

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس

## المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة محمد مظهر الفاروقي، في المدينة النبوية.



# الجامع للاسامة بن مالك بن مينا

## قسم تصوير المخطوطات

كتبة محمد مظهر الفاروقى بالمدينة المنورة

البداية

محمد بن اسامة بن مالك بن مينا

ماشية او ضاريا تقص من علمه  
عليه اخرجه البخاري عن  
كلاهما عن مالك بن  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب  
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف بن سلم  
عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة وابن ماجة عن سديد بن سعيد  
اربعتهم عن مالك بن الحارث القاسم عشر وبه الى الثا  
انما مالك بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب  
في هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن الترمذي عن اسحق بن  
موسى عن محمد بن عيسى عن مالك بن الحارث القاسم قال وفي الكلاب فقتل  
واخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي  
ابراهيم وابو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك  
واخرجه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب عن ثني رجا  
اهل العلم منهم مالك عن نافع به مطلقا ايضا اسامة بن  
العثمري بن قريش بن علي بن الجيزي وعلي بن الحسن بن الجوزي



نقص من  
اوراق  
وفان  
ورق

يحيى

٢٨٩

١٣٥

كتاب التفسير

بإيتية الفتحة  
١٣٥٥

٧ -

٢٧

لغة

الحمد لله

2-612

ماشية او ضاريا تقص من عمه **الجزء الثامن عشر**  
 عليه اخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف سلم عن يحيى بن  
 كلاها عن مالك بن النضر عن النضر بن عمار عن النضر بن  
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب  
 هذا حديث صحيح اخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف سلم  
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن يزيد بن سعيد  
 اربعة منهم عن مالك بن النضر **الجزء التاسع عشر** وبه الى الثامن  
 ان مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب  
 زكريا هذا حديث صحيح اخرج البخاري عن الترمذي عن اسحق بن  
 موسى عن معمر بن عيسى عن مالك بن النضر عن النضر بن عمار  
 واخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي  
 اويس وابوداود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعة منهم عن مالك  
 واخرجه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب عن ثوبان بن جابر  
 اهل العلم منهم مالك عن نافع به مطلقا ايضا **الجزء العاشر**  
 المشهور ان قري بن علي بن الجيزي وعلي بن الحسن بن الجوزي

۱۰۰

فناختی





عنه مفردين وانا اسع كلاهما عن ست الوديز لم يسمعه احد من النبي  
اجازة ان لم يكن سمعا انا ابو عبد الله الزبيدي بالسند لا في التبع  
بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يجزي احدكم يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها هذا  
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن  
كلثوم عن مالك للحديث احادي والعشرون وبه الى الشافعي  
ايضا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصب  
فقال كنت اكله ولا يحرمه هذا حديث صحيح اخرجه النسائي عن  
قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل  
عن الصب فقال لست اكله ولا يحرمه هذا حديث صحيح اخرجه النسائي  
عن قتيبة عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر  
بداخرجه الترمذي عن قتيبة ولم يذكر في سنده نافعا  
احديث الثاني والعشرون وبه الى الشافعي انا  
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حائضا  
لباد هذا حديث صحيح من هذا الوجه وهو المتفق عليه من حديث

الي

ابي هريرة الحديث الثالث والعشرون وبه الى الشافعي  
ايضا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يسلم بين الرعدة والركعتين في الوتر  
حتى يامر ببعض حاجته هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله  
بن يوسف عن مالك الحديث الرابع والعشرون وبه الى الشافعي انا مالك  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع طعاما  
فلا يبيعه حتى يستوفيه هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد  
الله بن يوسف واسماعيل بن لي اولين واخرجه هو ومسلم وابوداود وثلاثون  
عن القعقبي زاد مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد  
كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين  
كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك احديث الخامس  
والعشرون وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس علي الحرم في قتلهن  
جناح الغراب والجداة والعقرب والفأرة والحكب المتفولة  
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم  
عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثون عن مالك وهذا الحديث

عن



قد رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن حفصة زاد فيه حفصة  
وكذا قال زيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يسمها قال عن جدي رسول النبي  
صلى الله عليه وسلم الحديث السادس والعشرون وبه إلى الشافعي  
أنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال لا تتبعوا  
الذهب بالذهب لا مثلاً بمثل ولا تشبهوا بعضكم على بعض ولا  
تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشبهوا بعضكم على بعض  
هذا حديث صحيح وظاهر سياقه الوقف على عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وهو متفق عليه مرفوعاً من حديث غيره الحديث السابع  
والعشرون وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار  
أنهما أخبراه أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص  
وهو أميرها فراه يمسح على الخفين فانكر ذلك وعبد الله بن عمر فقال له  
سعد سل أباك فساله فقال له عمر إذا دخلت رجلاً في الخفين  
وهما طاهران فامسح عليهما قال ابن عمر وإن جاء أحدهما من الغائط فقال  
وإن جاء أحدهما من الغائط هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من وجه  
آخر عن عمر وعنه سعد بن مرفوعاً الحديث الثامن والعشرون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول إن النساء والرجال  
كانوا يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً هذا  
حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن يعقوب  
وابن ماجه عن هشام بن عمار أنهما سمعا عن مالك وأخرجه النسائي  
عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى وعن الحارث بن مسكين وعبد  
الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك الحديث التاسع والعشرون وبه  
إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منى عن الشغار والبشطاء أن يزوج الرجل ابنته على ابن بزر وجه  
الا حرام بنته وليس بينهما صداق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن يعقوب  
وابن ماجه عن سويد بن سعيد أنهما سمعا عن مالك وأخرجه النسائي  
أيضاً عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم والترمذي عن هارون  
بن عبد الله عن معن بن عيسى كلاهما عن مالك الحديث العاشر  
الحادي عشر وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً  
لا عن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفق من قبلهما

عن



فقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة هذا  
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير ويحيى بن قزعة ومسلم  
 عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأخرجه هو والترمذي والنسائي  
 عن قتيبة وأبو داود عن المعنبي ستتهم عن مالك وأخرجه  
 ابن ماجه عن احمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك  
 احديث احاديثي والثلاثون وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع  
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على  
 خطبة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد الطائفي  
 عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع به في حديث وأخرجه الألباني  
 عن مكي بن عبد المنان عن المرواني عن الشافعي احديث الثاني  
 والثلاثون وبه الى الشافعي أخرجه في مالك عن نافع عن ابن عمر  
 انه دبر جاريتهين له فكان يطأهما مذبرتان هذا حديث موقوف  
 صحيح قال الشافعي وهو قول أكثر العلماء لأن المدبر من حياة السيد  
 احديث الثالث والثلاثون وبه الى الشافعي عن مالك عن  
 نافع عن ابن عمر قال كل مسكر خمر وكل مسكر خمر هذا حديث صحيح

أخرجه النسائي

أخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
 مالك وأخرجه أيضا من رواه محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر  
 مرفوعا احديث الرابع والثلاثون وبه الى الشافعي انا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل  
 به السيرة جمع بين المغرب والعشاء هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك احديث  
 الخامس والثلاثون قرأت علي المسند أبي الفرج عبد الرحمن بن  
 احمد بن المبارك الصوري عن له طاهر القاهر عن علي بن ابي حمزة  
 بن ابراهيم المخزومي أخرجه سماعة عليه انا عبد المحسن بن عبد العزيز  
 بن علي بن الصيرفي قراءة عليه وانا حاضر في الرابعة واجازة انا  
 محمد بن حنبل بن حاتم الداريم عن علي بن الحسين بن عثمان الفراء انا ابو  
 الحسن عبد الباقي ابن فارس المقرئ انا ابو القاسم الميموني بن جهم  
 الحسيني ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي انا ابو ابراهيم  
 ابن يحيى المزني انا الشافعي ح وأخرجه عاليا ابو الحسن علي بن محمد  
 بن ابي المجد عن ابي الفضل بن علي طاهر وست الوزراء الشريفة



قَالَ اَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَاطَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكَرَّجِيِّ اَنَا  
 ابُو بَكْرٍ الْحَرَّاشِيِّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ اَنَا الثَّانِي اَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍاءَ اَذْنِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَزَجَّ فَقَالَ اَلَا  
 صَلُّوْا فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ اِنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمَوْذُنَ  
 اِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ يَوْمَكَ اَلَا صَلُّوْا فِي الرِّحَالِ هَذَا  
 حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ اَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 وَابُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ وَالنَّسَائِي عَنْ قُتَيْبَةَ اَوْعَجْتُمْ عَنْ مَالِكٍ  
 اَحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ وَبِهِذِي السَّنَدُ مِنَ ابِي الثَّانِي  
 اَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍاءَ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَي صَلَاةِ الْفَدْلِ سَبْعَ وَعَشْرِيْنَ دَرَجَةً  
 هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ اَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ وَسَلَمَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَالنَّسَائِي عَنْ قُتَيْبَةَ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ اَحَدِيْثُ  
 السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَبِهِذِي السَّنَدُ مِنَ ابِي الثَّانِي اَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍاءَ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمَارِ  
 حَتَّى يَسْدُوْا صَلاَحُهَا نَهَى الْبَايِعَ وَالْمَشْتَرِي هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ

اخرجنا البخاري

اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابو  
داود عن الثعبي ثلاثهم عن مالك احدث الثامن  
والثلاثون وبهما الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد  
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرح لصاحب العدة  
ينابيعها بخرصها هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله  
بن مسلمة الثعبي وسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك احدث  
التاسع والثلاثون وبهما الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول  
صلى الله عليه وسلم قال المسبايعان كل واحد منهما بالخيار على  
صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار هذا حديث صحيح اخرجه  
البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود  
عن الثعبي ثلاثهم عن مالك واخرجه الشافعي عن محمد بن مسلمة والحري  
بن مسكين كلاهما عن ابي القاسم عن مالك احدث الاربعون  
اخبرنا ابو المحالي عبد الله بن عمر بن علي الارهمي فيما قرأت عليه  
ان يحيى بن يوسف القديسي اخبرهم سمعنا انا ابو الحسن علي بن حمزة  
ابن بكير الحميري في كتابه وهو اخر من حدث عنه انا ابو الحسين



عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف انا الحافظ ابو الحسن محمد  
 بن علي بن ميمون الكوفي انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا الحافظ  
 ابو الحسين محمد بن المظفر البزاز انا الحافظ ابو جعفر احمد بن محمد  
 بن سلامة الطحاوي انا ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني ح وانا  
 عماد ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب انا ابو الفضل بن قدامة  
 وام محمد بن بنت المنجا انا ان لم يكن بها عا من المرأة قال واخرنا ابو  
 عبد الله الزبيدي انا ابو زرعة المقدسي انا ابو الحسن بن منصور  
 انا ابو بكر الجيزي ثنا ابو العباس الاصم انا الشيخ بن سليمان قال  
 انا ابو عبد الله محمد بن ادريس الثالث في انا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجلس قيمته ثلاثة  
 دراهم هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن ابراهيم بن ابي اويس  
 ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبي والشافعي عن قتيبة  
 اربعتهم عن مالك احدث احادي والاربعون  
 وهذين السندين الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مال  
 عبده

عبدك ازاله مالك طلع ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فاعطى  
 شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق  
 هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم  
 عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبي ثلاثهم عن مالك واخرجه  
 الشافعي عن مالك الحارث بن مسكين عن ابن القيس وابن ماجه عن يحيى  
 بن حكيم عن عثمان بن عمر كلاهما عن مالك احدث الثاني  
 والاربعون وهذين السندين الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 عن عائشة انها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها  
 نبيعكها علي ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لا ينعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق هذا حديث  
 صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن  
 اويس واخرجه هو وابوداود والشافعي ثلاثهم عن قتيبة  
 واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى بن بكير عن مالك احدث  
 الثالث والاربعون وهما الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض منابر

قال فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان يبلغه فسالت ماذا قال فقالوا  
 نعمي ان ينفذ في الدنيا والمزفة هذا حديث صحيح اخرجه مسلم وابوداود  
 والنسائي من طريق سعيد بن جبير وقد روي عن ابن عمر وابن عباس  
 انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الدنيا  
 والحتم والمزفة والفقير فكان ابن عمر سمعه بعد هذا  
 الحديث الرابع والا ربعون اخبرني المسند ابو  
 الفرج بن الغزالي بالسند المأثري قريبا الى الطحاوي انا المزي  
 انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد  
 عليها امسكها وان اطلقها ذهبت هذا حديث صحيح اخرجه  
 البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي  
 عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك الحديث الخامس والا ربعون  
 وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من باع بخلافه ابرث فمثرها للبائع الا ان يشترط  
 المبتاع هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف

ومسلم

ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبى وابن ماجه عن هشام  
 بن عمار اربعتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن  
 بن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك الحديث السادس والا ربعون  
 وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كانت امة الطعام في  
 زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبعث علينا من امرنا بانثقاله من  
 المكان الذي ابتعناه منه الى مكان سواه قبل ان يبيعه هذا حديث  
 صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبى كلاهما عن مالك  
 واخرجه النسائي عن محمد بن سنان والحارث بن سليمان كلاهما عن مالك  
 الحديث السابع والا ربعون وبه الى الشافعي انا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب حمل على فرس فيسئل الله  
 فوجد يبتاع فاراد ان يبتاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك فقال لا يبتاعه ولا تقدر في صدقتك هذا حديث  
 صحيح اخرجه البخاري عن اسماعيل بن ابي اوير وعبد الله بن يوسف  
 ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبى اربعتهم عن مالك  
 الحديث الثامن والا ربعون اخبرني ابو الهيثم



الماشي إلى الطحاوي أنا المزني أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم له شيء يوصي فيه  
 يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده هذا حديث صحيح أخرجه  
 البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه الشافعي  
 عن محمد بن سلمة عن عبد الله بن القاسم عن مالك أحد عشر  
 التاسع والرابعون وبه إلى الشافعي الطحاوي أخرجه  
 المزني أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعث سرية قبل غدر فغنموا إبلا كثيرة فكانت جها مئتي  
 عشر بعيرا أو إحدى عشر بعيرا ثم قتلوا بعيرا بعيرا هذا  
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم  
 عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن الثعلبي فلائهم عن مالك أحد عشر  
 الخمسون وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود جميعا عن الثعلبي  
 وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه بن ماجه

عن

عن أحمد بن سنان وحفص بن عمرو كلاهما عن عبد الله بن محمد  
 عن مالك أحد عشر أكادي والخمسون وبه إلى الشافعي  
 أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق  
 بين الجبل التي قد أضررت بين الحفيا وكان أمدها ثنية الوداع  
 وسابق من الجبل التي لم تضمر من الثنية إلى سجدتي زريق  
 وكان ابن عمر سابقا هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن  
 عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن الثعلبي  
 فلائهم عن مالك وأخرجه الشافعي عن محمد بن سلمة والحري بن  
 مسكين كلاهما عن لي القاسم عن مالك أحد عشر الثاني والخمسون  
 قرأت علي عبد الرحمن بن أحمد البزار عن علي بن شاذان سماعا  
 أنا عبد الحسن بن عبد العزيز حضورا وأجازة أنا محمد بن حماد بن  
 حامد أنا علي بن الحسين بن عمر الموصلي أجازة أنا عبد الباقي بن قارس  
 أنا اليموني بن حمزة أنا أبو جعفر الطحاوي أنا أبو إبراهيم المزني  
 ح وقرئ علي بن الحسن بن أبي المجد وأنا شاع عن عنبث الوزرا  
 بنت عمر بن سعد أجازة أن تمر كن سماعا أنا أبو عبد الله بن أبي بكر

انا ابو زرعة بن ابي الفضل انا ابو الحسن الكرجي انا ابو بكر الحيري  
 ثنا ابو العباس المعقلي انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي انا  
 مالك عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك  
 لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن عمر يريدها ليك  
 ليك وسعدك والخير كله بيدك ليك والربنا اليك  
 والعمل هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله  
 بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعني والسنائي  
 عن قتيبة اربعهم عن مالك الحديث الثالث  
 والخمسون وبهذا الاسناد الى الطحاوي انا المزيح  
 وقرأت علي ناطلة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد  
 انا عبد العزيز بن عبد الوهاب انا يحيى بن محمود بن سعد انا  
 جعفر بن عبد الواحد واسماعيل بن الفضل انا ابو طاهر  
 احمد بن محمد بن محمود الثقفي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي انا  
 ابو بكر احمد بن مسعود الزبيدي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 الزبيدي

قالا

كتاب  
 التوبة  
 والاعمال  
 الصالحة

قال انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة ف صلى بها قال  
 نافع وكان عبد الله يفعل ذلك هذا حديث صحيح اخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن  
 القعني ثلثتهم عن مالك اخرجه السنائي عن محمد بن صالح  
 ابن مسكين كلاهما عن ابن القيس عن ابي الطاهر ابن الرحب عن ابن  
 وهب كلاهما عن مالك الحديث الرابع والخمسون  
 وبهذا السند من ابي الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم الخلقين  
 قالوا والمؤمنين يا رسول الله قال والمؤمنين هذا حديث  
 صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى  
 بن يحيى وابوداود عن القعني ثلثتهم عن مالك الحديث  
 السادس والخمسون وبهذا السند من ابي الشافعي عن مالك عن  
 نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج ابني صلى الله عليه وسلم  
 انها قالت لبني علي عليه وسلم ما شأن الناس خلوا اولهم

رث



تحلل انت من عذرتك قال اي لبدت راسي وقلدت هدي فلا  
 اخل حتى اخرو قرات عاليا علي بن محمد الخطيب عن ست الوزر  
 بنت المجنا اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله بن الزبيدي  
 انا ابو زرعة بن محمد بن طاهر انا مكي بن منصور انا احمد بن الحسن بن  
 محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي هذا حديث صحيح  
 اخرج البخاري احمد بن محمد بن الحسن بن مهدي مالك واخرجه  
 البخاري ومسلم وابوداود والنسائي من طرق عن مالك به  
 الحديث السابق واخمسون اخبرنا ابو هرة ابن الزبيدي  
 اجازة وقرات علي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي  
 بمالجية دمشق كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد قال ابو هرة  
 سماعا وفاطمة اجازة انا الحسن بن يحيى بن صباح في كتابه انا ابو  
 عبد الله بن رفاعه انا ابو الحسن الجلي انا ابو عبد الله محمد بن نطيف  
 شراة عليه وانا سمع ثنا ابو الفوارس احمد بن محمد  
 الصابوني ثنا ابو اراهيم اسماعيل بن يحيى المزني  
 ثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله

علي

علي الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى  
 تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه فان غمركم فاقدموا  
 له هذا حديث صحيح واخرجه الطحاوي عن المزني فوافقتنا  
 يعقوب ودرجة واخرجه البخاري عن القعبي ومسلم عن يحيى بن  
 كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن مسلمة  
 والحديث بن سكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك  
 الحديث السابق واخمسون وبه الي المزني  
 انا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نبي عن الومال فقبل انك توافي فقال  
 لست بشاكم اني اطعم واسقي هذا حديث صحيح اخرج  
 البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود  
 عن القعبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه الطحاوي عن  
 المزني فوافقتنا يعقوب الحديث السابق واخمسون  
 وما لسند الماصي الي القاضي ابو بكر احمد بن الحسن  
 الحرشي انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصل انا الربيع

بن سليمان انا الشافعي ح وانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد  
 بن سليمان بن الميسابوري شفاها بكة انا ابو احمد ابراهيم  
 بن محمد بن ابي بكر الطبري امام المقام سماعا عليه وهو اخبر  
 من حدث عنه بالسماع انا ابو الحسن علي بن هبة الله  
 ابن سلامه انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد  
 السلفي انا ابو عبد الله القسيري الفصل الثاني  
 ابو عبد الله بن نطفة الفرائدي ابو الفوارس بن محمد بن الحسين  
 بن السبدي المعروف بابن الصابوني انا ثلاثا المزني ثنا  
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان  
 على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير عن كل  
 حر او عبد ذكر وانثى من المسلمين هذا حديث  
 صحيح اخرج به البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 وسلم وابداه وودع عن القعنبي وسلم ايضا  
 والنسائي عن قتيبة وسلم ايضا عن يحيى بن يحيى

عن مالك واخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن ابن جابر  
 والنسائي عن محمد بن سلمة واحادث بن مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم  
 وابن ماجه عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما  
 عن مالك واخرجه الطحاوي عن المزني فوقع لنا موافقة عالية احديث  
 التاسع والخمسون انا الشافعي صاحب السند ابو محمد ابراهيم بن  
 داود بن عبد الله الهمدي شفاها انا ابراهيم بن علي بن سنان  
 القطي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم انا ابو المكارم احمد بن محمد اليمامي  
 اجازة انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم ثنا محمد بن محمد  
 بن الحسن بن سوار الخطيب ثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا الحسن بن محمد بن  
 الصباح ثنا محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم راي بصا قاي في قبلة المسجد فحتم ثم اقبل على الناس  
 فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه هذا حديث  
 صحيح اخرج به البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى  
 والنسائي عن قتيبة ثلاثهم عن مالك احديث السنن  
 وبه الي ابن نطفة انا ابو الفوارس بن السبدي انا المزني ثنا



الثاني عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارثوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال  
 لابي اري رؤياكم قد قوا طأت في السبع الاواخر فمن كان منكم تحريا  
 فليتحرها في السبع الاواخر هذا حديث صحيح اخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه  
 النسائي عن محمد بن مسلمة والحاarith بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن  
 بن القاسم عن مالك ذكر ما وقع لنا من رواية احمد عن الثاني من  
 غير حديث مالك وهو علم ما تقدم الحديث الحادي  
 والستون اخبرنا ابو المعالي الازهري انا ابو العباس الحلبي انا  
 ابو الفرج الحراني انا ابو محمد الحراني انا ابو القاسم الشيباني انا  
 ابو علي التميمي انا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني ابي انا محمد بن ادريس يعني الثاني انا سفيان عن عمار بن زيد  
 بن جده عن الحسن بن عمران بن حصين ان عمر بن الخطاب قال  
 انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
 فقام رجل فقال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه

الثالث

الثالث قال مع من قال لا ادري قال لا ادري هكذا اخرجه احمد  
 في مسند عمران بن حصين وكان حقه ان يذكر في مسند من لم يسمع  
 من الصحابة وعلي بن زيد في المفظاض عنه بسبب ذلك وهو صده  
 في نفسه والحسن مختلف في سماعه من عمران الحديث الثاني والستون  
 وبالسند الى الامام احمد ثنا محمد بن ادريس الثاني ثنا عبد العزيز بن محمد  
 عن زيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن علي بن مسلمة انه قال سألت عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم في كره كن اليه صلى الله عليه وسلم فقالت  
 في ثلاثة افواب بيض محوية هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابن  
 عمر عن عبد العزيز بن محمد الداروردي واخرجه الابري عن محمد بن احمد  
 بن الوليد عن احمد بن عوف بن الجورجاني عن احمد بن علي بن مسلمة قال  
 سألت عائشة كره كان صداق ازوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان  
 صداقه لا زواجه اثني عشر اوقية ونفق قالت تدري ما النش  
 قلت لا قال نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا زواجه هذا حديث صحيح اخرجه  
 مسلم عن ابن زياد عن عمرو بن دينار عن النسي عن اسحق بن ابراهيم وابو داود

هذا الحديث في مسند احمد

عن الثعبي وابن ماجه عن محمد بن الصباح اربعتهم عن عبد العزيز بن  
 بن الداروردي احديث الرابع والستون وبه الى الامام احمد  
 ثنا محمد بن ادريس ثنا عبد العزيز بن محمد هو الداروردي عن يزيد  
 بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس عن عبد المطلب  
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ قطع امر الايمان  
 من رضى به دنا وبالا سلام دينا ومحمد رسول الله هذا حديث  
 صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن يحيى وعمر بن وهب عن الحكم كلاهما عن الداروردي  
 يزيد بن الهاد وهو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد واخرجه  
 ابو عوانه في صحيحه عن محمد بن سامري عن احمد بن حنبل فوقع بدلا  
 عاليا واخرجه الاثري عن يعقوب بن عوانه الحديث الخامس والستون  
 اخبرني ابو المعالي الاثري انا احمد بن يحيى احمد الميرني انا الجيب  
 ابو الفرج بن الصقر انا احمد عبد الوهاب بن علي انا هبة الله بن  
 محمد الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله  
 بن ابراهيم الشافعي انا احمد بن هرون البردنجي ثنا يزيد بن جهور ابو الليث  
 ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا مسلم بن خالد ثنا

ابو

هشام

هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في  
 اخراج الفضل من هذا حديث حسن اخرجه ابو داود عن ابراهيم  
 بن رومان بن محمد الدمشقي عن ابيه عن مسلم بن خالد وسياتقده اخرجه  
 الدارقطني في المذبح عن بكر الشافعي فوافقه ابو بكر الشافعي  
 السادة في الستون فترات على عمر بن محمد ابالي عن زينب بنت  
 الكمال فيما قري عليها وهو حاضر عن محمد المارديني انا ابو بكر الكا  
 سمعا انا احمد بن محمد الحافظ في كتابه انا ابو الحسين بن عبد  
 الجبار انا عبد الكريم بن محمد انا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري  
 والحسين بن صفوان قال لا شاعدا الله بن احمد بن محمد بن حنبل حديثي  
 الي ثنا محمد بن ادريس انا مالك عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن بيع الثمار حتى تزيق قيل يا رسول الله وما تزيق قال حبة  
 تمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ايتان منع الله التمر فم  
 يا خدا حدكم مال ابيه هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن قتيبة  
 وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك واخرجه مالك عن  
 الطاهر بن السرح عن ابن وهب والنسائي عن محمد بن سلمه واكثر

وي



بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ولم يختلف الرواة عن  
 مالك عن رفع جميعه ورواه الدارودي فاختلف عليه فقال  
 ابراهيم بن محمد الزبيري عنه مثل ما قال اصحاب حيد ومنهم اسماعيل  
 بن جعفر ويحيى بن ايوب وبشر بن الفضل ومروان بن معاوية ومعتز  
 بن سليمان وزيد بن هرون وسفيان بن حبيب وغيرهم كلهم عن حميد  
 عن انس بن مالك قال سميت اناس ابيات ان منع الله الى اخوه وزواه  
 هشيم وعبد الله بن المبارك وعبيدة بن حميد ومحمد بن عبد الله الانصاري  
 عن حميد عن انس فاقصروا على المربوع وقال محمد بن عباد المكي عن الدارودي  
 مثل ما قال مالك وعند الحفاظ كذلك وما حكوا ابانه من المخرج  
 الحديث السابع والستون اخبرني ابو المعالي الاذهري انا  
 ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد انا غارزي الحلاوي انا حنبل الدماغي  
 انا هبة الله الشيباني انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر القطيعي  
 ثنا عبد الله بن احمد قال قرأت علي قال حدثني محمد بن ادريس الشافعي  
 انا سعيد بن سالم القلاح انا ابن الجراح انا اسماعيل بن امية اخبر عن  
 عبد الملك بن عمار قال حضرت انا عند بن عبد الله بن مسعود

رواه

١٢  
 وانه رجلان يتشاعان سبعة فقال هذا اخذت بكذا وكذا وقال  
 هذا بعثت بكذا فقال ابو عبيدة اني عبد الله بن مسعود وفي مثل هذا  
 فسر فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا قال من البائع  
 ان يستجلف ثم يغير المتاع ان شاء اخذ وان شاء ترك وبه الى احمد قال قال  
 هشام بن يوسف عن ابن جريج في هذا الحديث عبد الملك بن عبيدة  
 وقال حجاج بن محمد عبد الملك بن عبيدة ليس فيه ما قل الخروج  
 النسي من طريق حجاج به والله اعلم بنسبه عكس هذا وهو ما رواه  
 الشافعي عن مالك بغير قيد في اوله وآخر كثير جدا يطول الكتاب  
 باستيعابه والله المستعان الفصل الثاني في ذكر ما وقع لنا من  
 المواقفات للامة المصنفين الثقات اكثر من الاول  
 اخبرنا ابو الحسن بن علي المجد قراء عليه ونحن نسمع عن بنت الوزارية  
 اسعد بن علي بن محمد بن النخاعة ان لم يكن سمعا قال انا محمد بن الله  
 بن الزبيري انا ابو زرعة بن محمد بن طاهر انا ابو الحسن بن منصور انا ابو  
 بكر بن الحسين ثنا ابو العباس الاصمرا انا الربيع بن سليمان المودني قال  
 انا الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن جهم عبد الرحمن





ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما  
واذ برؤسهما قدم راسه وذهب بهما الى طهارة ثم ردهما الى الموضع الذي  
بكاه منه هذا حديث صحيح اخرجه ابن ماجة عن الربيع بن سليمان فوقع  
لنا موافقة عمالية الحديث الحامض فيه الى الربيع انا الشافعي  
ان ما لك اخبر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد عن  
الاعمش يحدثونه عن علي بن رزدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر هذا حديث  
صحيح اخرجه بن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة  
عمالية الحديث السادس ثم به الى الربيع انا الشافعي انا ما لك عن  
ثاب عن ابن عمر كانا اذا سئل عن صلاة الخوف قال يقوم الامام  
وطائفة من الناس يعني فيصلي بهم ركعة وتكون طائفة بينه وبين العدو  
ولم يصلوا الحديث قال فان كان خوف اشد من ذلك صلوا جالسا  
ودكنا مستقبل القبلة وغير مستقبلين قال نافع لا اري عبد الله  
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث  
صحيح اخرجه بن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة

عليه

الربيع  
عمالية الحديث السابع وبه الى الشافعي انا ما لك عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كسفت الشمس  
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا  
نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا هو  
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول  
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا  
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد غلظت الشمس فقال  
ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يحسبان موت احد ولا  
حياته فاذا رايت ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله راينا كذا وكذا  
في مقامك هذا شيئا ثم راينا كذا كانك تكلمت قال اني رايت  
او اريت الجنة والنار فتناولت منها عنقودا فلو احدثت  
لا كلمت منه ما بقيت الدنيا ورايت او اريت ظم النار فلم اكلها  
منظرا ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله قال يكفر من  
قبل يكفر من بالله قال يكفر من الحشيرة ويكفر من الاحسان لو احدثت  
الي احد من الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا

قط هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان  
 فوافقناه بعلو درجة الحديث الثامن وبه إلى الشيخ قال  
 أنا ابن عيينة أنا الأعشى عن إبراهيم بن الحنفية عن همام بن الحارث قال  
 سئل يا حذيفة علي كان مرقع فجاء يسجد عليه فحذبه أبو مسعود  
 البدري فتابعه حذيفة فلما قضى الصلاة قال أبو مسعود اليس  
 تدني عن هذا فقال له حذيفة ألم ترني قد تابعتك هذا حديث  
 صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوافقناه  
 عالية الحديث التاسع وبه إلى الشيخ أنا مالك بن محرمه بن سليمان  
 عن كريب عن ابن عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين  
 وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل وقبله بقليل وبعد  
 بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجلس وجهه  
 إليه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة العنكبوت ثم قام إلى  
 شئ معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس  
 فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى في

راسي

راسي وأخذ ياذ في اليمنى فقتلها وصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين  
 ثم أوتر ثم اضطجع حتى جالوذن فبقي ركعتين خفيفتين ثم خرج صلى الله  
 وهذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان  
 فوافقناه عالية الحديث العاشر وبه إلى الشيخ أنا مالك بن  
 عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن  
 عباس رد ينف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من حنم  
 سئفته فدخل الفضل بنظر إليها وتقطر إليه فجعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله  
 إن فريضة الله تعالى على عباده أدركت أي شئ أكبر الاستطاع  
 أن تثبت على الراحلة أفاخرج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع هذا  
 حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوافقناه  
 لنا موافقه عالية الحديث الثالث فيما انفصل لنا من الرواية  
 عن كبار أصحاب الشافعي ومشايرهم ممن نقل عنه الفتحة  
 والحديث من ابن أبي الزبير والعراقيين والبحريين وقد اقتضت بهم  
 على عشرة أشهر الأولى للكبيدي أبو بكر عبد الله ابن الوبير



بن عيسى بن عبيد الله بن اسامة بن حميد بن زهير بن اسد بن عبد  
 العزيز القرشي الاسدي المكي صاحب ابن عيينة فاكثرت عنه وهو  
 من اصح الناس عنه حديثا ولازم الشافعي بمكة ورحل معه الى مصر  
 واقام معه الى ان مات وهو من كبار شيوخ البخاري في القدر وان كان  
 عند البخاري من هو اعلامه اسنادا او كذا بدارا واية عنه في محجة  
 لانه اجاز من اخر عنه الفقه والمكي فاستحق التقديم من وجهين وقد اجمع  
 ابو داود في النسب على شيخ عن احمد بن محمد بن عيسى عن الشافعي حديثا قال  
 ابو حاتم الرازي كان رئيس اصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام وقال  
 يعقوب بن سفيان ما رايت اضع للاسلام واحله منه وقال ابن عدي  
 كان من خيار الناس وقال ابن حبان كان صاحب سنة وفصل دينيات  
 فيما قال ابن سعد والبخاري سنة تسع عشر ومات بن وقيل مات  
 سنة عشرين اجزا ابو محمد ابراهيم بن داود بن عبد الله الامدي ذنا  
 مشافهة قال انا ابراهيم بن علي بن سنان قال انا ابو الفرج بن العبدل  
 عن احمد بن محمد بن يحيى انا ابو علي الجرد انا ابو نعيم ح وكتب اليه عبد  
 الرحمن بن احمد بن المقداد العيسى من دمشق انا الجرد محمد بن محمد بن عمر بن

عن

العماد

محمد بن

العماد انا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن كاهان انا احمد بن محمد بن يحيى انا ابو  
 منصور بن محمد بن احمد بن علي الخياط انا ابو طاهر عبد الغفار بن جعفر الملوب  
 قال ثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الجدي  
 ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتمم الصلاة رفع يديه حمد ومكبيه  
 واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه كذلك واذا قال سمع الله لمن حمده قال  
 ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود هذا حديث صحيح اخرجه  
 البخاري عن الثعلبي والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك واخرجه النسائي  
 ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد بن نصر عن  
 عماد عبد الله بن ابراهيم كلاهما عن مالك به الثاني سليمان بن داود  
 بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو ايوب البغدادي  
 احدا لا علام كان اعمد بجله ويعظمه حتى قال لو قيل في اخير الامة  
 من يختلف عليهم لا خيرة وكان قد سمع قديما من عبد الرحمن بن علي  
 الزناد واسما عيل بن جعفر واهل ابيهم بن سعيد وغيرهم وقال ابو حاتم  
 كان من الامة ومن عظمته عندهما حمد وعظمة الشافعي عن

انه يروي عنه عن ابي حنيفة وعمر بن الخطاب قال قال النبي ما  
 رايت اقل من هذين الرجلين احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي مات  
 سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين ومائتين قرأت علي عمر بن محمد بن احمد  
 بن سليمان الباسي بدمشق عن زينب بنت الجلال سمعنا قالت انا الصيا  
 عبد الخالق المارديني في كتابه انا الحافظ ابو بكر محمد بن عثمان بن موسى  
 بحاري بها عا عليه انا ابو طاهر احمد بن محمد هو البليغ في كتابه خ قالت  
 زينب وانا عاليا عبد الرحمن بن مسكين في كتابه عن لي طاهر انا ابن المبارك  
 بن عبد الجبار انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد انا ابو الحسن علي بن عرشا  
 ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن اخذ بن حنبل حدثني لي ثناء سلمان  
 بن داود الهاشمي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن  
 عبيد الله بن عمر هو العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى في كسوف وكهين في كل ركعة ركعتين هكذا اخرج به الدارقطني  
 في كتاب المذبح ورجاله موثقون الثالث الامام احمد بن حنبل في شهرته  
 تعني عن ايراد شي من خبره وقد افراد الامة مناقبه في عدة تصانيف  
 وكان مولد في سنة اربع وستين ومائة واول طلبه العلم في سنة اربع

ن  
السلف

وسبعين

وسبعين فانقوله من خط ما اتفق للتأني فانه ولد في السنة التي مات  
 فيها ابو حنيفة والامام واحد ابتداء طلب العلم في السنة التي مات فيها  
 مالك وقد شارك الشافعي في بعض شيوخه واكثر عنه مسلم وابو داود  
 واما البخاري فكان له لم يبلغه الا بعد ان امتنع من التحديث فما اخرج  
 عنه الا شيئا يسيرا واخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن  
 خزيمة واسطه ومن عظيم ما اتصل به من حفظه قول ابو زرعة الرازي  
 بان كتبه كانت اثني عشر مجلد وكان يحفظها كلها عن ظهر قلبه وقال  
 عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابا زرعه يقول كان ابو بكر يحفظ القرآن كله  
 مات احمد في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين وقد  
 قدمنا الكثير من رواية الامام احمد عن الشافعي وما يستفاد منها  
 لم يتقدم ذكرها اخبرنا عمر بن محمد الباسي وبالسند الهاشمي قريبا الي  
 الحارثي انا احمد بن محمد الحافظ ح قالت زينب واخبرنا عاليا محمد بن عبد الحماد  
 في كتابه عن محمد بن عمر انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبد الله انا احمد بن محمد  
 ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ثنا ابي ثناء محمد بن ادريس انا عبد الله بن  
 المؤمل عن ابن عيسى عن عطاء بن رباح عن صفية بنت يحيى عن



عن جيمية بنت ابي تجرة قالت لما سعي النبي صلى الله عليه وسلم بين المضا  
 والمروة دخلنا دار ابي حسين في نسوة من قريش فرايت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يسعي في بطن الوادي وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل  
 قد كتب عليكم السعي حتي ان ثوبه ليدور من شدة السعي وهكذا اخرج  
 الدارقطني في المصحح عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن احمد بن حنبل وقد اخرج  
 احمد في مسنده عن يوسف بن محمد المودب عن عبد الله بن المؤمل  
 ولما روى فيه عن الشافعي واخرجه الدارقطني في السنن من رواية يوسف  
 بن محمد ايضا واخرجه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا من طريق اخري  
 عن صفية بنت شيبة واخرجه الايري في مناقب الشافعي عن محمد  
 بن يوسف بن الضرع عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن الشافعي عن  
 محمد بن يوسف بن الضرع عن الربيع عن ابي رافع قال حديث غريب لا  
 اعلم حدث به عن عبد الله بن المؤمل غير ان ابي رافع النضل  
 ابن ذكين قال وحدثني عليه من ذكرهم الدارقطني رحمه الله تعالى  
 وتجرأ بكرا المشاة وسكوا بحجيم بعد هارثم هارثم هارثم وقد صحفها  
 ابو نعيم في روايته عن عبد الله بن المؤمل فقال لها بالبا الموحدة

بها

بنت علي ذلك الدارقطني وقال روى يوسف بن محمد شرح بن النعمان ومحمد  
 بن هاني وجماعة عن عبد الله بن المؤمل علي الصواب وكذا وقع في  
 رواية بن خزيمة الرابع ابو ثور ابراهيم بن خالد بن اليان الكوفي  
 البغدادي كان من كبار الفقهاء صاحب الشافعي ببغداد وتفقه بقوله  
 وله اختيار وكان احمد يعظمه حتي قال هو عندي في صلاح الثوري  
 وقال لرجل سألته عن سله سل الفقهاء سأل ابو ثور وقال لا عين سالت  
 احمد عنه فقال اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة قال وهو  
 من اقران احمد ومات قبله في السنة التي مات فيها اذ في التي قبلها  
 اخبرني ابو علي المهدوي انا ابو يوسف بن عمر انا الحافظ ابو محمد  
 المذري انا عمر بن محمد انا منيع بن احمد الدوسي انا احمد بن علي بن  
 ثابت انا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد انا محمد بن احمد بن عمرو بن سليمان  
 بن الاشعث ثنا ابو الطاهر بن المسحج واهرام بن خالد الكوفي هو ابو ثور  
 في اخريين قالوا ثنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثني عمي محمد بن شافع  
 عن عبد الله بن علي بن السائب عن شافع نافع بن عجير بن شافع بن  
 ركانه بن عبد يزيد طلق امراته سهيمة البتة فاخر النبي صلى الله

ان ركانه بن عبد يزيد

عليه وسلم بذلك وقال ما أدت بهذا الا واحدة فزوها اليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر الثالثة في زمن عثمان  
 قال ابو داود اوله علي بن ابراهيم واخوه علي بن ابي السرح في الحديث  
 وحدثنا محمد بن يونس النسياني ان عبد الله بن الزبير الحميري حدثهم  
 عن محمد بن ادريس حدثني عمي عن عبد الله بن علي بن السائب عن تافع عن  
 عجير عن زكاته به وابو الطاهر بن السرح الذي رواه عن الشافعي هو  
 احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بصري مشهور من شيوخ مسلم  
 وابي داود والنسائي وابن ماجه مات سنة خمس ومائتين  
 الخامس حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران الجعفي  
 المصري ولد سنة ست وستين ومائة واخذ العلم عن ابن وهب  
 وغيره ثم ائتم الشافعي لما قدم مصر وحمل عنه الفقه والحديث وهو  
 احدث رواة كتب الشافعي الجديدة وهو الذي نقل عن الشافعي انه  
 قال ما تقرب احد الى الله بعد اذ اما اقرض عليه من طلب العلم  
 وقال يحيى بن معين كان اعلم الناس بابن وهب وقال اشهب ونظري  
 حرملة هذا خيرا ههنا المسجد قال ابن يونس ولد في سنة ست وستين

ومائة

ومائة ومائتين في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين اخبرني عبد الله  
 بن محمد بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة عن زبيب بن نبت الكاهن عن يوسف  
 بن خليل الحافظ انا خليل بن يدوح وابنا انا ابراهيم بن داود الهمداني  
 مشافهة انا ابراهيم بن علي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم عن علي الكاهن  
 اللبان قال انا ابو علي الحافظ انا ابو نعيم ثنا سليمان بن حرب انا عبد الطيراني  
 ثنا احمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى ثنا جدي ثنا بن وهب ومحمد بن ابراهيم  
 الشافعي قال ثنا مالك بن انس عن علي بن حاتم عن سهل بن سعد سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان بلا لا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى  
 ينادي ابن ام مكتوم زاد الشافعي في حديثه وكان ابن ام مكتوم هرلا  
 يؤذن حين يقال له اصحى وبعه قال الطبراني لم يرو هذا الحديث  
 عن مالك الا ابن وهب والشافعي قال اخرج بن علي حاتم  
 في كتاب العلل عن ابيه حرملة ونقل عن ابيه انه استكلم واخرجه  
 الدارقطني في غرائب مالك من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب  
 عن محمد بن حاتم ومن طريق جبر بن موفيق بن الطاهر محمد بن احمد بن عثمان  
 عن حرملة عن ابن وهب والشافعي معناه قال هو في الموطا عن



عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعنه الزهري عن سالم  
عن أبيه الساجد عن أبيه هو أبو محمد الحسن بن محمد الصباح  
الزهراني أحد رواة القديم عن الشافعي قال لما وردني هو أبتهم  
قلت روي عنه البخاري في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة  
وابن خزيمة في صحيحه وكان نصحا علما قال ابن جبار ينسب إلى  
الزهرانية قريب بالسواد وكان أحد وأبو ثور يحضران عند الشافعي  
وكان الزهراني هو الذي تولى طهر القراءة وقد وقعت لنا عدة  
أحاديث من العوالي عن الزهراني وشارك هو الشافعي في الرواية  
عن سفيان بن عيينة ومات سنة ستين ومائتين أخبرنا أبو  
هريرة بن الذهبي إجازة وقرأت علي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي  
كلها عن يحيى بن محمد بن سعد أنا الحسن بن يحيى بن الصباح في كتابه  
أنا عبد الله بن رفاعه أنا أبو الحسن الخليلي أنا أبو محمد عبد الرحمن  
بن عسر أنا أبو سعد بن أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أنا الحسن بن  
محمد بن الصباح الزهراني أنا الشافعي وعبد الله بن نافع الزهري قال  
شمالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن

عليه

عبد الله يقول جاز رجل من أجل تجد تيار الرأس لسمع دوي صوته  
ولا نفقة ما يقول حتى دني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو  
يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في  
اليوم والليلة قال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غير قال لا إلا  
أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وبها  
رواية الشافعي الصدقة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال  
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد علي هذا ولا أنقص منه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزع أن صدق هذا حديث  
صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي أويس ومسلم والنسائي عن قتيبة  
وأبو داود عن القعني ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن  
محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك الساجد المزني أبو  
إبراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن إسحق وأدسنه حسن وسبعين مائة  
وسمعت من علي بن سعيد بن نعيم بن حماد ولزم الشافعي لما قدم مصر وصنف  
المختصر من علم الشافعي واشتهر في الأفاق وحمله عنه أهل الحجاز

والشام والبراق وغيرهم اخذ عنه الائمة كابن خزيمة وذكره  
 الساجي وابن حوصا وابن أبي حاتم والطحاوي وابي بكر النيسابوري  
 وغيرهم وكان ايتية في الحجاج والمناظرة عابدا عاما متواضعا  
 عواصا على المعاني مات في شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين  
 اخبرني ابو العشرج بن حماد انا ابو الحسن بن قريش انا عبد الله  
 الحسن بن عبد العزيز انا محمد بن محمد بن حامد عن ابي الحسن الفراء انا  
 عبد الباقي بن قارس انا اليمون بن حمزة انا ابو جعفر الطحاوي  
 ثنا المزي انا الشافعي عن عبد الوهاب عن عبد المجيد عن خلد  
 اخذنا عن بركة بن الوليد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد اختلف المقام فرفع راسه الى السماء فنظر ساعة ثم صمكت ثم قال  
 قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا اثماتها  
 فاز الله عز وجل احرمت علي قوم اكل في حرم عليهم ثم هذا  
 حديث صحيح اخرجه ابو داود عن مسدد عن بشر بن الفضل خلد  
 بن عبد الله كلاهما عن خالد بن الحارث بن الحسن بن عبد  
 الا على بن موسى بن ميسرة بن حفص بن موسى الصدقي المصري

ولا

ولدي ثاني في ابي ابيجة سنة تسعين ومائة وقرأ علي ورثا واقرا  
 وسمع علي سفيان بن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ومحمد بن  
 عيسى وابي حمزة وجماعة ولازم الشافعي وتفقه عليه فقرأ عليه محمد  
 بن الربيع وابن خزيمة والطبري واخرج عنه مسلم والترمذي وابن  
 ماجه وابو عوانه وابن خزيمة وابي بكر بن زياد النيسابوري وغيرهم  
 وكان عارفا عالما ورعا فاضلا لبيبا عاقلا اثنى الشافعي على عقله  
 قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يوثقه وكانت وقافته في شهر ربيع الاخر  
 سنة اربع وستين ومائتين اخبرني ابو الحسن علي ابن محمد بن ابي محمد  
 عن سليمان بن حمزة انا محمد بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار  
 انا ابو محمد بن رفاعه انا ابو الحسن الحلبي انا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن  
 سعيد البراز انا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو المدني ثنا يونس بن  
 عبد الا على عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن ابي ابيان بن  
 صالح عن الحسن بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يزداد الامر الا مشقة ولا الناس الا شحوا ولا الدنيا الا  
 اذ بارأ ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا

بن



عيسى بن مريم هذا حديث غريب أخرجه بن ماجة عن يونس بن عبد  
 الأعلى عن فوقع لنا موافقة عالية وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن  
 أبي أحمد العسال عن سليمان بن إسحاق عن نوح عن يونس بن عبد  
 الأعلى ورواه الجار عن يونس وتفرده عن الشافعي وأخرجه الحاكم  
 في مناقب الشافعي من طريقه وقالت هذا حديث منكر بهذا الإسناد  
 فان أبا نوح صالح ثقة تامون عزيز الحديث والشافعي يري من عهد  
 هذا الحديث وأكمل فيه علي محمد بن خالد الجندي فانه مجهول وذكر  
 الأبري من طريق محمد بن محمد البرقي ثنا أحمد بن محمد بن المومل  
 العبدي قال قال يونس بن عبد الأعلى جاني رجل وقد خطه  
 السيب سنة ثلاث عشرة ومائتين فسالني عن هذا الحديث  
 فقال لي تدري من محمد بن خالد هذا قلت لا قال هذا هو ذن  
 الجنييد وهو ثقة قلت أنت يحيى بن معين قال نعم قال الحاكم وقد  
 وجدت للشافعي مبالغة عنه حدثني أبو أحمد المذكري ثنا  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن نصر حدثني أبو سعيد  
 الفضل بن محمد بن الجندي ثنا صامت بن معاذ ثنا يحيى بن السكن ثنا

محمد بن خالد الجندي فذكر مثله قال صامت عدلت إلى الجند  
 مسيرة يومين من صنعاء أدلت علي بحديث طهر فطلبت هذا  
 الحديث فوجدته عند عن محمد بن خالد الجندي عن أبي نوح  
 عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذا بابان  
 بن علي عياش أشبه والله أعلم التاسع بن عبد الحكم هو محمد  
 بن عبد الله بن عيين بن ليث أبو عبد الله ولد سنة اثنين وثلاثين  
 ومائة ومعه من أبيه ومن ابن وهب وأبي صرقة وأبي بكر وأبو  
 بن سويد وشعيب بن الليث وجماعة ولزم الشافعي منذ قدم  
 مصر وأكثر عنه وتفقده به وبأبيه روي عنه النسائي وابن خزيمة  
 وابن صاعد وابن خزيمة وأبو بكر بن زياد وآخرون وثقة النسائي  
 وكان الشافعي محبا به لدا كاهيه وحرصه وقال أبو عمر الصدي كان  
 أهل مصر لا يعدون به أحدا وقال المزني نظر الشافعي إليه  
 فابتغى بصره فقال ودت لو أن لي ولدا مثله وعلي ألف  
 دينار لا أجدها وقال أبو إسحق الشيرازي أنه ثبت  
 إليه رئاسة العلم بمصر وكان الشافعي قد نزل على أبيه عبد الله

بن عبد الحكم اول ما قدم ثم لمات د فن في تربتهم رحمة الله  
 عليهم وكان وفاة محمدية في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين  
 قرأت علي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد انا  
 عبد العزيز بن عبد الوهاب انا يحيى بن محمود الثقفي ثنا ابو بكر بن  
 المقرئ ثنا محمد بن سعد الزبير بن جرح وقرأت علي اي العباس  
 اللؤلؤي عن الحافظ اي الحاج المصري انا يوسف بن يعقوب  
 انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الرازي انا ابو بكر الخطيب  
 انا ابو سعيد البصري ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن عبد الله  
 بن عبد الحكم انا الشافعي انا اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين  
 قال قرأت علي شبل بن عباد واخبر شبل انه قرأ علي عبد الله  
 بن كثير واخبر ابن كثير انه قرأ علي مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ  
 علي ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ علي اي ابن كعب قال ابن  
 عباس وقرأ لي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث  
 حسن متصل الاستناد بآية الحديث والقرآن اخرج الهادي  
 عن محمد بن يوسف بن النضر الخاقط عن محمد بن عبد الله بن عبد

الحاكم

الحكم وقال قال لنا محمد بن يوسف لا اعلم احدا حدث بهذا الحديث  
 عن اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ولا حدث به عن اسماعيل بن  
 الشافعي الا ما يروي عن ابن لييزة عن اسماعيل او عن جرح  
 وهو من حديث الشافعي غريب قلت رايته بن اي بن برة وقت  
 لنا بعلو من حديث اي طاهر التلخيص وفيه التكبير من الصحابي  
 اخر القرآن والله اعلم الكاشف الربيع بن سليمان بن عبد الجبار  
 بن كاسي ابو محمد المرادي المودني المصري ولد في سنة ثلث اربع  
 وسبعين ومائة وسمع من عبد الله بن وهب وابوب بن سويد  
 وبشر بن بكر واسد بن موسى وسمع من الشافعي ولا يروى عنه  
 بصحة وانتشر عنه علمه وروي عنه ابو داود والنسائي وابن  
 ماجه وروي الترمذي عنه بالاجازة وحدث عن واحد  
 عنه وروي عنه ايضا ابو زرعة وابو حاتم الرازي وابن  
 اي حاتم وزكريا الساجي والطحاوي وابو محمد بن صالح  
 واخرون وثقة النسائي وابو سويد بن بولس واخرون  
 وكانت وفاته في العشر الاخر من شهر ربيع سنة سبعين ومائتين



انا ابو الحسن بن لي المجذع عن ست الوز رابنت عمرو بن اسعد انا  
 ابن الربيعي انا ابو زرعة انا ابو الحسن الكوفي انا القاضي ابو  
 بكر ثنا ابو العباس الاحم انا الربيع بن سليمان وابنا ابراهيم ابن  
 داود ثنا ها انا ابراهيم بن علي انا عبد اللطيف ابن عبد  
 المنعم انا احمد بن محمد القاضي في كتابه انا ابو علي الخزاز انا ابو  
 نعيم في الحلية ثنا احمد بن عبد الرحمن الجارودي وفي القلب منه  
 لنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن ابي ثناء مالك عن ابي ان ناد عن الاعم  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة  
 افضل من صلاة الفرد خمس وعشرين درجة و به الى ابراهيم  
 قال تفرد به الثاني عن مالك قال سئل ابي عن الدعوى  
 ابو محمد بن صاعد فاخرجه الحاكم من طريقه ونقل عنه انه قال  
 وهم الربيع في هذا علي الثاني واما حديثنا العفري عن  
 الثاني عن مالك عن الزهري عن عبيد بن المسيب عن ابي هريرة  
 قال الحاكم وقال جماعة من اهل المعرفة ان هذا وهم من الثاني  
 علي مالك ومن الربيع عنه والمحفوظ عن مالك عن الزهري به

عن

وعن ثافع عن ابن عمر ايضا قلت واخرجه الدارقطني في غريب  
 مالك عن ي بكر النيسابوري عن الربيع وقال قال ابو بكر لا أعلم احدا  
 رواه عن الثاني ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا  
 عن الزهري عن عبيد عن ي في هريرة قال الدارقطني قد تابعه في  
 علي هذا الاسناد روح بن عباد بن راية اسحق بن راهويه عنه  
 ومن به رواية بعض المصريين عن يحيى بن ي طالب قال وكذلك رواه  
 عمار بن مطر الرهاوي عن مالك ثم اخرجه من مسند اسحق بن راهويه  
 من روح بن عباد عن مالك بالاسناد بن جميعا وقال الحاكم  
 وليس فيه وهم واخذت غريب يحيى بن جملته ما حدث به مالك  
 خارج الموطا ثم اخرجه من طريق ابي طالب عن اسحق بن راهويه  
 ان روح بن عباد قال ثنا مالك عن ي الزناد وذا الحديث  
 كما رواه الربيع عن الثاني قال الحاكم وهذا من غير احاديث  
 كالاضد باليد لان اسحق بن راهويه امام في صحة روح بن عباد  
 ثقة مأمون والراوي عنه ابراهيم بن لي طالب النيسابوري  
 احدا حافظا قال ابو عبيد الله بن الاحرم ما اخرجه نيسابور

هم

بعد مسلم مثل ابراهيم ابن لي طالب أخبرنا ابو هريرة ابن الذهبي  
اجازة وقرات علي فاطمة بنت النخاع كلاهما عن لي نصر  
محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال الاول قراءة عليه  
وانا اسمع والاخرى اجازة مكاتبة منه انا جدي سما نخاعا عليه  
وانا في الخامسة وحكم بن لي الصقر وكرت بن عبد الوهاب اجازة  
ح زادت فاطمة وانا سليمان بن محمد واسماعيل بن يوسف بن مكرم  
اجازة مكاتبة قال الاول قري علي كريمة وانا اسمع والثاني  
انا محمد بن لي الصقر سمعا قال الثالث انا ابو علي حزن بن علي انا ابو  
القاسم علي بن محمد بن لي العلافة عبد الرحمن بن عمر بن لي نصر بن ابراهيم  
بن محمد بن احمد بن لي ثابت ثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي ثنا  
محمد بن ادريس الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك  
انما سمعا ابا وايل عمن عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من خلف علي بين يفتطع بها مال امرؤ مسلم لقي الله  
وهو عليه غضبان قيل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال  
وان كان شرا كانا من اراك هذا حديث صحيح اخرجه عن احمد عن سفيان

عن جامع بن راشد وحده واخرجه البخاري عن محمد بن قيس عن ابن  
لي عمر كلاهما عن سفيان عنهما والنسائي من طريق اسماعيل بن سبيع  
عن عبد الملك بن اعين عن لي وابله اخر الباب الاول والله اعلم  
الباب الثاني في ترجمة الامام من اشد اسراره  
الي في فائده وفيه عشرة فصول الفصل الاول في نسبه وذكر  
اسمه وكيفية ولقبه قرات علي لي العباس بن الولوي عن الحافظ ابي  
الحجاج المزي ابو يوسف بن المجاور انا ابو اليمر الكندي انا ابو منصور  
القزاز انا ابو بكر بن ثابت ثنا محمد بن عبد الملك القتيبي ثنا عباس بن الفخار  
كنا محمد بن الحسين الرعناي اخبرنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه مناقب  
الشافعي سمعت احمد بن محمد بن حميد العدوي ابي الجهمي النسابة يقول  
الشافعي هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع  
بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف  
بن قصي مجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مناف  
وانبانا ابراهيم بن داود شفاها انا ابراهيم بن علي القنطري انا الجنيب  
عن اللبان انا ابو علي الحارثي انا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا



محمد بن اسحق الثقفى قال — وحدتنا أحمد بن محمد بن إدريس وساق  
 النسب إلى عبد مناف مثله سواء كان المطلب وهاشم ابنا عبد مناف  
 شقيقين متصادقين واستمرت الصداقة بين أولادها وإلى المطلب  
 أضيف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذكرها ابن  
 اسحق وغيره ملخصها أن هاشم بن عبد مناف كان تزوج بالمدينة  
 من الخزرج فولد له شيبة الحمد فكان مع أمه وخرج هاشم إلى الشام  
 تاجرا فمات بقرعة تقدم المطلب بعد ذلك المدينة فوجد شيبة  
 الحمد قد تزوج فحمله معه إلى مكة ودخل يردفه فقال بعض  
 الناس هذا عبد المطلب فغلبت عليه ويقال أنما قيل له عبد  
 لا للمطلب ربه وكانوا في الجاهلية كل من ربه يتيمًا دعي  
 عبده والله أعلم واسم عبد المطلب مع عمه إلى أن مات المطلب  
 وسمي المطلب ابنه هاشمًا باسم أخيه لمحبة فيه وكان للمطلب  
 عدة أولاد غير هاشم أعقب منهم الحارث ومخرمة وعباد  
 وعلقمة وعبد يزيد فاما الحارث فهو والد عبيدة بن الحارث  
 الذي استشهد ببدر ومات بعد الواقعة ودفن بالصفا

وكان

وكان قد بارز شيبة بن ببيعة فضرب كل منهما الآخر فقتل شيبة  
 وقطعت رجل عبدة فحمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله ليت اباطالب كان حيا حتى يري مبدأ وتولية  
 كذبتهم وبیت الله نيزا محمداً ولما نطاعن حوله ونناضل  
 وشبهه حتى يصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحدايل  
 قوله يجرى بضم النون وسكون الواو بعد هازا أي  
 على عليه والحدايل بالهمزة جمع حليلة وهي الزوجة وكان عبدة  
 أصغر من عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاخويه  
 الطفيل والحسين أميا حبة وعاش الطفيل خلافة عثمان واما  
 مخرمة فهو والد القاسم والصلت وقيس بن مخرمة ولهم حبة  
 وعاش قيس خلافة عبد الملك وولي له بركة ولا بنة  
 ولهم بن الصلت محبة وهو الذي راي الرويا بالحفة حتى صار  
 قريش إلى بدر وأما عباد فهو جد مسطح بن اياته بن عباد بن  
 أحد من شهد بدرًا وهو صاحب القصة مع أبي بكر وعائشة  
 وعاش إلى خلافة عثمان واما عثمان علقمة فهو والد أبي نضلة

بنو موحدة وقاف واسمه عبد الله له محبة ولو الدية الحديمر  
وجنادة وقد استشهد جميعا بالهامة في خلافة أبي بكر واما  
عبد بن يدقاهم الشفاعة هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض  
لا يذني فيه وقد قيل ان له محبة ومن ولد عبيد بالتصغير الذي  
في نسب الشافعي وركانه وعجير بالجيم مصغر وعجير باليم كذلك  
ولركانه وعجير الذي بالجيم محبة وركانه هو الذي صار النبي صلى الله  
عليه وسلم ومن ولده يزيد بن ركانه وطلحة بن ركانه ومن ابنه عبيد بن عبد  
بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانه له رواية ومن ولد عبيد بن عبد  
يزيد السائب بن عبيد وكان يثبته النبي صلى الله عليه وسلم ذكر  
ذلك الزبير بن كزار وخرج الحاكم في مناقب الشافعي من طريق  
ابن من معوية عن ابي اسحاق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم في منى طار اذ جاء السائب بن عبيد ومعه ابنته يعني  
شافعي بن السائب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال من  
سعادة المرأة ان يثبته اياه وخرج الحاكم ايضا من طريق  
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب

قار

قال سمعت ابي يقول اشتكى السائب فقال عمر اذ هو ابنا نوره  
فانه من مصاصة قريش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جئت ابي  
به وبعته العباس هذا اخي وانا اخوه وذكر الخطيب عن ابي  
الطيب الطبري ان السائب لم يولد له وكان صاحب رايه يني  
هاشم يومئذ اسر وفدي نفسه واسلم وكان السائب ولدا ل  
عبد الله وشافع فاما عبد الله فخرج الحاكم من طريق الفضل  
احمد بن سلم سمعت مسلم بن الحجاج يقول عبد الله بن السائب كان ولي  
ملكة وهو اخو شافع بن السائب جد محمد بن ابي الشافعي واما  
شافع فذكر الخطيب ايضا عن القاضي ابي الطيب انه لقي النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو مترعرع واما عثمان بن شافع فعاش في خلافة  
ابي العباس السفاح وله ذكر في قصة بني المطلب لما اراد السفاح اخراجه  
من الخمس وافراده بني هاشم فقام عثمان في ذلك حتى رده عليا كان  
عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اورد ذلك الا برى في مناقب  
الشافعي بسنده كما قال ابن اسحق كان ابو المطلب مسلم وكافر فصر  
مع النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف بطون قريش وهذا لما قسم النبي صلى الله



عليه وسلم سهم ذوي القرنين بنين في هاشم وبني المطلب جاءه  
عثمان بن عفان بن لي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف  
وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فقالوا يا رسول الله  
اعطيت اخواننا من بني المطلب ومنعتنا وقرابتنا واحدة شيرال  
ان هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفل اخوة فاما بنوه هاشم  
فلا ينكر فضلهم لمكانك فقال لا امانا بنوه هاشم وبني المطلب شي  
واحد وبني لفظ انهم لم يبارقونا في جاهلية ولا اسلام يثير  
الي دخولهم مع بني هاشم الشعب لما حصر قهرهم قريش يسلموا اليهم  
النبى صلى الله عليه وسلم والفضة مشهورة في السيرة النبوية واكثر  
مخرج في الصحابين وفي غيرها من طرق الى الزهري عن محمد بن  
جبير بن مطعم وقد رويها من طريق لي اليان عن شعيب  
عن الزهري قال كان ابو بكر بن سليمان بن لي حتمه من علماء قريش  
يقول سمعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا امرنا  
وتعلموا منها ولا تقدموها ولا تتأخروا عنها وهذا مرسل قوي  
الاسناد وله طرق كثيرة استوعبتها في كتاب لذة العيش في

طرق

طرق حديثا لامة من قريش والعرض من الاشارة اليه ان الشافعي  
امام قريش في دخله عموم الامر في تقدير علي غيرهم مع ما اختص  
به من قبته الي الي بني المطلب علي ما تقدم ذكره وانما كنه الشافعي  
فاخرج الحاكم من طريق الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول لا يفي عثمان  
بن الشافعي في لاجبك لثلاخلال لانك رجل من قريش  
ولانك ابن لي عبد الله ولانك من اهل السنة وانما لقبه  
فقرات علي ام الحسن التوحيدة عن لي الفضل بن حمزة انا جعفر  
بن علي انا السلفي انا ابو الحسن المواندي عن لي عبد الله القضاعي  
انا ابو عبد الله بن شاكر القطان ثنا علي بن محمد بن اسحق ثنا ابو طالب  
اخو لاني ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول سمعت بكته  
ناصر الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي حدثني احمد بن محمد  
بن يونس الشافعي قال مات جدي محمد بن ادريس مصر وكانت امه  
ازدية وكانت امراته عثمانية من ولد عتبة بن عمرو بن عثمان فهذا  
هو الصحيح ونقل عن يونس بن عبد الاعلى ان ام الشافعي هاشمية  
من ولد عبد الله بن الحسن والحسين بن علي ولم يثبت هذا في غيره

قريش

ن

قول الشافعي الذي ذكره الحكم من طريق داود بن علي ثنا المحرث  
 بن شريح قال سمعت الشافعي يقول علي بن ليث طالب ابن عمرو بن  
 خالتي واشار الشافعي بذلك الى ان ام جد الا على الساب  
 بن عبد الشفا بنت الارقم بن هاشم بن عبد مناف وامها غطفة  
 بنت اسد بن هاشم اخت فاطمة بنت اسد ام علي ففاطمة ام  
 علي ابن لي طالب خالته اهدي جدات الشافعي فاطمة عليها  
 خالته مجازا ومن طريق ما يحكي عن ام الشافعي انها شهدت  
 عند قاضي مكة في واري مع رجل فازاد القاضي ان يفرق  
 بين المراتين فقالت له ام الشافعي ليس لك ذلك لان الله  
 سبحانه وتعالى يقول ان تصل حداثا فتذكر احداها الاخرى  
 فرجع اليها في ذلك وهذا في غريب واستنباط قوي  
 الفصل الثاني في بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم به  
 تدور ذلك حديثان في كل منهما اشارة اليه الحديث  
 الاول حديث عالم تثير ورد من حديث ابن سعد ومن  
 حديث ابي هريرة ومن حديث علي بن ليث طالب ومن حديث

ابن

بن عباس اما حديث ابن مسعود فقراة علي بن الحسين بن علي بن الجعد  
 عن احمد بن محمد الدشتي انا يوسف بن خليل الحافظ انا ابو المكارم  
 اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف  
 بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن  
 سعيد عن الجارود عن لي الاخوص عن عبد الله يعني بن الاسود  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا قرشي  
 نازن عالمها يمد الارض علما اللهم اذقت اوطا عذابا اذوق  
 اخرها نوالا هكذا اخرج ابو داود الطيالسي في مسنده وابو  
 نعيم في الحلية واخرجه البيهقي عن لي بكر بن فورك عن عبد الله  
 بن جعفر بهذا الاسناد والنضر بن سعيد ذكره بن جابر في الثقات  
 وقال ابو حاتم الرازي كتب حديثه وضعفه النسائي والجارود  
 ان كان بن يزيد فقيه ثقاف والاف لا اعرفه واما حديث  
 علي بن هريق فقراة علي بن عباس الولوي عن الحافظ ابي الكاج  
 المزني انا يوسف بن الجاور انا ابو الحسن الكندي انا عبد  
 الرحمن بن محمد بن عبد الواحد انا احمد بن علي الحافظ انا ابو سعد





ناظر الشافعي محمد بن الحسن فبلغ الرشيد فقال اما علم محمد ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال قد موافقنا فان علم العالم منهم يسع طباق  
 الارض وقال ابو نعيم الجرجاني ما لم يخصه كل عالم من علماء قريش  
 من الصحابة فمن بعدهم وان كان علمه قد ظهر وانتشر لكنه لم يبلغ  
 من الشهرة والكثرة والانتشار في جميع اقطار الارض مع تباعد ما  
 وصل اليها علم الشافعي حتى غلب على الظن انه المراد بالحدث  
 المذكور لوجود الاشارة اليه فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث  
 على الشافعي الامام احمد بن حنبل كما سيأتي في الذي قبله الحديث  
 الثاني حديث قال الله يبعث لهذه الامة علي راس كل مائة سنة  
 من يجدد لها دينها ويبسدي الحياضي شيئا الى احمد بن علي الحافظ  
 ثنا ابو نعيم ح وابنانا به عاليا ابراهيم بن داود انا ابراهيم بن  
 بن سنان انا النجيب الحراي عن لي المكارم البان انا ابو علي المقرئ  
 انا ابو نعيم عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا اسماعيل بن  
 عبد الله الحافظ ثنا عثمان بن صالح ح وقرأت على فاطمة بنت محمد  
 بن عبد الله ادي انا احمد بن يونس طالب اخبرهم عن لي المنجا البغدادي

انا

انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الهروي انا احمد بن محمد بن احمد بن محمد  
 بن شارك واحد بن محمد بن علي بن الحريص قال انا احمد بن محمد بن شارك  
 ثنا محمد بن عبد الله المجلدي ثنا ابو الربيع قال لا ثنا ابن وهب عن  
 سعيد بن ليلى ايوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن لي علقمة عن  
 ابي هريرة لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث  
 لهذه الامة علي راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لفظ ابي  
 الربيع اخرج ابو داود في السنن عن لي الربيع سليمان بن داود  
 الهروي والحسن بن يوسف في السنن عن حرمله بن يحيى  
 وعمر بن سواد وحرمله واحد بن عبد الرحمن بن وهب بن اخي  
 ابن وهب كلهم عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد قال ابن  
 عدي لا اعلمه رواه عن ابن وهب عن سعيد بن ايوب ولا عن ابن وهب  
 غير هؤلاء الثلاثة قلت ورواية عثمان بن صالح ولا م  
 واهي الربيع ترو عليه فمر ستة افسر روه عن ابن وهب قال  
 ابو بكر البرار سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول  
 كنت عند احمد بن حنبل فحري ذلك كرا الشافعي فرايت



اجد برفعه وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
 يقبض في راس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال فكان  
 عمر بن عبد العزيز على راس المائة الاولى وارجوا ان يكون  
 الشافعي على راس المائة الاخرى قال **احد ايضا فيما**  
**اخرجه البيهقي من طريق بكر المروزي قال قال احمد بن**  
**حنبل اذا سئلت عن مسألة لا اعرف فيها خيرا قلت فيها**  
**بقول الشافعي لانه امام عالم من قريش وقد روي عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش بملا الارض على او ذكر**  
**في الخبر ان الله يقبض في راس كل مائة سنة من يعلم الناس**  
**السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا**  
**فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز وروى راس المائتين**  
**الشافعي وهذا السند الى ابي اسما عيل الهروي انا محمد بن احمد**  
**بن محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا ابو اسحق القزافي ثنا ابو يحيى**  
**الساجي حدثني جعفر بن محمد بن ياسين ثنا ابو بكر بن الحسن**  
**ثنا حميد بن رنجويه سمعت احمد بن حنبل يقول يروي في**

الحديث

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يمن على اهل دينه في راس  
 كل مائة سنة برجل من اهل بيتي فبين عمر امير المؤمنين في نظر  
 في مائة سنة فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 عمر بن عبد العزيز من روى راس المائة الثانية فاذا هو محمد بن ادریس  
 الشافعي وقد ساءت احواله ومن تابعه الى عمر بن عبد العزيز في  
 المائة الاولى الزهري فاخرج احكامه من طريق احمد بن عبد الرحمن  
 بن وهب عقبه ورواه عن عمر بن سعيد بن ليلى ابي ايوب الحديث  
 المذكور قال ابن اخي ابن وهب قال عن يونس عن الزهري وابنه  
 قال فلما كان في راس المائة من الله على هذه الامة بعمر بن عبد العزيز  
 قلنا وهذا يشعربان الحديث كان مشهورا في ذلك العصر  
 فيه تقوية للسند المذكور مع انه قوي ثقة رجلاه وقال الحاکم  
 سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير من سمعت شيئا  
 من اهل العلم يقول لا ياتي العباس بن شريح ابشرا بها القاضى قال  
 الله من علي المومنين عمر بن عبد العزيز على راس المائة فما ظهر  
 كل سنة وانما كل يدعة ومن الله على راس المائتين الشافعي

حتى اظهر السنة واخفى البدعة ومن الله على راس العلماء بك  
 حماد بن عيسى لا يمة من في هذا الحديث على اكثر من الواحد وهو  
 ممكن بالنسبة للفظ الحديث الذي سقته وكذا الفظة عند  
 من اشترى الى انه اخرجه لكن الرواية عن احمد تقدمت بلفظ  
 رجل وهو امرج من اراده الواحد من الرواية التي جاءت  
 بلفظ من لصلاحيه من الواحد وما نوقه ولكن الذي يتعين  
 في من تاخر الحمل على اكثر من الواحد لان في الحديث اشارة  
 الى ان المجد المذكور يكون تجديد عاميا في جميع اهل ذلك  
 العصر وهذا ممكن في حق عمر بن عبد العزيز جدا ثم في حق الشافعي  
 ايا من جاهد ذلك فلا يعدم من يشاركه في ذلك ولعل الله ان  
 يفتح في هذه المسئلة ان يسهل في جميع ذلك في جزء مفرد ايسر فيه  
 من يصلح ان يصف بذلك راس المائة الثالثة وكذا ما بعدها  
 ان شاء الله تعالى الفصل الثالث في تاريخ مولده ومكان نشأته  
 وبيان طلبه العلم فاما مولده فقرأت على ام الحسن التتويج عن  
 ابي الربيع بن قدامة انا جعفر بن علي انا السلفي انا علي بن الحسن

الموازني

الموازني عن جعفر بن محمد بن القضاي قال قال نوري بن علي بن عبد الله بن  
 شاذان ان الحسن بن علي بن الفضل حدثه ثنا محمد بن علي بن الحسين بن احمد  
 انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي ولدني بخرق  
 سنة خمسين ومائة وحملت الى مكة وانا ابن ستين واخرجه  
 الخطيب من روجه اخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن  
 بك حاتم في مناقب الشافعي سمعت عمرو بن سواد يقول  
 قال لي الشافعي لولا استقلال فلان لاتي على سستان جليتي اي  
 الى مكة قل هذا سند صحيح كالثمن عمرو بن سواد شيخ مسلم  
 وابو حاتم محمد بن ادريس الرازي من رجال الحفاظ والافاقان  
 وابنه احدا الحفاظ الاثبات ولكنه لا يخالفه بينه وبين الذي قبله  
 لان استقلال في الاصل من قديم الزمان وهو غير متفقين  
 وعقلان في المدينة حيث قال الشافعي غير اراد القريه  
 وحيث قال استقلال اراد المدينة وتجمع بين القولين بطريق  
 اخري قال الحاكم سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المديني يقول  
 سمعت ابا بكر محمد بن اسحق هو ابن خزيمة يقول سمعت ابن  
 عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول ولدت بعنبر ووالدي



اي الي عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان صاحب الشافعي  
 يتردد في ذلك واخرج احكام عن الاصم عنه قال في الشافعي  
 بغرة او عسقلان وقال ابن بطيس الذي دل عليه مجموع الروايات  
 انه ولد بغرة وحمل منها الي عسقلان ثم الي مكة فتشابهها كذا  
 قاله واماما اخرج ابن لي حاتم ايضا قال حدثنا احمد بن  
 عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول ولدت باليمن فخافت  
 اي علي الضعة فقالت الحق اهاك فتكون معي فاني اخاف ان  
 يغلب علي نسيل فجهرتني لي مكة فقدمتها وانا ابن عشر فقد  
 قال الحافظ شمس الدين الذهبي شيخ شيوخنا هذا القول غلط  
 الا ان يريد باليمن القبيلة قلت سبقه الي نحو ذلك البيهقي في  
 المدخل وهو محتمل او وهم احمد بن عبد الرحمن في قوله ولدت وانا  
 اراد نكاحات فالذي يجمع الاقوال انه ولد بغرة في عسقلان  
 ولما بلغ سنتين حولته امه الي الحجاز وذهبت به الي قومها  
 وهم اهل اليمن لانها كانت ازدية فنزلت عندهم فلما بلغ عشا  
 خافت علي نسيبه الشريف ينسي ويضيع فحولته الي مكة واما زمان

قول

مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الكاظم لا علم خلافا انه ولد  
 سنة خمسين ومائة وهو العام الذي مات فيه ابو حنيفة وفيه اثنا  
 الي انه خلفه في فقه وقديلا له ولديه اليوم الذي مات فيه ورثوه  
 وليس يراه فقد اخرج ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم الابري  
 في مناقب الشافعي بسند جيد الي الربيع بن سليمان قال ولد الشافعي  
 يوم مات ابو حنيفة لكن هذا اللفظ يقبل التأويل فانهم يطلقون  
 اليوم ويريدون به الزمان وكانت وفاة الامام ابو حنيفة في  
 سنة خمسين ومائة علي الصحيح وقديلا مات سنة احدى وخمسين  
 وقيل سنة ثلث وخمسين ولم اقف في شيء من التواريخ علي تعيين شهر  
 ولم يختلف الرواة كما تقدم في ان الشافعي ولد سنة خمسين ومائة  
 ولم يعينوا الشهر ايضا فهذا مما يستجد محل قول الربيع عاظا امره والله  
 اعلم وكان والد الشافعي قد خرج الي الشام كحاجة فمات هناك وولد  
 له الشافعي فحولوه الي الحجاز ذكر ذلك زكريا بن يحيى الساجي في  
 مناقب الشافعي قال حدثني من ينسب الشافعي قال كان والد  
 الشافعي مات في غير مكة وكان قليل ذات اليد خرج جدي

اليه فحمله الى مكة من عسقلان واما صفه طلبه للعلم فقال ابن ابي حاتم  
 عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول قدمت مكة وانا  
 ابن عشرين شهرا فصرت الى فسيب لي قال فرا في اطلب العلم فقال لا  
 تجوز هذا وابل علي ما ينفعك يعني التمسك قال فجعل في  
 في العلم وطلبه حتى رزق الله منه ما رزق وقال ايضا اخبرنا  
 ابي قال اخبرت عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت اطلب العلم في  
 احدائه فاذهب الى الديوان فاستو هب منهم الطهور فاكتب فيها  
 وقال ابن ابي حاتم ثنا ابو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدي سمعت  
 الحميدي يقول سمعت الشافعي يقول كنت يتبعني في حجر ابي  
 ولم يكن له مال وكان العلم يرضي من اياه ان خلفه اذا قام فلما  
 جمعت القرآن دخلت في المسجد فكنت اجالس العلماء فاحفظ اكتب  
 او المسئلة وكانت دارنا في شعب الحيف فكنت اكتب في العظم  
 فاذا كثر طرحته في جرة عظيمة واخرجه احاكم من طريق مسلم بن الحجاج  
 عن محمد بن ادريس نحوه واخرجه الخطيب من طريق المزني سمعت  
 الشافعي يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع وحفظت الموطا وانا ابن

عشرا اخرج احاكم من طريق مصعب الزبيري قال قرأ الشافعي اشعاره ونبيل  
 حفظا ثم قال لا تجوز هذا احدا وكان يسمى مع ابي من اول الليل الى  
 الصباح يتذاكرون وكان في اول امر يطلب الشعر ايام الناس  
 والا دأب ثم اخذ في الفقه وكان السبب في ذلك انه كان يسير  
 على دابة له فتمثل بيت شعر فقال له كانت كان لوالم مصعب  
 بن عبد الله الزبيري مثلك يذهب بمررت في هذا ابن انت من  
 الفقه قال فخره ذلك وقصد مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكحول  
 ثم قدم المدينة على مالك واخرج الابري في مناقب الشافعي من  
 طريق الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول كنت وانا في الكتاب  
 اسمع العلم يلقن الصبي الكلمة فاحفظها قال وخرجت عن مكة يعني  
 بعد ان بلغ قال فلزمت هذيل بالبادية اتعلم كلامها واحدا للغة  
 وكانت اوضح العرب وبالسند الماشي الى ابي عبد الله بن شاذان مول  
 بن يحيى بن عهدي المحدث ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد  
 الغني حدثني لي قال قال الشافعي كان مسلم بن خالد الزنجي فقيه  
 زمانه يقول جالست مالك بن انس في جماعة من التابعين



قال وسالت مسلماً بن خالد حين اردت الخروج الى ذلك ان يكتب لي  
اليه فكتب لي اليه فاخذ مالك بن كبايه وقراه واخرج الحكم من  
طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بجلان سمعت  
الشافعي يقول ائيت مالك بن انس وانا ابن ثلث عشر وذكر الشافعي  
في مناقب الشافعي عن الربيع عن الشافعي قال حفظت الموطأ ثم دخلت  
على والي مكة فاخذت كتابه الى والي المدينة والي مالِك فائتت مالِكاً  
فدفع والي المدينة له الكتاب فلما قرأه رماه وقال يا سبحان الله  
وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن بالرسائل فتقدمت اليه  
فقلت اهلك الله ان من قصتي كذا قال فنظر الى الساعة وكانت له فراصة  
فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن  
فقلت نعم وكرامة فذكر قصة قرائته عليه قال ابن ابي حاتم انا  
الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت على مالِك قال قد  
حفظت الموطأ فقلت اني اريد ان احفظ الموطأ منك فقال اطلب  
من يقرأ لك فقلت لا عليك ان تسمع قرائتي فان سهل عليك  
قراة لنفسي فاعاد فاعدت فقال اشرافاً سمع قرائتي قال

اقرا

اسمع

٢٨  
اقرا فقرات حتى فرغت منه وبسند ي المأخوذ ابي نعيم ثنا عبد الله  
بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن اسحق الشافعي سمعت محمد بن خالد سمعت  
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ائيت مالِكاً وانا ابن اثني عشر سنة  
فذكر مثله وعن الامام احمد قال سمعت الشافعي يقول انا قرات علي  
مالك وكانت تحبه قرائتي قال احمد لانه كان فصيحاً قال ابن ابي  
حاتم سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما  
اشتد علي فوت مثل فوت الليث وابن لي ذيب يعني محمد بن عبد  
الرحمن بن لي ذيب الحزري وكان فقيه المدينة يروي عن مالك  
وقبله وكان احمد يقدمه في الورع قال ابن لي حاتم فذكرت ذلك  
لابي فقال ما كنت اظن انه ادر كهما حتى تأسف عليهما قلت  
فالما الليث فادر كه فانه جبراً جمع بمالك وقرا عليه الموطأ كان  
موجوداً لكن بمصر فاسف ان لا يكون له اذ ذاك لمعرفه بقدر الليث  
فكان يروح اليه او كان يعرفه لكن لم يكن له قدرة على الرحاء اليه  
فاسف على فوته واما ابن لي ذيب فمات والشافعي ابن سبع سنين  
بالمدينة فقوا لثا في اذ ذاك صغير ولا يلتم من ذلك الا يصح

منه الاسف على فوت لقبه له بمعنى انه اسنان لا يكون ادرك  
 زمانه واخرج ابن ابي حاتم عن طريق الحميدي سمعت الشافعي  
 يقول خرجت الى اليمن في طلب كتب الفرائد حتى كتبتا وجمعتا  
 ثم سررت من رجل اذ رقى العينين نالي اجمعه سناط فذكر قصته  
 معه وانه اكرمته الى الغاية حتى هم ان يدفن كتب الفرائد ثم ظهر له  
 من لؤم الطباع فوق ما كان يظن فابقاها ابنا ابراهيم بن داود  
 شفاها انا ابراهيم بن علي بن سفيان انا عبد اللطيف بن عبد المنعم  
 انا ابو المكارم اللبان في كتابه انا احمد انا ابو نعيم ثنا عبد الله  
 بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبد بن خلف  
 البزار حدثني اسحق بن عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبد  
 بن خلف البزار حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكلابي  
 يقول سمعت الشافعي يقول كنت اقرأ كتب الشعر فاتي ابو ادي  
 فاسمع منهم قال فقدمت مرة فخرجت وانا اغتسل بشعر اللبيد  
 وامر وحي قدمي بالسوط فضربني رجل من ورائي من اجمعه فقال  
 رجل من قریش ثم ابن المطلب رضي من دينة وديناه ان يكون

ابو علي

معا

معا وصل الشعر واستحكمت فيه الا ان تفقد صلا فقهه بحكم الله  
 قال فنفعتني الله بكلام ذلك الحجي ورجعت فكتبت عن ابن عيينه  
 ما شاء الله ان يكتب ثم كنت اجالس مسلما بن خالد النخعي ثم قدمت على مالك  
 بن انس فكتبت موطاء فقلت يا ابا عبد الله اقرأ عليك فقال تاني في رجل  
 يقواه على فتسمع فقلت سمع قراي فقال لا لي اقرأ فلما سمع قراي اذن  
 فقرأت عليه حتى بلغت فقال يا ابن ابي ثقفه فقل قال فحيت  
 مصعب الزبيري فكلته ان يكلم بعض اهلنا يعني من الطالبين في عطيني  
 شيئا من الدنيا فانه كان يلهي من الفقر ما الله به عليم فقال فكلني  
 في رجل كان مناخا فلما لي غيرنا ينقم عليه اخذ من الك قال  
 فاعطاني مائة دينار ثم ذكر خروجه الى اليمن ثم حمله الى الرشيد  
 وناظره محمد بن الحسن وسياتي بيان ذلك فيما بعد  
 ورويت في كتاب ذم الكلام لا يبي اسمعيا لانصاره يسمند  
 له عن المزدني سمعت الشافعي يقول ان كنت لا سيرا ليام  
 والليالي في طلب الحديث الواحد وقال ابو محمد بن ابي  
 حاتم ثنا احمد بن سنان الواسطي قال كتب الشافعي حديث



بن عجلان في حباب عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي في المسجد فقال  
 أرجع فصل فانك لم تصل الحديث قال فكتب الشافعي  
 هذا الحديث عن حسين بن لا تلغ عن يحيى بن سعيد القطان عن  
 ابن عجلان قال أبو محمد بن لي حاتم لحرم الشافعي علي طلب الصحيح  
 من العلم كتب عن رجل من يحيى بن سعيد القطان الحديث الذي  
 احتاج إليه ولم ينف بكأنته عن من هو في سنة أو أصغر  
 منه وأما يحيى بن سعيد كان جازاً ذاك لأن الزعفراني  
 ذكر أن الشافعي خرج إلى مصر سنة ثمان وتسعين وهي السنة  
 التي مات فيها القطان وأحد بن سنان إنما أخذ عن الشافعي  
 وهو بالعراق وقال ابن لي حاتم ثنا أبي شاهر بن  
 سعيد الأيلي قال قال الشافعي حدثت البان سنة للمحظ  
 فاعقبني صبب الدم سنة ذكر المبررات التي رآها حين  
 طلبه أخرج الحاكم من طريق الحسن بن سفيان عن جرلة  
 بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول كنت صبياً فزيت في المنام

رجلاً

رجلاً يؤم الناس يعلمهم قال فدئوت منه فقلت علي فخرج  
 ميزانا من كفه وأعطاني وقال هذا لي قال الشافعي وكان ثم  
 معبر فغضت عليه فقال انك تبلغ وتصير أمماً في العلم  
 وتكون على السبيل والسنة وأخرج البيهقي من طريق علي بن محمد  
 القزويني سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما يراي النائم فقال لي يا غلام  
 فقلت ليبيك يا رسول الله قال من أنت فقلت من رطك  
 يا رسول الله قال ادن مني فلم توت منه فأخذ من ريقه  
 ففعلت في فامه بريقه على لساني وشفقتي وفي وقال امض  
 بارك الله فيك قال فماذا أكراني لحنت بعد ذلك  
 في حديث ولا شعرو وقال محمد بن الحسن بن علي الأضاري  
 سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كنت ببغداد  
 فزيت في المنام كان علي بن لي طالب دخل علي فعد  
 عندي وفتح خاتمه من يده وحمله في يدي فقال  
 لي معبران صدقت رويك لم يبق موضع في الترق

ولا في الغزب يذكر فيه على الا ذكرت فيه اخرجه احكامه  
 من هذا الوجه ومن طريق ابراهيم بن محمد الشامي قال  
 قال الشامي اول ما اخذت في طلب العلم من ليلى  
 فذكر نحوه وذكر زكريا الساجي عن الربيع قال سمعت الشامي  
 يقول اريت في المنام كان اتيا اتاني فخل كني فتها في  
 الهوي فتطارت فقصتها علي بعض المعبرين فقال  
 صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا وصله عليك  
 وكراما شيو حه موتين على حروف المعجم  
 ابراهيم بن اسعد بن ابراهيم الزهري ابراهيم بن عبد  
 العزيز ابني محمودة ابراهيم بن محمد بن يحيى وابراهيم  
 بن هدره اسامة بن زيد بن اسلم اسحق بن يوسف الارزي  
 اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم اسمعيل بن جعفر بن يحيى كبير  
 اسمعيل بن عبدالله بن قسطنطين الشن بن عياض ابو  
 حاتم التميمي ايوب بن سويد الرمي جعفر بن ابراهيم  
 الطائي حاتم بن اسماعيل الهادي الحارث بن عمير المصري

الحسن

الحسن بن ابراهيم ابني موي امية حسين الا كنع وهو اصغر منه حماد  
 بن اسامة حماد بن زيد البصري او بنت حماد بن طريف داود بن  
 عبد الرحمن الخطار سعيد بن سائر الفداح سعيد بن سلمة بن ليلى  
 سعيد بن سلمة الاموي سفيان بن عيينة سليمان بن عمرو سمال  
 بن الفضل الجندي الضحاك بن عثمان الحراي عباد بن العرام عبدالله  
 بن ادريس الاودي عبدالله بن الحارث المكي عبدالله بن سعيد بن عبد  
 الملك الاموي عبدالله بن المبارك المروزي عبدالله بن موي  
 التميمي عبدالله بن المؤمل عبدالله بن نافع الصايغ عبدالله بن الوليد  
 العكفي عبدالله بن بن بكر التميمي عبدالله بن الحسن بن القاسم  
 الغساني الارزق عبدالله بن بن ليلى الزباد بن ذكوان عبدالله بن  
 بن عبدالله بن عمر العمري عبدالله بن بن عبدالله بن ليلى سلمة بن عبد الغر  
 بن محمد الاودي عبد المجيد بن عبد العزيز بن ليلى واد عبدالله بن  
 بن محمد الجرجاني عبد الملك بن الوليد عبد الوهاب بن عبد  
 المجيد الثقفي عطاء بن خالد عمر بن عبد الرحمن بن يحيى  
 عمرو بن جيب عمرو بن ليلى التميمي عمرو بن يحيى بن عمرو بن



بن سعيد الاموي الفضيل بن عياض الزاهد المشهور القاسم  
 بن عبد الله بن عمر العمرى مالك بن انس الامام محمد بن اسماعيل  
 بن لي ثديك محمد بن الحسن الشيباني محمد بن خالد الجندي  
 محمد بن العباس الشافعي والد ابراهيم محمد بن عبد الله الانصاري  
 محمد بن عثمان بن ابن صفوان محمد بن علي بن شافع محمد بن عمر الواقدي  
 محمد بن يزيد الواسطي مروان بن معاوية الفزاري مسلم بن خالد  
 النخعي مطرف بن كازن الصنعائي معكاد بن موسى الجعفري  
 هشام بن يوسف الصنعائي ربيع بن الجراح يحيى بن حسان التميمي  
 يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سليم المكي يزيد بن عبد الملك  
 يعقوب بن نضايوسف بن الاسود يوسف بن خالد السبيعي  
 يوسف بن عمرو بن يزيد يوسف بن يعقوب بن الماجشون بن  
 لي الكتاب الخزازي المكي لم اعرف الا اسمه فهو لاء شيوخه  
 الذي نقل عنهم العلم من الفقه والحديث والخبار وسمع  
 منهم بمكة والمدينة واليمن والعراق ومصر وكان مكثرا من  
 الحديث ولم اسمع يكثر من الشيوخ كعادة اهل الحديث لا يباله

علي

علي الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل كان معظما للامام  
 تقدمها علي الراي متى بلغه الحديث لم يتجاوز القول بمقتضا  
 كان معظم احاديث الاحكام حاصله عنده لا يشتد عنه منها  
 الا التاويل ويكفي في الدلالة على ذلك قول الامام لي بكر بن  
 خزيمة وسئل هل يعرف النبي صلى الله عليه وسلم سنة شيخة  
 لم يردعها الشافعي كتابه قال لا قال بعض المنقذين هذا  
 الكلام ان السنن الواردة في الاحكام قد بلغت للشافعي  
 الا ان منها ما لم يسوق طريقا لذلك يقف على الاستدلال بعضها  
 او يعلق القول به على ثبوتها وكانت رياسة الفقه عكة قد  
 انتهت الى ابن جبرج فاخذ علمه عن اصحابه كما قرأت علي فاطمة  
 بنت المنجا عن سليمان بن جهم انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو  
 الحسن الموارزي عن لي عبد الله القاضي انا ابو عبد الله  
 بن شاذان ثنا عبد الله بن محمد بن خلف ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر  
 المروزي ثنا عصام بن محمد ثنا ابو الوليد بن لي ايجارودة  
 قال كانا نحدث نحن واصحابنا من اهل مكة ان الشافعي

أخذ كتب بن حزم عن أربعة أنفس عن مسلم بن خالد وسعيد  
بن سالم وهذاان فقيهان وعن عبد الحميد بن عبد العزيز  
بن لي زواذ وكان أعلمهم بأبن حزم وعن عبد الله بن الحارث  
المخزومي وكان من الأثبات وانتهى به رئاسة الفقه بالمدينة  
محال ما لك بن انس فرط اليه ولازمه واخذ عنه وانتهت  
رئاسة الفقه بالعراق الى حنيفة فاخذ عن صاحبه محمد  
بن الحسن حلجل ليس فيها شيء الا وقد سمعه عليه فاجتمع  
عليه علم اهل الرأي وعلم اهل الحديث فتصرف في ذلك  
حتى اصل الاموال وتعد القواعد وادع له الموافق والمخالف  
واشتهر امره وعلا ذكره وارتفع قدره حتى صار منه ما صار  
الفصل الرابع في تناسل الناس عليه وهو انقسام القسمة  
الاولى في كلام شايخه ومن كان اسن منه او اقدم  
لقا المشايخ اخرج الابري بن طريق عبد الرحمن بن مهدي  
قال سمعت مالكا يقول ما ياتي في قرشي افهم من هذا  
الفتي يعني الشافعي وقال ابن لي حاتم ثنا الربيع بن سليمان

الماردي

الماردي قال سمعت الحميدي يقول قال سمعت الزهري بن خالد  
يعني مسلما يقول للشافعي افت يا عبد الله فقد والله ان  
لك ان تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة قال واخرجني ابو محمد بن  
بنت الشافعي فيما كتب الي قال سمعت الوليد يعني بن لي الجارود  
او ابي او عني عن مسلم بن خالد انه قال للشافعي وهو ابن ثلثي عشرة  
سنة افت يا عبد الله فقد ان لك ان تفتي واخرج الخطيب  
من طريق اخري عن الربيع عن الحميدي قال قال مسلم بن خالد الشافعي  
افت الناس فقد ان لك والله ان تفتي قال الخطيب هذا  
موال الصواب لان الحميدي يصغر عن ادراك قول مسلم  
للشافعي في ذلك السن قلت وكذلك اخرجنا الابري عن  
ابي نعيم الجرجاني عن الربيع مثله ليس فيه سمعت مسلم بن خالد  
فلعلها وهم من بعض رواة الاول قال ابن لي حاتم ثنا محمد  
بن روح عن ابراهيم بن محمد بن العباس انه قال كنت في  
مجلس من عبيدة والشافعي حاضر فحدث بن عبيدة عن الزهري  
في حديث صفة والرجلين الحديث وفيه ان الشيطان يجري

في



من ابن ادم بحري الدم فقال ابن عيينة للشافعي ما فقه  
 هذا الحديث يا عبد الله قال لو كان القوم اتهموا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لكانوا ابتهتهم اياه كهارا ولكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ادب من عبده قال اذا  
 كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم لا ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو امين الله في وجه يتهم فقال ابن عيينة  
 جزاك الله خيرا يا عبد الله ما يحينا منك الا كلما تحبه  
 وقال الشافعي حدثنا عمرو بن سفيان بن محمد قال سمعت ابي  
 يقول سمعت ابا الشافعي عند ابن عيينة جالسا وكان مجلسا عنده  
 من رجا فقتل لابن عيينة ان هاهنا قوم يرون كذا وعرض  
 بالشافعي فقال ابن عيينة ما احب ان ياتي بي من يقول هذا  
 القول فقال الشافعي يا ابا محمد ليس هذا من شأنك انما  
 هذا لاهل النظر قال فسكت قال فمار ايت ابن عيينة بعد  
 ذلك الا لعظماؤه ومكرما وقلزكم بالساجي حذني من  
 بنت الشافعي قال سمعت ابي يقول زكنا عند ابن عيينة  
 وعيني

وكان

وكان اذا جاء شي من التفسير والفتيا يسال عنها التفت  
 الي الشافعي فقال سألوا هذا وعن ابن عيينة ان قتل له مات  
 محمد بن ادريس فقال ان كان مات فقد مات افضل اهل زمانه  
 اخرج البیهقي في الدخول من طريق سويد بن سعيد انه حضر  
 ذلك واخرج البیهقي من طريق الترمذي قاضي مصر عن الربيع  
 عن ابو يعقوب عن الجعدي انه قال كان ابن عيينة وشيخه بن خالد  
 وسعيد بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز وشيوخ اهل  
 مكة يصفون الشافعي ويصفونه من صغر مقدما عندهم  
 بالذكاء والعقل والصيانة لم تعرف له صوبة واخرج بن عساكر  
 من طريق الحرير بن داود قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
 يقول قال محمد بن الحسن ان تكلم احب الحديث يوما فجلس  
 الشافعي وقال ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد  
 الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف حدثني اسحق بن عبد  
 الرحمن قال سمعت حسين بن علي الكرابيسي يقول سمعت  
 الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن مالا احصيه يقول لا طاعة

ان تباكم الشافعي ضاع عليكم من مجازي بكده خلفه قال  
 ابن لي حاتم ثنا الحسن بن محمد بن الصباح هو ان عفا اني قال  
 اخبرت عن يحيى بن سعيد القطان قال اني لادعوا لله للشافعي  
 في كل صلاة اودع في كل يوم لما فتح الله عليه من العلم ووقفه  
 للسداد فيه واخرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان قال  
 سمعت احارث بن شرح يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان  
 يقول لني لادعوا الله للشافعي احضه بذلك ومن طريق عبدان  
 الا هو ازي قال حدثني محمد بن الفضل ثنا هرون اظنه اجمال  
 قال ذكر يحيى بن سعيد الشافعي فقال لما رايت اعقل او  
 افقه منه قال وعرض عليه كتاب الرسالة له وعن ابن وهب  
 قال الشافعي من اية الضلوا واخرج بن عدي من طريق عمرو  
 بن العباس قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يورث  
 الميراث قال ان الشافعي شاب يفهم وقال ابو ثورك عبد  
 الرحمن بن مهدي يلا الشافعي وهو شاب اذ يضع له كتابا  
 فيه في معاني القرآن ويجمع فيه يقول الاخبار وحجة الاجماع

وبيان

وبيان النسخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال  
 عبد الرحمن بن ماسي صلاة الخوانا ادعوا للشافعي فيها واخرج  
 بن عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة  
 للشافعي دهلتني لاني رايت كلام رجل عاقل فصيح ناصح فاني  
 لا كثر الدعاء له واخرج الابري من طريق عبد وسر الخطار سمعت  
 علي بن المديني يقول للشافعي في عرقي هذه الكتب كتاب خبر الواد  
 الي عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر بذلك واخرج الابري من  
 طريق الحسن بن علي بن مروان قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال  
 لي الشافعي ما لك محمد بن الحسن كتابا فدا فني به فكنت اليه  
 قل لمن لم تر عينا من رآه مثله ولمن كان من رآه قد راي من قبله  
 العلم يني اهل ان ينعوه اهل له لعله يبدله لاهله لعله له  
 قال فحمد الكتاب في حقه وجاني به معتدرا من جينه  
 القسم الثاني في كلام اقرانه ومن قارنه في السن او  
 نقا المشايخ قال ابو عبيد الفاسم بن سلام ما رايت رجلا اعقل  
 من الشافعي في رواية ولا ادفع ولا افصح وقال ذكر يان يحيى

حد



ان تاتكم الشافعي فاعليكم من مجازي بكمه خليفة قال  
 ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن محمد بن الصباح هو ان عفا اني قال  
 اخبرت عن يحيى بن سعيد القطان قال اني لادعوا الله للشافعي  
 في كل صلاة اودع في كل يوم لما فتح الله عليه من العلم ووقفه  
 للسداد فيه واخرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان قال  
 سمعت الحارث بن شرح يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان  
 يقول لاني لادعوا الله للشافعي احضه بذلك ومن طريق عبدان  
 الاصولي قال حدثني محمد بن الفضل ثنا هرون اظنه اجمال  
 قال ذكر يحيى بن سعيد الشافعي فقال ما رايت اعقل او  
 افقه منه قال وعرض عليه كتاب الرسالة له وعن ابن وهب  
 قال الشافعي من اية الضلوا واخرج بن عدي من طريق عمرو  
 بن العباس قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يورث  
 الميراث قال ان الشافعي شاب يفهم وقال ابو ثورك عبد  
 الرحمن بن مهدي يلا الشافعي وهو شاب ان يضع له كتابا  
 فيه في معاني القرآن ويجمع فيه بقول الاخبار وحجة الاجماع

ويقال

وبيان النسخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال  
 عبد الرحمن بن ماسي صلاة الخوانا ادعوا الشافعي فيها واخرج  
 بن عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة  
 للشافعي دهلتني لاني رايت كلام رجل عاقل فيصح ناصح فاني  
 لا كثر الدعاء له واخرج الابري من طريق عبد وسر الخطار سمعت  
 علي بن المديني يقول للشافعي في عرفت هذه الكتب كتاب خبر الوا  
 الي عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر بذلك واخرج الابري من  
 طريق الحسن بن علي بن مروان قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال  
 لي الشافعي سألت محمد بن الحسن كتابا فناداني به فمكتبت اليه  
 قل لمن لم تر عينا من رآه مثله ولمن كان من رآه قد راي من قبله  
 العلم يني اهل ان ينعوه اهل له لعله يبدله لاهله لعله  
 قال فخلع الكتاب في حبه وجاني به معتدرا من جيبه  
 القسم الثاني في كلام اقرانه ومن قارنه في السن او  
 لقيا المشايخ قال ابو عبيد الفاسم بن سلام ما رايت رجلا اعقل  
 من الشافعي في رواية ولا اودع ولا افصح وقال ذكر يان يحيى

حد

الشجري حدثني بن بنت الشافعي قال دخل الشافعي على هارون الرشيد  
 فسمع كلامه فقال اكث الله في اهل مثلك وقال ابن لي حاتري في  
 كتابي عن الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد يقول ما ظننت  
 ابني اعيش حتى اري مثل هذا الرجل ما رايت مثل هذا الرجل  
 قط وقال بن عدي ثنا يحيى بن زكريا بن جبوة وابراهيم بن اسحق بن  
 عمر وقال ثنا الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد مثله وقال  
 الحاكم انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن محمود سمعت الزعفراني  
 يقول ما رايت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اسخى ولا اتقى  
 ولا اعظم منه وقال الساجي ثنا احمد بن مدركة الرازي ثنا قتيبة  
 بن سعيد قال رايت الشافعي بمكة فذكر قصه قال ولو وصلت الي  
 كلامه لكبته ما رأت عينا ي اكسر منه قال عمر بن شبيب  
 سمعت الامامون يقول امتحنت محمد بن ادريس الشافعي في كل  
 شيء فوجدته كاملا وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم  
 سمعت ابي يوسف بن يزيد يقول لا ما راينا مثل الشافعي  
 وقال عياض بن جندب المدائني عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال

قال قال لي ابي يا بني ادم هذا الرجل فما رايت ابصر منه باصول  
 الفقه او قال باصول العلم قال محمد بن ولولا الشافعي ما عرفت الله في  
 واخرج الايري من طريق الزعفراني قال كانا نجلس لجلس المرسي فكانا  
 لا نقدر على مناظرة فحضر الشافعي فاعطاني كتاب الشاهد واليهيب  
 فدرسته في ليلتين ثم تقدمنا الى حلقة بشرنا طرته فيه فقطعته  
 فقال ليس هذا من كيسك هذا من كلام رجل رايتك بمكة معه نصف  
 عقل اهل الدنيا قال زكريا الساجي سمعت ابا شعيب البصري يقول  
 رايتني عليه الربيع خيرا قال حضرت الشافعي وعني عبيد الله بن عبد  
 الحكم وعن يسار بن يوسف بن عمرو بن يزيد الفرزدق حاضرا فقال لابن  
 عبد الحكم ما تقول في القرآن فقال اقول كلام الله فاقبل علي  
 بن عمرو فقال مثل ذلك فعمل الناس يؤمنون اليه ان يسأل الشافعي  
 فقال يا ابا عبد الله اجب فقال دع الكلام في هذا فاني فقال  
 القرآن كلام الله غير مخلوق فناظره وتجاريا في الكلام حتى كثر  
 الاشافعي فقام حفص بن غصن فلقبته بعكر في سوق الدجاج  
 بمصر فقال مايت ما فعلني الشافعي قال اما انه مع هذا لا اعلم

سمعت



انسانا علم منه القسم الثالث في كلامه الا حديث عن عكبه  
 وقد تقدم منه في الذي قبله عن بعضهم لتداخل القسمين فاخرج  
 الدارقطني من طريق لي ز رعة الرازي قال سمعت قتيبة بن سعيد  
 يقول مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت  
 السنن وموت احمد وتظهر البدع قال قتيبة الشافعي امام واخرج  
 زكريا الساجي من طريق محمد بن اسحق الصغاني قال سألت يحيى  
 بن اكرم عن الشافعي فقال كنا عند محمد بن الحسن في المناظر كثيرا  
 فكان الشافعي رجلا قريشا العقل والفهم والدهن صافي العقل  
 والفهم والدماغ سريع الاصابة ولو كان اعدل في الحديث لاستغنت  
 به امه محمد صلي الله عليه وسلم عن من العلم واخرج الايري  
 طريق زكريا بن يحيى الاعرج قال قال لي احمد قدم الشافعي فوضعتنا  
 على ارجحة البيضا ومن طريق القاسم ابن بنت مبيع عن صالح بن احمد  
 قال جاء الشافعي لي لي ز ابرأ وهو عليل يعوده فوثب الي  
 اليه فقبل يمينه واولاه في مجلسه مكانه وحلست  
 بين يديه فلما قام لي ركب راح لي فاخذ بي كتابه ومشي معه

وقال

وقال ابن لي حاتم اخبرنا ابو عثمان الخوارزمي في كتابه ثنا محمد  
 بن عبد الرحمن الديوري سمعت احمد بن حنبل يقول كان اقصينا  
 في ايدي اصحاب لي حيفة ما شرع حتى رأينا الشافعي فكان واقفه  
 الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابن عدي حدثنا زكريا الساجي حدثني داود الاصبهاني  
 سمعت اسحق بن ابراهيم هو ابن راقويه يقول القيني احمد بن  
 حنبل مكة فقال تعالى حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله قال اجاء  
 فاقامني على الشافعي وقال ابن لي حاتم سمعت محمد بن الفضل  
 الفرائي يقول سمعت لي يقول تحت مع احمد بن حنبل فزلت في مكان  
 واحد معه فخرج باكرا وخرجت بعده فدرت المسجد فلم اجد  
 في مجلس من عبيته ولا غيره حتى وجدته جالسا مع اعرابي فقلت  
 يا ابا عبد الله تركت من عبيته وحيث الى هذا فقال لي اسكنت انك  
 ان فانك حديث بجلو وجدته بنزول وان فانك عقل هذا  
 انك الان تجد ما رايت اصلا فقه في كتاب الله من  
 هذا القتي قلت من هذا قال محمد بن ادريس الشافعي

وروي زكريا الساجي عن محمد بن خلاد عن الفضل بن زياد  
قال قال احمد هذا الذي ترون كله او عامته عن الشافعي  
ومابيت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعوا الله للشافعي واستغفر  
له واخرج البيهقي من طريق من السماء ان عبد الله بن احمد بن حنبل  
حدثهم قال قال ابي كنت اجالس الشافعي فاذا ذكره باسم الرجال  
وكان لي يصف الشافعي فيطلب في وصفه وقد كتبت لي  
عنه حديثا كثيرا وكتب من كتبه بعد موته احاديث كثيرة  
مما كان سمعه منه ومن طريق لي القاسم البغوي سمعت احمد  
بن حنبل يقول كان الفقه تغلا على اهلته حتى فتح الله بالشافعي  
ومن طريق محمد بن عوف سمعت احمد بن حنبل يقول الشافعي  
يفلسف في اربعة اشياء في اللغة واختلاف الناس والمعايير  
والفقه وقال ابو عبيد الاجري سمعت ابا داود يقول  
ما رايت احدا يميل الى احديهما الى الشافعي واخرج الحاكم  
من طريق الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما اجد  
مسا مجزئ وقلنا الاول الشافعي في غنقه منه ومن طريق

عبد الله بن جعفر بن ساد ان ثنا عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول  
لو لا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال زكريا الساجي  
حدثنا جعفر بن احمد قال قال احمد بن حنبل كلام الشافعي في  
اللغة حجة وعن ابراهيم الحري سالت احمد عن الشافعي فقال  
حديثه صحيح ورايه صحيح اخرجه الحاكم واخرج الابري من  
طريق لي اسماعيل الترمذي سمعت احمد يقول رحم الله  
الشافعي لقد كان يدب عن الآثار ومن طريق احمد بن عثمان  
سمعت احمد يقول الشافعي حسن الشرح للحديث وكاله اختراع  
حسن واتح لخير الواحد بكلام حسن وحجة بيينة ومن طريق  
بن المختار سمعت احمد وذكر الشافعي فقال ما رايت افصح منه  
ولا افهم للعلوم منه وروي الخطيب من طريق صالح بن  
احمد بن حنبل قال انني لم أع بغلة الشافعي فبعثت اليه يحيى  
ابن معين يعني يعاقبه فقال احمد لو مشيت من اجانب الاخر كان  
انفع لك واخرج بن عدي من وجه اخر ان الشافعي لما قدم  
بغداد لربه احمد يمشي مع بغلة فاخذ الحفلة التي كان يجتمع فيها



مع يحيى بن معين واقراءه فذكر نحوه وفي رواية اخرجه ابو نعيم  
قال قال احمد ليحيى ان اردت الفقه فالترمذي البغلة وقال  
ابن لي حاتم ثنا ابي ثناء الميموني قال قال لي احمد بن حنبل ماله  
لا تنظر في كتب الشافعي ما من احد وضع الكتب منذ ظهرت  
اتبع للسنة من الشافعي واخرج بن عساكر من طريق محمد  
بن يعقوب سمعت علي بن المديني يقول قال لي لي لا تترك الشافعي  
حرفا واحدا الا كتبه فان فيه معرفة واخرج بن لي حاتم  
من طريق حسين بن علي الكرايسي قال ما كان دري ما الكا  
والسنة والاجماع حتي سمعت الشافعي يقول الكتاب والسنة  
والاجماع وقال ابن لي حاتم ثنا علي بن الحسن المجسبي  
قال سمعت ابا اسمعيل الترمذي يقول سمعت اسحق بن راهوية  
يقول ما تكلم احد بالراي وذكر الثوري والاوزاعي وغيرهما  
الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطأ منه واخرج ابن عدي من  
طريق النسائي سمعت عبدا لله بن فضال يقول سمعت اسحق  
يقول الشافعي امام وقال زكريا الساجي ثنا بن زب الشافعي

محمود

سمعت ابا الوليد بن لي الجارودي يقول ما رايت احدا الا وكتبه  
الكثير من شأهده الا الشافعي فان لسانه كان اكبر من كسبه  
واخرج الخطيب من طريق الحميدي انه كان اذا ذكر هذه  
الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال ابن لي  
حاتم انا لي قال قال احمد بن لي شريح ما رايت احدا اقوه  
ولا انطق من الشافعي وقال — يونس بن عبد الاغلي  
ما رايت احدا اعقل من الشافعي لو جمعت امة فجعلت في  
عقل الشافعي لوسعهم عقله قرات علي امر الحسن الشوحية علي  
سليمان بن عمر ان جعفر بن علي اخبرهم قال انا البجلي انا الموا  
عن القضاء عي انا ابو عبد الله بن شاذان ثنا الحسن بن شبيب ثنا  
محمد بن سفيان قال قال لنا يونس بن عبد الاغلي فذكره ومن طريق  
البيع بن سليمان قال لو رزق عقل الشافعي بنصف عقل اهل  
الارض لرحمهم ولو كان في بني اسرائيل لا حتاجوا اليه وجمع  
اليه في من طريق لي بكر بن محمد بن عبيد قال كنا سمع من يونس  
بن عبد الاغلي فقال لنا كنت اولا اجلس صاحب النفساير

زي

واناظر عليه وكان الشافعي اذا ذكر التفسير كانه شهد القليل  
 واخرج بن عساكر من طريق لي حسان الزيادي قال  
 ما رايت احدا اقدر على انتزاع المعاني من القرآن والاستشهاد  
 على ذلك من اللغة من الشافعي وقال ابن لي حاتم ثنا ابو عبد الله  
 القسوي عن يثور قال لما ورد الشافعي العراق جالسا  
 حسين بن علي الكرايسي وكان يختلف معي على اهل البصرة  
 فقال لي ورد رجل من اصحاب الحديث ينفقه فقمنا فنشكر  
 منه فذهبنا اليه فسأله الحسين عن مسألة فلم يزل يقول قال  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اظلم علينا البيت  
 فتركنا ما كنا فيه واتبعناه وقال الشافعي حدثني جعفر بن  
 محمد قال سئل يحيى بن الكتم عن يثور الاصح فقال ذلك معلم  
 كتاب يقول النبي ثم يرجع عنه وسأله عن بشر الميسي فقال  
 ذلك شهاب وسأله عن الشافعي فقال ما رايت اعقل من الشافعي  
 وقال الساجي سمعت بدرا بن مجاهد يقول قال لي الشاذلي  
 اكتب رأي الشافعي واخرج الي يثور فاكتب عنه فانه مذهب

اصحابنا

اصحابنا الذي يعرفه وقال داود بن علي امام اهل الظاهر  
 في مناقب الشافعي له قال يياحق بن راهويه ذهبت انا  
 واحمد بن حنبل الى الشافعي فمكة فسأله عن اشيا فوجده  
 فيمنا حسن الادب فلما فارقتاه اعلني جماعة من اهل الفهم  
 بالقرآن انه كان اعلم الناس في زمانه بمعاني القرآن وانه  
 وانه قد اوجبه فيه فمنا فلو كنت عرفتة للزمته قال داود  
 رايته يتأسف على ما فاتته منه وفي رواية عن داود قال  
 قال يياحق لو علمت ان هذا الرجل لرافارقته واخرج لي يثور  
 من طريق لي علي محمد بن ابراهيم التستائي قال كنت عند يياحق  
 بن راهوية في حياة يحيى بن يحيى وكان زهرا يمل على الباب  
 فيلتصع بكلام الشافعي فوسما تخنعت فافزع التفت لي  
 وقال نعم هذا كلام الرجل وحكي مناظرته مع الشافعي  
 ثم قال نظرا بعد في كنهه فوجدنا الرجل من علماء الامة  
 قال داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي احد من اهل فهم  
 في القرآن وكان احد من اهل الشافعي وكان يعظمه

وقال زكريا الساجي ثنا الزعفراني قال حج لبشر المريسي سنة  
سنة الى مكة ثم قدم فقال لعقدرايت باحجاز رجلا ما رايت  
مثله سائلا ولا يجيبا يعني الشافعي قال فقدم الشافعي علينا بعد  
ذلك فاجتمع الناس بحيث الى بشر فضالته فقال انه تغير  
عما كان عليه قال الزعفراني فثله كمثله اليهودي عبد الله  
بن سكرام وقال ابو حاتم ثنا ابو بكر بن لي عاصم قال سمعت ابا  
اسحق الشافعي ذكر محمد بن ادريس فقال هو ابن عمي وعظمه  
وذكر من قدره وجماله قلنا أبو اسحق  
المذكور اكثر عنه بن لي عاصم واخرج له ابن ماجة واسمه  
ابراهيم بن محمد بن العباس فهو ابن عم الشافعي كما قاله لكنه  
اصغر سنا منه وتاخرت وفاته وهو ممن اخذ عن الشافعي  
وقال زكريا الساجي حدثني ابو بكر بن سعد ان قال سمعت  
هرون بن سعيد يقول لو ان الشافعي ناظر على هذا العمود  
الذي من حجارة بانه من خشب لخلب لا يثدأره على المناظر  
وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث لا يعرفون تفسير الحديث

حي

51  
حتى جاء الشافعي وقال ابو عبيد بن حروبه سمعت الحسن بن علي  
الطاطبي يقول كنت عند لي ثور جاءه رجل فقال سمعت فلانا  
يقول قولا عظيما سمعته يقول الشافعي افقه من الثوري قال ابو  
ثور تستنكر ان يقال الشافعي افقه من الثوري هو عند افقه  
من الثوري ومن النخعي وقال زكريا الساجي قدم علينا  
مصرفا لواقدم رجل من قريش جنياه وهو يصلي فما رايت  
احسن صلاة منه ولا احسن وجها فلما تكلم ما راينا احسن كلاما  
منه فافتنا به قال الحاكم سمعت اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان  
يقول سمعت جدي يقول سمعت ابا ثور يقول ما راينا مثله الشافعي  
ولا راى الساجي مثل نفسه واخرج الخطيب من طريق الزبير  
بن كاد قال قال لي عمي مصعب سمعت عن نبي من بني شافعي من  
اشعار هديل ووقايها وقر المزعيني مثله وقال ابن لي حاتم  
سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما احدث من خالفني  
المالكية احب الي من الشافعي واخرج الخطيب من وجه اخر  
عن ابن عبد الحكم قال ما راينا مثله الشافعي كان اصحب الحديث



ونقاد يحيون اليه فيعرضون عليه فيبدا على نقد النقاد منهم  
 ووقفهم على غوامض من نقل الحديث لم يبقوا عليه بها  
 فيقومون وهم يتجشون ويايته أصحاب الحديث الفقه المخالفون  
 والموانقون فلا يقومون الا وهم مدعون له بالحدق  
 والذراية ونجسته اصحاب الادب فيقولون عليه الشعر  
 فيفسر ولقد كان يحفظ عشرة الاف بيت من شعر هديل باعرايها  
 وغريبها ومعانيها وكان من اضبط الناس للتاريخ وكان  
 يعينه شيئا وفور عقل وصحة ذهن وملاك امره اخلاص  
 العمل لله تعالى وقال علي بن عبد العزيز البغوي قال ابو نعيم  
 الفضل ابن دكين ما راينا ولا سمعنا عقلا عقلا ولا احضر فحما  
 ولا اجمع علما من الشافعي وقال بن عدي محمد بن القاسم سمعت  
 محمد بن عبد الله العمري سمعت الخافض يقول فطرت في  
 كتب مولا السبعة الذين تبعوا فلما را احسن تاليفا من  
 المطلب كان كلامه ينظم درك الادب وقال ابو قدامة السرخسي  
 الشافعي امام معتد واخرج البيهقي من طريق لي بكر بن خزيمة

سمعت

سمعت الربيع وذكر الشافعي فقال لوزايموه لقلتم ان هذه ليست  
 كتبه كان والله لسانه اكثر من كتبه واخرج البيهقي من طريق لم يبق  
 بن سهل قال قلت لاجل بن صالح اجالست الشافعي قال سبحان الله  
 مثله كنت اقصر في مجالسته ومن طريق الربيع سمعت علي بن معبد  
 يقول ما عرفنا الحديث حتى جانا الشافعي ومن طريق حجاج بن الشاعر  
 قال من الله على هذه الامة باربعة الشافعي فقهه الحديث  
 واحمد شكك بالسنة وابو عبيد صرا الغريب وحكي من معين كيف  
 الكذب عن جريته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق محمد  
 بن حماد وبة المروزي سمعت احمد بن حنبل يقول لولا الشافعي  
 لا ندرس العلم بالسنة وقال ابن عدي ثنا يحيى بن زكريا بن حيوية  
 سمعت يونس بن عبد الاعلى قال كنا اذا قلنا حوله لا ندرى  
 كيف يتكلم كانه سحر واخرج بن عدي ايضا من طريق عبد الملك ابن  
 هشام الخوي قال طالت مجالستنا الشافعي فما سمعت منه كلمة  
 قط ولا كلمة غيرهما احسن منها وقال ابن ابي حاتم عن الربيع قال  
 قال ابن هشام المثنى في من يؤخذ عنه اللغة قال ابن ابي حاتم

وحدثت عن لي عبيد القاسم بن سلام نحوه وقال ايضا سمعت  
 الربيع يقول كان الشافعي عريه النفس واللسان قال وكتب لي  
 عبد الله بن احمد قال ابي كان الشافعي من افصح الناس وقال  
 الشافعي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن لي عثمان  
 المازني عن الاصمعي قال قرأت شعر الشافعي على الشافعي بمكة  
 قال ابن لي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الاصمعي قلنا لعمري علي  
 من قرأت شعره دل وال على رجل من آل المطلب فقال له محمد  
 بن ادریس وأخرج السهقي من طريق الحسن بن زيشو انا احمد بن  
 علي المدائني قال قال المزي في قدم علينا الشافعي فاتاه بن هشام  
 صاحب المغاري فقال له انسا آل رحال فقال له الشافعي بعد  
 ان تذاكر ادع عندك انساب الرجال فابها لا تذهب عنا وعندك  
 وخد بنا في انساب النساء فلما اخذها يعني ان هشام يعني  
 سلت واخرج بن عدي من طريق احمد بن صباح قال كان الشافعي  
 اذا تكلم كان صوته صبحا وجرس من حسن صوته واخرج  
 الحكم بن طه بن قحط بن نصر قال لما اذا اردنا ان نكلم فلنا

اذهبوا

اذ دعوا بنا الى هذا المطلب يقرأ القرآن فاذا ابتناه استفتح القرآن  
 حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالبكاء من حسن  
 صوته فاذا راي ذلك امسك واخرج البيهقي من طريق لي  
 بكر البياضي سمعت الربيع يقول كان الشافعي يختم في كل شهر  
 ثلاثين ختمه وفي رمضان ستين ختمه سوي ما يقرأ في الصلاة  
 قال وكان يحدث وتخته طست فقال يوما اللهم ان كان لك  
 فيه وضافر د قال فبعث اليه ادريس بن يحيى انك لست من  
 رجال البلاء قال الله العافية وكان كثير الصلاة بالليل  
 قد قسمه ثلاثة اجزا الثلث الاول للاستغفار والثالث الثبات لله  
 والثلث الثالث للموم ويقوم الي صلاة الفجر فسطا وقال  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رايت الشافعي ينظر في لظنت  
 انه سبع يا كلك وعنه قال كنت اذا رايت من ينظر الشافعي  
 رحمة وعنه قال الشافعي علم الناس كل قرأت هذه الايات الثلاث  
 على فاطمة بنت المنجم من سليمان بن حمزة بن جعفر بن علي  
 السلفي انا ابو الحسن المواربي انا ابو عبد الله القاضي في

ثمة

كتابه انا ابو عبد الله بن شاذان الحسن بن رشيق ثنا محمد بن يحيى  
 بن ادم ثنا بن عبد الحكم بالاول والثالث وبه الى عبد الحسن  
 بن رشيق ثنا محمد بن رمضان الحميري ثنا ابن عبد الحكم  
 قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولوا ذركت  
 الشافعي وانا رجل لا سخر جت من من حنبيه علومنا جمة  
 ما كانا نأتم في كل فن لقد قرأت عليه اشعار هذيل فما  
 ذكرت له قصيدة الا اشتد فيها من اولها الى اخرها على  
 الله مات وله اربع وخمسون سنة وقال زكريا بن يحيى الساجي  
 اخبرنا خورم بن محمد قالا ثلثين السنة في الرجل لثين احدهما  
 حب احمد بن حنبل والاخر كتب كتب الشافعي وعن الرياشي  
 قال كنت مع الاصمعي حين صح علي الساجي شعر الشافعي  
 القسم الرابع في كلام من لم يدركه من قرب زمانه دون  
 من تاخر فان تتبع ذلك لا يمكن حصص قال الحاكم اخبرني بقصر  
 بن محمد اخبرني محمد بن عمرو انا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
 محمد بن حمد وثه سمعت احمد بن يسار يقول لولا الشافعي لدرس

الاسلام

الاسلام واخرج الخطيب من طريق ابراهيم بن اسحق الحنبل انه  
 كان يقول اذا قال استاذ الاستاذين فيقال له من هو فيقول  
 الشافعي اليس هو استاذ الامام احمد بن حنبل واخرج الحاكم  
 من طريق لي بكر بن خزيمة قال ما كان احد الامن اتباع الشافعي  
 وقال ابن لي حاتم سمعت ابا زرعة يقول كنت كتب الشافعي عن  
 البيع قديما في سنة ثمان وعشرين قال وسمعت ابي ابا حاتم  
 يقول قال لي احمد بن صالح تريد ان تكتب كتب الشافعي قال  
 قلت نعم لا بد لي ان اكتبها وذكر اليه في عن لي نعم ان الصاحب  
 بن عباد ذكر في تصنيفه في مناقب الشافعي انه سمع جعفر بن  
 المصنف يقول سمعت الجعيد يقول كان الشافعي من المذهبين  
 الناطقين بلسان الحق في الدين ومن طريق سعيد بن عمرو البردعي  
 سمعت ابا زرعة يقول ما علم احدا اعظم منه على اهل الاسلام من  
 الشافعي ومن طريق لي حاتم الرازي قال الشافعي في سمي  
 وسمي لي ولولا ان كان اهل الحديث في عي وقال ابو عبد الله  
 محمد بن ابراهيم البوشنجي وهو من كبار ائمة تصفينا اخبار



فلم نجد عبد الصدر الا اول من هذه الامة اوضح شانا ولا  
 ابن يانا ولا افصح لسانا من الشافعي مع قرابته من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الاستيعاب  
 مجلود السباع بعد ان ذكر المسألة قال وهذا قول اهل العلم  
 بالحديث ممن يعرف بالتقفة فيه والاتباع له منهم يحيى القطان  
 وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد  
 واسحق وهك كذا يقول الترمذي في عدة مواضع من  
 جامعه وقال داود بن علي الاصبهاني فيما اخرج به اليه في  
 من طريقه قال اجمع للشافعي من الفضائل ما لم يجمع لغيره  
 ذلك شرف نفسه ومنصبه فانه من رسل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومنها صحة الدين وسلامة المعتقد من الاقوا  
 والبدع ومنها سخاوة النفس ومنها معرفته بصحيح الحديث  
 وسقيمه وبناسخ الحديث ومسوخه ومنها حفظه كتاب الله  
 والاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفته بسيرة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه ومنها كشفه لمتوبه

خالفه

مخالفه وتاليفه الكتب ومنها ما اتفقوا من الاحباب مثل لي عبد الله  
 احمد في زهده وعلمه واتقائه على السنة ومثل سليمان بن داود الهاجري  
 واحمدي والكاسبي وامري تود والزعفراني واليويني وابي الوليد  
 بن لي الجارود وحركة والزيغ والحات بن شرح والقائم بذهبه  
 لي ابراهيم المزني ولم يتفق لاحد من العلماء والفقهاء ما اتفقوا من  
 ذلك وقال الحاكم سمعت ابا الحسن الحلي يقول سمعت يحيى بن منصور  
 يقول سمعت بن خزيمة يقول قلت له هل يعرف لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يرد عنها الشافعي كتابه  
 قال لا واخرج الحاكم من طريق داود بن علي قال في مسألة ذكرها  
 هكذا قوله مطلبين الشافعي الذي علاهم بقلته وقهرهم بادلته وبما  
 يشهروا منه وظهر عليهم مجازته التي في دينه التي في حسيبه الفاضل  
 في نفسه المتمسك بكتاب ربه المقتدي قدوة لسواه الملاحج  
 لا تاراهل البدع الداهية يحرقهم الطامس لشبهتهم فاحجبوا  
 كل قال الله تعالى فاصبح هيمًا تدره الرياح وكان الله على  
 كل شيء مقتدرًا وقال الحاكم سمعت محمد بن عبد الله الفقيه يقول

بنهم  
 بقطنته

سالت ابا عمرو غلام ثعلب عن حروف اخذت على الشافعي مثل  
قوله ما ماح ومثل قوله ابتغي ان يكون كذا فقال لي كلا مر  
الشافعي صحيح وقد سمعت ابا الجاس ثعلبا يقول يا خذون كسيلة  
الشافعي وهو من بيت اللغويين ان يوحى عنه قال واخبرني  
مصر بن محمد العدل اخبرني منصور بن محمد الاديب سمعت ابا عمرو  
يقول سمعت ثعلبا يقول انما يوحى الشافعي باللغة لانه من اهلها  
ومن طريق ابي بكر بن مجاهد شيخ الفراء قال من اراد الظرف فلتغفه  
للشافعي ويقرا لانه عمرو ويحلم النخوة واخرج اليه من طريق محمد  
بن يحيى الصولي قال قال المبرد رحمه الله الشافعي فانه كان من  
آداب الناس واعرفهم بالقرآن وقال الهلال بن العلاء رحمه الله  
الشافعي هو الذي فتح لاصحاب الحديث الاقوال وقال ابو منصور  
الازهري عطفت على الموفات التي الفاها فقها الاصاير الفيت  
اغزهم علما وافصحهم لسانا واسعهم خاطرا الفصل الخامس  
بيان صفته خلقه وخلقه وما نقل من صفاته الجميلة واخلاقه  
الحسنة ذكره عنه عليه واخلاقه فيه وايضا قال الكاظم

ص ٥٦

حدث ابو الوليد الفقيه ثنا ابو بكر بن لي داود ثنا هرول بن سعيد سمعت  
الشافعي يقول لولا ان يطول على الناس لوصفت في كل مسألة جهر  
حجج وبيان واخرج الايري من طريق الربيع قال لما قدم الشافعي  
مصر وقعد في مجلسه كان يجالسهم رؤسا اصحاب الخلق عبد الله  
بن عبد الحكم ونظراؤه وكان الشافعي حسن الوجه والخلق حبيب  
الي اهل مصر من الفقهاء والنبل والاعيان قال وكان مجلسه في  
حلقته اذا مل البصير فيجبه اهل القرآن فيسألونه فاذا طلعت الشمس  
قاموا وجا اهل الحديث فيسألونه عن معانيه فاذا ارتفعت الشمس  
قاموا واستوت الحلقة للنظرة والمذاكرة فاذا ارتفع النهار  
تفرقوا وجا اهل العربية والعروض والشعر والمجون حتى يقر  
انتصاف النهار ثم ينصرف الى منزله وقال ابن حاتم سمعت  
المري يقول للشافعي كيف شهرتك للعالم قال اسمع بالحرف  
مما لم يسمع فتود اعضائي ان لها اسما غائبا تنحمر به مثل ما سمعت  
الاذنان فقبل له فكيف حرمك عليه قال حرص الجوع المنوع  
في بلوغ لذة المال قبل فقبل له فكيف طلبك له قال طلب المرأة

المحلة ولدها ليس لها ولد غيره وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي يقول — وهو مريض وذكر ما جمع من الكتب قال وددت ان الخلق تعلموه ولا ينسب الي منه شيء قال وحدثنا ابي جعفر حملة سمعت الشافعي يقول وددت ان كل علم اعلمه الناس او جر عليه ولا يحمدوني وثرأت على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا الحسن المواندي عن ابي عبد الله القضاعي انا ابو عبد الله بن شاذان بن عثمان بن الحسن بن عثمان بن محمد بن شاذان ثنا احمد بن عثمان بن الحسن بن شاذان بن عبد الباقي ثنا محمد بن عامر عن ابو يعقوب سمعت الشافعي يقول لقد الفت هذه الكتب ولم ال فيها ولا بدان يوجد فيها الخطا لان الله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجد تحريفي كتب هذه مما يخالفنا الكتاب والسنة فقد رجعت عنه واخرج البيهقي من طريق ابي العباس الاصبهاني سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتاب خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا به كما

ودعوا

ودعوا ما قامه قال وسمعتة يقول ومتي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم اخذ به فاشهد ان عقلي قد ذهب وبه الى الربيع قال قال الشافعي قد اعطيتك جملة تعينك ان شاء الله تعالى لا تدع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الا ان ياتي عنده خلافا فيعمل بما قررت لك في الاحاديث اذا اختلفت وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي جعفر حملة قال قال الشافعي كلما قلت فكان عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولي بما يصح فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسى وقال المزني قال الشافعي اذا وجدتم سنة صحيحة فاتبوها ولا تلتفتوا الى قول احد قال الامام احمد كان الشافعي اذا ثبتت عنده احديث قال به وخرج صاله انه لم يكن يشبه الكلام انما همته الفقه واخرج الابري من طريق احمد بن ابي عثمان سمعت احمد بن حنبل يقول كان احسن امر الشافعي انه اذا سمع الحديث لم يكن عنده قال به وترك قوله واخرج البيهقي من طريق احمد بن علي بن عيسى بن مهران قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كل مسألة تكلمت



فيها وصح الخبر فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل النقل  
 بخلاف ما قلت فانما راجع عنها في حياتي وبعد موتي ومن طريق  
 أبي بكر الشافعي سمعت يسير بن موسى قال الحميري قال رجل الشافعي  
 عن مسألة فاضاء وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فقال  
 الرجل انقول بهذا فقال يا هذا ارايت في وسطى زنا را ارايتني  
 خارجا من كنيسة قولا قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول ان  
 اتقول بهذا واخرج احاكم من طريق لي سعيد الجصاص عن الربيع  
 قال سمعت الشافعي يقول اي سماء تظلي واي ارض تقلني اذا  
 رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ولم اقل  
 به وقد اشتهر عنه اذا صح الحديث فهو مذهبي وروينا  
 بالسند الصحيح الى الطبراني قال سمعت عبد الله بن احمد يقول  
 سمعت لي يقول قال لي الشافعي اذا صح الحديث فقل يا اذهب  
 اليه حجازيا كان او عراقيا او شاميا او حضرميا وقرأت  
 بخط الشيخ تقي الدين السبكي في مصنف له في هذه المسئلة  
 ما ملخصه اذا وجد شافعي حديثا صحيحا خالف مذهبه

ان

ان كملت فيه الف اجتهاد في تلك المسئلة فليعمل بالحديث  
 بمن ط ان لا يكون الا امام اطلع عليه واجاب عنه واز لم تكمل  
 ووجد اماما من اصحاب المذاهب علم به فله ان يقلده فيه  
 وان لم يجد وكانت المسئلة حيث لا اجماع قال السبكي فليعمل بالحديث  
 او يلو وان فرض اجماع فلا قلت ————— ويتأكد ذلك اذا  
 وجد الامام مريضا المسئلة على حزنه صحيحا وبين انه غير صحيح  
 ووجد خيرا صحيحا يخالفه وكذا اذا اطلع الامام عليه ولكن  
 لم يثبت عنده مخالفة ووجد له طريق ثابتة وقد اكره الان في  
 من تعليل القول بالحكم في ثبوت الحديث عنده كما قال  
 في البوطي ان صح الحديث في الغسل من غسل الميت قلت به  
 وفي الامران صح حديث ضباع في الاشراف قلت به في  
 غير ذلك وقد جمعت في ذلك كما باسمية المنحة فيما علق  
 الت في القول به علي الصبي واجوا الله تيسير تكليفه بوجه  
 وقوته وقرأنا نقل عنه من اتباع السلف في المعتقد  
 وتظيم الاحاديث النبوية قال ابن لي حاتم سمعت الربيع

يقول أخرني من سمع الشافعي يقول لأن يلقي الله المرء بكل ذنب  
 ما خلا الشرك خير له من أن يلقيه بشي من هذه الأهواء قال  
 أبو اسماعيل الترمذي سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول  
 قال الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه  
 هديان وقال البويطي سمعت الشافعي يقول بأصحاب الحديث  
 فافهم أكثر سواي من غيرهم وقال الشافعي إذا رأيت رجلاً  
 من أصحاب الحديث فكان رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم جزاهم الله خيراً هم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا  
 علينا الفضل وقال الأبري سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول  
 سمعت يوسف بن عبد الواحد الثقة المأمون يقول سمعت  
 الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الإيمان قول وعمل  
 يزيد وينقص ومن طريق الميموني حديثي بن الشافعي  
 قال أنا معه ليلة في المسجد الحرام ومنا الحمدي فذكر لنا  
 شيئاً في الإيمان فقال لي ليس عليهم شيء يعني على أهل الإرجاء  
 أجمع من هذه الآية وكما أمر بالآل يعبد والله مخلصين له

الدين

الدين إلى الخلافة ومن طريق يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي  
 إذا ذكر المرافضة أعابهم أشد العيب ويقول شر عصاة ومن  
 حكم كلامه قوله الحق له إذا سلموا العلم خصوصاً فترات على فاطمة  
 بنت محمد المقدسية عن أحمد بن أبي طالب سمعاً أن أبا عبد الله بن  
 عمر أجازة أن لم يكن سمعاً أنا أبو الوقت أنا أبو اسماعيل الهروي  
 أنا الحبار وروانا إبراهيم بن محمد بن سهل كذا نزار كريباً  
 بن يحيى الساجي حديثي محمد بن اسماعيل سمعت أبا ثور وحسين  
 بن علي الكرايسي قال سمعت الشافعي يقول كل في أهل الكلام  
 أن يضربوا بالحديد ويملأوا على الإبل ويطاف بهم في العشار  
 والقبائل وينادي عليهم هذا جرم من ترك الكتاب  
 والسنة وأقبل على الكلام وبه إلى أبي اسماعيل قال  
 حديثي اسماعيل بن علي بن محمد بن الحسين الفارسي ملاً قال أنا  
 الخليل بن أحمد القاسمي ثنا الحارث بن علي قال قال المزي في سمع  
 سألت الشافعي عن مسألة في الكلام فقال سلني عن شيء  
 إذا أخطأت فيه قلت أخطأت ولا تسألني عن شيء

يقول أخرني من سمع الشافعي يقول لأن يلقي الله المرء بكردنب  
 ما خلا الشرك خير له من أن يلقيه بشي من هذه الأصوات قال  
 أبو اسماعيل الترمذي سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول  
 قال الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه  
 هديان وقال البويطي سمعت الشافعي يقول بأصحاب الحديث  
 فانهم أكثر صوابا من غيرهم وقال الشافعي إذا رأيت رجلا  
 من أصحاب الحديث فكانت رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم جزاهم الله خيرا هم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا  
 علينا الفضل وقال الأبري سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول  
 سمعت يوسف بن عبد الواحد الثقة المأمون يقول سمعت  
 الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الإيمان قول وعمل  
 يزيد وينقص ومن طريق الميموني حديثي عن الشافعي  
 قال أئامه ليلة في المسجد الحرام ومعنا الحميدي فذكر لنا  
 شيئا في الإيمان فقال ليس عليهم شي يعني علي أهل الإرجاء  
 أجمع من هذه الآية وكنا أمرنا ألا نعبد وألله مخلصين له

الدين

الدين إلى آخر الآية ومن طريق يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي  
 إذا ذكر المرافضة أعابهم أشد العيب ويقول شر عصابة ومن  
 محكم كلامه قوله المحترمة إذا سلموا العلم خصوا قرأت علي فاطمة  
 بنت محمد المقدسية عن أحمد بن محمد بن علي طالب سمعنا أبا عبد الله بن  
 محمد جازة أن لم يكن سمعنا أنا أبو الوقت أنا أبو اسماعيل الهروي  
 أنا الحبار وروانا إبراهيم بن محمد بن سهل حدثنا زكريا  
 بن يحيى الساجي حدثني محمد بن اسماعيل سمعت أبا ثور وحسين  
 بن علي الكرايسي قال سمعت الشافعي يقول كل شيء أهل الكلام  
 أن يضربوا بالحديد ويملأوا على الأبل ويطلق بهم في العشار  
 والقبائل وينادي عليهم هذا جرم من ترك الحكم  
 والسنة وأقبل على الكلام وبه إلى أبي اسماعيل قال  
 حدثني اسماعيل بن علي بن محمد بن الحسين الفارسي أصلا قال أنا  
 الحلي بن أحمد القاسمي ثنا الحارث بن علي قال قال المروزي سمعت  
 سألت الشافعي عن مسألة في الكلام فقال سلني عن شيء  
 إذا أخطأت فيه قلت أخطأت ولا تسألني عن شيء



اذا اخطأت فيه قلت كذبت وكرما نقل عنه من حله وانطافه  
 غير ما تقدم في الفصل الاول واخرج الحاكم من طريق أبي  
 نعيم الجرجاني قال قال الربيع ناظر الشافعي رجل في  
 مسألة فذوق والشافعي ثابت عجيب ويصيب فعول الرجل  
 الى الكلام في مناظرته فقال له الشافعي هذا غير ما نحن فيه  
 هذا كلام ولست صاحب كلام ولست المسألة متعلقة به  
 وبسندى الماشي الى أبي عبد الله القاضي انا أبو عبد الله  
 بن شاذان الحسن بن يسر ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الله  
 بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ثنا أبي سمعت أبي يقول  
 سمعت أبي عبد الله بن محمد يقول جلس الشافعي يوما في حلقة  
 فجا عظام حدث فساله عن مسألة فاجابه ثم ساله عن  
 أخرى فقال اخطأت فقال له الشافعي اخطأت يا بن  
 أخي ما في كآبك وأما الحق فكلام واخرج الأبري من  
 طريق أبي عثمان بن الشافعي قال ما سمعت أبي يناظر أحدا  
 قط فيرفع صوته واخرج البيهقي من طريق الربيع قال

قال

قال الشافعي ما عرضت بحجة على أحد فقبلها الا عظماء في  
 عيني وعنه قال ما ناظرت أحدا على الخليفة ومن طريق الحسن  
 بن جندب عن الربيع قال جاء اصبع بن الفرع فناظر الشافعي  
 في مسألة فلما اضططه الشافعي فيها قال الموت يعمل عمله  
 وقال زكريا الساجي حدثني من بنت الشافعي سمعت أبي  
 يقول دخلت علينا امرأة وابي ناير ومعهما بي فجلست  
 تحدث فبكي الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفا  
 من ان يشيقظ أبي بكايه وكانت له هيئة فلما استيقظ  
 أخبر بذلك فالي على نفسه ان لا ينام الا والرجل يطحن بها  
 عند راسه انا انا ابراهيم بن داود ثنا انا ابراهيم  
 بن علي انا عبد اللطيف الحراي عن لي الكاهن الاصبهاني  
 انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم ثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا  
 الساجي ثنا الحارث بن محمد عن أبي ثور قال كنت من اصحاب  
 محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي جيت مجلسه كالشبهري  
 مسألة عن مسألة من الدور فلما جيت واخبرني مسألة من

اذا اخطأت فيه قلت كبرت فذكر ما نقل عنه من حله وانطافه  
 غير ما تقدم في الفصل الاول اخرج الحاكم من طريق أبي  
 نعيم الجرجاني قال قال الربيع ناظر الشافعي رجل في  
 مسألة فذوقوا الشافعي ثابت عجيب ويصعب فعدل الرجل  
 الى الكلام في مناظرته فقال له الشافعي هذا غير ما نحن فيه  
 هذا كلام ولست صاحب كلام ولست المسألة متعلقة به  
 وبسندى الماشي الى أبي عبد الله القاضي انا أبو عبد الله  
 بن شاذان الحسن بن يسير ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الله  
 بن محمد بن العباس بن عثمان بن شاذان ثنا أبي سمعت أبي يقول  
 سمعت أبي عبد الله بن محمد يقول جلس الشافعي يوماً في حلقة  
 فجاثلام حدث فساله عن مسألة فاجابه ثم ساله عن  
 أخرى فقال اخطأت فقال له الشافعي اخطأت يا بن  
 أخي ما في كتابك وأما الحق فكلامه واخرج الأبري من  
 طريق أبي عثمان بن الشافعي قال ما سمعت أبي يناظر أحداً  
 قط يرفع صوته واخرج البيهقي من طريق الربيع قال

قال

قال الشافعي ما عرضت ابحة على أحد فقبلها الا عظم في  
 عيني وعنه قال ما ناظرت أحداً على الخليفة ومن طريق الحسن  
 بن جندب عن الربيع قال جاء اصبع بن النرج فناظر الشافعي  
 في مسألة فلما اضططه الشافعي فيها قال الموت يعمل عمله  
 وقال زكريا الساجي حدثني من بنت الشافعي سمعت أبي  
 يقول دخلت علينا امرأة وابي ناير ومعهما بنتي فحدثتني  
 بحدث فبكي الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفاً  
 من أن يشيقظ أبي بكايه وكانت له حية فلما استيقظ  
 أخرجه ذلك فأبى على نفسه أن لا ينام الا والرجل يطحن بها  
 عند رأسه انا انا ابراهيم بن داود ثنا ها انا ابراهيم  
 بن علي انا عبد اللطيف الحراي عن لي الكاظم الاصبهاني  
 انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم ثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا  
 الساجي ثنا الحارث بن محمد عن أبي ثور قال كنت من أصحاب  
 محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي جيت بجلسته كالمتهري  
 فسالته عن مسألة من الدور فله يجي وأخبرني مسألة من

من نروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد  
لزمته لتعلم قال خذ مسلكك في الدين فاني انما سئلتني  
ان اجيبك يومئذ انك كنت متعنتا وبه الى الساجي حذني  
احمد بن العباس الساسي ثنا احمد بن خالد الحلال سمعت الشافعي  
يقول ما ناظرت احدا فاجبت ان يحطى وبه الى لي نعيم  
ثنا ابو محمد بن حبان حذني صالح بن عمار سمعت ابا محمد بن  
الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول  
ما ناظرت احدا قط الا على النصيحة قال وسمعت ابا الوليد  
بن لي الجارود يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا  
قط فاجبت ان يحطى وبه الى لي نعيم ثنا الحسن بن سعيد  
ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن اسماعيل سمعت حسين بن علي الكرايسي  
يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا قط الا اجبت  
ان يؤتى او يسدد ويحان ويكون عليه رعايه من الله وحفظ  
وما ناظرت احدا الا ولم ابا لي بين الله الحق على لسانه او  
لسانه فاما قل من نفسه سيرة المثلوم

الشافعي

الشرعية وغيرها قد تقدم ما ذكرنا من تعلمه الشعر والادب  
وثنا المذني تراعى الشافعي فلن يقال الشافعي امرستني  
وقرات على امر الحسن الشاذلي عن لي الربيع بن قدامة ان  
جعفر بن علي اخبرهم ان ابو طاهر الاصبهاني انا ابو الحسن  
الموازي عن القضا عي انا ابو عبد الله بن شاذلي الحسن بن  
وسيع ثنا ابو بكر الشافعي قال حذني لي قال سمعت ابي عبد الله بن  
محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في الجوامع  
وما ينظر في ثي لا ينقه فيه وهمه فجلس يوما وامرات رجل  
تطلق فحسب فقال تلد جارية عورا على فرجها خال وتموت  
لذا فولدت فكان كما قال الفحل على نفسه ان لا ينظر في الجوامع  
ابدا ودفن تلك الكعبة التي كانت عنده واخرجها الحاكم  
من طريق حرمله قال كان الشافعي ينظر في كتب الجوامع وكان له  
صديق فذكر القصة وفيها فقال تلك الى سبعة وعشرين يوما وقال  
في فخذ الا ليس خالا اسود ويعيش اربعة وعشرين يوما ثم تموت  
حياة وقال فيها فاحرق الشافعي تلك الكعبة وما عاد ينظر



من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد  
لزمته لتعلم قال خذ مسلكك في الدين فاني انما معني  
ان اجيبك يومئذ انك كنت متعنتا وبه الي الساجي حديثي  
احمد بن العباس الساسي ثنا احمد بن خالد الحلال سمعت الشافعي  
يقول ما ناظرت احدا فاجبت ان يحطى وبه الي لي نعيم  
ثنا ابو محمد بن حبان حديثي صاحب بن محمد سمعت ابا محمد بن  
الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول  
ما ناظرت احدا قط الا على النصيحة قال وسمعت ابا الوليد  
بن لي الجارود يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا  
قط فاجبت ان يحطى وبه الي لي نعيم ثنا الحسن بن سعيد  
ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن اسماعيل سمعت حسين بن علي الكرمي  
يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا قط الا اجبت  
ان يؤتى او يسدد ويحان ويكون عليه رعاه من الله وخط  
وما ناظرت احدا الا ولم ابا لي بين الله الحق على الساني او  
يسانه ذرما قل منه من نفسه في المأمور

الشافعي

الشرعية وغيرها قد تقدم ما ذكرنا من تعلمه الشافعي والادب  
وقال المزي في تراجم الشافعي فلحن فقال الشافعي امرتني  
وقرات علي امر الحسن التوجيه عن لي الربيع بن قدامة ان  
جعفر بن سفيان علي اخبرهم انا ابو طاهر الا صباه في انا ابو الحسن  
الموازي عن القضا عي انا ابو عبد الله بن شاذان الحسن بن  
وسيع ثنا ابو بكر الشافعي قال حدثني لي قال سمعت ابي عبد الله بن  
محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في الجوامع  
وما ينظر في شي الا يفتقه فيه فتمه فجلس يوما وامرات رجل  
تطلق فحسب فقال تلد جارية عورا علي فرجها خال وتموت  
لذا فولدت فكان كما قال الفحل علي نفسه ان لا ينظر في الجوامع  
ابدا ود فن تلك الكتب التي كانت عنده واخرجها الحاكم  
من طريق حرمله قال كان الشافعي ينظر في كتب الجوامع وكان له  
صديق فذكر القصة وفيها فقال تلك لي سبعة وعشرين يوما وقال  
في فخذ الا ليس خال اسود ويعيش اربعة وعشرين يوما ثم تموت  
فجاءه وقال فيها فاحرق الشافعي تلك الكتب وما عاد ينظر

فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْرَجَهَا السَّاجِي عَنْ ابْنِ بِلْت الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
 وَهَذَا الرَّجُلُ أَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَبِهِ إِلَى ابْنِ شَاكِرٍ  
 ثنا الحسن بن بشر سمعت الربيع بن سليمان يقول جاز رجل إلى  
 الشافعي يسأله عن مسألة فقال انت نساج فقال عندي اجرا  
 وقال الساجي ثنا ابو داود السجستاني ثنا قتيبة ثنا الحميدي  
 قال خرجت انا والشافعي من مكة فلقينا رجلا بالابلطح فقلت  
 للشافعي اركن ما الى رجل فقال نجارا او خياط فقال فحقتنه  
 فسأله فقال كنت نجارا وانا خياط واخرج الحاكم بن وجه  
 اخر عن قتيبة قال رايت محمد بن الحسن والشافعي قاعدين ببناء  
 الكعبة فمر رجل فقال احدهما لصاحبه تعالي حتى تركز على هذا  
 الاي اي حرفة معه فقال احدهما خياط وقال الاخر نجار فبعثنا  
 اليه فسألاه فقال كنت خياط وانا اليوم نجار وسند كل من  
 القصتين صحيح فيحمل على التعدد والركن الفراسة واخرج الحاكم  
 من طريق محمد بن المنذر بن سعيد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي  
 يقول قدم علينا رجل من اهل صنعاء فليما رايتني قلت له انت

من اهل صنعاء قال نعم قلت فداد انت قال نعم ومن طريق ابن  
 خزيمة قال قال الربيع مراكبي في محن اجمع فدعاني الشافعي  
 فقال يا ربيع مكر المار الذي يمشي اخوك قلت نعم ولم يكن رآه  
 قبل ذلك واخرجها الساجي وسما اخا الربيع وكيعا واخرج البيهقي  
 من طريق المزني قال كنت مع الشافعي في اجمع اذ دخل رجل يدور  
 على النيام فقال الشافعي للربيع مكر فقل له ذهب لك عبد اسود  
 مصاب باخدي عينيه قال الربيع فمضت اليه فقلت له فقال نعم  
 فقلت تعالي فجا الى الشافعي فقال ابن عمدي فقال مر تجده في  
 الحبس فذهب الرجل فوجده في الحبس قال المزني فقلت له اخبرنا  
 فقد حيرتنا فقال نعم رايت رجلا دخل من باب المسجد يدور  
 بين النيام فقلت يطلب هاهنا ورايتني يحيي الى السود ان دون  
 البيض فقلت له هرب عبد اسود ورايتني يحيي الى ما يلي العين اليسرى  
 فقلت مصاب باخدي عينيه قلنا فما يدريك الله في الحبس  
 قال ذكرت الحديث في العبيد اذا جاعوا سرقوا واذا  
 شبعوا زنوا فتناولت احدهما فكان كذلك وقال ابن

حاتم ثنا اي ثنا يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول احذر ان  
 تنقاد لحولاء الاطباء والافلاطون قال الحسن بن سنيان  
 ثنا حرملة كان الشافعي يتكلم على ما يصنع المسلمون من الطب  
 يقول صيغوا تلك العلم واكلوه الى اليهود والنصرى واخرج  
 ابو نعيم من طريق لي حسن البصري سمعت طيباً بمصر  
 يقول ورد الشافعي بمصر فذاكرني بالطب حتى ظننت انه لا  
 يحسن غيره فقلت اقرأ عليك شيئاً من كلام ابن قراط فاشار بي الى  
 اجماع فقال ان هؤلاء لا يتركونني ذكر ما نقل عنه من  
 الاخلاق الحكيمة من حسن الادب والسخا والنصح والعبادة  
 وغود لك سوي ما تقدم قال الحافظ ابو بكر اخذ من هرول البرقي  
 ثنا احمد بن عباد سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول وذكر  
 له اصحاب الحديث وانهم لا يستعملون الادب فقال ما اعلم  
 لي احد شيئا من الحديث او القرآن او النحو او غير ذلك  
 من الاشياء مما كنت استفيدك الا استعملت فيه الادب  
 وكان ذلك طبعي الى ان قدمت المدينة فرايت من ماله ما

رايت

ورايت من هيبته واجلاله للعلم فاوددت من ذلك حتى زبنا  
 كنت اكون في مجلسه واتصف الورقة نصحاً رفيقا هيبته له ليل  
 يسمع وقعها واخرج بن عدي من طريق احمد بن صالح البصري قال  
 قال الشافعي تعبد من قبل ان ترأس فانك ان ترأس  
 لم تقدر ان تتعبد وقال ابن لي حاتم سمعت الربيع يقول سمعت  
 الشافعي يقول ما شئت منذ سنت عشر سنة الاشعبة وا  
 واطرحها واخرج اليهقي من طريق الحارث بن شرح قال  
 دخلت مع الشافعي على خادم الرشيد وهو في بيت قد فرش  
 بالحبر فوفلما راه رجوع وقال لا يحل افتراش هذا فعدل به ايلي  
 بيت قد فرش بالارمني فقال له الشافعي هذا احسن من ذاك  
 وهذا احلال وذاك حرام وهذا اعلا من اخرج بن لي  
 حاتم وغجار كلاهما عن لي ثور قال اراد الشافعي الخروج  
 الى مكة ومعه مال فقلت له لو اشريت ضيعة لولدك  
 وكان قل ان عسك شيئا من سماحقه فخرج ثم عاد فضالته  
 فقال لمرأجه عكة ضيعة يكفني شراوها لمعرتي باصلها



ولكنني بنيت بنا مضرباً يكون لا تخافنا اذا حجوا نزلوا  
فيه زاد عجار قال ابو ثور فزاني كاني اهتمت بذلك فاشد  
ه اذا اصحت عندي قوت يومه فجل الهم عني يا سعيد  
ولا يخطر هموم غدي بالي ه فان غدا له رزق جديد ه  
ه اسلم ان اراد الله امره وانترك ما اريد لما يريد ه ه  
وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول  
ما رايت احداً اقل صبا للماء في تمام الطهر من الشافعي قال ه  
وذلك لعفته وقال ابن ابي حاتم ايضاً سمعت ابي يذكر عن  
عمر بن سواد السجستاني قال كان الشافعي ياتي الناس على  
الدينار والدرهم والطعام وقرات على فاطمة التوحيدة  
عن سليمان بن حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا الموارثي عن  
القضاعي انا ابو عبد الله القطان ثنا الحسن بن رشيون ثنا يحيى  
بن محمد بن يحيى بن حرملة سمعت عمي حرملة بن يحيى يقول سمعت  
الشافعي يقول ما كذبت قط وما حلفت بالله لا صاد قا  
ولا كاذباً واخرجها الا بري من وجه اخر عن حرملة

ه

وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان  
تسكن البلد يعني مصر فليكن لك قوت سنة ومجلس من السلطان  
يتعذر به فقال له الشافعي يا با محمد من لم تحرم التقوي فلا  
عز له لقد ولدت بغيره وربيت بالحجاز وما عندنا قوت  
ليلة وما بتنا جيا عاقط وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي  
يذكر عن عمرو بن سواد السجستاني قال قال لي الشافعي انك  
ثلاث مرات فكنيت ابيع قليلي وكثيري حتى جلي ابنتي وزوجتي  
ولم استدن قط واخرج اليه من طريق الحسن بن حبيب قال  
سمعت الربيع يقول رايت الشافعي راكباً على سوق  
الحذاءين فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذاءيين  
فمسح السوط بحمته وناول له اياه فقال الشافعي لغلامه ادفع  
تلك الدنانير التي معك لهذا الفتي قال ما ادري اكانت تسعة  
او سبعة وبعثني اليها فالي القضاعي قال قرأت علي ابي  
عبد الله بن شاذان الحسن بن رشيون اخبر عن سعيد بن  
احمد اللخمي عن المزني قال كنت مع الشافعي فصرخ فهد في

فاذا رجلي يري بقوس عربية فوقف عليه الشافعي وكان حسن  
 الري فاصاب اسمها فقال له الشافعي احسنت وبرك عليه  
 ثم قال لي ما معك فقلت ثلث دنانير فقال اعطه اياها واعتذر  
 لي اذ لم يحضرني غيرها وقال ابن ابي حاتم اني سمعت عمر  
 بن سواد يقول قال لي الشافعي كانت يمتني في شيز العلم  
 والهي فقلت من الري حتى كنت اصيب من عشرة عشرة وحي  
 برواية غيره من كل عشرة تسعة واخرج الابري من طريق القزويني  
 قاضي مصر عن الربيع قال كان الشافعي اذا ساله انسان اسكنني  
 من السائل وبادر باعطائه وان لم يكن معه ارسل اليه اذا  
 رجع قال الربيع ولقد سمعنا بالاشجار وكان عندنا منهم  
 منهم قوم وماراينا مثل الشافعي وقال زكريا الساجي  
 انا ابراهيم بن زياد عن البويطي قال قدم علينا الشافعي  
 مصر وكانت زبيدة ترسل اليه رؤس الوشي والياب فيقتننها  
 بين الناس وقال الابرقي اخبرني الزبير بن عبد الوهيد  
 ثنا القزويني قاضي مصر قال قيل للربيع كيف كان لباس الشافعي

تار

قال كان مقتصد ابيه بلبس الثياب الرفيعة من المكان والنظن  
 البغداد ادي وكان ربما لبس قنسوة ليست بمبرقة جدا  
 ويلبس كثيرا العامة والخف وكان لا ياتي عليه يوم لم تصدق  
 فيه ويتصدق في الليل ولا سيما في رمضان ويتصدق الفقرا  
 والضعفا وكانت نفقته على اهله على ما يتعارف منه من سعة  
 التجار واهل الفضل وكان اكمل الناس مجالسة واخرج بن ابي  
 حاتم من طريق الربيع بن سليمان القسبي قال قال الشافعي  
 خرج هريرة بن اعين فاقتراني سكرام امير المؤمنين هارون  
 وقال قد امر لك بخمسة الاف دينار قال خجل اليه المالك  
 فدعا الحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ  
 رقاعا فصر من تلك الدنانير صرا افرقها في القريش  
 الذين هم في الحضر وصر لمن عرفه من اهل مكة حتى ما رجع  
 الي بيته الا باقل من مائة دينار فمات على لي الجباس  
 الزيني ان احمد بن علي بن ايوب اخبرهم انا البجيب الحراي  
 انا ابو الفرج بن الجوزي انا يحيى بن علي انا ابو بكر بن علي انا

ابو علي الحسن بن الحسين الفقيه شافعي عن ابي بكر بن محمد بن اسحق  
 بن خزيمة سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الحميدي قال سمعت  
 الشافعي مرة من اليمن ومعه عشرة آلاف دينار فصر بخمسة  
 خارجا من مكة فاقام حتى فرقتها كلها في هذه الرواية  
 وقد اخرجها الحاكم عن الاثم سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي  
 الحميدي يقول قدم الشافعي من صنعاء الى مكة ومعه عشرة آلاف  
 دينار في مائة دينار فصر بخمسة في موضع خارجا من مكة  
 فابرح حتى وهبها كلها واخرجها ابن عساكر من طريق  
 ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي قال قدم الشافعي  
 بثلاثة الاف دينار فدخل عليه بنوعه وغيرهم فجعل  
 يعطهم حتى قام وليس معه شيء وقال ابن ابي حاتم انا ابو  
 محمد قرئت الشافعي فيما كتب الي شافعي قال سمعت الشافعي  
 وهو يغتاب ابنه ابا عثمان فقال يا بني والله لو علمت  
 ان المال يارد في مائة شيء ما شربت الا طائرا  
 قال واخبرنا ابي شاذان قال سمعت الشافعي يقول بدلة

كلامنا

كلامنا من كلام غيرنا وقال داود بن علي ثنا ابو ثور قال  
 كان الشافعي من اجود الناس واسمهم كفا وكان يشتري  
 الحارثية الصنعاء التي تبيع وتعمل الحوي ويشترط ان لا يقر  
 وكان يقول لنا تشبوا ما احببتم فقد اشتريت حارثية تحسن  
 ان تعمل ما تريد ون قال فيقول لها بعض اصحابنا اعلى لنا كذا  
 وكذا فنحن الذي نأمرها بما نريد وهو سرور يد لك  
 واخرج الا برى عن الشافعي وبيعة فلما ان اكل الناس  
 قال ابو بيطي اجلس فل فقلت من اذن لنا ان ناكل قال  
 فسمع الشافعي فقال سبحان الله انت في حل من مال كله قال  
 وراي قد كتبت حساب النفقة فقال لا تضع قراطيسك  
 باطلا فليست اظن لك في حساب فقلت له فان امر ابا الحسن  
 يعني ولده وما طلبت الشيء فاشترى لها ولم تاذن لي قال  
 يا طویل الرقاد انت في حل من مالي كله وقال زكريا الساجي  
 حدثني محمد بن اسماعيل ثنا حسين بن علي الكرابيسي قال كنت عند  
 مع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي نحو ثلث الليل ومارا

الربيع قال علم

بته



يزيد علي حسين اية في الركعة وكان لا يمر بآية رحمة الاسال  
الله نفسه وللمومنين والمومنات ولا يمر بآية عذاب الا  
تقود بالله منه وسال الله الخاة لنفسه وللمومنين والمومنات  
ذكر ما نقل من صفة خطبة وقفت علي حيز لطيف للشيخ  
تقي الدين بن الصلاح ذكر فيه حلية الشافعي قال كان طويلا  
سدا الخدين قليل حمه الوجه طويل العنق طويل القصب  
اسر خفيف العارضين خصب لحيته بالحناء حلقائه  
حسن الصوت والسمت عظيم العقل جميل الوجه مهيبا  
فصيحا من ادب الناس لسانا اذا اخرج لسانه بلغ اربعة  
انفه قال وكان مسقا ما وروي انه كان واردا لا رسكه  
وعلى انه اثر جدي يادي العنقة ابلغ مغل الاسنان  
ثم ذكر ادلة ذلك من كتاب مناقب الشافعي للابري والبيهقي  
وغيرها وذكر ان معني قوله طويل القصب ان القصب  
بفتح القاف والمهمله بعدها موحد عظم الفخذ والساق  
والعضد ثم ذكر انه نقل من كتاب وسایل الالمعي

لا

لابي الحسن بن علي القاسم الملقب بحندف انه ذكر فيه ان  
الشافعي وارد الاربعة اي طويلها فالاربعة مقدمة الالف  
وانه كان ابلج اي ليس حاجباه مقرونين وانه كان مغل الاسنان  
اي بين كل سن وسن فزجه قال وهذه الامور الثلاثة لم يجد  
ما يدفعها الا اني لا اقلدها هذه هذا الناقل اتقوا كلامه وقد  
اخرج البيهقي عن يونس بن عبد الله علي قال كان الشافعي مشددا  
القامة واضح الجبهة رقيق البشرة لونه الي السمرة وشبه عارضيه  
خفة الفصل السادس من كتابه ولا ياتيه وما اتقوله من الحنة  
التي اقتضت دحو له العراق قال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن ادريس  
وزاد الحميدي ثنا الحميدي قال قال الشافعي قد مر وال  
علي اليمن يعني مكة فكله بعض القرشيين في ان اصحبه ولم يكن  
عنداي ما تعطيني انجل به فرهنت دارا فجلت معه فلما  
قدما علمت له علي عمل فجلت فيه فزادني ووفدا الناس في  
شهر رجب يعني الي مكة فاشنوا علي قناري بدك ذكر شر  
قدمت غرايت ابراهيم بن علي يحيي فلامني علي دحولي في

العمل ثم لقيت ابن عبيدة فرجني وقال لي قد بلغ حسن  
ما انتشر عنك وما اديت كل الذي لله عليك فلا تعد  
قال فكانت موعظه بن عبيدة تنفع لي ثم وليت نجران ولها  
بنو الحرب بن عبد الدار وموالي ثقيف وكان الوالي اذا نام  
ما نومه فارادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي  
ويظلم عندي ناس كثير فجمعتهم وقلت اجمعوا لي سبعة  
يكون من عدلوه عدلا ومن جرحوه مجروحا فتعلوا اجلس  
وامرت بتقديم المحصور واجلس السبعة حولي فاذا شهد  
الشاهد التفت اليهم فعملت بتعديليهم ونجرتهم ولم  
ازل حتى اثبت على جميع الظلمات فلما انتهيت جعلت  
احكم واسجل فلما راوا ذلك قالوا هذه الصياح ليست لنا  
وانما هي لمنصور ابن المهدي فقلت للمكاتب اكتب واقرو  
المذكورون ان الصيغة التي حكيت عليها فيها ليست له وانما  
هي لمنصور ومنصور رباق على حجة فيها ان كانت قال  
واجتمعوا وخرجوا الي مكة وعملوا في امري حتى

عملت

عملت الى العراق وكان محمد بن الحسن جدي المنزلة  
عند الخليفة فاختلعت اليه وقلت هو اولى بي  
من جهة الفقه فلزمته وكنت عنه وعرفت اقاويلهم  
وكان اذا قام ناظرت اصحابه فقال لي بلخي انك ناظر  
فناظرني في الشاهد واليمين فاستنعت فالح كط  
فتكلمت معه فرفع ذكالي الرشيد فاعجبته ووصلني  
وقال ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن  
بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف البرازي ثنا اسحق بن  
عبد الرحمن ثنا حسين بن علي الكرابيسي سمعت الشافعي  
يقول كتب مطرف الى الرشيد اردت اليمن لا يفسد  
عليك فاحرج عنا محمد بن ادريس وذكر قوم من  
الطالبين قال سمعت ابا حماد البربري قاوتقنا في الحديث  
فقد منا علي هارون بالرقعة قال فاذا خلنا عليه نراخرجنا  
من عنده ولم يكن معي سوي خمسين دينار قال فانفقها

ان صح

العمل ثم لقيت ابن عيينة فرجيت بي وقال لي قد بلغ حسن  
ما انتشر عنك وما اديت كل الذي لله عليك فلا تعد  
قال فكانت موعظه بن عيينة تنفع لي ثم وليت نجران ولها  
بنو الحرب بن عبد الدار وموالي ثقيف وكان الوالي اذا نام  
ما نومه فارادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي  
ويظلم عندي ناس كثير فمخبتهم وقلت اجمعوا لي سبعة  
يكون من عدلوه عدلا ومن جرحوه مجروحا ففعلوا اجلس  
وامرت بتقديم المحصور واجلس السبعة حولي فاذا شهد  
الشاهد التفت اليهم فعملت بتعديليهم ونجرتهم ولم  
ازل حتى اثبت على جميع الظلمات فلما انتهيت جعلت  
احكم واسجل فلما راوا ذلك قالوا هذه الصياح ليست لنا  
وانما هي لمنصور ابن المهدي فقلت للمكاتب اكتب واقتر  
المذكورون ان الصيغة التي حكيت عليها ليست له وانما  
هي لمنصور ومنصور رباق على حجة فيها ان كانت قال  
واجتمعوا وخرجوا الي مكة وعملوا في امري حتى

عملت

عملت الي العراق وكان محمد بن الحسن جدي المنزلة  
عند الخليفة فاختلعت اليه وقلت هو اولى بي  
من جهة الفقه فلزمته وكبت عنه وعرفت اقاويلهم  
وكان اذا قام ناظرت اصحابه فقال لي بلخي انك ناظر  
فناظرني في الشاهد واليمين فامتنعت فاحكك على  
فككت معه فرفع ذلك الي الرشيد فلعجبه ووصلني  
وقال ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن  
بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف البرازي ثنا اسحق بن  
عبد الرحمن ثنا حسين بن علي الكرابيسي سمعت الشافعي  
يقول كتب مطرف الي الرشيد اردت اليمن لا يفسد  
عليك فاحرج عنا محمد بن ادريس وذكر قوم من  
الطالبين قال سمعت ابا حماد البربري قاوتنا في الحديث  
فقد منا علي هارون بالرقعة قال فاذا خلنا عليه نرا حرجنا  
من عنده ولم يكن معي سوي خمسين دينار قال فانفقها

ان صح



ع كتب محمد بن الحسن قال نجيت يوماً فجلست إليه وأنا من  
 أكثر الناس بها وعما من سخط أمير المؤمنين وزادني  
 قد نفدت فلما ان جلست اقبل محمد يطعن على اهل المدينة  
 فقلت ان طعت على اهلها فيهم ابو بكر وعمر والمهاجرين  
 والايضار فقال معاذ الله ان اطعن عليهم وانما اطعن  
 على حكم من احكامهم فذكر الشاهد واليمين فذكر حثه معه  
 في ذلك ومباحثه كثير ذكرها قال ورجل وراي بكتب  
 الفاظي وانا لا اعلم فادخله علي هرون وقراء عليه فقال  
 هرون بن اعين كان الرشيد متيكاً فاستوي جالساً فقال  
 اعدنا عواد عليه فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تعلموا من قرئش ولا تعلقوها وقد موا  
 قرئشاً ولا تؤخروها ما انكر ان يكون محمد بن ادريس اعلم من محمد  
 بن الحسن قال فرضني عني وامرني بخمسة دنانير فخرج  
 هرون فقال لي قد امرتك بخمسة دنانير وقد اصفنا  
 اليه مثله فوالله ما ملكت قبلها ألف دينار قال  
 زكريا

زكريا الساجي ثنا ابراهيم بن زياد سمعت ابو يعلى يقول كنت  
 مع ابراهيم بن ابي الرشيد ان كانت لك حاجة قبلنا باليمن  
 فاحذر محمد بن ادريس فانه قد غلب على ما قبل ولواراد  
 الخروج لم يبق احداً لا يتبعه قال فحملت الى الباب واجتمع  
 علي اصحاب الحديث وقالوا لا يري سمعت ابا بكر احمد بن الحسن  
 الفقيه الثاني يروي عن ابي القاسم الطائي عن الشافعي انه  
 دخل على الرشيد فقال يا اخا شافع شغقت العصا وخرجت  
 مع العلوية علينا فقلت يا امير المؤمنين ادع من يقول  
 لي ابن عمه واصير الي من يقول اني عبده قال فاطلق عنه و  
 قال وسمعت ابراهيم بن محمد بن الوليد يروي عن زكريا بن  
 يحيى البصري ويحيى بن زكريا بن حيوة البفسا بوري  
 كلاهما عن الربيع بن سليمان بن يزيد بعضهما على  
 بعض ان الشافعي قال خرجت الى اليمن فافقت بها  
 اشهرًا وارفع لي بها شان وكان بها وال من قبل الي  
 وكان ظلوماً غشوا فكنيت زكريا اخوت علي يد يده

شبه

على كتب محمد بن الحسن قال نجيت يوماً فجلست إليه وأنا من  
 أكثر الناس بها وعما من سخط أمير المؤمنين وزادني  
 قد نفذ قلما أن جلست أقبل محمد يطعن على أهل المدينة  
 فقلت إن طعنت على أهلها فيهم أبو بكر وعمر والمهاجرين  
 والأضار فقال معاذ الله إن اطعن عليهم وأنا اطعن  
 على حكم من أحكامهم فذكر الشاهد واليمين فذكر بحسنة معه  
 في ذلك ومباحثه كثير ذكرها قال ورجل وراي يكتب  
 الفاظي وأنا لا أعلم فادخله علي هرون وقراء عليه فقال  
 هرون بن أعين كان الرشيد متيكاً فاستوي جالساً فقال  
 أعدنا عباد عليه فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تعلموا من قرئش ولا تعلقوها وقد موا  
 قرئشاً ولا تؤخروها ما أنكر أن يكون محمد بن إدريس أعلم من محمد  
 بن الحسن قال فرضني عني وأمرني بخمسة دنانير فخرج  
 مني فقال لي قد أمر لك بخمسة دنانير وقد أضفنا  
 إليه مثله فوالله ما ملكت قبلها ألف دينار قال  
 زكريا

زكريا الساجي ثنا إبراهيم بن زياد سمعت أبو بطة يقول كنت  
 حاد البربري إلى الرشيد أن كانت لك حاجة قبلنا باليمن  
 فاحذر محمد بن إدريس فإنه قد غلب على ما قبلنا ولو أراد  
 الخروج لم يبق أحد إلا تبعه قال فحملت إلى الباب واجتمع  
 على أصحاب الحديث وقال الأبري سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن  
 الفقيه الشافعي يحكي عن أبي القاسم الطائفي عن الشافعي أنه  
 دخل على الرشيد فقال يا أخا شافع شغقت العصا وخرجت  
 مع العلوية علينا فقلت يا أمير المؤمنين ادع من يقول  
 لي ابن عمه وأصير إلى من يقول لي عبده قال فاطلق عنه وو  
 قال وسمعت إبراهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن  
 يحيى البصري ويحيى بن زكريا بن حيوة البفسا بوري  
 كلاهما عن الربيع بن سليمان بن يزيد بعضهما على  
 بعض أن الشافعي قال خرجت إلى اليمن فافقت بها  
 أشهراً وأرتفع لي بها شأن وكان بها وال من قبل الرشيد  
 وكان ظلوماً غشواً فكنيت زكريا حدث علي يدويه

شيد

و منعته من الظلم وكان يايمن جماعة من العلويين قد تحركوا  
فكتب الوالى الى الرشيد ان العلوية قد تحركوا وارادوا  
ان يخرجوا وان هاهنا رجلا من ولد شافع بن السائب  
من بني المطلب لا اسم لي معه ولا بني فكتب اليه الرشيد  
ان يقبض عليهم وعليه قال ففررت معهم قال فبلغني  
عن محمد بن زياد وكان نذير هرول انه كان عند هرول  
حين ادخلوا عليه فقتل العلوية والنفت الى محمد بن  
الحسن فقال له يا امير المؤمنين لا يغلبك هذا بغضاً  
ولسانه فانه رجل ليس قال لا شافني فقلت له مهلاً  
يا امير المؤمنين فانك اراعى وانا المري وانت القادر  
على ما تريد مني ما تقول في رجلين احدهما يراى اخاه  
والاخر يراى اباهما احب الي قال الذي يراى  
انما قلت فانت هو يا امير المؤمنين انكم ولد العباس  
ولد علي ونحن اخوتكم من بني المطلب فانتم تروننا  
اخوة وهم يروننا عبيداً قال فسرى عنه ما كان

به واستوي جالسا وقال عظمي قلت فوعظت الى ان قال  
بكأنتم امرى بحسبنا لفرهم قلتم فهذا اقرب  
ما وقعت عليه من امر المحنة والذي نقتل عن محمد بن الحسن  
في حق الشافعي ليس ثابتاً وكذا قال ابن لي حاتم ثنا احمد  
بن عثمان القسوي الخوي سمعت ابا محمد يقول سمعت  
ابراهيم بن محمد الشافعي يقول حبس الشافعي في قويرة من  
الشيعة فوجه الى يومنا فقال لي ادع لي فلانا المعبر  
فدعوت له فقال رايت البارحة كافي مصلوب على قنابض  
على بن لي طالب فقال ان صدقت ورياك شهرت وذكرتك  
وانتشر امرك قال فخل الى الرشيد معهم فكله بغض ما حله  
فخل عنه واما الرحلة المنسوبة الى الشافعي المروية  
من طريق عبد الله بن محمد البلوي فقد اخرجها الابري  
والبيهقي وغيرهما مطوارة ومختصرة وساقها الفخر الرازي  
في مناقب الشافعي بحسب اسناد معتد اعلمها وهي  
مكذوبة وغالب ما فيها من صنوع وبعضها منسحق

قريب الشافعي



من روايات مفرقة وادخ ما فيها من الكذب قوله  
 فيها ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن حرضا الرشيد علي قتل  
 الشافعي وهذا باطل من وجهين احدهما ان ابا يوسف  
 لما دخل الشافعي بعد اذ كان مات ولم يجمع به الشافعي  
 والثاني انهما كانا اتقى الله من ان يسعي في قتل رجل مسلم  
 لا سيما وقد اشتهر بالعلم وليس له اليهم ادنيا الا الحسد  
 له على ما اتاه الله تعالى من العلم هذا ما لا يظن بهما  
 وان منصبهما وجلالتهما وما اشتهر من بينهما يصد عن  
 ذلك والذي يجوز لنا بالطرق الصحيحة ان قدوم الشافعي  
 بغداد اول ما قدم كان سنة اربع وثمانين وكان ابو  
 يوسف قد مات قبل ذلك بسنتين والله الحق محمد بن الحسن  
 في تلك القدمه وكان يعرفه قبل ذلك من الحجاز واخذ  
 عنه ولازمه وكان محمد بن الحسن سابع في الكرامه والتاديب  
 معه والاعتباط به حتى ان الابرار خرج بسند عن  
 ابي حسان الحسن بن عثمان الزياتي قال كنت في دهلير

مجر

محمد بن الحسن فخرج محمد راكبا فنظر قراي الشافعي قد جأفتني  
 رجلاه ونزل وقال لعلامه اذهب فاعتذر فقال  
 الشافعي لنا وقت غير هذا قال لا واخذ بيده فدخل الدار  
 قال ابو حسان فاخترت حبالسة الشافعي على مرتبة في  
 الدار يعني دار الخلافة قال ابو حسان وما رايت محمد اعظم  
 احدا اعظام الشافعي واخرج زكريا الساجي بسنده ان  
 المأمون في حياة ابيه كان ارسل الى الشافعي خمسمائة  
 دينار وسأله ان يكونا تقطاعا اليه وذكر له معه قصة اخري  
 ذكر من نزل عليه الشافعي لما قدم العراق بعد  
 تلك المحنة وبعد موت محمد بن الحسن اخرج اليه من طريق  
 علي بن محمد بن ابي حسان الزياتي قال حدثنا ابي قال لما قدم  
 الشافعي العراق قال علي من انزل فقيل له انزل علي بن حسان  
 الزياتي فمزل عليه فاقام سنة في النعم حال ثم استأذنه  
 في الخروج فوجه ابو حسان الي ستة من اخوانه بسنة  
 رطل فمأرجحت رقعة الا ومعه الف دينار فتركها ابو

ابو حسان بن علي الشافعي وبكا وقال ما كنت اظن ان  
 احدا من اخواني يرضي لي اذا علمت بك بعد هذا القدر ولكن  
 لا يزال الناس يتناقصون وعرض عليه الدنانير  
 واخذ عليه في قبولها فاحدها ورسل ومن طريق احد  
 بن روح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال قدم علينا  
 الشافعي سنة خمس وتسعين ومائة فاقام عندنا شهرا  
 ثم خرج الى مصر ومن طريق أبي حامد المرور ودي ان الشافعي  
 نزل في احدى قدامائه على الزعفراني وكان اديبا موسرا  
 متصلا بالسلطان ومن طريق اخرى ان الشافعي نزل على  
 بشير المريسي فاقام له في العلو وهو في السفلى اعظاما  
 له الى ان قالت له امه يا ابا عبد الله اني بصنيع عند  
 هذا الزنديق قال فيحول عنه **الفصل السابع**  
 في بيان من كلفه كلامه نظما ونثرا ذكر شي من  
 منشور كلامه وهو كثير جدا لوجع كان جزا ابيرا  
 وقد اقتضت منه على ما ساقه البري وابو نعيم

والله اعلم

واليه بقي باسانيد هم الثابتة اليه مخدوف الوسايد قال رحمه  
 الله سياسة الناس اشد من سياسة الدواب وقال ان للعقل حرا  
 يمتطي اليه كان للبصر حرا يمتطي اليه وقال المروءة اربعة اركان  
 حسن الخلق والحنا والتواضع والشكر وقال لا يكل الرجل في الدنيا  
 الا بربع الديانة والامانة والصيانة والرزانه وعال الانبساط  
 الى الناس بجلبة لقرنا السوء والانتباض عنهم مكسبة فكن بين  
 المتقبض والمبسط وقال ما اكرمت احدا فوق مقداره الا  
 الا اتضع من قدره عنده بمقدار ما اكرمته قال ما نظرت  
 الناس الى من هم دونه الا بسطوا الستهم فيه وقال ثلاثة ان  
 احسنهم اكرموك وان اكرمهم اهانوك المرأة والعبد والفلاح  
 وقال من حضر مجلس الجليل بلا حبرة وورق كمن حضر الطا حول  
 بغير قمح وقال احمل كل سميت فانه ملك وقال اصل كل  
 عداوة الصبيعة الى الابد الا وقال من احسن ظنه بليم كان  
 اذ في عقوبته احرم ان وقال صحبة من لا يخاف العار عار يوم  
 القيمة وقال اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه

ورغب في مودة من لا يستعده وقيل مدح من لا يعرفه وقيل  
طبع ابن آدم على اللوم فمن شأنه ان يتقرب ممن يتباعده ويتباعد  
من يتقرب منه وقال جيرا لدينار والاحرم في حسن خصال  
غني النفس وكذا الذي وكسب الخلا لولباس التقوي  
والنقمة بما به في كل حال وقال الشفاعة زكاة المروات  
وقال مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل  
محمل حزمة حطب وفيها اخا تكدغه وهو لا يدري وقال  
فيه العلماء التقوي وحيثهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس  
وقال من لا يجب العلم لا خريفه ولا يك بينك وبينه معصية  
ولا صداقة وقال من اظهر شركا بما لم تات اليه فاحذر  
ان يكفر نعمة فيما ايت اليه وقال من علامه الصدوق  
ان يكون لصديق صديقه صديقا وقال انك لا تقدر ان  
ترض الناس كلهم فاصح ما بينك وبين الله ثم لا يتا بالناس  
وقال من استغضب فلم يغضب فهو جبار ومن  
استرضي ولم يرضي فهو شيطان وقال التلطف

في الجبل اجدني من الوسيطة وقال لا تشاور من ليس في  
بيته دقيق وقال ما نفعك من خطاء رجل الا ثبت صوابه  
في قلبه وقال الوقار في الزهدة مخف وقال ترك الحكاوة  
دب مستحذث وقال ليس من المروءة ان تخبر الرجل بسنه  
وقال من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظره في الفقه  
ثقل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظره في الحكمة  
رفق طبعه ومن نظره في الحساب جزل رايه ومن لم يرض نفسه  
لوريفعه علمه وقال من نزلك نم بك ومن نزل اليك نزل عنك  
ومن اذا ارضيته قال فيك ما ليس فيك وقال ليس العاقل  
الذي يدفع من الخير والشر فختار الخير ولكن العاقل من  
يختار الخيرهما وقال ما اوردت الحق واجبه على احد فقبلها  
مني الا هبته واعتقدت مودته ولا كابرني على الحق احد  
ودافع اجبه الاسقط من عيني وقال لا يكاد يجود شعرة  
الفرسي ولا خطه لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلنا ومنه اخذ القائل مخاطب شريفا ما فيك من



هذا كالبني سوي به انك لا ينبغي لك الشعره وقال اشهد  
 الاعمال ثلاثه الجود من قلة والورع في ظوه وكله الحق  
 عند من يهيج ويخاف وقال من طلب الرياسة في غير  
 فيها الميزل في ذل عابقي وقال ابن لي طام حكة ثنا  
 لي سمعت يونس يقول لحضرته الشافعي رضي الله عنه  
 بخارة سمعته يقول بخالة عنه وبقره الذك الاعفرت  
 له ثرات على العلامة بن العلامة محمد بن محمد بن جمال  
 الدين عبد الله بن يوسف بن هشام بن محمد بن احمد بن عبد  
 الوهاب بن بنت الاعز اخبرهم انا ابو الحسن السعدي انا  
 محمد بن محمد انا يحيى بن علي انا محمد بن علي بن محمد بن موسى انا  
 الحسن بن الحسين بن حكان انا ابو اسحق المزكي ثنا ابن خزيمة  
 قال قال الربيع قال الشافعي من طلب الرياسة فرت منه  
 واذا قصد الحديث فانه علم كثيره ثرات على امر يوسف  
 الصاحبة ان احمد بن لي طالب اخبرهم عن لي المنجا  
 بن النبي انا ابو الوقت انا ابو اسما عيل عبد الله بن

محر

محمد انا احمد بن محمد بن اسما عيل انا احمد بن عمرو السلمي انا سمعت  
 محمود بن اسحق الخزازي سمعت صالح بن محمد الاسدي يقول  
 سمعت الربيع قال الشافعي اقبل مني ثلاثة اشيا لا تحوطني  
 في اصحب النبي صلى الله عليه وسلم فان تحصىك النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم القيمة ولا تشغل بالكلام فاني قد اطلعت من  
 اصل الكلام على امر عظيم ولا تشغل بالجو فانه كجسر  
 الى الخطيل انا ابو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري مشافه  
 انا ابو احمد امام المقام انا ابو الحسن بن بنت الحمدي انا  
 الحفي انا الشافعي سمعت ابا عمرو بن بالويه يقول سمعت محمد بن  
 يعقوب يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج  
 طالب العلم الى ثلاث خصال طول العمر وسعة ذات  
 اليد والذكاء وبه الى الشافعي قال العلم علان علم الاديان علم  
 الفقه وعلم الايدان الطب وبه الى الربيع قال سمعت الشافعي  
 يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة ذكره من  
 عيون شعره بما ثبت بالاصا بيد الجيدة من ذلك

ابن

قوله فيها انشد اليه في بسند له لا خيرة في حشوا الكلام  
 اذا اعتدت ابي عيتونه والعت اجمل بالفتي  
 من منطوقه غير جنة وعلى الفتى لطباعه سمة تلوح على جبينه  
 وانشد الرازي في سماعه منه واسنده اليه في الرازي  
 المروي على ثم يعلو ذكره حتى يزين بالذي لم يفصل  
 وتري الشقي اذا تكامل عيه يشق ويحل كلما لم يعمل  
 وله فيها انشد حرملة بن يحيى  
 وانزلني طول النواذر غيرة بجاوريه من ليس شيا يشاكه  
 فجاوبته حتى يقال بحكيته ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله  
 ومن الشقاوة ان تحب ومن تحب تحب غيرك او ان تريد  
 الخير للانسان وهو يريد غيرك واخرج الحاكم من  
 طريق محمد بن القاسم العمري ثنا الربيع بن سليمان قال جاء رجل  
 الى الشافعي فساله عن مسألة فاجاب فقال له الرجل  
 جزاك الله خيرا فان الشافعي يقول  
 اذا المشكلات تصد من لي كتفت حقايقها بالنظر

وان

وان برقت يا خيل السحاب عجب لا يجتليها الفكر  
 مشعة بغيوب العيون وصفت بياها جسام البصر  
 ولست بأعده في الرجال اسأل هذا وذا اما الخبر  
 ولكني ندره الا صغرين اتقني عاتق ماعكبر  
 واخرج الحاكم ثم اليه في هذه الحكاية من وجه اخر فذكر المسألة  
 المسؤول عنها وفي ان الرجل قال له رجل حلف ان كان في  
 كمي ذراهم اكثر من ثلاثة فعدي حرو كان في كمي اربعة  
 وراهم فقال لم تحنت قال لم قال لانه استثنى اكثر من  
 ذراهم فقال الرجل امنت بالذي فوهك فانك انما في  
 ذلك وقال ابن له حاتم انشدنا المزي في سمعت الشافعي  
 ينشد اذا نحن فضلنا عليا فلما فانا  
 روافض بالتفصيل عند ذري الجهل وفضل لي بكون اذ اما  
 ذكرته رميث بنصب عند ذكرى الفضل  
 فلا ركت ذانصب ورضن كلاهما خبهما حتى اوسد في السما  
 وقال اليه في ثنا عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله

الشيباني يقول سمعت الحسن بن علي عبد الله يقول سمعت  
 ابا اسحق المروزي يقول ذكر المزي في ان الشافعي احدث به فقال  
 احب من الاخوان كل مؤاتي وكل غصبيض الطرف عن عثاقي  
 يصاحني في كل امر احبه ويحفظني حيا وبعد وفاتي  
 فمن لي بهذا البت اني اصنعه فقا سمته ما لي مع الحسنات  
 وقال الحاكم اخبرني ابو الفضل بن نصر سمعت محمد بن  
 يعقوب يقول وجدت في كتاب عن المزي ان الشافعي  
 امتلا عليه واكثر من الاخوان ما استطعت فانهم  
 بطون اذا استجدتهم وظهوره وليس كثيرا الف خل لعائل  
 وان عدوا واحدا كثيرا ابانا ابراهيم بن داود العابد  
 شفاها انا ابراهيم بن علي بن سنان انا عبد اللطيف الحراني  
 عن لي المكارم اللبان انا ابو علي الحارث انا ابو نعيم سمعت  
 ابا بكر محمد بن عبد الله البضاوي المقرئ يقول  
 سمعت ابا حيان الشيباني يقول دخل عباس الازرق  
 على الشافعي فقال يا ابا عبد الله قد قلت ابياتا ان انت اجرت

بن  
 انهم

شك

مثلها لا توين من قول الشعر فقال له الشافعي ايه فاشايقو  
 ما هتي الامقارعة العدا خلق الزمان ونهني لم تخلق  
 والناس اعينهم في سلب الفتي لا يسألون عن الحى والاول  
 لو كان بالجبل الغنى لو جدني نجوم اقطار السماء تعلق  
 فقال له الشافعي هل لا قلت كما اقول واشد مستر سيرا  
 ان الذي رزق اليسار ولم يصب حيدا ولا اجر الخسوف  
 احديدي كل امر شاسع والحديد في كل باب معلق  
 واذا سمعت بان مجدودا حوي عودا فامر في يديه فعدو  
 ومن الدليل على القضاء وكونه بو من اليبس وطيب عيش الحق  
 واحق خلق الله بالهم امر ذو همة يلبس عيش ضيق  
 وقال الحاكم اخبرني محمد بن ابراهيم المودن الشاذلي نا عبد الله  
 بن محمد بن عدي الفقيه الامام الشافعي رضي الله عنه المرء ان كان  
 عاقلا ورعا يشغله عن عيوبهم ورعه كما العليل السقيم يشغله  
 عن وجع الناس كلهم وجعه واشد احكام بسند له الى  
 المربع سمعت الشافعي يقول ومن لة السفية من الفقيه



كثر من الفقيه من السفية فهد ازاهد في علم هذا  
 وهذا ازهد منه فيه اذا غلب الشقاء على سعيه  
 تنطع في مخالفة الفقيه واخرج لكاظم واليه في طريق عبد  
 العزيز بن فيه سمعت احمد بن حنبل يقول لعنت الشافعي  
 فقلت يا ابا عبد الله اين تريد فاشاف يقول اراي  
 اري نفسي تنوق الى مصر ومن دونه ارض الحفا وزوال القفر  
 فوالله ما ادري الخفض والعنى الساق اليها ام اساق الى قبر  
 واخرج الابرار من طريق حمزة بن علي العطار حد ثنا  
 الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن العذر فقال  
 ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن  
 خلعت العباد على ما علمت فوالعلم يجزي الفتى او الحسن  
 على اذمنت وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا لم اعن  
 منهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن  
 واخرج الحاكم اخبرني ابو سعيد الزبير بن عبد الواحد  
 حديثي الحسن بن جيب بدمشق سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي

يقول

يقول والله الذي لا اله الا هو لو علمت ان شرب الخمر البارد  
 ينقص مروية ما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشاهد  
 لرقت المروية الفصل الثامن في بيان السبب في  
 تصنيفه الكتاب ومخالفته من كان قبله من الائمة وبيان  
 اخلاصه في ذلك والاشارة الى اسمائها قال ابن  
 حاتم ثنا ابى ثنا احمد بن محمد بن شريح سمعت الشافعي يقول  
 اتفقت على كتب محمد بن الحسن بن دينار ثم تدبرتها  
 فوصفت الى حنب كل مسألة تجد فيها يعنى رد اعليه وقال  
 زكريا الساجي ثنا ابراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول  
 قال الشافعي اجتمع على اصحاب الحديث منا لو في ان اضع  
 على كتابي حنيفة فقلت لا اعرف فوطئ حتى انظر في كتبهم  
 فامرت فكتبت لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها سكت  
 حتى حفظتها ثم وضعت الكتاب البغدادى لعني لجمه قال  
 اليه في قرات في كتاب زكريا بن يحيى الساجي فيما حدثه المص  
 ان الشافعي انما وضع الكتاب على ما لك انه بلغه ان بالاندلس

يون

قل سورة لما لك يستسيع بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال مالك فقال الشافعي ان مالكاً بشر يخطئ فدعاه ذلك الى تصنيفه الكتاب في اختلافه معه وكان يقول استخرت الله في ذلك سنة ٥٠ ومن طريق الحسن بن رشيق ثنا محمد بن يحيى بن ادم ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول قدمت مصر ولا اعرف ان مالكاً يخالف من حديثه الا سنة عشر حديثاً فنظرت فاذا هو يقول بالاصل ويبيع الفرع ويقول بالفرع ويبيع الاصل وقال الحاكم سمعت ابا العباس يعني الاصمري يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت احداً قط على الخلبة وبوادي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب ولا ينسب اليه منه شيء وقال ابو احمد بن عدي سمعت ابا بكر بن نبيط طاب له صاحب بيت المال بمصر يقول كنا في مجلس ابن الفرات وفي المجلس ابو موسى الضرير شيخ اصحاب الراي اذ قال فقال ابن الفرات لاني موسى اسالك عن رجلين فاجبتني عنهما

قال

قال يقول الوزير قال يحيى بن اكرم لا ينكر علمه ومجمله من الساطع ما قد علمت حتى كان المأمون يدخله معه ويدخله في فراشه صنف الكتب ولا تتكبر فصاحته ومعرفة لا اري يجتمع على قوله نفسان وهذا الشافعي واما العراق متلفظاً وماله عند السلطان محل صنف الكتب واري ذكره كل يوم يجلو ولا على قوله اكثر فاطرق ابو موسى ساعة ثم قال اقول ان الشافعي اراد الله بعلمه فرجعه الله واخرج الحاكم من طريق محفوظ بن علي توبة قال سمعت الشافعي يقول تقولون لي انا خالفهم للدنيا وكيف يكون ذلك والدنيا معهم وانما يريد الانسان الدنيا لبطنه وفرجه وقد منع ما الذي من المطاع ولا يسئل في النكاح يعني لما كان به من البواسير ولكن لست اخالف الا من خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن لي حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري قال تزوج اسحق بن راهويه امرأة كان عند زوجها كتب الشافعي فتوفي فلم يتزوج الا بها

ختم

الاحمال كتب الشافعي فوضع جامع الكبير على كتاب الشافعي  
 وقدم ابو اسماعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب  
 الشافعي عن البويطي قال فقال لي اسحق ابن راهويه ان لي اليك  
 حاجة فقلت ما لي قال لا اخذت بكتب الشافعي ما دمت  
 بنيسابور قال فاجابه الي ذلك ولم يخذل بها حتى خرج  
 من نيسابور قال اليهني اراد اسحق مع عظم محله من  
 العلم ان يشتهر تصنيفه بنيسابور في الفقه دول الشافعي  
 واراد الله اظهار كبر من كان يقول ما ابالي لو ان الناس  
 كتبوا كتي وتفقهاوا بها ثم لم ينسبوها الي كان ما  
 اراد الله دول ما اراد غيره ثم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
 ثنا ابو الطيب عبد الله بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
 الاصبهاني ثنا ابو جعفر احمد بن علي بن عيسى الرازي سمعت  
 الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ذلك ومن  
 طريق الربيع بن سليمان قال جاني ابو عبيد القاسم بن سلام  
 فاحدمني كتب الشافعي ففحصتها واخرج احكام من طريق

نوران

نوران قال قسمت كتب احمد بن حنبل بين ولديه صالح وعبد الله  
 فوجدت فيها رسالة الشافعي القديمة واحمد بن محمد الحارثي  
 والمصريه وقال احكامنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابنا  
 الوليد هو حسان بن محمد النيسابوري يحكي عن بعض شيوخه  
 عن المزني قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمسماية مرة  
 ما من مرة منها الا واستغدت فابره جديرة لم استفدها  
 في الاخرى واخرج ابو الحسن البري عن لي نعيم بن عدي الجرجاني  
 قال قال ابو القاسم النماطي قال المزني انا انظر في كتاب  
 الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيه من مرة  
 الا وانا استفيد شيئا لم اكن عرفتة ومن طريق يونس بن  
 عبد الاعلى قال كان الشافعي يضع الكتاب من غداة الى الظهر  
 وقال ابو محمد بن لي حاتم ثنا بحر بن نصر اخو لاني قال قد مر  
 الشافعي من الحجاز فبقي بمصر اربع سنين ووضع هذه الكتب  
 وكان اقدم معه من الحجاز كتب بن عيينه وخرج اليهم ابن حبان  
 فكتب عنه واخذ كتابا من اشبه فيها مسابيل وكان يضع الكتب



بين يديه ويصنف فاذا ارتفع له كتاب جاء ابن هرير فكتب ويقرأ  
 عليه البويطي وجميع من حضر يسمع في كتاب بن هرير ثم يفتنون  
 بعد وكان الربيع على حواج الشافعي وفيها غاب في حاجه فيعلم  
 له فاذا رجع قرا الربيع عليه ما فاتته وقال زكريا الساجي ثنا  
 اسحق بن ابراهيم سمعت محمد بن رحوه يقول سمعت احمد بن  
 محمد يقول ما سبق احد الشافعي الى كتاب اجره وقال الايري  
 اخبرني ابو نعيم الاسدي سمعت الربيع بن سليمان يقول  
 مرارا لورائت الشافعي وحسن بيانه وقصاحته فحجت منه  
 ولوانه الف هذه الكتب على عربيته التي كان يتكلم بها معنائه  
 المناظرة لم يقدر على قراءة كتبه لقصاحته وغريب الفاظه  
 غير انه كان في تاليفه يجتهد في ان يوضح للعوامه وبالسند  
 الماضي الى الخطيب ثنا ابو نعيم ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم  
 ابو روح ثنا الرعوفي قال قدم الشافعي بغداد سنة خمس  
 وتسعين فاقام بها عندنا سنين ثم خرج الى مكة ثم قدم  
 لسنة ثمان فاقام اشهر اثم خرج الى مصر وخرج بن عدي من

بني

طريق يحيى بن عثمان سمعت حملة يقول قدم علينا الشافعي سنة  
 تسع وتسعين ومائة وخرج احكامه من طريق الربيع قال لمعت  
 الشافعي قبل ان يدخل مصر وكانت له جارية سودا فكان  
 يعمل الباب من العلم ثم يقول يا جارية قومي فاسرحي  
 فتسرح له فيكتب ما يحتاج اليه ثم يطغى السراج فدام سبي  
 ذلك سنة فقلت له يا باعبد الله ان هذه الجارية منك في عهد  
 فقال لي ان السراج يشغل قلبي قال وسا لي عن اهل مصر  
 فقلت نعم فرقتان فرقة مالت الى قول مالك وناضلت  
 عليه وفرقة مالت الى قول لي حيفة وناضلت عليه فقال  
 ارجوا ان اقدم مصر ان شاء الله تعالى فانيهم بشي اشتغلهم عن  
 القولين جميعا قال الربيع تفعل ذلك والله حين دخل مصر وقال  
 زكريا الساجي ثنا ياسين بن عبد الاحد قال لما قدم الشافعي  
 مصر اتاه جدي وانا معه فساله ان ينزل عليه فاني وقال  
 اني اريد ان انزل على اخواني الاخذ زددوا وخرج احكامهم من  
 طريق حملة قال كان الشافعي يجلس الى هذه الاسطوانة

في المجد فيلق له طنفسة فيجلس عليها ويخني لوجهه لانه كان مستقاماً  
 مصنف هذه الكتب في اربع سنين ومن طريق عمرو بن خالد قال  
 جاني الشافعي فاضمني كتاب موسى بن عيين وهو كتاب اختلاف  
 الاوزاعي وابي حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير  
 اصله لابي حنيفة فرد عليه فيه الاوزاعي ثم رد ابو يوسف  
 على الاوزاعي رده على ابي حنيفة فاخذ الشافعي فرد على ابي يوسف  
 رده على الاوزاعي وهو الكتاب المعروف باب الاوزاعي  
 قلت وهو من جملة كتب الامرو قال الحاكم انا ابو الوليد  
 في الفقه قال ثنا ابراهيم بن محمود سمعت الربيع يقول الف  
 الشافعي هذا الكتاب يعني المبسوط حفظاً لم يكن معه كتب  
 قال الحاكم اخبرني ابو تراب المذكر ثنا محمد بن المنذر بن سعيد سمعت  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي يقول  
 يقول مالك لا يخالفه الا كما يخالفه اصحابه حتى اكثر فتيان  
 على الشافعي من خلفه بالافاظ التي لا يجوز فيها الشافعي  
 الى التصنيف في خلاف مالك والافادها اذا سئل عن

في

التي يقول هذا قول الاستاذ يريد مالكاً وقد سرد البيهقي  
 كتب الشافعي فخصها من كتابه الرسالة القديمة ثم اجد يده  
 اختلاف الحديث جماع العلم ابطال الاسحسان احكام  
 القرآن بيان الفرض صفه الامر والنهي اختلاف مالك  
 والشافعي اختلاف العراقيين اختلافه مع محمد بن الحسين  
 كتاب علي وعبد الله وفضائل قرين كتاب الامواله الطهار  
 ثم الصلوات وذكر فيها الجمعة ثم احوث ثم العبد ثم النسوف  
 ثم الاستسقاء ثم الطلوع ثم حكم تارك الصلوة الجنايز الزكوة  
 قسم الصدقات الصيام الاعتكاف المناسك البيوع المرف  
 السلم الرهن الكبير والرهن الصغير والحجر والتقليب وسائر  
 المعاملات ثم الوصايا والفرايض ثم اجبا الموات والود  
 واللقطة واللقيط ثم كتاب النكاح ومتعلقاته ثم الجنائز  
 ثم كتاب قتال اهل البغى ثم الجهاد وعلى سيرة الاوزاعي وعلى  
 سير الواقدي وكتاب الطعام والشراب والضيايا  
 والصيد والذبايح والقضا باليمين والشهادة والدعوى

بعه

ت

والبيانات والافقيصيه والايما والندوره والغنى بانواعه وكتاب  
الشروط وعده كتب الامم مائة وثيف واربعون كتاباه وحمل عنه  
حرمه كتابا يبرأ يسمى كتاب السن وحمل عنه المزي كتابه  
المسوط وهو المختصر الكبير والمنثورات وكذا المختصر  
الصغير قال البيهقي وبعض كتبه اجد يده لم يجد  
تصنيفها وهي الصيام والصداق واحدوده والرهن الصغير  
والاجاره والجنائز فانه امر بقراءة هذه الكتب عليه في  
الجدد وامر بتحريق ما تخير اجتهاده قال ونما تركه  
الكتابا بما به عليه من رجوعه عنه في موضع اخر قلت  
وهذه الحكاية مقيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقعة بسبب  
اشتهار عن الثا في الرجوع عنها وفي موجوده في بعض  
هذه الكتب قال البيهقي وكتابه الحجة الذي صنعه ببغداد  
حمله عنه الزعفراني وله كتب اخرى حملها عنه الحسن بن علي  
الكرائسي وابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الثا في وقد وقع لي  
منها كتاب السير رواية لي عبد الرحمن وفيه زيادات كثيرة

الاش

ويأتي ثور عنه ايضا وزيادات ليست عند غيره وكذا عند  
احمد بن حنبل عنه روايات في مسائل منثورة ولا في الت  
موسى بن لي الحارود مختصر يرويه عن الثا في فيه زيادات  
وكساير اصحابه عنه مسائل من اهل الحجاز والعراق منهم  
الحمدي واخر بن شرح والحسين بن علي الفلاس ومن المصنفين  
الريعي بن سليمان الجيزي وعبد العزيز بن عمران بن عداص  
ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وحماد بن عمار  
قال وهذا يدل على ان له كتب اخر حملها عنه هولا وكان  
هذه المسائل ليست في الكتب المتقدم ذكرها ثم اخرج البيهقي  
من طريق محمد بن اسحق بن راهويه قال سئل لي كيف وضع الثا  
هذه الكتب كلها ولم يكن كبير السن فسمعت يقول عجل الله له  
عقوله لقصر عمره وقال الاخرى ثنا النسي بن عبد الواحد املا ثنا  
العباس الارسوفي سمعت الربيع يقول خرجت مع الثا في من  
الفسطاط الى الاسكندرية مرابطا فكان يصلي الصلوات الخمس  
في المسجد احرام ثم يصير الى الحرم فيستقبل الحرم بوجهه

في

في



وهو جالس يقرأ القرآن حتى احميت عليه في يومه وليلتبه  
 ستين ختمة في شهر رمضان ومن وجه اخر عن المزني قال  
 ما رايت الشافعي تقرأنا قط بالليل الا وهو في الصلاة  
 قلت وهذا لا يرد رواية الربيع بل اجمع بينهما  
 واضح والله اعلم **الفصل التاسع** في ذكر الرواة عنه قد  
 اخذ عنه بعض مشايخه وقد اعلمت على اسم كل منهم صورة  
 وكثير من اقرانه وعليهم علامة وعل عنه الفقه والحكمة  
 الكثير من ائمة عصره فمن بعدهم وقد جمع ذلك ابو الحسن  
 الدارقطني وابو عبد الله الحاكم وابو الحسين الرازي والدعائم  
 وغيرهم وقد جمعت ما اوردوه من ذلك واصفت اليه ما  
 عثرت عليه من بطون الكتب وزدت ذلك على حروف المعجم  
 حتى في الاباء والاجداد والله المستعان احمد بن الحجاج  
 المروزي وهو من شيوخ البخاري احمد بن خالد البغدادي  
 وهو من شيوخ الترمذي والنسائي احمد بن سعيد بن بشر  
 الحمداني ثم البصري وهو من شيوخ ليح داود احمد بن سنان

القطان

القطان وهو من شيوخ البخاري ومسلم ولي داود احمد بن صالح  
 المصري ابو جعفر بن الطبري وهو من شيوخ البخاري ومسلم  
 داود احمد بن الصباح بن ليح شرح الرازي وهو من شيوخ البخاري  
 وابي داود احمد بن عبد الله المكي المقرئ المعروف بقنبل  
 احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابو عبيد الله بن اخي ابن  
 وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن خزيمة احمد بن  
 عمرو بن السرح ابو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم ولي  
 داود احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ابو عبد الله  
 احدا لائمة احمد بن محمد بن سعيد بن حنبل الصيرفي البغدادي  
 احمد بن محمد بن القاسم بن ليح بنزة البرقي المقرئ المشهور  
 احمد بن محمد بن الوليد الرازي المكي وهو من شيوخ البخاري  
 واليه اوصى الشافعي احمد بن موسى البصري احمد بن يحيى  
 بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن الشافعي احمد بن يحيى بن الزبير  
 المصري وهو من شيوخ النسائي ابراهيم بن ليح حية المكي  
 بمهمله ثم تحتانيه ثقيله وهو البرميه ابراهيم بن خالد البجلي

ابو ثور احد الفقهاء من شيوخ مسلم وابي داود وهو احد  
 حمله الفقه القدير عن الشافعي ابراهيم بن عبد الله الحجي  
 الملك ابراهيم بن عيسى بن ابي ايوب ابراهيم بن محمد بن ايوب  
 البصري ابراهيم بن محمد الكوفي ابراهيم بن محمد بن العباس  
 بن محمد بن علي الشافعي من شيوخ بن ماجة ابراهيم بن محمد بن همام  
 البصري مات قبله ابراهيم بن المنذر الخراساني من شيوخ  
 البخاري اسحق بن ابراهيم بن مخلد المروزي احد الائمة المعروف  
 بابن راهويه اسحق ابن بلول الشوخي احد الحفاظ اسحق  
 بن معير العطار اسحق بن عيسى بن الطباع وهو عن اخراج له مسلم  
 وغيره اسد بن سعيد بن كثير بن عفير البصري اسماعيل بن ابراهيم  
 بن طباطبا العلوي المصري اسماعيل بن يحيى ابو ابراهيم  
 المزي امام المشهور من حمله الفقه احد يد عنه اسماعيل  
 الجيزي ابو محمد اسماعيل الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته  
 عنه في كتاب بن ابي حاتم اشهب بن عبد العزيز المصري  
 صاحب مالك ذكره بن عبد البر في من اخذ عن الشافعي وتبعه القاضي

عيسى

عياض في المدارك فقال انما كانا يتناظران وهو متعجب عجيب  
 فان ذلك لا يمنع ان يكون حكمه شيئا ايوب بن سويد الراسي  
 وهو ممن روي له ابو داود وغيره بحر بن نصر بن سابق الخولاني  
 المصري من شيوخ اللساني بشر بن عياض الحرلي المتبع المشهور  
 اكارث بن شرح القفال احد من حمله الفقه القدير وهو من  
 شيوخ الحسن بن سفيان اكارث بن سليمان الراسي من شيوخ  
 ابي زرعة الرازي حامد بن يحيى البجلي من شيوخ ابي داود  
 حمله بن يحيى الجبلي المصري احد من حمله الفقه الجديد وهو  
 من شيوخ مسلم الحسن بن ادريس بن يحيى الخولاني المصري للحسن  
 بن ابي الربيع واسم يحيى بن ابي الجعد الجرجاني من شيوخ بن ماجة  
 الحسن بن عبد العزيز الجرجاني المصري من شيوخ البخاري والحسن  
 بن عثمان الزياتي ابو حسان الاخباري المشهور الحسن بن  
 علي اكلال اكلواني احد الحفاظ من شيوخ البخاري ومسلم  
 وابي داود والترمذي وابن ماجة الحسن بن محمد بن الصباح  
 الزعفراني ابو علي البغدادي احد الحفاظ وهو من حمله

ابو ثور احد الفقهاء من شيوخ مسلم وابي داود وهو واحد  
 حله الفقه القديم عن الشافعي ابراهيم بن عبد الله الحبي  
 الملك ابراهيم بن عيسى بن ابي ايوب ابراهيم بن محمد بن ايوب  
 البصري ابراهيم بن محمد الكوفي ابراهيم بن محمد بن العباس  
 بن محمد بن علي الشافعي من شيوخ بن ماجة ابراهيم بن محمد بن  
 البصري مات قبله ابراهيم بن المنذر الخزازي من شيوخ  
 البخاري اسحق بن ابراهيم بن مخلد المروزي احد الائمة المعروف  
 بابن راهويه اسحق ابن بلول الشوكي احد الحفاظ اسحق  
 بن معير العطار اسحق بن عيسى بن الطباع وهو ممن اخرج له مسلم  
 وغيره اسد بن سعيد بن كثير بن عفير البصري اسماعيل بن ابراهيم  
 بن طباطبا العلوي للمصري اسماعيل بن يحيى ابو ابراهيم  
 المزني الامام المشهور من حلة الفقه احد يدعنه اسماعيل  
 الجيزي ابو محمد اسماعيل الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته  
 عنه في كتاب بن ابي حاتم اشهب بن عبد العزيز المصري  
 صاحب مالك ذكره بن عبد البر في من اخذ عن الشافعي وتعبه القاضي

عياض

عياض في المدارك فقال انما كانا يتناظران وهو تعقب عجيب  
 فان ذلك لا يمنع ان يكون حكي عنه شيئا ايوب بن مريد الرمي  
 وهو ممن روي له ابو داود وغيره بحري بن نصر بن سابق الكوفي  
 المصري من شيوخ اللساني لبشر بن عياض المروسي المتبع المشهور  
 اكارث بن شرح القفال احد من حله الفقه القديم وهو من  
 شيوخ الحسن بن سفيان اكارث بن سليمان الرمي من شيوخ  
 ابي زرعة الرازي حامد بن يحيى البجلي من شيوخ ابي داود  
 حمله بن يحيى التجيبي المصري احد من حله الفقه الجديد وهو  
 من شيوخ مسلم الحسن بن ادريس بن يحيى الكوفي المصري الحسن  
 بن ابي الربيع واسم يحيى بن ابي الحجد الجرجاني من شيوخ بن ماجة  
 الحسن بن عبد العزيز الجرجاني من شيوخ البخاري والحسن  
 بن عثمان الزياتي ابو حسان البخاري المشهور الحسن بن  
 علي الحلال اكلوا في احد الحفاظ من شيوخ البخاري مسلم  
 وابي داود والترمذي وابن ماجة الحسن بن محمد بن الصباح  
 الزعفراني ابو علي البغدادي احد الحفاظ وهو ممن ر



ابو ثور احمد الفقيه من شيوخ مسلم وابي داود وهو واحد  
 عمه الفقه القدير عن الشافعي ابراهيم بن عبد الله الجبلي  
 الملك ابراهيم بن عيسى بن ابي ايوب ابراهيم بن محمد بن ايوب  
 البصري ابراهيم بن محمد الكوفي ابراهيم بن محمد بن العباس  
 بن محمد بن علي الشافعي من شيوخ بن ماجة ابراهيم بن محمد بن  
 البصري مات قبله ابراهيم بن المنذر الخزازي من شيوخ  
 البخاري اسحق بن ابراهيم بن محمد المروزي احد الائمة المعروف  
 بابن راهويه اسحق ابن بلول الشوخي احد الحفاظ اسحق  
 بن صهير الطائري اسحق بن عيسى بن الطباع وهو عن اخرج له مسلم  
 وغيره اسد بن سعيد بن كثير بن عفير البصري اسماعيل بن ابراهيم  
 بن طباطبا العلوي المصري اسماعيل بن يحيى ابو ابراهيم  
 المزياني الامام المشهور من عملة الفقه احد يدعيه اسماعيل  
 الجيزي ابو محمد اسماعيل الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته  
 عنه في كتاب بن ابي حاتم اشهب بن عبد العزيز المصري  
 صاحب مالك ذكره بن عبد البر في من اخرج عن الشافعي وتعبه الثاني

بن يحيى

عياض في المدارك فقال انما كانا يتناظران وهو تعقب عجيب  
 فان ذلك لا يمنع ان يكون حكمه شيئاً ائوب بن سويد الراسي  
 وهو ممن روى له ابو داود وغيره بحرين بن سفيان الكوفي  
 المصري من شيوخ اللساني لبشر بن عياض المروسي المبتدع المشهور  
 اكارث بن شرح القفال احد من علمه الفقه القدير وهو من  
 شيوخ الحسن بن سفيان اكارث بن سليمان الراسي من شيوخ  
 ابي زرعة الرازي حامد بن يحيى البجلي من شيوخ ابي داود  
 حملة بن يحيى الجبلي المصري احد من علمه الفقه الجدي وهو  
 من شيوخ مسلم الحسن بن ادريس بن يحيى الكوفي المصري للحسن  
 بن ابي الربيع واسمه يحيى بن ابي الجعد الجرجاني من شيوخ بن ماجة  
 الحسن بن عبد العزيز الجرجاني من شيوخ البخاري والحسن  
 بن عثمان الزياتي ابو حسان الاخباري المشهور الحسن بن  
 علي اكلال اكلواني احد الحفاظ من شيوخ البخاري ومسلم  
 وابي داود والترمذي وابن ماجة الحسن بن محمد بن الصباح  
 الزعفراني ابو علي الجعد ادي احد الحفاظ وهو من علمه

الفقه القديم عنه وهو من شيوخ البخاري وأبي داود والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه الحسين بن عبد السلام المصري النخعي  
 المعروف بابن الجمل الحسين بن علي القلاص بالقاف ثم المجله  
 قال الشيخ أبو اسحق كان من عليه صاحب الحديث وحفاظ  
 مذهب الشافعي الحسين بن علي الكرايسي أحد الأئمة في الفقه  
 والحديث وأحد حملة الفقه القدير عن الشافعي وهو ممن  
 أخذ عنه البخاري خالد بن نزار الأيلي ثم المصري محمد بن  
 وهو ممن أخرج له أبو داود والنسائي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار  
 داود بن أبي صالح المديني من شيوخ أبي داود الربيع بن سليمان  
 بن داود الجيزي أحد من عمل عنه الفقه الجديد وهو من  
 شيوخ أبي داود والنسائي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار  
 المرادي أحد حملة الفقه الجديد عنه وأشهرهم بروايته وهو  
 من شيوخ أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم  
 من الأئمة الزهري بن سليمان القرشي المكي زكريا بن يحيى المصري  
 المعروف بالوقار بتحقيقه القاف أحد الفقهاء المالكية وقد

ضعف

ضعف زيد بن بشر الحضرمي مصري شرح العول المصري فقيه  
 كان يلقب بذلك لا استخضر اسمه إلا أن سعيد بن أسد بن موسى  
 بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي الثاني  
 ثم المصري وأبوه يعرف بأسده وأبيه تضاف سعيد بن يحيى  
 بن حميد بمشاة وزل عظيم الرعي المصري من شيوخ البخاري  
 سعيد بن كبير بن عفير البصري لمحدث المشهور من شيوخ  
 البخاري سفيان بن عيينه الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي  
 أحد الأئمة وهو من شيوخه المشهورين سفيان بن محمد الضرا  
 أحد الضعفاء سلمه بن شبيب النيسابوري من شيوخ مسلم  
 سليمان بن داود بن داود بن علي بن محمد بن عبد الله بن  
 عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي أحد الفقهاء الأئمة  
 وهو من شيوخ البخاري خارج الصحيح وأخرج له الأربعة  
 بواسطة سليمان بن داود الشاذلي أحد الحفاظ وهو  
 من ضعف سليمان بن داود العطار سليمان بن عبد العزيز  
 بن أبي ثابت سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني أحد

احد الايماء في العربية وهو من شيوخ ابي داود والنسائي  
 سويد بن سعيد احدثنا في المحدث المشهور من شيوخ مسلم  
 صالح بن ليث صاحب عبد الله بن صالح المصري المعروف وابوه  
 كاتب الليث بن عباس بن الفرخ الراشدي عبد الله بن  
 الزبير بن عيسى بن عبد الله الحميري المكي من شيوخ البخاري  
 عبد الله بن صالح بن محمد الجهمي ابو صالح كاتب الليث المصري  
 من شيوخ البخاري عبد الله بن عبد الحكم المصري عبد الرحمن  
 بن مدي البصري اديمة الحديث الكبار الحفاظ عبد  
 العزيز بن سليم بن يمين الكوفي عبد العزيز بن عمران بن  
 مغلص اخراعي ابو علي المصري احد من علمه الفقه عند  
 العزيز بن يحيى المكي صاحب كتاب الجهاد ذكر داود بن علي  
 انه صاحب الشافعي وخرج معه الى اليمن عبد العز بن عقيل  
 العسال من شيوخ ابي داود عبد الكريم بن محمد الحر جاني قاضي  
 مكة عبد الملك بن عبد العزيز الماشجول الفقيه المالكي  
 المشهور عبد الملك بن قريش الصمعي الامام في اللغة المشهور

صاحب

صاحب تهذيب سيرة النبوية عبد ومن الخطار عبد الله  
 بن عبد الخالق المصري المهرى عبد الله بن محمد بن هرون  
 علي بن يزيد البغدادى علي بن سليمان الاخيى علي بن سهل  
 بن المغيرة الرملي علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني الامام  
 المشهور من شيوخ البخاري علي بن عبد الرحمن بن المغيرة  
 المصري المعروف بجلان علي بن مسلم الثقفي علي بن محمد  
 بن شداد الرقي زوى له الترمذي علي بن ادم كان من  
 اصحاب الشافعي ومات باسوان حباه البويطي ذكره ابو  
 الحسين الرازي عمرو بن خالد احراني ثم البصري من شيوخ  
 البخاري عمرو بن ليمسلة التميمي المحدث المشهور روى  
 له الستة عمرو بن سواد المصري من شيوخ مسلم الفضل  
 بن دكين ابو يعيم شيخ البخاري الفضل بن الربيع الوزير المشهور  
 القاسم بن سلام ابو عبيد الامام المشهور قتيبة بن سعيد  
 من شيوخ الايماء الخمسة مشهور جز من عبد الله بن حرم الاسوي  
 احد من علمه الفقه الجديد قال ابن يونس في تاريخه



رجل الناس اليه في الفقه بعد المزيه كثير ابو فاضل الليث  
 بن عاصم القتيبي المصري ابو زارة من شيوخ النساوي  
 محفوظ بن لي بويه محمد بن احمد المصري محمد بن لسر الشيباني  
 محمد بن لي بكر المقدسي المحدث المشهور من شيوخ البخاري  
 ومسلم محمد بن خلف العسقلاني من شيوخ النساوي  
 محفوظ بن كيه توبه محمد بن احمد المصري محمد بن بشر الشيباني  
 وابن ماجه محمد بن سعيد بن غالب الطار من شيوخ ابن ماجه  
 محمد بن سعيد بن لي مريم المصري محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 بن اعين المصري احد الائمة في الفقه تفقه للشافعي ثم رجع  
 الى مذهب مالك محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان  
 الشافعي محمد بن عبد الرحيم بن سروس الصنعاني محمد  
 بن عبد العزيز الواسطي من شيوخ البخاري محمد بن لي  
 عمرو الجدي محمد بن عبد الله المحرق قاضي حلوان من شيوخ البخاري  
 محمد بن العباس المصري محمد بن قطن شيخ لاحد من لي الحواري  
 محمد بن محمد بن ادريس ابو عثمان ولد الامام الشافعي ولي قضا حلب

وبلاد

وبلاد الجزيره محمد بن مهاجر اخو حنيفة محمد بن موسى كاه القطان  
 محمد بن يحيى بن حسان النيسبي محمد بن يحيى بن محمد بن الوزي محمد بن يحيى  
 بن لي عبد العدي من شيوخ مسلم محمد بن لي يعقوب الديوري  
 مسعود بن سهل مسلم بن خالد الزنجي الفقيه المشهور والملي مصعب  
 بن عبد الله الزبيري موسى بن لي الجارود ابو الوليد الملي احد  
 رواه الفقه القديم من شيوخ الترمذي نصر المكي نعيم بن سعيد  
 هرون بن سعيد الايلي من شيوخ مسلم هرون بن عبد الله الزهري  
 القاضي هرون بن محمد وهب الله بن زق بن ياسين بن عبد الاحد  
 بن زارة المصري من شيوخ النساوي يحيى بن اكرم الشافعي مشهور  
 من شيوخ الترمذي يحيى بن سعيد القطان البصري احد  
 الائمة يحيى بن عبد الله الختعي يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف  
 المصالي يوسف بن يحيى ابو يعقوب البويطي الامام المشهور  
 احد رواة الجديد وابكرهم قدرا يوسف بن يزيد القراطي  
 من شيوخ النساوي يوسف بن يعقوب قاضي مكة يونس بن  
 عبد الله علي الصدي احد من حمل عنه الفقه الجديد من شيوخ

سلم وغيره ابو شعيب المصري ابو مروان في الخطيب التوفلي  
 شيخ ملي لم يسم الفضل العاشر في كتابه انا ابراهيم  
 بن داود شفاها بالسند الماخى قريبا الى لي نعيم ثنا محمد  
 بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن علي بالموصل عن الربيع بن سليمان سمعت  
 الشافعي يحكي في قصة ذكرها وانشد لنفسه لقد اصبحت  
 نفسي تنشق الى مصر ومن دولها ارض المهامة والقفر  
 فوالله ما ادرى اللغوز والغبي اساق اليها ام اساق الى قبر  
 قال فوالله لقد سوي اليهما جميعا وقال ابو الحسن الابراري ثنا  
 الزبير بن عبد الواحد ثنا محمد بن سعيد انا الفريابي هو ابو سعيد  
 قال قال الربيع اقام الشافعي ههنا اربع سنين فابلى الفان وخمسين  
 ورقة وخرج كتاب الامر الف ورفه وكتاب السنن واشيا  
 كثيرة كلها في مدة اربع سنين وكان عليه لا شديد العلة  
 وربما خرج الدم وهو راكب حتى تسلا سراويله وخفه يعني  
 من البواسير واخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر عن  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مر من

من هذا الباب سور مرصا شد يدا حتى سا خلقه فسميته بغير  
 اي لا في الخطا وانا عرقه يعني في ترك الحمية ومن طريق  
 احمد بن محمد بن الحسين العطار انا الربيع بن سليمان قال دخل المرثي  
 علي الشافعي في موضه الذي مات فيه فقال له كيف اصبحت  
 يا استناد فقال اصبحت من الدنيا راحلا ولا حوا في مفارقا  
 ولكاس المنيّة شاربا وعلى الله واركا ولسوء علي ملاقيما  
 قال ثم ري بطفه الى السماء واستعبر وانشد  
 ايكاله الملق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود محرما  
 فطاطيني ذبي فلما قرنته يقول ربي كان عمولا اعظما  
 قال وذكر عياض قال روي عن عبد الحكم سمعت اشهب  
 يدعوا علي الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي قال  
 بمي رجال انا موت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد  
 فقل للذي يعني خلافا الذي يعني بقاي لاخري مثلهما فكان قد  
 قال فمات الشافعي فاشترى اشهب من تركته غلاما طبيا  
 ثم مات اشهب بعد الشافعي بمائة وعشرين يوما فاشترى غلاما

من تركه اشهب فضيت عنه وقيل انه دفن العالمين في بضعة  
 عشر يوماً قال فاشترى به وترك التطير قل عاتل  
 محمد بعد ذلك اربعاً وستين سنة وخرج الابر من طريق  
 بن عبد الحكيم قال سئل عن القراءة عند الميت قال كان اصحابنا  
 مجتمعين عند رأس الشافعي ورجل يقرأ سورة يس فلم  
 ينكر ذلك عليه احد وحضر واعسله فماتوا وقوفاً  
 على ارجلهم الى ان كفن واخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر  
 ومن طريق محمد بن زكريا كلاهما عن الربيع بن سليمان قال  
 توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر اخيراً من رجب  
 وانصرنا من جنازته فراينا هلال شعبان سنة اربع وثلثين  
 قال بن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سألت الربيع عن  
 موت الشافعي فقال لي مات سنة اربع ومائتين في اخر يوم  
 من رجب يوم الجمعة وابانا ابراهيم بن داود شفاها انا ابراهيم  
 بن علي بن سنان انا عبد اللطيف اخبرني عن احمد بن محمد التميمي انا الحسن  
 بن احمد انا احمد بن عبد الله انا عبد الله بن علي عبد الرحمن بن عبد

بن لي حاتم بن الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد  
 عشاء الاخره وكان قد صلى المغرب وذلك اخر يوم من رجب  
 ودفناه يوم الجمعة وانصرنا فراينا هلال شعبان ه وبه  
 لي ابن لي حاتم قال قال الربيع لما كان مع المغرب قال له ابن  
 عمه تنزل حتى يصلي قال تجلسون تنتظرون خروج نفسي  
 فمن لنا نمر صعدنا فقلنا اصليت قال نعم واستسقي وكان  
 الوقت شتاً فقال ابن عمه امر جوه بماء مسخن فقال الشافعي  
 لا بل برئت السرجيل وتوفي مع عشاء الاخره وقال ابن لي حاتم  
 سمعت محمد بن مسلم بن زواره يقول لما مات ابو زرعة الرازي  
 رايت في المنام ثقلت له ما فعل الله بك قال قال لي الحقوه باي  
 عبد الله واي عبد الله واي عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي  
 والثالث احمد بن حنبل واخرج البيهقي من طريق عثمان بن حمر  
 قال رايت فيما يرى النائم كان القيامة قد قامت وكان  
 الله قد برز لفصل القضا وكان الخلائق قد حشروا وكان منادياً  
 ينادي من بطان العرش الا ادخلوا ابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد





واما عبد الله الجند فقلت لما لك الي جني من هو لا قال مالك  
 والثوري والشافعي واخذ بن حبله واخرج اليه من  
 طريق ابراهيم بن جعفر سمعت الربيع يقول وجه الشافعي الحميدي  
 الي الحلقة فقال الحلقة لا يبعثون البويطي عن شافعي جلس  
 ومن شافعي ذهب ومن طريق لي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة عن  
 ابو جعفر السكري صدق الربيع قال لما من عن الشافعي مرضه  
 الذي مات فيه جاعد بن عبد الله بن عبد الحكم يزارع البويطي  
 في مجلس الشافعي فقال الحميدي قال الشافعي ليس احد من اصحابي  
 اعلم من البويطي قال فغضب محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 طاقا وجلس البويطي في الطاق الذي كان يجلس فيه الشافعي  
 وهو الطاق الذي جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس  
 مستقبل القبلة وكان الربيع مجلس مستدبر القبلة لا يجلس في  
 موضع الشافعي وقال زكريا الساجي سمعت ابراهيم بن زياد يقول  
 سمعت البويطي يقول لما مات الشافعي اجتمعنا في موضعه جماعة من اصحابه  
 فصارا اصحاب مالك يسعون بنا عند السلطان حتى بعثت انا وموالي الشافعي

ثم صرنا بعد نرجع ونالف ثم يسعون علينا حتى نفرق فلقد عرفنا  
 نحو من الف دينار حتى تراجع اصحابنا ونالفنا قال الساجي وحدثنا عبد الله  
 بن احمد عن علي بن عبيد الله بن الخ بن وهب قال لما وضع الشافعي كتاب  
 الرد على المالكية سعى ابيه عند السلطان وقالوا اخرجوه عنا ولا  
 افتش البلد فهم بذلك فأتاه الشافعي بالطعام فيون فكلوه فامتنع  
 وقال ان هؤلاء كرهوه واحشي القسمة فقال له الشافعي اجلتي ثلاثة  
 ايام فما جله فمات الوالي فجاء في الليلة الثالثة وكفى الشافعي  
 امره فقام الشافعي في مات قال زكريا الساجي سمعت جعفر  
 بن محمد بن عبد الله عن علي بن الوليد بن ابي الجارود قال وجه المأمون  
 جعل الشافعي ليوليه القضاء فوصل الرسول والشافعي عليل شديد  
 العلة واخرج اليه من طريق ابي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول  
 جاز رسول الخليفة الي الشافعي بمصر يدعو له ليوليه القضاء فقال الشافعي  
 اللهم ان كان خير الي هذا في ديني ودنياي وعاقبة امري فامضه  
 والا فامضني اليك قال فتوفي بعد هذه الدعوة بثلاثة ايام  
 والرسول علي باباه قال ابو نعيم بسندي اليه ثنا عبد الرحمن بن محمد







فائدة وان جعلت في نسخة  
في جملة اجزاء المنطق

والجمل والتمثيل من صفة اقتر  
وترايب اعادهم في انفسهم  
وكانت حنيفة في انفسهم  
توتر الحرة في انفسهم  
والمعلوم ما احببه من كل شيء  
ما من اجزاء السائر في انفسهم  
لقد يحرك لانه مقتضى  
تربيد من السائر في انفسهم  
وذلك في الاختار في انفسهم  
ثم اختبر في انفسهم  
فكانت انفسهم في انفسهم  
وما يكتف به في انفسهم  
بغير انفسهم فلما علموا انفسهم  
فكانت انفسهم في انفسهم  
والوزن والبنفس في انفسهم  
وكل ما تاتى به في انفسهم  
وكل ما به في انفسهم  
وكل ما به في انفسهم

خير  
وكل ما

علمه ان

علمه ان في انفسهم في انفسهم  
ثم اختبر في انفسهم  
والمعلوم ما احببه من كل شيء  
ما من اجزاء السائر في انفسهم  
لقد يحرك لانه مقتضى  
تربيد من السائر في انفسهم  
وذلك في الاختار في انفسهم  
ثم اختبر في انفسهم  
فكانت انفسهم في انفسهم  
وما يكتف به في انفسهم  
بغير انفسهم فلما علموا انفسهم  
فكانت انفسهم في انفسهم  
والوزن والبنفس في انفسهم  
وكل ما تاتى به في انفسهم  
وكل ما به في انفسهم  
وكل ما به في انفسهم

ومفر انساب ضروري في كتاب  
 او من جهة الله تعالى  
 بل في كتابه استيعاب من خارج  
 ان في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير روح مشرق بنفسه  
 ومن غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من

في كتابه

في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من  
 ومن في كتابه من اسرار الله تعالى  
 من غير انوار الروح في النفس  
 والعبارة في كتابه من



واز رنج بدارند گشت مقلد  
 و القوم از شتمه شصت و اء  
 و راج از رنج بدارند گشت مقلد  
 و القوم از شتمه شصت و اء  
 و راج از رنج بدارند گشت مقلد  
 و القوم از شتمه شصت و اء

فقط

[illegible]

وَمِنْهُ قَبْلُكَ الْبَصَرُ وَالْغَضَاءُ  
مِنْهُ وَهُوَ كَالْغَضَاءِ كَالْعَطَا  
عَنْهُ عِلْمَانِ لِلْأَشْيَاءِ  
لَا يَسِيءُ الشَّمْسُ وَالْجَنِبَانِ  
مِنْ كَيْفَالَهُ إِذْ تَبِيحُ فَسَارَكَ  
ثُمَّ تَجَسَّيْهِ بِغَيْرِ كَيْفٍ  
وَيَسْتَمُ الْإِسْمَامُ الشَّمْسُ  
وَيَقِيلُ الْغُزْمُ وَيَجْمَعُ

١٠

الجوع والبطنة مفسران  
 لانه من عضو يبرك فتنزف  
 ارضها من خارج الغشاء  
 والكمزاعها ما يعرف  
 ومفرها اذا صار تحت الجلد  
 فترجع في غزايه الكبريه  
 والسرطان قبله وانه  
 نزاله الحمار الغشوي به  
 فانظر له ارياضه من جوده































[illegible]

۱۰

وَفَلَمَّا بَلَغَ مِنْ ذُلِّ الْمَسْكَنَةِ أَنْفَاسَ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْمَوْتِ وَأَوَّلَتْ أَعْيُنُهُمْ الْفِتْيَانَةَ وَالشَّيْءُ أَنْ يُدْرِكَ الْقَوْمَ الْحَيَاةَ وَأَنْ يُخْلَصَ بَعْدَ الْعَذَابِ أَفَلَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ إِذْ ذُنُوبُهُ كِثْرًا أَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ الْعَذَابِ أَفَلَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ الْعَذَابِ أَفَلَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ الْعَذَابِ

ج





[illegible]

ليس الله الى حرج  
 صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما  
 قال ابن صالح رحمه الله  
 بعد ابتداء باسم ما عت الى سل  
 الحمد لله العزيز المنشا  
 ما شاء من مفرور المنشا  
 بلا احتياج حاصل ولا غرض  
 من دونه من غير غرض  
 سبحانه عز وجل  
 وكان نقصه اليه فلا  
 في صلته مع السالك  
 على النبي الحكيم المشي  
 من اجله الله خلق  
 كل الخلايق بعلمه فرسيوا  
 وآله وصحبه الكرام  
 في التوفيق والخير والصلاح  
 وتابعهم ثم تالوا  
 الى الفيلامة على التتبع  
 مع وجوب علم السالك  
 وكتب التوحيد ان اجمع ما  
 يكفي من التوحيد فافهم  
 مع انتم لست من اهل الكفا  
 وعبر الحياء عما سالكم  
 الى قبوله الى المي  
 وكلب الدخول والكم  
 على اهل العلم اهل السنة  
 لان اكله ومعج واكله  
 وقد تكلت على الزور  
 فيما توجعت من الزور  
 جمعت ما يتكلم به ويختصم  
 من العفا من مع الممتصم

لكونه باجتهاد العبد  
 يعني بهما فافهم  
 يعني بالبلوغ والعقل  
 مع فقه الله تعالى  
 بهما على عباده من حيث  
 وكما ويظهر من خبره  
 في علمه في سائر الاشياء  
 به غير الله تعالى  
 في الايمان برب العالمين  
 علمه التوحيد في حق  
 في وجهه على قسرين  
 في وجهه بذكره والاول  
 السلك والحق السلك  
 هو السبيل بالعرف  
 والعلم والاصلاح للاحسن  
 على التوجه الى الله  
 في وجهه جمع في من عني  
 اكله خلت شيوخ اهل السنة  
 عينا وشيئا ما عني  
 وما لا امانه في المعاش  
 بعد اجتماعهم على وجوبها  
 في صاحب الشيع الا في  
 في سبيل شيوخه  
 في سبيل شيوخه

ان العارف الفقيه الى فقه الله بهما  
 في علمه في سائر الاشياء  
 بهما على عباده من حيث  
 وكما ويظهر من خبره  
 في علمه في سائر الاشياء  
 به غير الله تعالى  
 في الايمان برب العالمين  
 علمه التوحيد في حق  
 في وجهه على قسرين  
 في وجهه بذكره والاول  
 السلك والحق السلك  
 هو السبيل بالعرف  
 والعلم والاصلاح للاحسن  
 على التوجه الى الله  
 في وجهه جمع في من عني  
 اكله خلت شيوخ اهل السنة  
 عينا وشيئا ما عني  
 وما لا امانه في المعاش  
 بعد اجتماعهم على وجوبها  
 في صاحب الشيع الا في  
 في سبيل شيوخه  
 في سبيل شيوخه









ومتكلم ونعت الى ثلاثة الافسار فسمي فوجي  
وصف لا يوصف كالسليبي والشمس كالشمس ومعنوية

للشمس ومعنوية كاجبات كما قال الشيخ يصفه بكونه الشبان  
وقال الافسار يوصف به هو الوجود لانه لا يمتنع

هذه الصفات فسمي فوجي هذا وخارجا عن الصفات  
هو ما كان في منها ما يري هذا فوجي وجوه في الوجود

والمعنوية وفي سبلان هذا وخارجا عن صفات الوجود  
وهذا كالسليبي من صفات عدمية على التباين

الانبا ليس له صفات بل انما هي وانها اعراض  
ما لا يليق بحاله ولا يوصف الا بالثبوت في عدمه

للتوصف الاعراض بالوجود خوفي التناقض بلا وجود  
فما هو غير الذات منها كالجو وغيره اسلية بلا وجود

وما في هوية كالعلاج والمعنوية على التباين  
ولا تصاف بالثبوت والوجود لهذه العشي يروى لزوي

قول الامام في الوجود الى ان اعم للتشبيه في تباين  
قول الامام في الاشياء فوجي كما انما يبرلين فوجي

ان الوجود صفة بوسية فوجي لوجرة لسليبي  
فوجي الى الحياة سايل ومعنوية بها فلا تباين

هر صفات الحكم والقول للكل الفروس في الميراث العطاء  
واثبت الامام في صفات فوجي فوجي بالعلم بعدم وصفه

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به  
هذا هو الوجود الذي هو الوجود في ذاته لا يوصف به

بمعنى كسر الاء

وعلى ما جاء في معنوية فوجي فوجي فوجي فوجي  
وانها اسماء بالثبوت فوجي فوجي فوجي فوجي

وفي الجواهر عليها فوجي فوجي فوجي فوجي  
وكما هذه الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي

ان الوجود في صفات فوجي فوجي فوجي فوجي  
جاء في الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي

وهذه الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي  
وانه لا يثبت الطابع لا يثبت في صفات فوجي فوجي

للفوجي فوجي فوجي فوجي فوجي  
ام لا الوهية والوجود في صفات فوجي فوجي

فوجي فوجي فوجي فوجي فوجي  
مع صفات الحكم فوجي فوجي فوجي فوجي

وهكذا في صفات الحكم فوجي فوجي فوجي فوجي  
وعنه هذا في صفات الحكم فوجي فوجي فوجي فوجي

وتحت استغناء فوجي فوجي فوجي فوجي  
معنى الالهية استغناء فوجي فوجي فوجي فوجي

ان الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي  
وهذه الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي

معنى الالهية فوجي فوجي فوجي فوجي  
وهذه الصفات فوجي فوجي فوجي فوجي

112









اما تعلوها بالذات ... وبالوجوه من الصفات  
والثاني والثالث في الوجود كقوله لا يجزى  
وادخل بها في الصفات الأربع سواء جاءت في الوجود

بسط الكلام

ان كلامه في تعلوها ... متعلق العلم به اشبه بشي  
ليتم على الخلق جامع فلو ... وجاءت التبيين جاء الاول  
لو كان في الذات ... كلامه عليه ما عساه  
اما اداء الكلام مع ... وجرحه لا هو ثل علم  
وقرر التبيين منه ... لا ريب في سبب سبب  
اعرف السامع والمنص ... كذا من قول العبد  
ونفي الموقوف في ... فمع تبيين له في اعرف  
او الخلق ثابت ... وليس العبد والعبد  
واؤه في كل ... ما عليه سيكون خليل  
في ان اوصار من الوجود ... وكاءات حكمه بلا وجود  
واعلم بها في ... تجزى ما بعك ومعاها  
تبيين حكمه ... في حكمه في  
كفوا في جلاله ... او ما يكون في  
كفوة البعث في ... السراير من قول

افلوك الله والقرآن ... لستة الاشياء عزيبا  
للصفة الغريبة الغريبة ... برأه العلية الاولى  
كذا العلية التي عليها ... صفة ذات التي في حيل

كذلك الدلالة الاربع ... اذ لا تكتب كذا في  
اذ لا تكتب او ما عطفوا ... او التي تسمع منها واحفظ  
في الصفة الغريبة الغريبة ... فانه بالذات لا يفرق

افبل لتعلو الفروع ساه ... كذا الحديث من كلام الله  
ان كنت يا امالي من فروعها ... مرسة الاشياء ما تفرم  
اول كذا في الروح الامير ... وكذا موه الحروف ما يهوي  
كفوا في التبيين ... مع انفع فروعها  
وعرف عبادي ... سور واحسن ايات  
وقال له حكمة ... سمع او فهمه على التبيين  
افبل لتعلو الفروع ساه ... كذا الحديث من كلام الله  
اعني العادة وهو مرئول الصفة ... للصفة الذاتية العلية  
بأية ادلائك ومرتولات ... او الادلائك على التبيين  
هي من الابعاد فترجمة ... حروفها حكمة فترجمة  
ثبت مرئولات معينات ... اما التي من جعها للذات  
كذلك الله والحق ... فترمة كقوله في قوله  
وما الحاد في رجوعه ... في قوله كذا في قوله  
والمستورات ... مع الحكايات لها الجم  
مرئول مستورات ... كذا في قوله في العلم  
اما الحكايات فسمان ... كذا في قوله في العلم  
كفوا في قوله ... في حكاية كلامه  
كفوا في قوله ... في حكاية كلامه  
في الاو والعاد ... في حكاية كلامه



عن رب العلمين ووجهه في الصلاة  
 مراد من سنن ذات اللب  
 وبعده مراد من سنن ذات اللب  
 واما ما مع نبي افضل  
 من غيري هالاهذا من غيري

خز العازة للتعاطف  
 معن التعاطف لغرضه كذا  
 على العلم انك تشاء باقوا وفي الاقضية اول بانك تشاء  
 تغلق السمع على كل البصر  
 معن تغلق السمع على كل البصر  
 ومع الزاوية الله بالحقيقة  
 تتمة

تغلق الغيرة والارادة  
 في القول البصر في غير الاشياء  
 فالاعمال الغيرة في غير  
 لان كل جرم ملأ من  
 لما انقضت العيش في حرايقه  
 العلم والاعمال في غير  
 وكل ما تغلق به وفي  
 والسمع والبصر غير الاشياء  
 والانتباه في غير الاشياء  
 جماع الخصوم وبعو الكلام  
 بغير الصلوات والسمع البصر

عن رب العلمين  
 عن رب العلمين

وفضيلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات

افضل موجود على رتبة  
 صلات مولانا وما احتاج اليه  
 وهو كالا في رتبة  
 وما الذي يحتاج اليه  
 من مشكاة الكمال في رتبة

اضراب في العيش في رتبة  
 كذا في رتبة العيش في رتبة  
 والاقطار والنعيم في رتبة  
 افصح والعين والاكس في رتبة  
 محض الصبح في رتبة  
 وجاهل وميت مع اص

والهكيات كذا في رتبة  
 وانما ليست له الانتباه في رتبة

عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين  
 عن رب العلمين

واعلم ان رب العلمين  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات  
 فاضلة الوجوه في ذات



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

والمكانات كلها طيبة  
وإنها ليست لها انتفاع

اذنه ع  
 اعلم ان بعض السلف قد جفونهم بحسن جسم الخلق  
 في الجحيم والاعمال فقلت اما هذا القليل الملك  
 ارض واما يمشي واهج الخرافة لا تفرص من الجنة لا يابا  
 ما هلك وارتفع جسم الجحيم وخر اليه الامم مشهور مجت  
 غلوات قال نعل ونفلي ما اهل من القلوب والعبوات  
 فقال اعل الامم وقال الجبروت وعلم الحكمة  
 على كبريتته الجناسا وافق عاود في الامم  
 الملك المشاهير قد جرد من الله نعل الامم  
 من انك من الجحيم والاعمال فقلت اما هذا القليل الملك  
 اعلم ان بعض السلف قد جفونهم بحسن جسم الخلق  
 في الجحيم والاعمال فقلت اما هذا القليل الملك  
 ارض واما يمشي واهج الخرافة لا تفرص من الجنة لا يابا  
 ما هلك وارتفع جسم الجحيم وخر اليه الامم مشهور مجت  
 غلوات قال نعل ونفلي ما اهل من القلوب والعبوات  
 فقال اعل الامم وقال الجبروت وعلم الحكمة  
 على كبريتته الجناسا وافق عاود في الامم  
 الملك المشاهير قد جرد من الله نعل الامم  
 من انك من الجحيم والاعمال فقلت اما هذا القليل الملك















ما بين المبدأ والنهاية كالماء في الوعاء  
 للنفس والخلق يورث كالماء في الوعاء  
 كذا العلم والسلوك من شأين النفاذ من شأين النفاذ  
 ما قلنا من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 لا قلنا من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 بل انما هو من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 كذا من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 وبالله من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 لا كذا من جهة الجسم يراعى كذا من جهة الجسم  
 وحقن عليه الصلاة مع السلام مع السلام  
 انما ليس بكذا لانها حتى يكون الانبياء  
 احب من اولاد الانبياء وولدنا والناس اجمعين  
 والله والفضل في فضل ومنه اشتم بفضله  
 الانبياء وسعوا وطافوا في الانبياء في الشاف  
 فلا تتابع على ما مضى من المنهج في فضل  
 يا صاح من هذا وجوبه في المعاني في الانبياء  
 لا من الانبياء كذا في فضل السلام مع اهلهم  
 في المشاهدة والتواضع يعبر بالقطع بلا تهاون  
 يا صاح من هذا جوار الاعمال البشري في الكلام  
 في المشاهدة والتواضع ايضا في الجوار الناري  
 اما النسخ في جوار الانبياء اولئك من الاولين  
 او التنبه في فضل على خمسة قدرها في الانبياء  
 وعن النبي في هذا من جوار الانبياء  
 يا صاح من هذا وجوبه في كذا من جهة الجسم  
 تقول في كذا من جهة الجسم لول يصرقوا بكذا

صالح

اي معبر

لول الكمال في كذا من جهة الجسم  
 لو كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 وذا الاستحالة في كذا من جهة الجسم  
 لو كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 لانه في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 لكان في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 يا صاح في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 لو كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 وذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 لانه في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 يقول في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 ما من الله بغيره في كذا من جهة الجسم  
 يا صاح في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 الفاعل في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 بالحق في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 وان ثبت العالم في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 ثبت في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 ويعبر في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 وليس الاستحالة في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم  
 في كذا من جهة الجسم في كذا من جهة الجسم







[illegible][illegible]





سيرة ابن فارس

Handwritten text in Persian script, likely a manuscript of the 'Siyar-i Ibn al-Farisi' (The Biography of Ibn al-Farisi). The text is densely written in a cursive style, covering the right page of the open book. The script is dark and appears to be from a historical period, possibly the 17th or 18th century, given the context of the library stamp on the left page.

کتابخانه مجلس شورای ملی  
تاسیس ۱۳۰۲  
شماره ثبت کتاب: ۱۳۰۲/۱۳۰۲/۱۳۰۲

الفه  
رواق  
لا

کتابخانه



من خاتم الحديث ومعرفته الله  
والعالمين والسموات والأرض  
والنوعين والجميع وكل  
الأمم والدين فخصوا  
بالتعظيم والتعظيم

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

على يد الرب مع جنة من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده  
ومنتهيه ومبعثه وذو احواله به مغايرة ومع جنة اسماء وولد  
وعمرته وزواجه وان للعارف بالذرية تقوا على رتبة من جعله  
كما ان العلم به حلاوة في الضرور ولم تعي بحال الخير بعد كتاب الله  
في رجل با حسنى من اصدار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفراقت  
بمختص ناهض من ذلك لا في اول الله فستهدم التوقيين واياته نفسى

عبدالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَوْمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَيْلِ يَوْمَ الْأَشْيِخِ لَمَّا أَتَاهُمْ خَلَوْا  
وَبِيعَ الْأَوَّلُ وَأَسْمَاءُ ابْنَتُهُ وَتَعَبَهُمَا عَيْبَرُ مَنَافَاةَ بْنِ زُهَيْرٍ وَهَرُ كَلَابِ

۱۹۹۷

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه يوح الاثني وكان في حج محمد بن عبد الله بن

لم كان سيني وشهلي ان وعشمة ايام توفي جدو عبد القادر فوليهم ابو

وَالْأَخْيَارُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فجسدها بحضرت ابوبکر و مع بنو هاشم و زراساء ساری میفرستادند، بخت بود که  
لب و قال الحمد لله الذي جعلنا من ذریتہ انی اھبهم وزرع اسماعیل علیہ السلام

وَأَمَّا حَبْلُ الْوَدَّ وَالْحَبْلُ الْمَعْنِي

[illegible][illegible]

وقيل وهو ولا أثره في البص  
وقيل هو من البص  
وقيل هو من البص  
وقيل هو من البص

سبع سنين وفيل  
ثمانية وفيل اربع

[illegible]

منه في يومه بالبحر والبر

الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الغنى واليسار

[illegible]

مثل جلي فانه ابو علي المقرئ  
الخطير في الطغاة وهو علي بن  
الخطير في الطغاة وهو علي بن

في سنة ١٢٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في دار السلطنة  
 في مدينة دمشق  
 في عهد السلطان  
 في سنة ١٢٠٠ هـ





واهجر كيشته وافقته وثوبان ومشي الله ووطن اسمه طحا وفساده  
 وقطالة وبقا بويقته واهوز عي وسبعينه من النساء ايام رضى  
 الله عنها وكانت حاضته وزوجها زيد بن حارثة رضى الله عنه وهي  
 ابى اسامة بن زيد رضى الله عنه وسلمى وزوجها وبارية وزوجها  
 خرمه من الاما ارمعت ابن ملك وهنه واسماء ابنا خارجة الاسلام  
 فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين سنة شهد انبياء  
 الكعبة وتي رعت في عيش حجه فيها فلما اتت له اربعون سنة ويوم  
 بعث الله نبي وجى الى الناس كافة بشي او نذرا فجاءه الله وبلغ  
 الرسالة ونعم لامة فمشى الفجر له حتى حاض وده واهلية  
 النبي فكان احصاره في سورة الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون  
 سنة وبعث في ذلك شهر رجب من كل سنة تسع واربعون سنة وثلاثين  
 اشهر واخرج عيش يوم مات عمر ابو طالب وماتت خديجة بعد موت اب  
 طالب بثلاثة ايام فلما اتت له اربعون سنة وثلاثين سنة  
 اشهر خرج عليه من النصيبين فاسلموا فلما اتت له احدى وخمسون  
 سنة وتسعة اشهر اسى في يوم ارمى بالبوا الى بيت المقدس  
 فلما اتت له ثلثة وخمسون سنة هاجى مكة الى المدينة  
 هو وابوبكر وعامر بن جهضم وقولي ابى وبلى وعليلهم  
 بن ارجيم النبي وكان في ثي يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع  
 الاول وفيها ابتنى بها بعثه من البر من رضى عنها فلما اتت  
 لاجي ثمانية اشهر اقامت في المهاجى من والا نصار فلما اتت  
 لاجي ثمانية اشهر وعش ثا ايام دخل بها بيشة رضى الله عنها

[illegible]

ایک عشری

معجم التمدية

والمشروع

۶۹۲

[illegible]



































بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله ابراهيم بن محمد عن  
 النجاشي نبطويه اعلم ان كل فعلا ما ضاذا كان على يله حرف  
 فكنا به بالما اذا كان في واد النوا وباله لفظ اذا كان في واد النوا  
 فليس في قضى وبنشئ وسعي بالما لانه في قصص وسبب وسعيه  
 ودر كد يعني لانه في قصص ويعني لانه في عرس وتكيد دعا وغزا  
 ولها باله لفظ لانه في دعوت وعروب ولهون ولحق هذا كله  
 لما ضي من فعلك والاسبق بالما لانه في دعوت وعروب ولهون  
 وغزوت اعزوا ولهون الهو فحده في الماضي والاستقبال بالواو  
 فاما اذا واد النوا فليس في قصص وسبب وسعيه  
 امضي وسعي واد النوا بالواو واد النوا بالما في قول في واد  
 النوا واد النوا وسكوا ولهوا وهما يدعوا وشكوا واد النوا  
 قال الله تعالى فلما اقبلت دعوا الله ربها في واد النوا  
 الباقضيا ومشتبا وشعبا فاذا انضوا والفعال المسجل  
 كنيته بالما في واد النوا والما جميعا للضم اليه اوله مثل  
 يدعي ويقضي وما اشبه ذلك ودر كد هو اقوى منه وان في  
 واعلم ان الهم من كل فعلا اذا كان على يله حرف في واد النوا  
 والما يكون في الرفع والحذف على حال واحد وصورة واحدة  
 وفي النصب منصوبه تقول مرد لك حافي فاصرو داع وساع  
 ومرر في صرود اع وساع وفي النصب انت فاصرو داع اعيا  
 وساع بالما في النصب اخفا حركات فاد النوا الهم من فوعا  
 او محفوضا متونا فها به بعينها فاد الم حسر فيه النون  
 ثم ادخلوا عليه الالف واللام والاضافه كنيته بالما كقولك

حافي فاضي واسط ومرر في صافي واسط وهذا العا ضي  
 والداع في هذه صفة الفاعل واد النوا بالواو والما وحرفا لهما  
 من هذا كله جائز والما حصارا لاسان الله عند الكتاب  
 فاما المفعول به فان كان في واد النوا بالما واد النوا بالواو  
 النوا واد النوا في ذلك قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 وكذا في قصصا في واد النوا بالما والما في قصصا في واد النوا  
 واد النوا بالواو واد النوا بالما في ذلك في واد النوا بالواو  
 والرجل مدعو وكذا في قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 الاستقبال الا في ذلك في واد النوا بالواو والما في قصصا في واد النوا  
 القول فهو مقول واد النوا بالواو والما في قصصا في واد النوا  
 فهو محفوضا في ذلك في واد النوا بالواو والما في قصصا في واد النوا  
 ويحذف في ذلك في واد النوا بالواو والما في قصصا في واد النوا  
 في هذه غير بالما لان كل اسم في واد النوا بالواو والما في  
 والما هو في واد النوا بالواو والما في قصصا في واد النوا  
 لزمه الاعراب وكسب الفعل بالما في واد النوا بالواو والما في  
 فهو حافي والشئ محبوس وانا ايضاً لاله فعال المهوره  
 لنقف عليها بعد انقضاء هذا الباب شئ الله  
 واعلم ان المصادره في الافعال التي ما ضيها على يله حرف في واد النوا  
 بالما في واد النوا بالما في قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 سعي فقام مرد واد النوا بالما في قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 زاد على يله حرف في واد النوا بالما في قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 جميعا في ذلك في واد النوا بالما في قصصا في واد النوا بالواو والما في  
 النوا واد النوا بالما في قصصا في واد النوا بالواو والما في



يُسْتَفْتَلُهُ نَقْتَنَدُ الْوَاوِيَا ٥ وَاعْلَمْ اَنْ الْمَصَادِرُ كُلَّهَا رَادَّةٌ  
عَلَى بِلَّةٍ اَحَدٍ فَمِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوِ  
وَكَمَا يَهْدِيهِ لَمْ يَمُوتْ مَرْدُ الْكَلَامِ سَهْلًا وَاسْتَنْفَى اسْتَنْفَى  
وَابْتَعَى اسْتَفْعَلَ ٥ فَاذا التَّنْبِيْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْعِلَّةُ  
الْاَسْمَاءُ السُّوْرَةُ وَالْاَضَافَةُ وَالْاَلْفُ وَاللَّامُ فَاذا اَصْلُ حَرْفِهِ  
عَلَامَةٌ مِنْ هَذِهِ الْبِلَّةِ فَهُوَ اسْمٌ مَمْدُودٌ وَكَانَ بِالْاَلْفِ ٥  
وَاعْلَمْ اَنْ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوِ اَحَدٌ  
فَهُوَ مِمَّا يَأْتِي بِهَذَا اسْمٌ مَمْدُودٌ كَالْاَسْمَاءِ وَانَا سَمِعْتُ اسْتَدْعَيْتُ  
وَانَا اسْتَدْعَيْتُ وَنَقَضْتُ وَنَقَضْتُ وَمَلَأْتُ فَاَمَّا النِّصْبُ فَلَمْ يَمُوتْ  
وَمُنَّاهَا فَاذا رَأَيْتُ السُّوْرَةَ كَيْسَهُ بِهَا فَاَمَّا الْمَفْعُولُ بِهِ هَذَا  
الْبَابُ كُلُّهُ فَمَقْصُورٌ بِسَاءِهَا وَسُوْرٌ مِمَّا يَكُونُ مَقْصُورًا وَمِنْ قَوْمِ  
وَمِنْ طِفْلِ وَمِنْ تَنْهَى ٥ وَاعْلَمْ اَنْ كُلَّ فِعْلٍ اِخْرَءٍ وَارِثٍ اِذَا وَجَّعَ  
فَكَانَ بِالْاَلِفِ لَمْ يَمُوتْ الْوَاوِ وَخَوْبٌ يَدْعُو وَيَعْزُو وَفِي الْجَمْعِ عَزَّوْا  
وَدَعَوْا فَاَمَّا الْاَسْمَاءُ بِحُرُوفِهَا الْاَلِفُ مِمَّا يَمُوتُ خَوْ وَكُهُو وَابْوَرَدَ  
وَيَبْنُوْنَ لَهُ فَاذا اَصْلُ الْكَلَامِ بِالْاَلِفِ فَعَالٌ حَرْفُ الْاَلِفِ مِنْهَا فَعَلَتْ  
قَالَتْ وَفَعَلُوهُ وَدَعَوْهُ وَفَعَلَ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنَى مَحْدُودٌ بِالْاَلِفِ  
الْمَكْنَى وَاشْتَاتَ نَهَا مَعَ الظَّاهِرِ فَاعْرِضْ لِكُلِّ رَأْسٍ اَللَّهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ  
بِالْاَلِفِ ٥ اَلْهَمْزُ اعْلَمْ اَنْ الْاَلِفَ فَعَالٌ الْمَهْمُوزَةُ لَهَا بِهَا  
اَلْهَمْزُ لَمَّا ذَاكَ اَعْلَى بِلَّةٍ اَحَدًا وَارْبَعًا حَرْفٌ فِي حَالِ الْمَلِكِ  
وَالْاَلِفُ رُبْعٌ وَالسُّوْرَةُ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ خَبَأَ وَاجْتَبَا وَنَشَأَ  
وَانْتَفَتَحَا وَتَهَزَّأَ وَتَمَرَّأَ مِنَ الْمَرْوَةِ وَوَجَّأَ وَلَجَّأَ وَاجْزَأَ وَاجْزَأَ  
كُنِيَ وَجْزَأَ ٥ وَتَحَزَّأَ اَكْتَفَى وَتَوَكَّأَ وَابْطَأَ وَتَلَكَّأَ اِيْ نَعَامٍ  
وَكُنَّا قُلُوبًا لَنَا وَاكْفَأَ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْاَلِفِ وَوَاوِيَا كَانَا

جَازِي صَاحِبِهِ وَتَكَافَا نَسَاوِي وَتَكُنَّا نَمَا يَلُو كَلَامُ حَفِظَ  
وَكَبَدَا وَابْتَدَا وَتَبَدَا وَاسْتَحْدَا ذَلَّ وَبَرَأ خَلَقَ وَجَرَادَ فَع  
وَابْدَرَا اَنْدَفَعَ وَرَزَاوَقَرَا وَاسْتَنْهَرَا وَاسْتَبْرَا الْجَارِيَةَ  
وَبَهَرَا لَصَحَّ وَتَهْنَأُ وَتَهْنَأُ وَهَذَا الْعَبْرُ وَهَذَا سَكْرُ  
وَابْطَأَ وَاسْتَنْبَطَا وَتَبَاطَا وَنَطَاطَا وَاخْطَأَا وَتَخَاطَا  
تَنَاسَى وَابْطَأَ الْعَسْوَةُ وَابْطَأَ عَلَى الْاَلِفِ وَابْطَأَ لَطِيفُ  
وَتَشَطَّ الزَّرْعُ وَطَرَّاطَلَعَ وَاطْمَأَوَيْتُ بِرَجُلِهِ وَاطْمَأَ  
وَسَاطَنَهُ وَاسَاطَنَ الْاَسَافَةَ وَالنَّسَاءَ اَللَّهُ اَجَلُهُ وَانْسَا  
فِي الْبَيْعِ وَخَسَا الْبَيْعُ خَسَا وَفَارَجَعَ وَارْفَأَ وَمَا اَفَاعَلِي  
شَيْءًا اِيْ مَارَدَ وَشَتْنِي لَشْتَنًا وَتَمَلَّكَ الطَّعَامُ وَتَلَلَا الْبَرْقُ  
وَتَمَلَّكَ الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَجَلَّ اَللَّهُ مِنْعَهَا اَللَّهُ وَجَلَّ الشَّيْءُ  
فَتَشَرَّهَ وَجَافَا وَفَاجَا وَابْأَوَيْنَا وَعَبَا الْمَنَاعَ وَمَا لِعَبَا  
بِالْمَلِكِ مَهْ وَصَبَّأَ حَرَّ مِنْ الْحَرِّ وَتَوَصَّأَ وَتَبَوَّأَ مَسْكَنًا وَبَاوَأَ  
اِيْ عَادِي وَلَمْ اَنَاوَيْهِ وَارْوَمَا اَلْمِنْ اِمَامَهُ وَارْوَمَا اَلْمِنْ خَلْفَهُ  
وَيَسْتَشْدُ هَذَا الْبَيْتُ  
نَرَى اَلْمَاسْرَ مَاسْرًا يَسِيرُ وَخَلْفَنَا وَازْجَحْنَا اِيْ اَلْمَاسْرَ قَفَرًا  
وَبَا بِالشَّيْءِ نَوَالِزُهُ وَسَا اَقَامَ وَقَفَا عَيْنَهُ وَقَفَقَا سَمْنَا وَنَهَبَا  
مِنْ الْقِي وَقَا مِنَ الْقِي وَرَقَا الدَّمَ اِذَا انْقَطَعَ وَجَفَا الْوَادِي الْقِي  
جَفَاهُ وَسَبَا الْخَيْرَ اَشْتَرَى وَفَتَا صَاحِبَهُ عَزَّ اَللَّهُ مَرَّ لَمْ يَفْتَا



اي لم يبرح ورفاً الثوب وارثاً له من اخره وبعولها ههنا  
 منه وارثاً منه واسوامه حاله واعلم ان المصاحف  
 من هذا الباب اذا اراد على الله ان ياتوا وخوتها  
 نهيو اوله له البرق ناله لواء هو التهيؤ والتبرؤ والتوضؤ  
 وكذلك جميع مصاحف الميموز فاعرف ذلك ان شاء الله  
 واعلم ان المصاحف لا يستعمل في غير ما ذكرناه من اعراب  
 المصاحف في حق قولك لا يستعمل في غير ما ذكرناه من اعراب  
 والفاعل في هذا الباب يكتب بالياء والمفعول به يكتب بالالف  
 نحو قولك ارجا الاله من فهو مرجح والامر مرجا وهما مرجحان  
 وهم مرجحون وروا في الاله مراد افكر وطما الواو اذا  
 فاعرف ذلك ان شاء الله **باب** المقتصور  
 اعلم ان المقتصور كلمة لا يقع عليه رفع ولا نصب ولا جزم  
 ويقع السور على ما كان منه منصرفاً نحو هذه رجاء وعصا  
 وقفوا وبعول هذه رجاء وعصا وقفوا وبعول هذه رجاء  
 وعصا وقفوا وبعول هذه رجاء وعصا وقفوا وبعول هذه رجاء  
 والنصب والحذف في اللفظ والخط فاما الممدود  
 فيجوز عليه الاء عراب نحو قولك هذه رجاء ورجاء ورجاء  
 ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء  
 كسبه في الرفع بالواو وفي النصب بالياء وفي الحذف بالواو  
 العجني رد اوله ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء

رد اوله ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء  
 العجني رد اوله ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء  
 برد اوله ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء ورجاء  
 ذلك ان شاء الله **باب** المقتصور اعلم ان  
 المقتصور ما يعرف قصره بالجرى والعياسر والعلامات  
 فمنه ان كل ما جمعه على ما في فعله وفعله وفعله فهو  
 مقتصور كقولك كسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً  
 فاسارى واسرى وجرحى وقتلى وما كان من الاسماء واحداً  
 على مثال فعله فهو مقتصور نحو جادى وخبارى ودللى  
 فعلى ان شاء الله العجني نحو خبازى وخبازى  
 وكل اسم فيه هم زائدة من وادى والواو والياء فهو مقتصور  
 كقولك كسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً  
 وكل مصدر فيه هم زائدة والفعل اذا كان في اوله فهو  
 مقتصور كقولك كسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً  
 وكل اسم موند على ما في فعله وفعله وفعله فهو مقتصور  
 كقولك كسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً وكسباً  
**باب** من الممدود مفتوح الاء وينصرف الى الهاء  
 ما بين السماء والارض والسموات من الرفع والتركيب الممال  
 والصفاء المودى والغدا والعشا والنساء الناجي والحبلى  
 من الاستجيا والحق والحق من الحق والحق من الحق

والنفا والور وغيره والجله والوطن والعباءه لسنه  
والفقا والسعه والجله الخالي والورا الخلف وهو الابن  
والنجا فرخوت والوجا من الشرع والغرا اذا اغرى شئ  
والدوا والطوا الطوى والعفا العدا والقنا نفاذ الشئ  
والجدا النفع والقضا والسوا والمسا والملا من قولك  
ملى من الماء والزكا والزباده والزكا حده الفهم والبله من  
البلوى والثوا الا قامه والغلا والسعر والحا والبنا  
من السنقه والخرا والردا من الشئ الردى والولا من العتق  
والقبا والغنا النفع والثا الزباده والدا العا الحق  
والعطا والشا والاد افراد الحوا العرا العرا والوفا والسما  
والنقا والبها والشا والرها الداهيه والسما والملاه  
**باب** من الممدود مضموم الاو منصرف العوا  
عوا الطلب والدعا والرغا صوت الابل والزهاى مقدار الف  
والرؤا المنظر والملا جمع ملاه **باب** من الممدود  
مكسور الاو منصرف البناء والانا واحدا له نيه والحا والملاحة  
والغنا والصوت واللو الذى يعقد والملا النار والنداء الصوت  
والغرا الذى يستعمل والطلاه الشراب والضبا والعشبا  
والندا والشفقا والشنا والمر الجدار والحنبا الا خبيه والقنا  
قنا الكدار والغدا الذى يوكل والزنا من المراه والوكا خبط  
والعطا الذى يعطيه والابا اله متناع والبرعا فساد المراه

والحنبا والوجا مثله والجله جله العروس والحنبا العظيمة  
والحنبا من جزونا النعل والازا والنسا والشتا والالا  
والوعا والوطا واللقا والعشنا وحدها الحنا والقنا  
والقزنا وجمع حروا الهما تكسبه لعلها ممدوده  
فحواليا والتا والحا والها والحا وكل مصدر فعلا زاد على  
ثلاثه ا حروف فهو ممدود نحو وله بنتها والابا والادعيا  
والاعطيا **باب** من الممدود على افعلا المنصرف  
ابا وابنا واعدا واسما **باب** على شافعال  
السنقا والحنبا والرفا والرفا والروا واعلم ان كل ما من  
الممدود من اوله الى هذا الموضع فهو ممدود وتثبت بالهمز  
وجمع افعله يقول مردك حنا وحنان واحديه وردا وروان  
وارديه ونكسبا وكسار واكسبيه فاعرف ذلك راى الله  
**باب** من الجمع مكسور الاو منصرف الدما والوكا  
واله ما والوكا والدلا والطبا والحد جمع حذوى والعوا والورا  
**باب** منه معرج الاو منصرف فاذا ادخلت عليه  
الالف واللام انصرف الحما والخنزا والسودا والعليا والنعما  
والضرا والباسا والنعما والطرفا والعصا والحنبا والشنبا  
والرفعا والفاقا واللبقا والعبعا والصحا وفريه غنا  
ويسمى هذا الباب وما اشبهه بالواو يقولون الرفع الحراوان  
والخنزاوان والسوداوان وفي النصب والحمر الحراوان والخنزاوان



والسود اوس وفي الجمع الحجاو اب والحصا اواب والسود اواب  
 والحجر والخضر والسود كله حاسر وعرفه ان يشا الله  
**باب** من الممدود على ما في افعاله عشر منصرف  
 انيبا واوليا واوصيا واصفيا واقربا وانسبا وادعيا  
 واغتيا وانسعا والصبا وكل ما اشبه ذلك واعلم ان كل  
 ما في ينصرف اذا ادخل على الالف واللام والاضافة انصرف  
**باب** من الممدود على مثال فعل غير منصرف  
 الشهدا والقفها والعفلا والعلماء والهضما والصلحا  
 والجلسا والظرفا والنقبا والرفقا والسعرا والعرفا  
 والغربا والسحما وكذلك السا وارقا واخاه واصحا  
 واعلا واقلا واخسا واظبا وما اشبه ذلك  
**باب** من المهموز المقصور بكسر الهمزة وحركة عليه  
 انه غراب وهو منصرف الخطا والظما والطلا الحشاش  
 والنبأ واللبا والملا الكاعم والصدأ والحديد والجنأ والظفر  
**باب** من المقصور الذي يكتب بالالف وهو منصرف  
 القفا والعصا والفتيلة الالف والعشا والعيز والمنا  
 والصبا الريح والرصا والفلأ والشجا والجدا فاجدوى  
 واحدا لا حشأ والمها جمع بها والسا جمع ساء والفظا  
 جمع فطاء والشدأ جمع شذأ والشدأ جمع شذوات

والمها مهوات والفظا فظوات والعشا فنوات  
 واعلم ان سبب هذا الباب بالواو نحو قولك عصوان وفقوان  
 ومنوان وجمع المقصور كله من هذا النوع ممدود نحو  
 فولك قفا واقفا ورحى وارحا وحشا واحشا ومنا  
 وامنا ومعى وامعا وهوى وهوا فالله ليضلون  
 ماهوا بهم ومعى رجا رجا بالمهال  
 كانا عذوه وبنى اسنا حس عور صرحا مدر  
**باب** من المقصور يكتب بالالف لعلها تجمع  
 بالان وهو غير منصرف المنايا والحشايا والخطايا والبعايا  
 والمطاييا والعصايا والروايا والبعايا والوصايا وكذلك  
 البعيا والفتيا والعليا والديا والرويا والمحميا وحده كثر  
 منصرفا وهذا الباب ودر كذا الصامتا من الالف فعاله ما ان  
 ميل كحا ولعا وكحي اسم رطب يكتب بالالف فاسم وسر العسل  
**باب** من المقصور مفتوح الالف وامسح وخبثا  
 الهوى والنفس والعبي واحدا العسا والحوى وجمع في الخوف  
 والعبي العلم والعبر والخنثى الفخشر والحفر حفتا الله  
 والضمي من المرض والسلي سلى الناقه ومنى فمكة بالياء كله  
 والورى الخلق والدى العطا والدى النور والثرى السراب  
 والثرى الهلال والسيرى سدى النور والطوى الجوع واللوى سله  
 وجمع في الجوف والقرى في العيز والاذى والحي مكسورة الالف اللام



سواء ذلك سواء وشار وثرا في هذه الباب في الرفع  
 بالواو وفي النصب والخفض بالياء كقولك هو سر وثبير وثرس  
 فاعرف ذلك ان شاء الله **باب** من الجمع مفتوح  
 الالف تكسب بالياء النوى مع نواه والخصي جمع حصاه والاذ  
 الجراد وتكسب بالياء ايضا **باب** من المقصور  
 مضموم الاء وينصرف السري بالياء والعري مع عروه  
 والزني حنزه الاء سد والزي جمع زبوه والردى والجلو  
 والقوى مع ثوه والكمي جمع كنبه والرفي جمع رقه والاشي  
 جمع اسوه والرشي جمع رشوه والذلي جمع كلبه واللسي  
 جمع كسوه والفزي والتفوا والهدى والخطي والمنى والكل  
 وكذلك المحلى والمصلى ومنته هذا الباب في الرفع بالياء  
 وفي النصب والخفض بالياء يقول مردك في الرفع هدايا  
 وفي النصب والخفض هدايا ويصلح ويدلك اشفي الخراز  
 بقصور وسه اشفيان وهدا شاف **باب**  
 من المقصور مضموم الاء وينصرف  
 العتي والفتري والبشري والخصي والحقني والشوري  
 والسكي والنبهي والقصوي والسفلي والعظمي **باب**  
 من المقصور مكسور الاء وينصرف  
 الفزي فزي الضيف والبي بصار الشئ والفتي البغض والحي  
 المنع والعدي جمع عدو والغني والمال والصبي والسوي  
 في نعي غير والحي والربا وحور بالياء **باب**

منه مكسور الاء وينصرف في الذكر في الموعظه والمعزى الغنم  
**باب** منه مكسب بالياء مشددا غير منصرف  
 العلل في جمع عليه والحقاني والاه ضاحي والسراري والاولا في  
**باب** منه مقصور ليس بعربيا اذا احسن فيه  
 التنوين فاذا زال عنه كتب بالياء مراق جمع مراقاه ليا جمع لله  
 مواير جمع موسى مواير جمع ما شبيه نواح جمع ناحيه  
 مراث جمع مرثيه نجار جمع مجري نواصر نواصر عوان جمع  
 عاينه سوان جمع ساسه سوار جمع ساربه مساح جمع  
 مسحاه حوار دراع مراعي فهدا كنه يكتب بعربيا وينون  
 في الرفع والخفض فاذا زال عنه التنوين كتب بالياء فاذا كان  
 منصوبا كتب بالياء ولم يصرفه يقول مردك لكرانه جوارى  
 وسرن ليا بالياء واللاء عور حل سبروا بها ليا ليا واياها ما بين  
 فاذا ادخلت على الجمع من هذا الباب الالف واللام كتبه  
 بالياء يقول حاني حواري يزد وحاني حواريك وورد  
 بجواري يزد وجواريك فاذا التشرع عليك من هذا  
 كسبه بعربيا الا ما دار فيه الالف واللام **باب**  
 منه مقصور منصرف واعلم ان كل مصدر في اوله مهملة  
 فهو مقصور وكلامه بالياء ومنه ما لا كثر الا لمعوي  
 والمثويان والمثمي والمثهبان والمثني والمثنيان والمثني  
 والمثنيان وكذلك المولي والمولان ومسلم الماوي والمعني  
 والمرعي والمجري والمسعي **باب** من الجمع

مسح الاوعير منصرف الجرح والقتل والمرح  
 والنوحي والنسلي والهزلي والغرفي والرفي  
 واعلم ان المقصور كله اذا اضيف الى مكني  
 كان على ضرب واحد اللفظ والخط نحو هذا  
 رضائك وفعلت عر رضاك واجبت رضاك  
 وكذلك ما لا الى هواك والى هواه وهذا هواه  
 فيستوي ما كان بالالف والباء في الكتاب من غير ان  
 يدخله الاء على كمانه دخل الممدود فاعرف في الله  
 ففسر عليه وعلى ما ضمننا ربنا الله وبه الثقة  
 وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل  
 ثم كتاب المقصور والممدود  
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وآله

كتاب ————— المثلث عن قطر البصري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ووالله اعلم  
 احسن الخالقين وصلى الله على محمد وعلى اله الطاهرين  
 وصلى الله وسلم الوهاب قال ابو علي قنبر بن احمد  
 البصري كان الفقه يعرف كتابا للمسلم في جمع هذا  
 الكتاب اسماء تتقو حروفها وتختلف معانيها في ذلك  
 الغفر والغفر والغفر والغفر فاما الغفر فاما الكثير  
 قال العناني اخضني مقام الغفر ان كان غفر في سنا خطا ووزنا القدمان  
 الخلب البرق المحالفة واما الغفر والخف في الصدر  
 والعداوة قال منصور بن ساسم التميمي  
 وجا كتاب من امار تبيت لنا في نواحيه السخينة والغفر  
 واما الغفر فاشاب القلبيل الخيلة الضعيف في حاله انه  
 كلها ولم تجرب الا سور قال عبد الملك بن مروان  
 اناة وحلمنا وانتظارا بهم غدا فانا بالواني ولا الصرع الغفر  
 ومنه السلة مره والسلة مره والسلة مره فاما السلة  
 فالخبة من الناس قال المومل  
 فاز تمنعوا من السلة فانت اخاف علي حيطانكم فسل  
 واما السلة مره فالحجارة المدورة واحدها سلمة قال الكنت  
 عندنا محالفا واسم صدوقا قبا مجده بقا السلة مره  
 المحالفا لله زمر قال امر والقفس ولم اخلق سلة ما اوحدها

واما السلة مره فمعرفة وظاهر الكفة والفد مره الا حابع  
 قال الجعدي  
 ارار الله نقيته في السلة في علي من الحسن وعولسا  
 والسلة في العظام الصغار يكون في رجله اهل بل والجميع  
 السلة ميات ومنه الكلام والكلام والكلام  
 فاما الكلام مره فالكلام من عبيد قال المومل  
 فمى علسا بالبلاد فاما كلامك باقوت ودر منظم  
 واما الكلام مره فالجراحات قال ابو بكر الصديق رضي الله  
 في النبي صلى الله عليه وسلم  
 اجل ما لعبيد لا تمار كان جفونها فيها كلمة مره  
 واما الكلام مره فالحارض الصلبة فيها حجارة بيض  
 وسود وحصى قال بشر بن الحارث بن ابي سري  
 فري في سبب لا نبت فيه كان كوله فها زمر الحديد  
 ومنه جلمر وجلمر وجلمر فاما جلمر فممر الجلمر  
 في النوم قال المومل  
 حكمت بكم في يومى فغضبت ولا ذنب ان كنت في النوم احلم  
 واما جلمر فهو فساد الادب وتخلية قال الوليد بن  
 تمبلك لا ماره كل يوم وقد جلمر الادب فله ادب  
 واما جلمر فممر الجلمر والاحمال قال حرير



كلت عن الاراقم فاستجاشوا فله برحت قدورهم تفور  
 ومنه الحجرة والحجر والحجر فاما الحجرة  
 فجميع مقدم القيصر قال ابو الغناصيه  
 ذكرتك والمخزوز ذكر شجوه فازلت ذرى الدمع حتى امتلا جري  
 واما الحجر فهو العقل قال الله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر  
 وقال الا خطاك  
 الكنى الى امر الهيم رساله فمر كان ذاراي ومركان ذاجر  
 واما حجر فهو اسم رجل قال امر القيس بن حجر الكندي  
 وهذا نصيد قلوب الرجال واقلت منها الى عمرو وحجر  
 ومنه الدعوه والدعوه والدعوه فاما  
 الدعوه فالرجل بنا ديك قال الله عز وجل ادعواكم  
 دعوه من الارض وقال عنتره  
 دعاني دعوه والخيل تردى فما ادرى ابسى ام كنانى  
 واما الدعوه فالرجل يدعى الى قوم ليس منهم قال  
 عبده بن زيد بهجوا الا خطاك  
 تزعم الى انك من اهل تلك لعمرى دعوه حامله  
 واما الدعوه فهو ما يدعى الى الطعام وغيره

وحروف المعجم كلها موندت خواله لفر والبار والبار  
 ما يدكر ويونت الاضحي والسطار والسطر  
 يدكر ويونت والاختار المذكور قال الله جل اسماء من الهيم  
 سمعونه فيه وجميعه سلا لم وسلا لم قال ان من قبل  
 لا بحر الماء احجار البلاد ولا يبنى له في السموات السلا لم  
 وقال حريد  
 لو صلح حليم اذا جن ليله ليرقى الى جاراته في السلا لم  
 والعسل والسبيل قال الله تعالى وان تروا سبيلا الرشيد  
 لا تحذروه سبيلا وقال جل اسماء قل هذه سبيلى ادعوا الى الله  
 على بصيرة وقال حريد  
 سلم المنار قد علم هو المهدى قد وضع السبيل  
 والطريق والاحبار فيه التذكير قال الله جل ما وه الى طريق مستقيم  
 وقال اوس بن حجر  
 لصمها وهم ركوب كانه اذا ضم جنبه المحار مرردو  
 والعنكبوت ولا اختيار فيها الثابت قال الله تعالى كمثل  
 العنكبوت اتخذت بيتا وقال الفرزدق  
 ضربت على العنكبوت شجها وقضى عليك الكتاب الانزل  
 وجميعه عناكب وعناكب قال الشاعر  
 سدوا فبدي جمالا رايه خفا اذا مر ارباب السرد العناكب  
 والماع والخيل والكراع وباسه اجود وجميعه اكارع  
 والفرزدق  
 تزبد ربوعكم عداها كما زبد في عرف الادم الاكارع

والطينة قال طست وطس وطسه والسكين تذكر  
 وتونث قال الشاعر  
 برى ناضحا فيما خلا فاذا خلا فذلك سكين على الخلق حادق  
 وقال آخر  
 فعب في السنام غداة فوسكين موبقة النصاب  
 والزوج نعال زوج للرجل والمراه قال الله تعالى اسكن انت  
 وزوجك الجنة ونعال للمراه وزوجه قال الفرزدق  
 فان الذي يسعى بحسروحي كساع الى اسد السرى  
 واعلم ان البلدار كلها نوبلا الهير يدكر والشام والعراق  
 وواسط وداو وما راس البلدار في اخره الف وورح  
 جرجان وحلوان فهو يدكر والباقى هذا كله جائد ذهب  
 مذهب المذنبه والنشهور كلها تذكر الا باخرها  
 اذا جادى منعت قطرها زان حياى عطر معصف  
 والسبب والاحد والاسر واخمس يدكر والباقى  
 والا ربعا واكحه موباب وارشد دكر الباقى  
 نذهب بها مذهب اليوم وكل جمع واحده فاذا اخذت  
 صار جمعا حازمه البكر والباقى فاهل الحار موبه  
 واهل بخيد كونه فيقولون هذا لغر وهذه لغر وهو  
 الشعير وهو الشعير وهو المنزوهى الترفاع فاعرف ان الله  
 ونقولون هذه حامه ذكر وهذا حام قال السامى وقد سمعت  
 العرب يقولون حاما على حامه وجراد على جراده في كل هذا النوع

المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه المذنبه

معنوطاى مغمورا باب — دقظ الرحل فهو دقظاى  
 غصبان باب — الوفظ حوض له اعضاء جمع فيه ما كبر  
 فاف — كظ الرحل من كثرة الاكل كظه وكظ كظ السقا  
 اذا ناور حياى اسصب والكظاظ الضيق والمعركة واكنظ  
 الميل سيلة اذا صاوبه من كسبه قال الشاعر  
 فذكره ربيعه الكظاظا وقال لظني هذا الامراى به ظني فخر عنه  
 باب — الكظظ يحز القرضه ونسبه القوس سعه فيه  
 حلقه الوتر والكظظ ايضا شحمه قد اقيمت الحليه فاذا اسرع  
 صار موحى كظرا باب — قال هي النكظه من العله  
 والفعل نكظاى عجل باب — كظ الرحل غيظه  
 وكظ البعير حربه اذا ابلعها وناقه كظوم اذا لم يجتز والكظم مخ  
 النفس والاساعر وهن كظوم ما يدور بحره لهن منسج اللغام من  
 والكظامه حبه تسد به خرطوم البعير وسر بومله وبر القوس  
 العربيه والقوس العربيه مثل قوس الجاجيز والكظيم القماه  
 الى بحر كماله رم باب — الجواظ والجواظ الاكل  
 وقال الفاجر وقد جاز جوطاى حصر على يانته باب —  
 شظظ الغراره تشظيظا اذا ملأ بها والشظاظ خشبه يشربها  
 الا طال قال الشاعر ان الشظاظان وبراكرعه واشظ الرحل  
 اذا نعط والشظشظه فعلا زب الغلام عند البر باب —  
 امراه شظاظ مكثره الخ وجمع شظاظ وشظاظ الجبار نواحيه واحده  
 شظظوه باب — الشظاظ المناف شظوظا اذا طلع راسه  
 والشظاظ السعي في سرعه واخذه من باب — الوسيظه  
 قطع عظم كوز راده في العظم الصم والوسيظه هو الناس قوم رفيف



ليسرا ملهم واحدا لوسطة اي قطعته بال  
 اللفاظ جمع اللفظ والفعل بلفظ واصلة الخراج والقذف  
 والارض بلفظ المبتدأ اذ فر والجر بلفظ بالشيء الى الساحة برفي  
 وقوله هو اسحق ولا قطيعه يعني الدية وبما لكر زاق من الطيرة لفظ  
 باب اللفظ ثبوت اللفظ واللفظ هو ما سمع في العلم بعد اللفظ  
 من الطعام والتملظ تتبع ذلك باللسان وقوله في قلبه لفظ سودا  
 يعني بها نقطة واللفظ من الجبل الذي في بطنه حمله ساخر بجاذبه  
 باب اللفظ الذي في كلامه جنة كانه اعلم اهتمام  
 باب حفظ الرطب عند سلطانه والمراه عند روجها خطوه  
 وحطوه وحطى واخطوه السهم الصغير باب  
 حافظ المصنوع وقد خطا خطوا اذا اكثر كما باب  
 الشواظ نار شتعله والشتواظ وحر النار باب  
 الشنط عظم لا زق بالوطيف فاذا اشتد كاه السر قل قد شنت شظا  
 والشنطه شعبه من خشب او قصبه باب النظر اللفظ  
 الخالص ونظر اسم حهم لعود باله منها والنظر الناهي  
 باب النظر في الاما واهه بنظرا وامراه بنظره صخانه  
 طوبى للسان الصخانه الصباخه ورجل النظر اذا كان في شفته العليا  
 شوقه باب اظله في البقر وكورها والاظلوبه الاظلوبه  
 بالظا والاضاد لغتار ارض بها حماره حماره ومكان ظليف وظيف  
 خنزير ورمل وظلفه الا كاف والغني طرفا جنابه والظلف كف  
 الطبع فيا له حله ولا يحمل بالظلف نفس ظلفا اي كففتها وقد ظلفت  
 ظلفا وانا ظلف قال الشاعر  
 لقد اظلف النفس عن مطعم اذا ما نهافت ذبا به  
 ورجل ظليف سمي بحاله في معيشته وقد ظلف ظله باب

رجل شظف الكمال ونبات شظيف اذ المجدد به فذل وحق  
 شظف الخلة ط اي شرب الضراب للنافه باب  
 الظلم جمع ظلمه والعدد ظلمات والظلم الاسم والظلم  
 المصدر والظلم النجم وبما لصف الاسنان قال الشاعر  
 تجلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معاول  
 وبما لصف الاسنان مشرقه الشيا بما الظلم طيبه الرضا  
 وبما لظلم صفا الاسنان وشده فصاعتها قال الشاعر  
 اذا ما راني الى لها بطرفه غرور ثياباها خا واظلاما والظلم  
 ذكر النعام وجمعه ظلمان والعدد اظلمه والظلم مصدر  
 والظلمه الاسم والظلم ثبه والتظلم تفريع الظلم والظلم  
 احتمال الظلم والاعضا عنه كما قال الشاعر ونظم احبنا فانظروا  
 اي تخيل الظلم كرها ودلا وظلمنا الارض اذا حفروا موضع لم يحفر  
 قال الشاعر والنوى كالحوض بالظلمه الجلد  
 وظلم السعا والشراب اذا شرب ما فيها قبل ان يترك  
 باب نظف السي نظافه فهو نظيف واجمع نظاف  
 ونظفته تنظيفا وبما لست نظفت اخرج اذا اسوسه وكلا  
 باب نظفته باب الطيب حرو عظم السوا  
 والطيب مسما ركونه جبهه سنان الريح والسدر من النعام  
 عارى الطبايه صغير الهام وفي الناحي  
 اذا ما انا صارخ فرع كانت اجابينا فرع الا طابيه  
 جبهه الريح والحرية راسها وهو الموضع الذي تترك عليه الستار والنقاد  
 باب نظمت الاشرفا تنظم والنظام من الغيب



كشتنا عدا طوله منظومنا زينا والا نظام منظم  
 والسبيل وقد نظم المصنف نظاما وتنظيما لغتنا في نظم  
 ومنظوم وكذلك الدخا اذ انتهت فيها والنصبة  
 بالصاد الميم الحادية اي السمينه رواه ابو عمير عن  
 نبال رجل خارجي سمى وامراه حاديه اي سمينه رواه  
 ابو الحسين العجلي عن ابي عبد الله **باب** الظير اسم  
 للذكر وفيه نبي واجمع اظاار وطارق المراه نور فاعلم  
 اذا اخذت ولدك رصعه واطاار تولد في نور المبع  
 اذا اخذت ظيبرا والظيبرا الذي يرفع المبياز والذكر  
 والاثنى سوا وطارق النافذ على بوا اذا عطف واطاارها انا  
 اي عطفتها فهي ظووره وجمعها ظور واطاار قال الشاعر  
 مثل الروام بوا بوا اظاار وطارق في فله ن على فله فاطاار  
 اي عا وني وطارق فاطاار ناي راودى ومعنى راودى  
 اي دافعني واما قوله في وصفه الا ما في  
 سفع اظوار احوال ورق جام لعب التراب يبريه احوالا  
 فانه شبه تعطف الاثافي على الرماد سعطه الباه على نواها  
 والبوا الحد الذي يمشي فيه البشي وعلو حلف الباه وذلك  
 اذا دح ولدها صغيرا فهي تحنوا عليه تغديرا منها بانه حر  
**باب** البوظاان جمع وظيفة والتوظيف المصدر  
 والا وظفة جمع الوظيف وهو فوق الرضيع قال الشاعر  
 ابتغنا وهما زالدهر مكرمه ما هبت الريح والديها لها ذول

**باب** وظفت على الامرا ظب وظوبا وواظبت  
 اذا دامت عليه وروضه موطوبه اذا اندر ولها لعمري  
 فلم يبق فيها كلة ورحل موطوب اذا داولا النواصب ماله  
 قال الشاعر بكرة واد حديثا البطر موطوب  
**باب** الظبا جمع الظبي والعدد اظب  
 وقول الشاعر بطر ظبي يعر عرا فانه يعني واد ما اظب  
 والظبي جهاز المراه وظبي السيف حده وجمعها ظبون  
 وظبا في لهوهم عزه وعزوز **باب** الظبا مصدر  
 الظبا والاثني ظي وسقطت الهيم لسكون ما قبلها وقد  
 بينت العله في كتاب احكام الهز وقوم ظما عطا شروا ظمالا  
 والظمر حبر الاله بل عرا لما الى غايه الورود **باب**  
 ربح اظما وشغفه ظبيا اي سودا وساق ظبيا معسوم  
 اي كثير اللحم والظام والظاب صوت البتس  
**باب** الظي والظبا زال العسل وسال هو الرماز البري  
**باب** الحنظير حور سنخيه الجفوز والجم الوحه  
 والبشني ظير الفا حشر الخو من دلدي روح عظم وشنظير  
 القوم شنتهم **باب** الحنظير والحنظرف  
 بالظا والضا ليعبار حور فابيه سال فله خضف حله شاي  
 استترخي وجمال خنظرف وخنظرف في شبه ادا وسع  
 خطوه ورحل خنظرف رحا الدراع وقل خنظرف  
 منسبه اي اشرع **باب** الحنظري الاكل  
 الجواط والحنظاوه والحنظور والحنعيط والحنعطا

الحسن القدير الرحيم يا بـ العظيمة انتماشر  
العظم والبال العظيمة البطل يا بـ العظم الخظ  
والشيطاني القتي الجسيم والفرس الرابع والرابع الهادي  
راعي الشئ برو عني اذا هالتي والفرس الرابع الذي اذا انظر  
الله اعجبك وهالك لحسنه ٥ ثم الكمار واجوده صلى الله عليه



يا بـ فلان سحر واجمع اسجيا وسحر واجمع سحاج جواد  
واجمع جواد واجواد واجواد وهو معطا وخرق وفي اخر  
ومرير او هور حيد البدين وسبط الانامد وندي الحس رحمة الله  
رواسع البلد والقنا وواسع الباع وموطا الكنف وارح وهو  
محمل متلف ومعد مسد وخواد لا يليق شيا وواسع القنا  
والكنف ورحب العطر لمار مثله اوسع كمال طال وله اطول ربا  
لمعروف وهو كرم المهزبه يا بـ فلان خيل واجمع خلا  
وشح واجمع اشحا واشحه وضنر واجمع اضنا يا بـ محل الشئ ونشر  
وضنر وشح به ولسم واجمع لمار وجامد الكينر وضيق العطر  
ومكفوف عن الخير ومغلول اليد عن الاحسان ولسم النفس وقصير اليد  
عن كل خير وقصير الباع ودفع الباع ودفع النفس ودفع النفس  
وفي الا مثال رتب صلف بحم الراعدة وخدم الرصنة عليها ودر كاه  
الصخور العلبة والغلبتين وفي الا مال ما يفرجهم ببله اوله سري  
صعابه وله ثلث احدي يداه الاخرى الحمل والور والشح والضن  
والا مسال والدياه والديه واحد يا بـ فلان اجل  
فهو منتول وايرمه فهو ميرر وامررته فهو ميرر واحمدنه فهو محمد  
واحمدنه فهو محمد واغربه فهو مغار والحيال والا سرار واحد  
والعقم خيوط تشد بها العقد والسبب قطعه وحمل يوحد  
بها الحبل حتى يال اجر السر والسجل الذي ليس بميرر وامك الحبل  
اذا ذهب قتله ورث الحبل والثوب اذا اخلق والمرس واجمع امير  
يقال لربنا العقد نارسا اذا سد ثوبا والرمه الحبل اخلق ومثله

ما

٥٥



جبل اجداق وجبل ارماء وجبل اقطاع اذا كان منقطعا خلفا  
 باب ————— انتجع فلان فله نادا اقصده طالب المعروفه  
 واعتقاه واستخذه واستباحه واستترده واستنجه واستسده  
 واستطره المنتجع والمعتنى والمسخى والمستمنج والمستر  
 والطالب واحد والمحسط الذي يمسك ويسلك وغيره حملا ولا  
 باب ————— بنت العزب كلامها على الاله سال والتشبيه  
 فقالوا اشتد عري الدبر وليس للدبر عروه وانما ارادوا سانه واستخدمه  
 وجعلوا للملك والنعمه والدوله والموده والحال وكل شئ ضعفه  
 ويقوى مرة اساسا وقواعد ووطائد فقالوا ثبت اساس الدين  
 والخلقه والملك وغير ذلك وقواعده ووطائده واركانه ودعائه  
 وقالوا اشتد عري الدبر والخلقه والملك وعقد وعصمه  
 ومساله وقواه وقالوا اسبب اساسا بالملك والدين وحباله  
 ومرايه وعلاه بقة واواجبه فاذا اردت تاكلها كالحال والموده قلب  
 قدس ووطائد الموده سببا ورسد قواعدها وتوكلت عليه بقتها  
 واستحصفت اسبابها وقويت مرايرها وامر حبلها وباندر  
 او احيها وامر حبلها واشتد عراها وقواها ونور الموده والحال  
 سببا سببا لوطائد اساسه القواعد مشيده الاله كان مستحصنه  
 الاسباب ومنه العلل محصده المراير وتقول في خلقه في هذا  
 قدوهت اسباب الموده والحال بيننا وضعفت قواعدها وتضعفت  
 دعائها ورت حبلها واشتد مرايرها وانخلت عصمها قال الشاعر  
 دار البلم وشعب الحي مجتمعه والجبل اذا ذاك لا رث ولا خلق  
 وتقول ما خلق عهدك عندى ولا رث حبلك وانخلت عراها ونخلت

وتخللت اركانها وانتقضت قوامها ووهنت على بنهار ردت قواها  
 ونقول في الدين والملك والعهد والعقد وغير ذلك هذا امر  
 قد وطد الله اساسه وثبت قواعده وشدد عقده وابرم مرايره في  
 واحكم عروته وامر عروته وشدد عقده وابرم مرايره في  
 باب ————— في رجوع الامر الى اهلها ومرايرها رجوع الامر الى اهلها  
 واعاده الله في نصابه وآتوه في قراره رده الى معدنه وفي الامثال  
 اخذ الفوسر ياربها وعاد الربى الى الترعده وهو جمع نازع  
 باب ————— اعتم فلان فلان وعاد به عباذ اوله ذبه لوذا  
 ولياذا اولوا ذاولا اليه سال الحاناليه لحواء لحسانه لحواء ولله  
 واستند اليه واستجاره واعتصده واستغربه واستصره  
 واستصرحه منزله وفي الاله سال الى امه بلهم اللههار والامه محرم  
 لهف باب القطامي  
 واذا ايميبك الحوادق حبه جرت خذا الى اخيك الاله وثق  
 باب ————— اعان فلان فلان واواصره واجاره سال اصريح  
 فله رله فاذا اعانه واحاب دعونه والصارح المستغنى  
 وهو المغيث ايضا وفي الاله سال مي باي غواثك من ليثيه وله  
 يقال غياثك لانه في العوث وخفقه ومنعه وحماه خفرت  
 الرجل اذا حسنه واخفقه اذا انتقضت عهدا بينك وبينه والحقاره  
 ما جعل للمخفون من الحقاره مثل الصالحه وتخفرت المراه اذا  
 استجيت والخفرا الحيا وحسنت حسيه ومحسده اذا انتفت  
 واحسنت غيرى احبا وحسنته اذا منعت وحسنت المرير حسيه  
 وحسوه واحسنت الحدي في النار وحسنت المكار الى حلاله حسيه

وَجِيئَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ حَبِيبًا وَدَبَّ عَنْهُ وَرَمَى مِنْ رَأْيِهِ  
وَنَاضَلَ عَنْهُ وَسَدَّ عَلَى عَصَاهُ وَدَادَ عَنْهُ دِيَادًا وَحَاسِرَ  
عَنْهُ وَكَأَوْجَ عَنْهُ وَفِي الْإِسْلَامِ حَاسِرٌ عَنْ حَيْطِ رَقَبَةٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعَانَ ظَالِمًا وَسَدَّ عَلَى عَمَلِهِ  
فَعَدَّ خَلْعَ رِبْعَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ وَيَسْأَلُ فَلَانٌ فِي حَوَارِ  
وَذِمَّتُهُ وَذِمَارُهُ وَحِمَاهُ وَخَفَارَتُهُ وَحَرَمُهُ يَسْأَلُ هُوَ فِي عَزْ  
جَوَارٍ وَامْنَعْ ذِمَارٍ وَفِي ذِمَّةٍ مَنِيعَةٍ وَفِي حَيْمَةٍ سَاحٍ  
وَذِمَارُهُ لِنَصَامٍ وَجَوَارُهُ لِيَسْتَضَامَ وَيَسْأَلُ فَلَانٌ حَيْمَتَنَا  
مَنْ فَلَانٌ وَامْنَعْ ذِمَارًا وَهُوَ فِي الضَّمِّ عَرِيرُ الْحَارِ قَالَ النَّسَائِيُّ  
وَحَارُ الْإِسْلَامِ مَسْكَنَةُ النُّجُومِ وَلَقَوْلُهُ فِي الصَّحِيحَةِ  
فَلَانٌ فِي صَحْبِهِ فَلَانٌ وَفِي يَاحِيهِ وَكَيْفُهُ وَكُوْذُهُ وَذِمَارُهُ  
بِالْفَتْحِ وَفِيهِ وَظَلُهُ وَعَقْوِيهِ وَحِمَاةُ وَيَسْأَلُ فَلَانٌ يَدَّ عَرِ  
حَيْمَتِهِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ حَيْطِ الْإِسْلَامِ وَعَرِ ذِمَارِ الْإِسْلَامِ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَقَنِيُّ مَا كَوْنُ عَلَى الْمَرَاثِمِ دَفْعَ عَنْهُ وَالْحَقَنِيُّ  
مَا كَبَحَ حَفْظُهُ وَسَعَتْ كَحَفْظُهُ لَهُ وَالْإِسْلَامُ مَا كَبَحَ يَسْأَلُ  
وَعَنْ حَيْمَةِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ عَوْرَةِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ حَرَمِ الْإِسْلَامِ  
وَعَنْ قِيَامِ الْإِسْلَامِ بِمَا لَا اسْتِجَابَ فَنَا الْعَدُوَّ وَحَامَهُ وَاتَّقَاهُ  
حَرَمُهُ وَاسْتَقْبَلْ ذِمَارَهُ وَبَسْبِي أَنْشَاءً وَيَسْأَلُ حَاشِرُ فَلَانٍ  
النُّجُومُ وَأَدْوَحُ بِهِ دَهْمٌ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ وَيَسْأَلُ طَانَهُ وَاحْتَنَ  
فِيهَا وَيُدْفَعُ عَرِضُهُ الْإِسْلَامِ وَخُوزَةُ الْإِسْلَامِ وَخَيْمَتُهُ  
الْإِسْلَامُ وَدَارُ الْإِسْلَامِ وَعَرِصَةُ الْإِسْلَامِ وَسَاحَةُ الْإِسْلَامِ

وَبَيْضَةُ النُّجُومِ وَنَجْمَتُهُمْ وَعُقْدَةُ إِرْهَمٍ وَاصِلَةُ إِرْهَمٍ قَالَ  
كَعْبُ الْحَارِثِ  
فَلَهُ يَدُهُ الْإِسْلَامُ حَسَابُ عَرِضَتِهِ دَارُهَا وَلَكِنْ أَشْبَاهًا مِنْ الْمَالِ يَدُهُ  
يَا بَابُ — لَا وَزَرَ عَلَيْكَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ الْأَوْزَارَ وَلَهُ مَا تَمَّ  
وَاجْمَعْ الْمَالِ ثُمَّ وَجْمَعْ الْأَلَامَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ خُوبُهُ وَكَأَوْجُهُ جَنَاحُ  
وَهُوَ وَكَفُّ الْحَرَكِ وَالْوَكْفُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ هَذَا الشَّيْ  
لَيْسَ بِحَرَمٍ وَهَذَا طَلَقٌ مُحَلَّلٌ وَالْبَيْسَلُ الْحَلَالُ وَالْبَيْسَلُ الْحَرَامُ  
قَالَ النَّسَائِيُّ عَرِ  
إِسْلَامٌ مَا رَدَّ مُمْ وَيَلْقَى زِيَادِي دِي مُمْ لَكُمْ أَنْ سَاحَ هَذَا لَكُمْ لَيْسَ  
أَيُّ طَلَقٍ وَالْإِسْلَامُ صِرَ الْإِسْلَامُ وَالذَّنْبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَضَعُ عَنْهُمْ  
أَصْرَهُمْ وَيَسْأَلُ فِي الدِّينِ فَلَانٌ يَتَحَرَّجُ مِنْ ذَلِكَ وَيَتَخَوَّبُ مِنْهُ  
وَيَتَأْتَمُّ مِنْهُ يَسْأَلُ رَجُلًا ثُمَّ إِذَا كَانَ تَعَرَّضَ لِلْيَأْتَمِّ وَكَانَ يَرُدُّ حُرَّةً  
يَلْقَبُ الْإِسْلَامَ لِسُوسِيَّتِهِ وَاجْمَعْ أَيْمُهُ يَسْأَلُ أَيْمُهُ وَكَفَرُهُ  
وَجَحْرُهُ وَظَالِمُهُ وَفَسَقُهُ وَغَدْرُهُ وَمَكْرُهُ وَالْإِسْلَامُ  
وَالْحَشْوَعُ وَالتَّوَاضُّعُ فِي الدِّينِ وَالسُّلُوكُ وَالْبَعْدُ وَالسُّلُوكُ  
وَالْتَزَهُدُ وَاحِدٌ وَالتَّوَرُّعُ وَوَرَعُ الرَّجُلِ يَرَعُ يَرَعُهُ وَيَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ اقْتَرَفَ ذُنُوبًا إِذَا كُنْتُ بِهِ وَأَنَا هُوَ وَيَسْأَلُ أَوَّلَهُ  
فَلَانٌ فِيهِ أَسَاعِدًا أَفْعَلَ فَعَلَهُ يَوْمُهُ وَرَأْسُهُ سَهْلًا إِلَى يَمِينِهِ  
فَوَجَارٌ وَيَصْرَعُ وَيَسْأَلُ — فِي الْمَرْوَةِ وَالْحَبْلَةِ لَهُ فَلَانٌ  
يَتَكْرَمُ عَنْهُ لِدَرْوَسِهِ عَنْهُ وَيَسْأَلُ عَنْهُ وَيَسْأَلُ عَنْهُ



وتجلى عنه وتعفه جمع العفنة اعفا وسرعته  
 وطلعت نفسه عنه ويعرف نفسه عنه قال بعض الادبا  
 لو لم ادع الكذب تا ثما لتركته تكريما وسنتكف عنه  
 وبانفله ويعول انا ارباك عر هذا القبح وابو ابك عنه  
 وانزهك عنه وارغب بك عنه وانف لك منه واستكف  
 لك منه باب لا عار عليك في ذلك ولا سيار  
 ولا شبه ولا مسيئة ولا سوء يقال سوء سوا ولا  
 دسوة ولا خزانة بالفتح ولا مخزاه ولا عيب ولا شين ويعول  
 هذا امر سيئك ويعزل ويهجنك ويحربك ويعيبك  
 ويدريك العار ويسر بك العار وتفتك العار ويجلبك  
 العار ويجلك العار يقال تسربل الرجل بالعار وتجلب باليه  
 وللجنادي هذا فعل يسر من ال بصر ويعرض من الاحسار  
 وهذا فعل بطوقك العار وحطبك العار وتقال هذه شبه  
 باقية في ال عاب وهو طاهر من الخزي ابيري المذاق  
باب لا سرية عليك في ذلك ولا غضا ضه  
 ولا هضبه ولا ضم ولا اضطهاد ولا مهابة ولا صغار  
 ولا نقبصه ولا حسيفه يقال ضا مني قانا مضى وهتضني  
 قانا مهتضم وتهضمت لقله زاد الله له وتقول سامي  
 خطه الخسيف واضطهد قانا مضطهد واستذلني قانا  
 مستذل وانها نني قانا بهاز ويعول حميت من الحمية والانه  
 ومن الضم حمية وحمية ولا معنى لقله انزحني انفا وهذا

ومنع قلن ابا وحمية وانفه وهو الجاليم ينبع الجاني  
قال الشاعر  
 فار الذي حديم في ابوقبا واعنا فاما من الا كما هيا  
 تقال لهم نفسرايه وانوف حيتيه الحيتيه والانف والخبيطة  
 والعزة والابا واحد قال الشاعر  
 وسبحك وما وعوف ما لك حسوا اسرا بما ان تساق العشائر  
 يقال هو اذل من النقد واصبر على الهوان من وتذوا اذل من يعمل  
 وامهز من المهانة وما راننا اذ ليسا واه اقرضكم ولا اقبل  
 من قلن وقد اغمر على الذل واعضى على الضيم ولا راننا احيا  
 ولا انف من قلن وراثة انفا حميا محمينا يقال ولا نعطي  
 الضم ولا يعطي الظلمه قال الشاعر  
 اني ارا اعطي الظلمه معشر اناه واجدا ذكر اقر اولوا سعة  
وقال آخر  
 وموت الفتى لم يعط يوما حسنة اعف واوف في اله نام واكرمها  
وقال آخر  
 فمد على ما مار حرا كسبه الا انما النقض ان لا يهضمها  
وقال آخر  
 بماي كعدا صيد من يما ان في الضيم من قوم ابات  
 وقوم اياه الذل قال الشاعر  
 وبامب نعير على خربه واعص على الذل اسفا دها  
 وبما قلن مانع لخوريه ولا يرا مر ما ورا ظهري

وفي الاشارة لا جبري ادى عوف ولا يسا للمحبته بعد الحوام  
باب فلهن شفق عليك ونحن واعليك ونحنى عليك  
 قال الساعر  
 نحنى عليك النفس مرة عى الهوى وكيف تخنيتها على من يهينها  
 قال جنوت عليك احنوا احنوا وحنيت العود حننا ونحنى عليك  
 وسحب وبرا فبك قال طارت على فاه وقد طارتنى عليه رحمه  
 وفي الاشارة الطعن بظار اى يعطف الوماء بردها اذ اجبت  
 الى العدو لتطعنه فبسا لك الا مان وفلهن حذب عليك شقيق  
 وحديث عليك احذب ويعطف عليك ويرق عليك وهو احمى  
 الناس ضلوعا عليك ونقول مع فلهن حنطه ولا سال حنطه  
 وقال راف برعيته من الراقه وهى الرحمه وفي خله قد  
 قسا عليهم والقسوه والنظاظه والغلظه والحنشنة  
 واحد يقال فلهن قاسى القلب غلظ الكبد قال الشاعر  
 سكى علسا ولا سكى على احد ومحر اغلظ اكبادا ام الابل  
 وسول قد تحرك لقله منى رحم واظلمه منى رحم وفات له  
 منى رحم واصاعت له منى رحم وظارتنى عليه رحم وفي الامال  
 لا يعدم الجوار من امة ظارا ولا يعدم من امة نمر الجوار ولا  
باب من اسما الحروب المستعملة في الرسايد  
 الحروب والوقايح والملاحم والرحوف يقال وقعت بالسوم في  
 السال واوقع وواحدة الوقايح وقعت فاما الوقعة فان  
 جميعها الوقعات وفي الحديث انزل الفرار من الكباير واللقا

والهيجا والونغاش باب مواضع الحروب  
 المعركة والمعتزك والجومة والمقاطع هو المضيوف ومواقف  
 النخاع والتخام والمجال والمكر ويقول نشبت الحرب من  
 القوم نشونا واشتبتك واضطربت واسعدت والنبت  
 واحتدمت يقال حرب عبوس للشديدة وسال او قد فلهن نار  
 الحرب واضربها وسعربها يقال سعرت النار اسعربها سعا  
 وسعرب فلهن النار واشتبتا وارثها وحشها واذا كاهها  
 واحسبها الا حاسر اشباع النار من الخطب وتقول اخذت  
 نار الحرب وباحت وطفت وخبت وهمدت ووضع الحرب  
 اوزارها اذا سكنت وتقول اطفأ نار الحرب واخذ لظاها  
 واطفا لهبها واخذ ضرابها وسول حارب فلهن نار محاربه  
 وناجزه مناخه ونايذه منايذه وقارعه مقارعه وناقضه  
 وناشبه الحرب مناشبه وحاكمه محاكمه وعاركه معاركه  
 وجاهد الكفار مجاهده وتقول كانت بين القوم وبين عدوهم  
 مناوشه ومحاوله ومطاولة ومضاولة ومن اجناس المطاولة  
 والمضاربة في الحرب المباطلة والمباسلة والمماصعة والمكافه  
 والمغاورة والممالدة والمماولة والمعاركة والمساودة  
 والمساواة والمساورة والمماخه باب بدا  
 الزلزلة والقتل والهج والوابر والهزاهز والهرج والذوا  
 سول يا فلهن بيع العسه واستورى نار العسه واستفخ



الفتنه واحبا معالم النفس وشدة عصم الفتنه وراشتر جناح  
 الفتنه واصلت سيف النفس بآل فتنه صها وفتنه عما  
 وفتر كقطع الليل فتن تخرج كسج البحر وسوا في خله وهذا  
 اظفا طه ناز الفتنه وقلم اطار النفس وطس معالم الفتنه  
 ونص حياح الفتنه وحل عم الفتنه وشام سيف الفتنه  
 وكشف فباغ الفتنه وسول كمد حرد الباره وابصل  
 السبل وسكنت الدها باب قد صالح فلهذا العدو  
 مصالحه ووادعه موادعه وهادنه بهادنه وسالمه مسالمه  
 وكافه مكافه وتاركة متاركة وحاجزه محاجزه باب  
 سلب النفس فهو مسلول واصلته فهو مصلتة وانتصيته  
 فهو منتصية وجردته فهو مجرد وشهرته فهو مشهور واختارطته  
 فهو مختارط بآل شخز النفس فهو مشخوذ وارهمه فهو مرهم  
 وسنتته فهو مسنوز وسيف مهنداي مشبود الى الصند  
 وهذه شيوخه بنوا مضاربها ولا تكل غواربها ولا حول  
 كبريه ولا بنوا عنضه حاص حرا حها محمود في الوقاع  
 والشدايد وقعا مور في الحديد المفرغ والصخر الاصم تقي منها  
 الدروع المضاعفه ولا يرد غربها الجنز الواقع وفي خله هذا  
 غمد السيف غمدا وشتمته وقبرته غير مستعمل بآل غمد السيف  
 غمدا وغمدته اغمدا وشتم السيف اسلته وشتمته اذا اغمدته  
 وهو الاضداد واغلبنه غير مستعمل باب بآل للمراه  
 هي حسنه المحسر والمنكشف والمتجر والمعرى والمفسر

بال الشاعره  
 لقد لمست معراها فاقعت ما لمست يدي الاله على ويد  
 باب قد الحرف فلهذا عن فلام واعرض عنه وارزوم عنه  
 وصد عنه ونباعنه وتنكر له وتفر له وتشوه له ونافره  
 سال تنكر له الاله بامر وبسر وسوه له الدهر وبكره وثنى  
 عطنه عنه وطوى كشحه عنه وسول بيا فزود كد قد صارمه  
 وهاجره وجانبه وباعده وبابنه وقطع حبله وصرمه  
 اسبام بآل رفضه وانصاه وفجره وسول لما فزود له  
 غامده وناصمه وضاده وبشاره ونأواه وحاجاه بآل  
 الكساي بآل باو المرطوب وباسه وباطه وراغمه وعلمه  
 وشاقه ويقول في العداوه عداه وشاحنه وضاعنه  
 وحاقده بآل ينبا عداوه وشحنا وشنان وبغما والشنان  
 والشنو والشنا واحد باب احب فلهذا فلهذا  
 من الحب فهو حبيب ووده من الود فهو وديده فومعه من  
 المقتة فهو وميقه وخالده من الخلة فهو خاليله وصافاه من  
 الصفا فهو صفه وخالصة من الاخلاص فهو خالصه  
 وحادته فهو خذنيه بآل اقص الاله سرفله باوامطنعه  
 واصطناء واصحه بآل الله فهو البغه وانسه فهو انيسه  
 وخالطه فهو خليطه وعاشره فهو غشيره وقاربه فهو قارب  
 وسامره فهو سميره ولا بسه فهو لبسه ولبيسه  
 والمباي والمحدف والموسر والمفا وضواجر باب  
 القوم احبا واودا واخله واصقيا وخلاه واخذار باب





واسأله مسائلة اذا قضيتها له وسواء اطلت الرطل اذا  
 اعطته ما طلبت واطلت اي احوحه الى ارضه وتنفعة  
 في حاجته وسواء عاد فلان يحج حاجه ويبل حاجه ودرج  
 حاجته الدرر قطع وجبل يوصل بها الحبل اذا لم يبل اخر  
 وهو مثل السبب وسواء ادى في حاجته ومطلبه والحق  
 فهو حق وحده فهو محدود وسواء احوالها ما يدور واذا لم  
 يحد شيئا وحرره فهو محروم وخاب فهو حاسب واقام فهو  
 منسب وسواء العربة الا ما لا جافله ثانيا عتانه اذا جا  
 منجا بظفر او يد حرج حاجه واخر بها انا وسواء العربة الا مثال  
 لشعره عرج حاجه بالياسر والفتوح والمورح بضر  
 امدرمه وسواء ادرمه واذا انصرف محمدا والكرد وغيره  
 قبل جا وقد رضى باطه وحاو لم يسطح له وان جابعد  
 بل جابعد اللبثا والتي وارجا نوح حاجته قبل حاثا ثانيا عتانه  
 وسواء اهل فلان بما طلب اذا لم يدر عليه وفي الا مثال  
 اخلد روعا فظبه واحد مطار باب  
 لم يحد له من عدوه فرصه بتهزها ولا نهرة يغتنيها  
 ولا غره يهسلها ولا عوره يقتحمها ولا فرحة سوردها  
 ولا عليه سهرها وسواء في حله وهذا قد سجد له  
 غره عدوه ويد له مقاتله وظهر له عورته وبانثله غرته  
 ولا حثله غرته وقد اعور الرطل ادر له عورته وسواء فلان  
 نهرة المجلس وفرصه المحارر ونهرة الحاطر والطلال  
 والصايل قال قيس بن زهير

١٥٥  
 قدونكا فاقيسر سعي لمختلر ولا فمع نقاع  
 وسواء قداسه زفاه الرقصه واشتباها واشهر من العروة واجابها  
 واقتحمها واقتلها وسواء فلان رباب على الفرص وقد فاجا  
 عدوه مفاجاه وبادهه مبادهه وغافضه مغافضه وغيره  
 اغترارا وسواء فلان يله غيرة فلان ويلم غرته ويراعى عورته  
 وبلاه حظ غفلته وحاول سقطه قال بعضهم يوسى لهذا  
 الا لسان ما اعظم سهوه واغتراره واذا كى غير اليمان عليه  
 وسواء قد اخذ حذره وحرص عليه وحرص عورته وحفظ  
 غرته وعنى على العدو اموره وليس ايضا اذا حيز وتحفظ  
 وتنفذ واسهر عليه وانظر رانه وتكسر وتشر وتشر  
 وضم حناحه وضم اطرافه وكفكف دله وتسم دله وتشتون  
 وتحسر وتسر واستناسد وضرر على الا مرجونه اي وطير  
 عليه نفسه وشده حزمه اي استعد له وسواء فاجا فلان عدوه  
 مفاجاه وبادهه مبادهه وغافضه مغافضه ببال لجيته  
 ونجاة واعبره اعوارا وباغته كباغته ولغته لغتا وسواء  
 لسنا من لعبات العدو ونجاة باب نكر فلان  
 متعبر وتخبر فهو متخير ونعظم فهو معظم ويطاوع فهو  
 متطاوع واحمال فهو تحمال وزكي فهو مزهو والعجب فهو عجب  
 وشيخ فهو شامخ وتبدخ فهو متبدخ ببال شمش يانقه ويح يانقه  
 وزم يانقه وعدا طوره وسواء مع فلان زهرك كبر وعج و  
 الا شاك هو ازهر واشبه استنساها وازهر عراب واجيل  
 مزمذاله المدال المراه وحمرة وخبوه وخيلة وخيلة

كتاب في بيان ما لا بد من معرفته

في بيان ما لا بد من معرفته

وهم الجبيرة خلة والقديره وعظيمة ويدخ وابيه  
وتقول هو اقصي واسوس وازور واصورا اذا ار مايل العنق  
من الكبر عظيم الخوة بين الالهة قال هيرمزاله تشبها  
الصلف قدامة ولا المدح عبا ولا الزهو مروه ولا النعدي  
للقدريه سوا ولا الاله سيطرة عرا ومع ذلك فلا تشبها النبل  
بدحا ولا المروه كبرا وبول طامنت ونحوه ملا وكسرت  
زهو واجمع صورة ومجمع طغيا وطاطا واشترافه  
ويعبر ويصر وردد الاله وسامي طرفه وداستحدا  
وخضع وخنع وخنع وخشع وضرع واسكار وعفر  
خده ووضع حده واستذل وتضال وتهم نفسه واعظم  
التود والمقادة واذعرو اسعاد ودازله لا شوية  
واستسلم وامكن مزيرة واساسر واعتدل صعره ولا نت  
عريكه ومحسنة قال الساعر  
وكما اذا الجبار صغر خده اقناله فزادته فنقوما  
وسال لا اري فلا ما يقبل تنصلي وتكر عي ٥ باب  
فدا صطلع فلان ما قلده طاحبه من العلواله مروه وما فوقة  
وما اسند الاله وما اصاد الاله وما ولاء الاله وما استكفاه  
اياها وما ناطبه وما عصيه ٥ باب يقول اخرت  
القوم بالمال تاخيرها واجلتها تاجيلا ونفسهم فيه تنقيسا  
وامهلتهم به امهاله ورفهتهم ترفيها وانظرتهم انظارا  
وبمول جعلهم به مهله ونظرة وضرته قبرا حلا وموعدا  
وجنت عليهم نجوما ٥ باب جيت فلان المكونه خلصته

وانقذته والتقايد ما التقذته والعدو واخذتها فقيده  
والله خبذه ما اخذه العدو ومن شئ والسقم ما استقامه  
من الدواب والمواسي ولا نال الساقفة قال الشاعر  
وهل انا الا مثل سبعة العري اسعد مدحروا حمارهم  
وانقشنته ونقشنته واستشليته باب  
هذا امر ارج لقله من غيره واعود عليه واراد عليه واجدى عليه  
واوفر لقلده وارح لصفقة نال احدي على الاله من واحد اخر  
قال الاله فوه الاله ودي  
الاله الله في واعلم انني عذير وما قلند جدي السعا و٥ باب  
باب هذا المطر والمكروه عام وشامل ليعال شمل  
الناس المكيوه وعسهم ووسعهم وفايثر ومستغيف  
وشابيع وذابيع فان قلند مستغافرا لم يخرج من قول قيه  
والشبابيع والذابيع الشامل ولكن الاله يكاد ان يستعمله  
الاله في الاله جبار وفي خسر له خسر هذا المطر والمكروه  
وتجلل واسر ولم يعدني فلان باب  
مهدت لقله الاله من تهييدا ووطا ليه نوطيه ووطر قله  
تو طييدا قال عبد الملك لوليه اكرمو الحاج فانه وطاكم  
المنابر وعرس لكم الموده في صدر ووالرجال واتلب الاله  
باب هذا نظام الاله من وعصيه وسياكه  
وقوامه وملاه كم وعما له يقال قوام الاله من الكسر وقوام الرجل  
من قامته بالفتح باب ارشدت الرجل الراي

متنافر



وهم الجبيرة خلة والقدرية وعظيمة ويدخ وابهة  
وتقول هو أصيد واسوس وأزور وأصور إذا رما بالهوق  
من الكبر عظيم الخوة بين الألهة قال هرم من لا تشبها  
الصلف قدامة ولا المدح عبا ولا الزهو مروه ولا النعدي  
للقدري سوا ولا الاستطالة غرا ومع ذلك فلا تشبوا النيل  
بدها ولا المروه بحبرا وبسول طامنت وخوة ملا وكسرت  
زهو وأمس صورة ومعه طغيا به وطا طارة اشتراة  
وقصر دبره وردد الله وسأى طرفه وقد استجدا  
وخضع وخنع وخجع وخشع وضرع واسكار وعفر  
خده ووضع حده واستذل وتضال ونهض نفسه وأعظم  
القود والمقادة وأذعن واسعاد ودان له لا شوية  
واسنسل وامكن من يده واساسر واعتدل صعره ولا نت

عريكه ومحسنة قال الشاعر  
وكما إذا الجبار صغر خده أقباله فزاد به فنقوما  
وبال لا اري فلا ما يقبل تنصلي وتكر عي ما  
فدا صطلع فلان ما فله طاحبه من العلوالا موما فوخة  
وما اسندة الله وما اصاره الله وما ولاه اناه وما استكفاه  
اباه وما ناطبه وما عصيه ما ب يقول آخر  
القوم بالمال تاخيرها واجلته تاجيلا ونفسهم فيه تنقيسا  
وامهلتهم به امهاله ورفهتهم ترفيها وانظرتهم انتظارا  
وبسول جعل به مهله ونظره وضرت فيها حلا وموعدا  
وجنت عليهم نجوم ما ب بحيث فله نام المكره وخلصته

وانقذته والتقايد ما التقذته والعذر وواخذتها نقذته  
والا خبذه ما اخذه العذر ومن شي والسقم ما اشتافه  
من الدواب والمواسي ولا تقال السافنة قال الشاعر  
وهل انا الا مثل سبعة العري اسعد من عروا حمار عسر  
وانقشنته ونقشنته واستشليته ما ب  
هذا امر ارج لفلان من غيره واعود عليه واراد عليه واجدى علم  
واوفر لقدمه وارح لصفتة قال احدى على اله من واحد الى  
قال ب اله فوه الا ودي

اله علله في واعلم انني عذري وما قلنت جدي السعا ولا الحمد  
ما ب هذا المطر والمكروه عام وشامل يقال مثل  
الناس المكيوه وعشير وسبعهم وفايشر ومستغفر  
وشابيع وذابيع فان قلت مستغفر لم يحرجي بقول قيه  
والشبابيع والذابيع الشامل ولكن اياه يكاد ان يستعمله  
اله في الا جبار وفي خصله فخر هذا المطر والمكروه  
وتجلل واسمر ولم يعدني فلان ما ب

مهذق لفلان اله من تخميدا ووطا له نوطه ووطر فله  
نوطيدا قال ب عبد الملك لولده اكرموا الحجاج فانه وطاكم  
المنابر ودرس لكم الموده في صدور الرجال واقلبه اله  
ما ب هذا نظام اله من وعصيه وسياكه  
وفوايه وملاه كم وعما له يقال فوام اله بالكمس وقوام الرجل  
من قامته بالفتح ما ب ارشدت الرجل الى الرأي

رعيه ارشادا وهدية هدايه ودلالة دلالة وادلت  
 عليه داله وبعول هدى الرجل في الدبر هدى وفي الطريق  
 والراي هدايه وهدنة المرأة الى زوجها هدا وهذا العليل  
 هدى واهدت الى الابر هدى وسدده سدد اروسه  
 فوفنا وعرفته نعرفنا وعلمه علما ونصره نصيرا  
 ونقصه نقصا وافهمه افهاما وفومسه فومما  
 ياف اسرف الرطب في فعله اسرافا وانزط  
 افراطا وغلاه غلوا واعروا عروفا فقال امره السي ونعم  
 فم وبال اطنب في القول اطنابا واسهبا سهبا واكبر  
 اكبارا واستحمر استحمرا وبقال افراط في الشئ اذا  
 تجاوز القصد وقرب منه اذا قصر فيه فميز من الافراط  
 والتفريط والسكر في الشطط واحد باب  
 فهر على الالف فهر او قسرة واقسرة قسرا واقسار  
 واجبرته عليه اجبارا واكرهته عليه اكرها واستكرهته  
 ايضا واعقسه عسرا واعسره عليه وعسرا احد  
 ذلك منه عسوه وقسرا وقهرا وفعل ذلك على الرغم  
 من معاطيه ومراعيه وبسول في العدم كابر على  
 المال مكابره وعلى غير المال وفعل ذلك بالمعسر منه وباساء  
باب عاوس الرجل معاويه وفي الالف سال له  
 القوم اذا تعاونوا ووارريه موارره ورافته مرافه  
 وعاضده معاذه ودالفته مكافته وخافرة مضافه  
 وظاهره مظاهر وسالده مسالده وحالسه محالسه

وناجدة مناجيه وسالعه مسالعه باب هذا من الشاهر  
 والتكاتف والتعاون والتراقد ويقولهم يد واحد  
 ولسان واحد وسول القوم لفله زحرف وهم عليهم الابل واحد  
 وقد التت الناس عليهم نالبا وسول يد صق القوم على هذا الامر  
 واطبقوا عليه وثوابطوا وتالبا وفي ضد ذلك  
 تجادل القوم وتواطلوا ويدابروا وترايلوا وتفاشلوا وتخابروا  
 وتخبزوا اي صاروا خبز خبزا وسرفوا اذا التفتوا فرفده  
 وفي الالف مثال اما الله يوم اهل فيه الثور الايفر فدل الرجل  
 من بني هاشم من قبل الحسين علي قال يوم سقيته بنى ساعده  
باب الجهل الجهل والافز والنول والموق والركاكه  
 والسفاهه والغباوه والغبايه طوبى والغيب والراي  
 والاسم الغبايه يقال رجل ما فوز وانول وركك والسفاهه  
 في الراي اجناس العقول العقل واللب والحق والنهي  
 والحق والخبره والارث يقال رجل ادرس ورجل ادرس وليس  
باب سكب الى فاهر واطاساله واسسم  
 الله اسبابه ورسلاله وكوبا واسترسلاله والعب  
 معالدي الله قال السال له عري وكري اي جميع اسراو  
باب فداستجلاه رالفه فانا درج كافي وطلي كافي  
 وشئ كافي ضمن كافي ووقع الرطب في اضعاف كافي اوقع  
 بين سطوره وحواشيه باب الى فلا رجل الا هو  
 وعقدتها ورتقها وفتقها وقبضها ولسطها ونقضها وابرامها



وابراذها واصدارها باب هذا خير شايع وذابح  
 ومتغير ومتشرو وسائر ومستطير سول فداشع  
 الخبر استفاضة واستطار استطاره وشاع شيعا  
 وشيعانا قال الواسطي شيوخا وذاع ذيعانا  
 وانتشر انتشارا وشهرو علز واضطربه الصوت  
 وارفع به الصوت واشاع فله الخبر واذا عه وافاضه  
 واشاد به وسيره باب فداصله الخبر  
 وتناهي الله ونساقط اليه وتقاذف الله وبهي الله وتوافي  
 الله وبها اذا ارتفع الى السلطان تنال الى السلطان وتورق  
 ونقول غم خبر الرجل وغم عليه الخبر وعي عليه الخبر  
 وبرائه تنوكم الا خبار ومجمل الا خبار وسبح الاخبار  
 فاعلم خبرها وبطلها والابنا الاخبار واحدا بنا صبور  
 خبرها بالمرأى خبره باب افعل ما هو  
 وشبه واذا في السبعة واخبر في الذكر  
 ونقول في الخبر القائل لا يكون الا في الذكر  
 ونقول في الخبر في الخبر في الذكر وانما اكره  
 من هذا القول في الخبر في الذكر ونقول في  
 ذكر هذه الفعل والوقعة وصوتها وفجرتها ومربها  
 وحالها وبهاوها وسناوها ورسمها وشرفها وبهجتها  
 وذخرها وفضلها باب رات منظر احسن  
 اساطيرها بهيها بهيا راعا زاهرا راتنا ونقول

راتله نضارة ونهجة وزهرة ورونقا وساسية نضرة  
 الشئ ينضرو وينضرو ونضرو ونضرو ونضرو ونضرو  
 ويرحها وبها وزخرفا وطراه ونقول في تغيرت بهجته  
 واخلفت جدته ونضروحت زهرته وخدم نوره وذهب  
 بهاوه وضباره وخيل سناوه وسكرت شاشته  
 ونقول في ضد ذلك بدسطع نوره واشرق  
 بهجته ولمعت زهرته وراقت نضارته باب  
 فله من شيا الى قلز وصب اليه وتاق الله وحار الله  
 الله يقال تاق اليه تواقا ونازع الله وظان الله وضاد اليه  
 نقول اشتقت الله واشتقته وتشوقه تعالى نزع فله  
 الى وطنه فهو نازع قال والرمية  
 ظلت كافي وابعد رسما كاحه مقصور له القيد نازع  
 الاسما في ذلك الشوق والمصابه والنزاع والتوقار  
 والنظام والحس والتطلع باب ساقى ما حذر  
 هذا الامر وحدي وامضى بعال حربي واحربي وامضى  
 قال الشاعر فاني يسر المول ما اصعب  
 ويكاي وكرتي واشجاني بعال اشجاء الامر من الشجاء والخصه  
 تشجيه وتشجاء يشجوه من الشجوه وهو الحزن والكفلى واخاف خمر  
 وارنضني ونقول اجعل هذا الامر سناوه والماوه مضناوه واخره  
 ولا لوعه ولا لزعه ونكادي بمدو مصر وما توفد ذلك  
 ضعفتني وهدني واخشعني واكسف بالواحق خمر

واصرم قلبى واصبر مضجعى وعصر طرعى واشار جنبى  
واخشع طرفى ايضا ونكس نهرى وطامن املى وقتى  
عصدي وكسر فى درعى وهذر لنى وامر عيشى واسهر فى  
وارقنى ونقول حزنك لذللك لانه من حزننا ووجنتك وحوا  
وارمضه لانه ارما حاننا ووجنتك لانه ارما حاننا  
الا لى اى ملله والعصه واسكبه استبدانه وخشع  
له خشوعا واليس له اكسابا واسب له اشى وحرع  
جزعا والكهلع فخر الحزق والحزق والبث والشحو والهم  
والكرب والكاربه كل هذا الغم وسول نفستنى الهوم  
وسبعسى الغوم وسور عسى الفكر ورابى فله ناواجا  
وحزننا وخاشع البصر اجناس السرور  
السرور والجود والجزل والبهج والفرح والبهجة  
والفرح المثقلا لدر وعينه بقال افرحه الدر اى العله  
والاستبشار والارتاح والاعتباط والتلج وسرى  
واسلى غمى واجلى كرى بقال سرى دلدا وابهجى واحدى  
ورفع ناظرى وسررت به رحلتك وبهجتك واستبشر  
له وارحمه واعتبطه وتلج صدرى باب  
انا شربك ليعايرك من هذه الكايبه وفما ناك وفما حرك  
وفما غشيبك وفما طرقت وفما مسك وفما الم وفما دهك  
وسول للرحط يامه ناسه واجمع النواص وحرك عليه حاديه  
واجمع حوادثه واملته به مامه واجمع ملاته ونزلته نازله

واجمع النوازل وفما فوق ذللك نكته نكبه واحامه  
واجمع نكاته رصاص وبرزانه رزبه واجمع الرزما نكته  
ورزايا ورزوارزا وفجعت به خبيعه واجمع فجايع وفله  
نضرعه الشدايد ولا نضعضه النواص وله نهد العظام  
والشصاص اى الشدايد وبما نود ذللك نزلته حاكم  
وقاصه وبابره واجمع جواح وقواص وبوابه وباسه بانقه  
واجمع نواص وحلت بهر المملكه الزلزال والبوار والرعاع  
والشدايد والبواص ونقول لمن ذللك است هذا الامر  
ما يوافق الظنك وبما راع الظنك وبما هي الظنك وبما  
الظنك وسول لمن فوقك است هذا الامر ما يمشي  
الا مله والرحا لك وما نوارى شرقك ومجدك وفلكك وما تشي  
باب سول للرحط يامه وقاب اسطر حى  
النوره وسمر هذه الوهله وهذه الحزبه والحزبه ايضا  
وهذه الفتره وسول الطافى المكاره اصبر حى  
الغبه وحى نجلي هذه الهوم وتنكشف هذه الغبه غير  
باب وطع فله را حبل وعينه وسر به فهو سرور  
وحزه فهو مجذور وشبه فهو مبيت وابته ايضا وحزمه  
وفصله وهبره بالسيف وشبهه وحزه وحزبه وخليه  
وفراه وفصله بقال فرت الشى واقتربه وقطعه وامر  
اى شفقته وفسدته وفزرت الشى واقتربه واله والحو  
باب ملا ق الحزوه وعينه فهو ملو واترعه فهو شرح



وانا فيه فهو متناو و افعمته فهو مفعم و افبرطة فهو مبرط  
واطفخته فهو مطخ بال ملة ت الحبة غيره فهو ملاز ما  
وحباب و حبار ملة و اعطني ملة القدرح ما قال ال اعشي  
و دملك يسر و سر كلفها تبا كانا فخر حبه قد نعضله  
اي ضاق و فاض ال انا اذا سال فر شدة امثلة به يقال هذا  
مصا ص السي و محصه و لسانه و سره و صبيه اي خالصة  
و يقال اعطيتك من خرا المناج اي من خالصه و جبهه و يقال لك حبه  
هذه ال علة و الدواب اي خيرة لل و عملتها و عينها  
و شرفها و نقا و نها اي حيارها يقال اي فلان الشئ اي احذر  
عينه و انتقاء اخذ نقارة و اجتنل فلان ال اقطاي احد جلالته  
و استناد اي تصد السادة يقال اعتمد الشئ و اعتماه قال  
ابو عبيد هو من المقلوب باب فلان زلده فلان  
واجمع لدانته و مره فلان و ابراته و سرفلن و اسناته  
قال ال راجز مر اللواتي و التي و اللات زعموا ان كبرت لداني  
اي اسنان في و در فلان و اقراه بالبح يقال هو قرنه في السر و قرنه  
في القتال و قدر هو فلان الجيز و ارمي عليها اذا قاربها و رمي  
بغير الفاد اجازها و كذلك ذرق عليها باب  
اطلق فلان و تاق فلان و و بال و ال سبر و اطلق اسره و خلى سربه  
بالفتح يقال هرا من سربه بالكسر و خلى سربه اذا خلى سبله بالفتح  
و حل عقدة و اطلق كبله و فلان اسره و رقبته و اطلق عقاله  
باب محصر القوم في حصونهم و لجوا الى ملاحهم

و اعتصموا معا قلوبهم و مله ذم و وزيرهم و مولاهم و معاصمهم  
و عيصرهم و احدها عيصم بالضم و فله عيصر و معار ايهم و معار  
هذا اخضر نيناخ الذر و عيصم المار كرمينع المرفق خضبر ممتنع  
ساطح الساب و ساعى الساب و معروف بالمنعه و له مطع و له تمنعه  
و ساعى عدا و حضا تة و و عوزته و سموة و عويوه و ساعى  
نعال حصر بهم و مصا صهم و محاصرهم و احدها عيصم  
و محصمهم و اكظامهم و اعصم صنتهم بر سهر و احدها عيصم  
سهارهم و مستبال كهم و منافذهم و بطالهم و مداهم و معاصمهم  
و في ذلك يقال حصر الرجل العدو فهو محصور  
فالعدو محصور و قد احصره فلان و من احصا سر الغايط فهو محصر  
باب مدا من السابله و مضطربهم و مختلفهم  
و مضطربهم و متوجههم و متزددهم و منطلقهم  
باب ما طلت للرجل حاطلة رطاولته مطاوله  
و اذا بعد مداهم و في ال سال فطله مطر يعاير الكلبان  
الكلب داء النعاس و حار ربه محارة و ماداه مما دة  
و ساقوته مسا و فله و يقال لوت للرجل يدسه لدا و معكته  
اي مطالته و يعول صا بر فله ما و ماسه و يعول فطالته  
و تراخت و تنفست باب فلان كرم الخلية و الضربة  
و اجمع خلاقي و ضارب و الضربة و اجمع غرابير و الخبيبة و اجمع كجيب  
و الطبيبة و اجمع طباييع باب يعول فطالته  
فلان كرم الشبيه و اجمع شبيه و السحبه و اجمع سحابة و الشنابل  
واحدتها شمال و الخبيم و سوار المدح انما فلان من الخبيته

وسهل الخليفة وسمح السجيه ونحضر الضربه وهذا الاخلاق  
 ومحمود الا خلاق ومفهوم الاخلاق ومثرف الا خلاق وسمح  
 الا خلاق ومحمود الشيم وكريم الختم بال  
 وله زسلس العباد طوع الخبار لير الجريكة تعالى هو واسع  
 الجناح بالعمى واسمع الفتا وطوع الجناح بالكسرى سمح  
 المقاده تعالى طاع الى طوعا اذا العاد وباع تعالى لسانه  
 لا يطوع بجداى له ساعه واطاعى والطاعة فهو مطيع  
 وسمح المقاده طوع الزمام سهل السر بعد لير العريكة  
 كريم المهر تعالى يد تسهل ولا رة الا مرو وسمح ونز خصره  
 وفي ضده تعسر ويوعس ويشدد ويعقد وحرر  
 ومنز لا مر الا ولا تسر وترسل ويحول للسى الخلق هو  
 شكس وشرس وخرس تعالى معه شكاسه وشراسه  
 اذا رسي الخلو وسكسر الخليفة ونشر سر الخليفة وخرس  
 الخليفة والا شوس الذى ينظر الى جانب وهو الصلف  
 بال  
 عزم فلهذا بالمسير وعمره وعزم عليه واربعه  
 ولا تعالى زرع عليه واحمعه ولا تعالى اجمع عليه ونواه وانتواه  
 بال  
 هذا منزل الرط ومحل ومبتواه تعالى تنوات  
 المنز والمكان اذا اقبلت به وحلت به وحلت به وبتت به  
 تنول لسانا باراقابه اذا بنا بك موضعك وهذا منزل  
 قلعه اذا ليرك الممام وقررت بالمكان اقر وماواه ومغناه وناديه  
 تعالى اوى الرحا الى منزل وراوية انا ابوا ومسكنه ومعرسه والمعور

كل يكاز يعر سر به اى سلوم تعالى عرس العور في مسيرهم  
 اذا عرجوا واعرس الرحا اذا خل باهله ويعول قام فلا يشكر  
 قلان ونش فحاسنه ونشر مناقبه واذا عه فضله في كل محفل  
 ومشهد ومجمع ومحض ومجلس ومقعد وناد وندي ومجمع  
 ناد نواذ ومجمع ندى اندله بال  
 راس الثور مشتت  
 في الحديد والسلاح وشتمس في الحديد وسدا في الحديد  
 ومد محبس في الحديد ومكفر في السلاح تعالى مدح ومذبح  
 ايضا يقال برانه شال السلاح وشاكي السلاح تعالى ليرى  
 راجح وليرى الشرا بل وليرى السار نا شير وليرى السيف مصلد  
 وليرى الدرع وليرى الترس تارس اذا لم يكر معه ربح فهو اجمر  
 واذا لم يكر معه حاسر واذا لم يكر معه سيف فهو اصيل واذا لم  
 يكر معه ترس فهو اكشف واجمع مبل وكشف واذا لم يكر معه  
 سلاح فهو اعزل واجمع عزل والشكك السلاح تعالى ليرى  
 على برع شكة تعالى سيف مرهف وشحود وسنان مزلق ونبل  
 مستوز تعالى ارهنت السيف وذلف السنان وسننت النبل  
 بال  
 اعنى يعصب على الرجل حاصته على الامر  
 فحاصه وما قشنة ما قشنة وصارفته فصارفته وما قشنة ما قشنة  
 وحاسنة فحاسنة وكان تعالى حاسبه المحدث على ان يوردناه  
 ونترك الحقوق للجنيس غناوه بال  
 حاكمت الرحا  
 الى الحاكم وقاصه وقاصه تعالى قصى سنا وقصلي سنا وقصى سنا  
 وتعالى الحاكم القناح تعالى حكم سنا بالعدل والقسط والسوية



يقال قسطا اذا جازا قسطا اذا عدل وانصفه  
 والنصف والا نفا واحدا يقال سارفتنا بالجور والظلم  
 والغش والحيف والعسف والخط والعدا يقال عدل  
 على واعدى على والعدا الجور والظلم ويعول على رعيه  
 ابواب الجور واطلق عليها عمال الجور وقد احيا معالم الجور  
 وامات سنن العدل وماله الا فطار جورا واصرم البلاد  
 بسوسيينه نارا وتاكل الرعيه واستنادلهم ويعول قد  
 جهير بالمور المحنة والكلف الناهضة والنواب المحبحة  
 والحجالة ما جعل للعامل من الرشي والمها نعا والعماله  
 ما سمي للعامل من عمله والا ما وه ما يورده بعض الموال الى  
 من فخره صلحا والقبلي اخراج والا جله باله موال التي تجلب  
 من وجهها والجمالية جزية اهل الزمة وتقول في خلافه  
 قدرته نفسه من المطامع المردية والطعم المشاسه والمأكلا  
 الفاضحه **باب** نهك فلهنا العجل الناهكه  
 والاه وصاب والامراض المديقه والاعراض والام والاسقام  
 المقصيه والادوا والاجاع ويعول دمه العله فهو مدنف  
 ووقدته فهو قبذ واضيقته فهو ضني ونهكه فهو منهوك  
 وقد نهكه ودف وضني ونهكه ونكل وال شخصه وعربه  
 اساجعه ويعول دسهم لويه سهم وشح يشح وانابه  
 عليه نهكه المرض ويعول منهوك فالعله بين النهكه ونهيا  
 من الشجاعه بين النهكه يقال امرضته اذا فعلته فعلة

مرضضته ومرضضته اذا فتن عليه في مرضه وعلمته قال  
 الاموي بالتي ثقله من الطعام وهذه ثقله القوم وثقلته ايضا  
 وتقول في خلاف ذلك قد ابل مرضضه فهو مبل وبلفه  
 قال واستبل منه يقال بليت وابليت وبأبلا فهو باري وبوري  
 ايضا ونقه ثقلها وشوفي وعوفي فهو ناقة واجمع نقة  
 وانتعشر واقتل عشرته يقال فذا بحسبه اي رجع وعاد  
 لمريضه وكده يقال تقهت من العله والمرضاضه ونهكه  
 الحدي اي فهمته انقه ٥ وتقول للبر الذي له دواله  
 عظام وعظام وحس وقدر لقي الرجل من اللقوه وقيل وهذا  
 كما يعقل البطن اي حبسه والبر في الرفع بله واو وفي النصب  
 بله الف وكان ذلك عند البر وكذلك كل حرف على هذا الوزن ثابته  
 ساكن ولا ما الفعل منه فهو **باب** في الرجل يعمر  
 او يغوى استغفره السطان لغروره واستغواه بخذه  
 واستنزله بحيله واستهواه بكده وفتنه بشبهه ومرعه  
 وضله وقد استخوذ عليه الشيطان واقعدده واحده مرلا  
 يقال فيه واسيه **باب** استوطنت البلد والمكان  
 وقطنته وما سبه يقال باطر البلد وقطانه وقاطنوه ايضا  
 وقاني من بلادهم هوز وخيمه وعدي به وقطنته  
 قال الاموي اصاف القوم واشتوا واربعوا اذا دخلوا في  
 هذه الامم منه فان اراد انهم اقاموا هذه الامم في موضع قال  
 صافوا كذا واشتوا واربعوا ورحبت به وثوبت وانثب

والثواب يقال ابن فلان بالمكان وارثه قال ابو عبيدة وعد  
 الرجل بالمكان فاحلعه اذا وجدته تداخلفني هذا البلد وط  
 فاهر ومشاها ومسه ومولده ومسقط راسه وعشه  
 باب سر الرحل عهد وعهد ومساق وهو  
 منفعل من الوثيقة وجمعه عهود وعقود ومواثيق يقال  
 اعطيت فلانا يدي بالبيعة وغيرها واعطيت صفته يدي  
 وصفته بمبني وصفتي وكانت صفته راحه وصفته خاسره  
 والعهد الا ما قال الله عز وجل فانما الهم عهدهم الى مدتهم  
 والعهد اليمن قال الله تعالى واوفوا بعهد الله والعهد  
 الوصية قال الله تعالى ان الله عهد اليها والعهد الحفظ  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الامار  
 والعهد الرمان يقال كان علي عهد فلان والودمه وجبل  
 وولث واصروا جميع الا واصر اليمن والقسم والخلف والالية  
 باب عذر فلان بفلان وحاسر ما واخفده  
 وخفرد مته ونكت عهده ونقض عهده قال النفر الحس  
 افتح العذر يقال فلان من عذر فلان واوردته  
 باب في الة نفاق على الة من الذي ينكر فلان مطابق  
 لفلان على امره وموافق له على امره وموافق له على  
 امره ومشتابع له على امره وفدا طوبى اليوم على البدر واصفوا  
 عليه اذا اجتمعوا ويقول مع فلان ميلة وصفوه وصفاه  
 والميل والصلح فيما كان خله والميل والصلح الفعل قال  
 الاضغى يقال صفوت اليه اصغوا وصفيت اصغى صفوا

وصفى بقصور واصغى اليه براسي اذا املت اليه  
 باب فلان قوي عزم فلان على ما اناه وشخصيته  
 باب اجرب على فلان من الرزق ما يقوى ويحويه  
 ويعوله يقال ما انت اليوم بالهمز ومنتهى غير هذا ايجار  
 وخبره وما لسبع ونعمه يقال اجراه بحربه يهجر  
 باب يقال هو ثوبان والعشر وبلغه من العشر  
 وكما في العسر ويول اجرا بالسير وبلغت به اذا  
 جعلته بلغه واقصرت عليه ونعت به رسول انز وضاقت  
 صد فاكس اهك جرت عندك والي السير اجرا والمهرول  
 باب ار فلانا للسير منقوه ومدره ونخطي يصف  
 ويقول وانه لنصبح الله عصا للسان وذر اللسان  
 وانه لسيح البزينة ومن البزينة وعمر البزينة وسددهم  
 العارضة واسع المحال حبيب البال اجناس البلاغة  
 السار واللسن والدرابه والذلاقة والقفاحة والخطابة  
 ويقول في مدح التليغ ووصفه هو كره ينفذ وغيره  
 له يطاق لسانه ولا يدرك غوره ملقى ما يلبث ملقى ما حاوله  
 محقق ما في نفسك من غير ما في قلبك مذللة القول سمهله  
 الصواب مجنب مواقف الزلل موبد بالسوء مسجل الخطا  
 مسر ملخص على نفسه ويعبر عن غيره لطيفا لسانه خفي لسانه  
 ويقول في مدح الكلام هذا كلام بين المتع سهل الخسر  
 مطرد السباق يتفق القوا بين معناه ظاهره ومعناه  
 واوله دال على اخره مثله لست بالعلو والافره وسعير الابرار



وشر عبيدها وبنوعه عشرين ولا يورث عواطفه واولاده

وبرد الاله هو الشارده ومثله يسير النج ويسهل  
العسير وقول المعبد وندر المبيع وتقول الفت  
الكلام من الينا وحبرته تحييرا ومقته تنيقا وصيه  
تصنيفا ورصفه ترصيفا ويول في حله في ذلك  
فله في اللسان وحصر اللسان وكليل اللسان ونجم  
وقدم وفه وكهام والكز وابكر ويقر هو ككاز  
ومهدار ونريار سال هدر في كاه مه يهدر ويهدر  
ومشدرق ومتعق ومتيقهق ومسرور ومتعل  
متكلف محلك ويول ما كاه الاله هدر وخطل  
باب يسول للرحل هذا ما اكتسبت احب  
واكتدحت بعال كسب فله في خيرا واكتسب ذنبا فالله  
عز وجل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت واشتد  
واقترفت وتقول هذا كسب يدك وكذخ يدك تقول  
قد اقترفت خيرا واقترفت ذنبا فالله عز وجل ومن  
يقترف حسنة وهذه بقية الاله من ثمره يقال يسر ما يح  
هذا الاله من سر ما فعله بعد الف قال الشاعر  
لا تكسع السول يا ديارها انك لا تدري من الناح  
ويسول قد استول فله في عاقبه امره واستوخم غب امره  
واستشتر ثمره رايه ويول هذا امر ويل عاقبه ووجيم غبه  
ومغشيه وسواعه ولواحه ورواده ويواله والتمعه  
والتباعه بالفتح والكسر وعواقبه الاله مور وخوامتها

ومصايرها وعبيها وسبعين طيز كذا في الاله مور والاله  
ور حدها والمخصولها ويسول يسر ما يعقب فلان من امره  
باب فله في منفلا الى الحرب وغير ذلك  
ويسر يا ويسرعا ويشسرعا ومتبادرا ويسول في خلا في ذلك  
وحديثه متنا فله عنها ومتبا طبا عنها ومترا خيا عنها  
باب فله في فعله كذا ابدا ما اختلف العمران يعني  
الغذاء والعشي وما كرا الجديلا يعني الليل والنهار وما اختلف  
الملاوان واحدها على مقصور وهما الليل والنهار والعسان وما  
جنت النبي وما حذر الليل والنهار وما اطنبا لا بد وتقول  
افعل ابدا الاله وما اوزر العود وما دعا الله داع وما عثر  
الساجم وما بلن بحر صوفه وكاه افعل ذلك حتى يرجع السهم  
فوقه وحي يورس العار طار وكاه افعله يد المسند وهو الدهر  
وسن الحبل يعني الضب كاه الدهر حده ويسول فحصر عمر  
هذا عقد فله في عقدا له عليه من الحديد وكاه اختلف في العمر  
وكاه من الاله يام وكاه كرا الاله خباب الرا حده حقيقه وسال الاله  
اربعون سنة وقالوا سبعون ايضا ولفك زمام الاله بليده  
كروا الاله يام وكاه من الاله عوام وعهد له يغيره ثقل الزمان  
وحواذته وكاه علل الدهر وحواده باب  
ما دار لك الاله بعد فسيه العجلار ومواو الباقه وركضه  
الفسر ولعنه الكلبانغه وحسوه الطائر ومذقه الشارب  
ولح البحر ويسول لسرير السرير الاله يسير ويسير  
وقاس يسير ومقدار يسير واليوم يحور الدهر طرور لها الفجر

باب اقبل فله في نوال الخيل وذناب الخيل واعجاز  
الخيول واعتقاب الخيل واخراج الناصر وسور حافله بالنا  
للخيل ومرد فالخيل وسافعا للخيول وسور في ضد ذلك  
حاف في اوبل الخيل الناصر في مقدمه الناصر في سير عاز الناصر  
بالكسر وخر اطهر وسرعان الناصر وسور ارد وسور  
بر سور اخر وقبته به واتبعته به وشفغته به وتقواجا  
على اثر ذلك وبقية ذلك وحسد ذلك اي بعقته وعلى در ولا  
وكساه وتقول هذا اجل هو عادي مرط رعيه ودخيره  
وولده واستقاد ومعهم ومعهم ويد خرو من كل عرس  
باب سبق فله في خصله والخصال تشاه  
وبزه وقاه واعجبه وانعه بالسهه فاعدا وسهه متها  
باب الشاعر

فهي التي عنه والمعلی وقال سوف سهر ك الصعود  
اتطع از تدارك سعي قومهم سبقوا اناك وهم يعود  
رسال للسايق قد بان شأوه وسعد مهله وحاز قصب السبق  
واحرز فور النصار واستولى على الامد والامد والمدي  
والغايه واحد وسور فله لاسامى ولا محاري قد سبق من جراه  
وعالي من ساماه وسور هو ساتو غابات وطلاع الخيل وفلاح  
لا يشق غباره ولا يصل لعماح فله غايه الشئ ومداه  
وامده ومنتهاه وبهم وعرضه وقاصته واقصاه وقصره  
ونهايته سال انتهى الشئ وساهي ابلغ النهايه وتقول

جريت الى بعد الغابات والعدا المدي فاف  
 جعلتك ميمنا بين الامرين وفارقا بين الامرين وفاحله سر الامرين  
 وصادعا بين الامرين وحاجزا سر الامرين وسور الامرين وسور  
 فصيل وبين اي بعد وبما هو وفاؤف وتبان وسور الامرين  
 تناف وثنا فسر وتصادا باب اعلم ما رسمت لك وما  
حد ذلك وما ملكت لك وما نهى لك وعلى ما رسمت لك وقد  
نقال ما نقطت لك وخطط لك ونسنت لك في حال حرو وعلم  
ما ملكت ونسنت على ما رسمت وعلمت بما رسمت ولم تجاوز  
ما رسمت الى غيره ولما الخطط ولم اعده فاف  
ها وولا ورثه المبيت را خلاقه واعقابه فقال فله خالعه ولد  
فله اذا ولد لسوء وعصيته وقهرته والمولى سلا والحق واقطره  
ويقول يورع سراث الرحل ومراه ويوليه قال فاسم فله فله فله  
شئ الا لانه وهي الخوصه وخوصه المثل لشئ بنصفين  
باب قسم المال سهم رسمه ووزعته توزع  
وقسطته تقسيطا وتخصمه بتخصما وجزاته سهم  
وقصصه سهم قضا ويقول هذا قسط فله واجمع الاقساط  
وتخصم واجمع التخصم وتخصم واجمع سهام رسمه واجمع  
وحظه واجمع حظوظ وحصته واجمع حصصه فله اجزل  
فلسما وارفر نصيبا وقد فاز سهمه وسبق قدحه وهو خير من  
سهمها وسور قسطه فله الامر الا جزا ونصيبه الا وفي فله  
وفي ضد ذلك قسطه فله الامر الا حسب ونصيبه الا حسب  
وحظه الا تقصر وهو مغبور الخط منقوص النصيب منحوس الخط



**باب** في مساوئ مكة بريد وبادية وفيها  
 وانجم البراري والوادي والعيان وبيد ومفازة  
 ودوت وداوية ايضا ومرو راك وانجم مرور اوانت  
 ونهما ومجمل وانجم المجامل ومنهل وانجم المناهل  
 ومنازل ومهمه وانجم المهامة وخرق وانجم خروق  
 ودمومه يقال اغار وانجم اذا ان الخور والنجد والشام  
 وانجم اذا ان الشام ونهامه واعلى واعرق اذا ان العاليه  
 والعراق ونجم اذا ان اليمن وشرو وعرب اذا ان المشرق  
 والمغرب قال الشاعر عدونا فشرقنا وعالوا فبينوا  
**وقال** اخر  
 انا مال الدنيا الذي قد صنعتها والخداق انا من دال واعرقوا  
**باب** اجناس المعاني والاعمال من الارض  
 الخراب والبار والمعطل والمهمل والغفل والمواقف قال  
 عمر بن الخطاب واحسن المواقف والبار وسدد الشوق  
 بالصح قال الفرما الموقان من الارض ما لم يسبح والموقان الموت  
 ينفع المال واسم حمار المهمل واستنبطت المياه الغابرة  
 وكريما العيون الفاضله واعرب المنايع المتفرقة وكريما  
 انه نهار الغافله وحمر ايضا **باب**  
 علوت تلك من التلال ورأسه والرواوي وتلعه والتلاع  
 واكهم والاكاه واطيه من الاطام وهضبه والهضاب  
 معاليه فلهذا على بفاع من الارض ونشر من الارض

١٦٦  
 وحوله من الارض وعلى مرفد ومرفد من الارض وفي خلاف  
 ذلك المعاني العيان في سهل من الارض ومطاز من الارض وفي  
 مستو من الارض وفضا من الارض واسع مشاد وقوار  
 فيم من الارض والحز ضد السهل قال دريد بن الصمه لهوازل  
 يوم حنين انتم قالوا يا وطاس قال نعم مجال الخيل في حزن خوسر  
 وله سهل دهر والبطن من الارض الفاضل الاخضر في البطان للجمع  
**باب** في التوقل والنقص عند منزله يقال صعد في الجبل صعودا واحصو  
 في الوادي اصعادا وهذا ونحوه من الهمز والواو والياء والالف  
 اذا صعد فيه واذا نزل هو من الاعداد ٥ اجناس من الجبل  
 انه علام والاطواد والرواسي يقال جبل شاهق وسامق ونادخ  
 وعالي اذا كان مرتفعا ومنيف والشواقر والشوايح يقال هذا  
 جبل صعب المرتقى وعرا المنحدر والثنية طريق العقبه وشعبه  
 الجبل اعلاه وقليه وقسمه اعلاه ويقال للبيوت المنقورة فيه  
 الكهوف والغيران الواحد كهف وغار ويقال لجماعة المخارم  
 والسفوح الاقبال يقال ما احسن اقبال هذا الجبل ويقال للتلال  
 المتصلة به اعضاء الجبل وسول كسر النون في سعاد الوادي  
 واحنابه ومضائقه ومعاطفه وفي افواه المخارم وبطون الحاج  
 والشعاب والطرق والسبل والمسالك الطريق تذكر وتوس  
 والسبل مثله قال الله تعالى فلهذه سبيلي وقالوا سبيل الرشيد  
 له يتخذوه سبلا ويقول لم يدر على سلك الطريق لو عورته ووعثته

وحزونه وصعوبته فالانوار والوعث القوم اذا اخذوا  
 في الوعثة **باب** است على جاده وكبد الطرب  
 واجمع الجاد وبهم الطرب ومنها حروفي الاماير سلك  
 الجدد امز العثار وسنن الطرب وشراكال الطرب ونحو الطرب  
 وبدرجه الطرب ولا حب الطرب يقال هذا طرب قاصد وطرب مهيج  
 وهو طرب ظاهر البارس الى علام واضح المنهج **باب**  
 قد اظفر الله الامير لعدوه اظفارا واظهره عليه اظفارا واظفه  
 افله ها واعلاه اعلاه ونصره عليه نصر او اداله عليه اداله  
 يقال فلج على خصمه بفلج فلج بالضم والكسر وسوا يدبره الله النصر  
 والظفر والفلج والظهور والعلو والاداله **باب**  
 تبحر الله اما صنعت بفلان ود حقت به ومتحنت به ود مقت به  
 بالدر بدر الصمه لا يزلعه فالبه حتى ضربه بسيفه فلم يعمل شيئا  
 بيسر ما سلحتك امك فالابوعمر وليس هذا من هذا الباب وانما  
 سلحته بالسلاح **باب** رفعت خمسة فله ومرت  
 بضبعه وانفتت به وسوت به وسمقت به ونوكت به ورفقت به  
 وهي مرقاه بالفتح وسال وجهه اي جعلته جاهها وجهه الصا  
 قاله سرور يعرف  
 لمعه الملك واوجهه وحطت عندهم باله سر عابر  
 ونهته اذا جعل له نباهة وبلغه من الحال والمنزلة غايه  
 ليس وراها مطلع لناظروا فوقها مرتقى لهم ولا منزع له منية  
 ولا منجا وزكاه مل ومبلغ حيث بلغ الاله مال والههم

احسن النباهة السهرة والسمو والارتقا والعلو والرفعة  
 والنباهة وجمع النبيه فيها يقال قوم سبناه وجيله ونبل  
 والجله له والصيت وهو الذكر البعيد وبعد الصوت يقال  
 فلان وجيه نبيه شريف القدر نبيه الذكر بعيد الصوت عالم  
 الرتبة رفيع المنزلة ومحفوظ المنزلة ايضا عظم الخطر قد رعى  
 باله بصار وقصد باله مال وفي ضد ذلك الخمول  
 والخناسه والضعف يقال فلان خامل وخسيس وجميع  
 وساقط والجمع وضعاء والسفاه والسقوط والاختطاط  
 والغور والدناء والمحقر والختاره رسول فلان خامل الخاء  
 خفي المنزلة وضيع القدر بين المضعف ومحطوط النذر وهو خمر  
 المنزلة رسول فلان خمل فلان لا نا ووضعه وحط رفعت  
 وحفضه واسقط حاله ومنزلة وصغر قدره وادق خطره  
**باب** فلان صاحب السريره وصاحب النبيه والطرب  
 والضمير والدخلة والمعب والمعب والمعب يقال هو  
 واد الصدر خالص الطوبه صحيح الله امر المعبد يقال هو  
 رسول باطنه والنصح مثل ظاهره وغايته مثل شاهده وسر بوقه  
 مثل غايه نيته وسول قد ظهر الامر في النصح والخشوع بطر واسر  
 واعلن فلان صاحب الجيب ما موز الغيب وفي ضد ذلك  
 فلان صاحب القوم ومزمتها هو اوهم ونقلت ثيابهم وسقيت  
 ضابهم ودوس فلونهم ودغلت طبرورهم وسول ولا وسع  
 على ما اضره واضطروه واعتقدوا وانثروه واستخفوا به



واستسروا به واسروه واسمطوه واكنوه يقال  
كننت الشيء اذا جعلته في كز واكنسا كدرت في نفسي اذا سترته  
وكتمته ويقال اسررت الشيء اذا كتمته واسررته اذا اعلنته  
ايضا وهو من الاضداد قال الفرزدق  
فلما راى الحجاج جرد سيفه اسرا الحرورى الذى كان اضرا  
قال الاعمى خفيت الشئى اظهرته واخفيتته اى كتمته  
والنشد

خفا هم من انفا هم كانوا خفا هم ردق من سحاب مركب  
يعنى فرسا استخرج الفارس من حجرتها بشده وطيه حتى كان  
سبيلا دخل عليها فاخرجها ووقفت على حبالهم ودفاينهم  
وضايرهم ومخبات صدورهم ومكنوز قلوبهم ونحو اسرارهم  
وحى صدورهم ويقول قد سمط الرجل على سره واستسقطته  
عن سره واستسرت له عزرائه ويقال اسساز ذلك دفاين صدورهم  
واستخرج مكتم اضعافهم **باب** سال احد الامة  
سواء اى اى اى الله وربانه ومحدثانه **باب** احد الشئ  
يا ضاره اى يا حبه واسله واخذة كذا فبره واصيلته  
وطليسته وزويره واسره يقال استعرق الشئ واغترقه  
واستوعبه واستقصاه وتقناه يقال حوت الشئ وحزته  
واحتوته عليه واشتملته عليه **باب** ودعا الشئ باليا  
ورميا ورفانا وخطاما وهشيبا وخميذا جدا اذا اوقنا **باب**  
هذه امراه الرجل وحليته وروحه وزوجها **باب**  
وظعينته وظلته وعرضه قال الشاعر

والى محتاج الى موت طائى ولعنى من السوء باق **باب** عشر  
وهذا زوج المراه وبعلا وحليتها والبعلا الرب يقال هذا بعلا الله  
اى ربها ومن ذلك قول الله تعالى ابدعوز بعلا **باب**  
سكرا الرجل وانتشى وتلوا ونزف وانتزف قال الشاعر  
لعمرى ليزا نرفتم او صحوتم لبس الندامى كنتم ال الخبرا  
من ذلك السكران والنشوان والشمل والتزيف **باب**  
ودر عليه ما فاستند هذا الامر وعانينته وكابدت وعالجها وما رست  
وزاولت قال امرؤ الا شبعث لرجل غيره بالجبن والله ما كنت جبانا  
ولا كنى زاولت ملكا موحدا **باب** فله من مجر ومجد ومجرك  
ومحرس ومحرس والدرية التجرية والدرية والتجربة والحكمة منزله  
سأل فله من احكم سنا واكثر تجربه مرفله من والامثال قأب وقد  
قلع الدربة التاب وقد عضر على ناجزة اى اسرو حرب ويحول  
قد عجزته الخطوب ونجذته الامور وحسنة التجارب ووقوة الحوادث  
وتقول قد حلب الذهب اشطره وفي الامثال لا تقزع له العصا ولا  
تقلقله الحصا اذا كان لا يشبه من وسنه ولا يدكر من سهوه  
وفي الامثال نرا حير عود او دغ العواز لا تعلم الخمره  
وفي ضد هذا فله من غير ومغش ومغش وعقل وعنى وعمر وحامل  
واجمع اعجاز واعقال واعبيا واعبرا وجهله قال الكساي غيب  
الكلام وعنى الكلام يقال امراه غمره انما يقول فعلة لك  
غباوه وغواره وغماره وغمر الما غمورا قال الجودى الغمر الذى  
يقع عليه سمات الامور ويقال للبرد والدرى سمه عليه عقل

**باب** — ارض بما قضى لك وقسم لك وخط لك وحتم لك  
 يقال سود لك محوم المصا ومحتوم والمتور والمقدار  
 والقدر وقدر لك وجه حنوما ومنى لك وكتب لك قال الله تعالى  
 كنت عليهم العيال ويقال ما جهر واقع وما قدر كابر والشاعر  
 ادق قوله ها وآسوا جراحها واعلم انك زرع عما سنى لها  
 المنيا لا قدر من منى منى وشيا واوح لك وتاج ايضا  
**باب** — شمس راحة الطيب وعرفه ونشيره ونسيمه  
 ورياه وازجه وذفره واه نكور الازعج الراحه طيبه والعرف  
 راحه كل شى طيب والدفر من الاضداد نكور من الطيب والبنز  
 وفعمته راحه المسك اى مله فخيائمه ونضوعه راحه  
 المسك وفاجت وسطعت سطعت النار وسطع الغبار  
 وسطع الدخان وسطعت الراحه قال الشاعر  
 نضوع مسكا بطر اعماز ان مشيت به زنبه نسوه عطران  
**والطاي**  
 وقهوه كوكبا يزهر بسطع منها المسك والعنبر  
**باب** — اسم الثوب اذا بلى وسهل واخلاق وخلق  
 واسحق واسحق ويح وايح واسحق ويقال جافى اخلاه واطاره  
 الواحد طهر واسماه الواحد سهل وجافى مبادله الواحد  
 منديل والسحق والسهل والطهر الثوب البالى وتقول قد ناكته  
 رثائه وبذاه وهورثا الكسوه وهو بلا الهيئه هـ  
**باب** — ربه فله نافع فى البر والاطا والادبا

والاقتفا والايناس والقريب والبسط والحفاوه والاكرام  
 يقال كفى اكرمه والطفه حفاوه وتخفى به تخفيا  
 مثله واحفى المسله احفا اذا بالغ والمخ باب  
 يقال استهن فله نفعنا واذله وابندله واهانه وازرى به هـ  
**باب** — لمار مثله من طينه والطبقات ولا صنف من  
 الاصناف ولا خيف من الاخياى ولا جنس من الاجناس يقال احذ  
 من كل نوع من الادب وكل من كل جنس وصنف يقال ركن فله نفع  
 فاحذ الى الادعه والراحه والخفصر والطاه وسول فلان جميعه  
 وحليف طاه وهو رافه وحافض ووادع وحامل الدرع وقارع  
 البال وواسع الشرب ورحو الحيا وسول قد استشهد الراحه  
 واستوطا العجز واعتاد الراحه الطاه ونوسد الراحه وهو  
 في مهاد من الخنفر ورحو اللبس والبال والصلب وفي خلاف ذلك  
 هو في عناء يعز ونصب ينصب وتعب متعب وكذا يقال تعبت  
 الدواب وكلت وحسرت فهي حسرى وزحفت فهي من جفه  
 وتقوم اذا لم يكن لها نهوض وكلت عن القياد وهي معقوله بالنصب  
 والكلل وبلد وزحمت ولغبت واللغو بالنصب كذا لا اله الا  
**باب** — استبعت الحريه واحتمل اليه اجمع واخذت له  
 آذنا واذنا واصغيت اليه قال الشاعر  
 م اذا سمعوا خيرا ذكرته وان ذكرته اسوعته هم اذ نوا  
 وقال عدى بن زيد وسامع يا ذى الشيخ له وحده مثل ما ذى مشايخ  
 ووعيت الحريه اذا حفظته وسمعتة ومن ذل الله تعالى واذا نزلوا  
 وحقت اى صاغت واستبعت نال شرف العسل واشترته وفلان



اذ زاد اكان يقبل له ما يسعه وبصدقة وينصت اليه  
 باب قديمي المال وغيره فهو نادر وسبع  
 فهو سابع وكل فهو كامل يقال هذا تمام الاله مر بالفتح  
 وليل التمام بالكسر وتمام حمل المراه بالكسر ووفر فهو  
 رافر ويقول في النقصان نقص فهو ناقص وعجز فهو عاجز  
 واخرج فهو مخرج يقال جدد الماء ولدها لغير تمام ووفر  
 فهو مسور وزل فهو زال والوضيعة والوكس النقصان  
 يقال رُضعت في مالي واو وركست واو كست  
 وتقول في الزيادة زاد فهو زائد واو في فهو موفر وانا ف  
 فهو منيف يقال انا ف المال على الف درهم اي زاد باب  
 بالبلد رابط من الجبل ورايته من الجبل وتحنه من الجبل يقال  
 شحنت البلد بالرحا لاي ماله ووضيعة من الجبل باب  
 فلهن حازم الراي وجزل الراي وسدد الراي وتوفق الراي وثاقب  
 الراي وصيلب الراي وجميع الراي ومسدد العزم وهو  
 ماضي العزمه مبزم العفده ناقد البصيرة وفي خله فه  
 فلازعاج الراي واهي الراي ومنتبسر الراي ومضطر الراي  
 ومستشر الراي واعى البصيرة واهي العزمه وتقول بالقلان  
 غريزه عقل وهي صرمة راى وتقول عجزت راى قلان فينا انا عجزا  
 وسفهت راى تسفيها وقيلت راى تقيلا وتقول فلهن مر كل  
 برايه ومنقطع برايه ومنفرد برايه وفي ان مثال له بطاع  
 لتصبرا مر ولا راى لمر لا بطاع ولدر بد من الصمة هذا يوم  
 لم اشهد ولم اعن عنه ومن هذا فلم اعط شيئا ولم امنع

باب الحجاج والمباخعة والباء مهملة والمباخعة  
 والسر والنكاح قال الاعشى  
 وجاره حسا المسته تتبع سرها فانك له تخفي من الله خافيا  
 واليقا والافضا والملاسه باب ادخر فلاز ما لا  
 واعتقده وذخره واصباه وتائله وارسله باب  
 فلاز عسر الاديب والعاقلة وجد الاديب وكنه الاديب  
 وحوال الاديب وكل الاديب ونفس الاديب باب  
 اجناس الممازجة المزاج والمدراع والمفاكهة وهي  
 الدعاية والغكاهه يقال اهزلت كلاله من الهزل  
 وهزلت داتى يعبر الف ولدك ثليردور مهزول قال هزم  
 له يسور المجوز طرفا ولا الفخشا صفا ولا السفة منه  
 ولا الهزل وكاهه ولا الرقاه صرامه ولا الا نفاذ ضعفا  
 ولا السب بلاده ولا لين اللبظ عبا باب  
 اقصد العدو قبل الشد تنوكة وتجمع كبيد وتحمك شكمه  
 ويستغل امره وسراى امره وسعاى امره يقال اسسرى  
 المشراذ اراد واعطى الاله فهو معطر ونعالم الاله وتراى  
 واعطى ويكفر جميعه وتندركه باب قد كثر القوم  
 وامروا وعفوا وكثروا ونوا باب فلا حرد من الرحل  
 من الكبر وغيره وتجنب واتحى ونعسر ونوسر وجنا جنا جنوا  
 فهو رحل اجنا وامراه جنا وتقول مد خطه الشيب وخره  
 ولهزه وشاع فيه وبلغ فيه ورحل ملهوزا اذا بدا الشيب في  
 لهزمته وهو واذا اختلف السواد والبياض فهو شيب

وشينخ بين الشينخوخه وقد عمر الرجل اذا طال عمره وعمر المكان  
اذا صار عامرا وتقول نقصر الدهر مرتة ويرى عظمه والآن  
عمر بكتة وحتى قبانة باب اجناس العباس راس الرجل  
عاسا كالحا شرا باسرا كاسفا مكفهرامقطبا وقاطبا  
ايضا وفي الحديث اذا لقبت الفاجر فالف بوجه مكفهر وفي  
الا مثلا كسفا واسسا كاتقول الخهني فلهذا وجههني وهو في  
ووترو ولقيني بيسا رصو عبوس وهو ينظرب والعبوس في  
والكلوح والكشور والبسور والكسف والابوحه المبركة  
فاقبل مغناظا كافي وانزله او ملج باسرا الوجه قاطبه  
وفي ضد لك وحديث مع بشرا وتهلا وبشاشه وطلافة  
باب لم يلبث فلهذا من فعل كذا وباعث من فعل كذا  
وما تشب من فعل كذا وما مكر من فعل كذا وما تلثم من فعل كذا  
وما غبر من فعل كذا باب عال كاد فلهذا من كالف  
والعم ان كالف وكرا من كالف والرا من كالف كاد ينعل ذلك  
وكاد ان ينعل باب ودعى فلهذا من المال والاولاد وعمر ذلك  
وخلاه منه وعطل فهو خلو وعطل وصفر منه فهو صفر واصفى  
فهو صفر باب لبت غيل وخيس وعمر وعمره وغاب  
وعابه وعمره وعمره هذه كلها مواضع الاسماء السريه  
مريض فريض ولا مبرك بعير ولا مربوط غنر باب تقول في  
الحرب فلما تقارب الفتيان ويراي العساير وتشتام العساير وتشتام  
الحرار ويدل الى الطائفتان قال الله عز وجل فاداهم برعان كصمور  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعما رقتلك الفيه الباغية وتصاب

الجمعان ويدل الى الطائفتان قال الله تعالى وارطاسان من المؤمنين  
وتراي الجمعان قال الله تعالى فلما تراي الجمعان باب  
اصبت حبه قلبه واسود قلبه وصم قلبه وجماطه قلبه والبال القلب  
باب جلس فلهذا من قال لك وتجاهك وحذوتك ونقابك  
ووجاهك وحذوتك وازاك وتلقاك وحيا لك وحذراك  
باب الرايات والاعلام والبنود والالويه والعقاب  
العلم ولكنه غير مستعمل وتقول لنشر الغوم رايات خلا لتهر  
وتشر الالويه رايات حقههم وسولهم تبع لكل باعرونا غي وهم  
سراع الى كل من نصب للباطل رايه ورفع للشر علما وقال عبد الملك  
انا ختم كل لعبه الا رايه واتحالى دعوه وصعود منبر  
وفي الحديث من قبل محمد رايه عتيه فمد يده فلهذا حاطبه باب  
تفرق القوم وتشتتوا وتبددوا وتصدعوا وتشعبوا وتمزقوا  
وانقضوا وتقول تشتد وفي البلاد وتطرد وفي البلاد وتمزقوا في  
البلاد وتقول تفرقوا عباد يد وابدى سبا وتمزقوا كل بمزق  
وبدلفظتهم البلاد ومجتهم الامصار وتقول خلا فلان عروطه  
بجاءوا واخلى بجلى واجلى بجلى واجليته انا عز داره والاسم الجاء بالفتح  
وسول بدفرق شاكلهم وتصدعت القتم واسسا او ابيرو مشط  
نواهم وانشدت عمام وانقطع نظامهم وانصدع شعبهم وفي  
الا مثال من مجتمع يتفقق عيده وسراجهم الله شتاتهم وهم  
القتم وشعب مدعهم ونظم شاكلهم وصل نظامهم  
باب الانسان هرق السواب وعرفه ونصبه  
وحزوه ودربه تقول كانوا غرضها منا ودربه رما حنا



رَجَزَ سُبُوتَنَا وَالْأَسَارُودَ لَعْنَهُ عَسَى وَرَهْبَتُهُ بِالْمُتَهَرِّهِ تَلَفَ  
 بَابُ مَا يَرُودُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِ وَحَاطَ عَلَيْهِ  
 وَوَالِطَ عَلَيْهِ وَالْمَلِكُ عَلَيْهِ وَعَاكَبَ عَلَيْهِ بَابُ ابْتَلَيْتَ بِهِ  
 الْإِمْرُؤَ ابْتَلَيْتَ بِهِ وَجَلَيْتَ بِهِ وَشَقِيقَتُ بِهِ وَشَجَرِي بِهِ بَابُ  
 اخْدَفَ لِلْأَمْرِ عَدُوَّهُ وَعَتَادَهُ وَاهْبَتَهُ وَحَلَسَهُ وَأَعْدَدَ لَهُ عُدَّتَهُ  
 وَهَيَّأَ لَهُ هَيْئَةً وَهَيَّأَ الْمَرَأَةَ نَفْسَهَا نَقَالَ شَخْصٌ فِي عَدَةِ عَدِيدَةٍ  
 رَهْبَةً هَيْئَةً وَاسْتَعْدَدَتْ لِلْأَمْرِ وَهَيْئَةً وَاحْتَلَسَ لَهُ نَقَالَ  
 جَاءَ لَهُ رَجُلًا حَاشِدًا مُتَعَدِّيًا مَتَاهَا بِمُخْتَفَلَةٍ مُخْتَشِدًا بِقَوْلِهِ  
 حَنَلَتْ وَاحْتَفَلَتْ وَحَشِدَتْ وَاحْتَشَدَتْ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَجَاءَتْ فَرِشٌ حَافِلِينَ تَحْمِلُهُمْ وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاحِرٌ  
 وَجَاءَ مُخْتَشِدَةً وَحَفْدَةً إِذَا جَاءَ بِقَضَى وَفَضْبَةٍ وَبَعُولًا أَوْ زَارًا لَهَا  
 وَالْأَلَانُ وَالْأَدَوَاتُ وَالْأَعْتَادُ وَهِيَ مَعِي وَاحِدًا بَابُ  
 أَنْتَ مَعَزِلٌ عَمَّا نَافِيَهُ وَمَحْوَةٌ عَنْهُ وَمَمْدُوحَةٌ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْفُزْلِ وَاسْتَحْوَاهُ عَنْهُ وَمَعْتَزَلٌ  
 وَفِي تَلَهْنِيهِ عَزْذُكَ وَفِي سَعَةِ عَزْذِكَ بَابُ فَلَهُ زِيَرَةُ الشَّاعِرِ  
 صَحَّحَ الْأَدَمُ نَقَى الْحَسَّ سَوَّلَ أَخَافَ أَنْ يَطْلُوهَ هَذَا الْفَعْلُ وَسَطُغُهُ  
 وَيَدْنَسُهُ وَيَطْبَعُهُ وَصَحَّحَ الْعَرَضُ وَنَقَى الْعَرَضُ لَهَا وَمَعَالِ الشَّاعِرِ  
 النُّقِيَّاتُ الْجَيُودُ الْمَبْرَاتُ مِنَ الْعِيُودِ الطَّاهِرَاتُ الدُّوَالُ وَبَعُولُ  
 عَذْرَافُهُ زِيَرَةُ بَرَاهٍ وَلَا عَذْرَةَ بَابُ رَأَيْتَ فَلَا نَافِعَ عَذْرَةٍ  
 بِمَا قَرَفِيهِ وَسُطْرِيهِ وَشَعْرِيهِ وَسُحْبِيهِ مَعَالِ الْعَذْرِ وَلَعْدِي  
 إِذَا احْتَجَّ وَاعْتَذَرَ إِذَا فَعَلَ لَسَعِيهِ الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ وَالْعَذْرُ  
 وَالْمَعَذْرَةُ وَالْعَذْرُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَهُ دَرَكًا فِي قَدْرِ مَيْتِهِمْ لَوْ لَمْ يَجِدْ دَفْءَهُ عَذْرِي لَمْ يَجِدْ دَفْءَهُ

بَابُ فَلَهُ مِنْ أَهْلِ الزَّلَاقَةِ عَمْدًا لَهُ مَبِيرٌ وَالزَّلَاقَةُ وَالْأَنْزَةُ  
 وَالْقَرْبَةُ وَالْمَكَانَةُ وَبَعُولُ السَّالَةِ تَوَفَّقِي لِمَا قَرَفِي مِنْكَ وَزَلَقِي عَذْرِي  
 وَاحْتَظَا لِي لَدَيْكَ وَبَعُولُ أَنْتَ اعْظِمِ أَصْحَارَ الْأَمْرِ زَلَقَةً وَاسْتَرْفِهِمْ حَظْرَهُ  
 وَاعْلَمْ لَهُمْ مَكَانَهُ وَمَنْزِلَهُ بَابُ سَوَّلَ احْبَبْ أَنْ يَسُوحِيَ بِدَلَالَتِي  
 وَسَمِيرِي سَارِي وَنَحْرِي مَسِيرِي وَسَمِيرِي مَسِيرِي بَابُ  
 حَلَفَ فَلَهُ مِنَ الْمَحْرُومِ وَاسْمُ بِالْمَعْلُطَةِ وَالْيُوقَالُ الشَّاعِرُ  
 قَبِيلًا لَهَا حَاطَ لَمِينَهُ وَأَنْ سَمِيقَتُهُ مِنْهُ أَلَا يَبْرُتُ  
 نَقَالَ يَبْرُتُ مِمَّنْ إِذَا حُدِّقَ فَمَطًا وَابْيَضَّ الْغَمُّ سَرَالِي نَفْسِي صَاحِبًا فِي الدُّنْيَا  
 بَابُ تَشَكَّى إِلَهُ مَرُفُهُ شَالِي وَبَرْدٌ نَهْمٌ مَشْدُودٌ وَامْرَأَتِي  
 فَهُوَ مَشْتَرِكٌ وَارْتَابَ فَهُوَ مَرْتَابٌ وَتَعَاجِمُ فَهُوَ مَتَعَاجِمٌ وَمَاتَ تَعَاجِمُ  
 فِي ذَلِكَ خَلَايَ مَا شَتَكَ وَبَعُولُ لَهُ سَكَنٌ ذَلِكَ وَكَهْرٌ أَوَّلُ مَرَّةٍ  
 وَلَهُ تَخَالُجَتِي فَمِنْ شَتَاكَ وَلَا يَحْتَرِضُنِي فَمِنْ شَتَاكَ وَبَعُولُ فَمِنْ شَتَاكَ  
 حَلَسَ إِلَهُ مَرَايَ حَقِيقَتُهُ وَقَدْ قَلْبَتُهُ عَلَامًا وَفِي الْأَسَالِكِ كَيْفَ تَشَتُّ حَمَلُهُ  
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا يَشَتُّ بَابُ فَدَجَّلَ الْغَيْمُ أَوَّالَ الْمَطَرِ أَوْ  
 الْعَمَارِ أَوَّالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَقْطَارَهَا وَارْحَاها وَأَذْأَفَهَا وَحَافَاتَهَا  
 بَابُ تَهَمَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْبُرْءِ وَتَهَمَّتْ بِهِيَ مِنَ الْبُرْءِ وَنَقَالَ  
 وَبَعُولُ فَلَهُ مِنَ مَمُورِ الْمُقْبِيَةِ مُبَارَكُ الْعَصْبَةِ بِهِيَ الطَّائِرُ وَهُوَ سَعْدُ  
 السَّعُودِ وَمَسْجِدُ الْخَيْرِ مَمُورُ الطَّالِعِ وَفِي خُرْدِ هَذَا تَشَامُتُ بِهِ  
 وَتَطْبِيرُتُ مِنْهُ نَقَالَ فَلَهُ مِنْ مَشْمُورِ النُّقْبِيَةِ وَهُوَ خُسْرٌ مِنَ الْخَيْرِ شَرُّهُ  
 أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ وَأَشْأَمُ مِنْ مَرْخُوعِهِ وَأَشْأَمُ مِنَ الْبَارِحِ وَأَشْأَمُ مِنْ  
 قَدَارِ الْمَشَامِ وَالْمَيَا حَسْرٌ وَاحِدٌ وَبَعُولُ حَسْرٌ فَلَهُ رَحْمَتِي وَنَعْدِي  
 وَعَاقِبَتِي وَمَتَعُوسٌ وَشَخْصٌ فَلَهُ فِي أَنْكَدِ السَّاعَاتِ وَالْخُسْرُ الْيَوْمَ  
 وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانِ الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ وَأَسْرُ النُّجُومِ وَقَائِدُ الْكُفْرِ وَالْكَشْرِ





وما انساوا اليه الامور وما استنظروا اليه الامور وتقولون خلاف ذلك  
فروا على ما تراه في اليه الامور وتراه في اليه الامور وتراه في اليه الامور  
اعمال الامور وافظع واستنشرى الشر من القوم باب  
لحي فله على فله اذا اطلق العنان وتحرم وتعتب قال الشاعر في حرم  
ولمرا نسا ما اذا امل صاحبها وحاول ضمها لم ينزل تحريم  
باب كفر فله النعمة او الاحسان كفا وعظما عمو طار حرم  
محمد وحمود او كرها كنود او كمنها كمنها وسنرها سنرا قال الله تعالى  
ان الله لسان لربه لكونه وقال تعالى لسان لسان ما اكبره وقال تعالى ان الله لسان  
وكان يعاين من النعمة من كبرها وسننها النعمة او ادر دار الكرم لها  
قال تعالى ان الله لسان لظلم كفا رباب ما اعتقد هذا الامور الاندما  
ولا او رتبه لا حشره ولا تقى الا شرا ولا انما الا مكرها ولا الكسبا  
الا ضرا ولا العا لا شرا رباب ما استنشر هذا الامور ضرا وقال الله تعالى  
فراغ اليد وبطالة اليد من لقا الفقد وداغية القافة باب  
فله رطبوع على الجير او الشر وحبول عليه ومسى عليه باب  
له طافة لولا القوم ولا قبل لى بهر ولا يدان لى بهذا الامور قال الله تعالى لا طافة  
لنا اليوم من جبال لوزة جنوده وقال تعالى فلما سمع جنودا قبل لهم وقال الله تعالى  
فاعدوا لعلوا فالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان وقال الله تعالى  
لا يقرن لقله اذا الم تقاومه وقد اقرن له اذا قاومه باب  
اخذ جبال الشى وعظيمة ومعظيمة وكبره قال الله تعالى والذى تولى كبره  
باب راس الشى ملقى ومنه او منظر وحاول مقدوقا باب  
اغتمت فله من ملك فله من ربه وسلبه باب طابت الشمس وتعت  
وشرفت وذرفت باب عاب السمر وعرب ووجيت وكويت  
وافلت وغارت وقد جنت للمعيبا اذا مال بالابودوم  
هل الدهر الا ليله ونهارها والاطلوع الشمس شر عيارها  
باب اختطف فله من منل صحابه واختلس واختلج واختلج واختلج

وما انساوا اليه الامور وما استنظروا اليه الامور وتقولون خلاف ذلك  
فروا على ما تراه في اليه الامور وتراه في اليه الامور وتراه في اليه الامور  
اعمال الامور وافظع واستنشرى الشر من القوم باب  
لحي فله على فله اذا اطلق العنان وتحرم وتعتب قال الشاعر في حرم  
ولمرا نسا ما اذا امل صاحبها وحاول ضمها لم ينزل تحريم  
باب كفر فله النعمة او الاحسان كفا وعظما عمو طار حرم  
محمد وحمود او كرها كنود او كمنها كمنها وسنرها سنرا قال الله تعالى  
ان الله لسان لربه لكونه وقال تعالى لسان لسان ما اكبره وقال تعالى ان الله لسان  
وكان يعاين من النعمة من كبرها وسننها النعمة او ادر دار الكرم لها  
قال تعالى ان الله لسان لظلم كفا رباب ما اعتقد هذا الامور الاندما  
ولا او رتبه لا حشره ولا تقى الا شرا ولا انما الا مكرها ولا الكسبا  
الا ضرا ولا العا لا شرا رباب ما استنشر هذا الامور ضرا وقال الله تعالى  
فراغ اليد وبطالة اليد من لقا الفقد وداغية القافة باب  
فله رطبوع على الجير او الشر وحبول عليه ومسى عليه باب  
له طافة لولا القوم ولا قبل لى بهر ولا يدان لى بهذا الامور قال الله تعالى لا طافة  
لنا اليوم من جبال لوزة جنوده وقال تعالى فلما سمع جنودا قبل لهم وقال الله تعالى  
فاعدوا لعلوا فالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان وقال الله تعالى  
لا يقرن لقله اذا الم تقاومه وقد اقرن له اذا قاومه باب  
اخذ جبال الشى وعظيمة ومعظيمة وكبره قال الله تعالى والذى تولى كبره  
باب راس الشى ملقى ومنه او منظر وحاول مقدوقا باب  
اغتمت فله من ملك فله من ربه وسلبه باب طابت الشمس وتعت  
وشرفت وذرفت باب عاب السمر وعرب ووجيت وكويت  
وافلت وغارت وقد جنت للمعيبا اذا مال بالابودوم  
هل الدهر الا ليله ونهارها والاطلوع الشمس شر عيارها  
باب اختطف فله من منل صحابه واختلس واختلج واختلج واختلج

وانتهزوا فترس قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يرد على  
 الحوض اقوام فاذا رايتهم خجلوا فاحولوا اصحا واصحا  
 فقال لما نكنا يدري ما احديوا بعدك **باب**  
 السنة والحوال والعام والخاص قال الله تعالى حولي كما ملأ  
 وقال تعالى كلونه عاما وكرمه عاما وقال تعالى على ارجل  
 ثمانية قال نصر من السنة وخمسة وانقصت يقال كاد ذلك  
 عاما اوله **باب** قد احدثوا بالرحل والحصر واطافوا به  
 وحفوا به قال طفت بالساطوف به طوافا نانا طائفهم  
 واعتزروه واحتشروه قال الله تعالى طافوا طافوا به  
 واطفت بالرحل والحصر اذا احرق به واباططفه وهو طواف  
 وقد طف به من الطواف واطف به من الاطاف **باب**  
 يقول للرحل اننا حو حتى الى ذلك واحرق حتى اليه واضطررتي اليه  
 والجالتني اليه **باب** السطور والحج والاسد ان يقال  
 اسبل السطور واسدله بالهيك الحجار المصروف على نسائه  
 وهناك السطور عنهن وفي ضد هذا ما يحجب عنهن ويد السطور  
 عليهن **باب** اراقناه زدم فله زدم القوم اراقه  
 وهرقه هراقه وسفكه سفكا وقد وقع في الدماء اذا  
 اكثر سفكها ويقول ارقنا لما وسكته قال الله تعالى وما سكب  
 وقال الشاعر يا مال عسك منها لما ينسكب ويقول راس  
 الرجل يضرب بالدماء ويرماه بالدماء وراسه عليه نضج دم ويقول  
 رقا الدم اذا انقطع وفي الدية رقا الدم وحققا لما القوم  
 اذا منع من سفكه والبصرة طريق الدم **باب**  
 فاهن يغفر فاهما وكسويه ونقليه وبششوه ونشبعه  
**باب** الساعر في القلي

هجرة حتى قبل ما احسن القلي وزتك حتى قبل ما ازله صبر  
 ونحوه في ضده حبه ومقه من المقه **باب**  
 سفت الريح الثواب وعسره وذاعذعته وزعزعته وبعثوته  
 اذا كسفتته واخرجت ما تحته وحرب عليه اذ بالها قال الله  
 واذا السور لعنرت وقال للريح السوا في العواصف  
 والزعازع والهوج **باب** رابت فيه من الناس  
 وطائفة من الناس وزمره من الناس وفرقة من الناس وفريقا  
 والرهط الجماعة وقد يكون واحدا قال الله تعالى تسعير رهط  
 تجعل الرهط واحدا ويقولها ولا رهط لله اي قومه وذو  
 المنفرد يكون واحدا ويكون جماعة يقول رابت يافته بغيره حال  
 وحافى بغير من العرب اي جماعه قال الشاعر  
 يا عمرو انت اماننا وطيبه المنفرد لا وايلى وسواك في ياسر  
 من قومه اي جماعه وجمع الناس رايا سي قال الله وانا سي كسرا  
**باب** القبور والارما سر والاه جراث يقال رجل  
 مرموس وملحود ومقبور قال ابو زيد يقال حديث وحيد  
**باب** نضى الرجل من الشئ وطره وفخاربه وفخى  
 نهنته وقضى حاجته وقضى لبا نقه **باب** اسفل المصع  
 راضا المصع واخسر المصع وابشيم المصع والبرق ايضا  
 وانفلق عمود المصع وقد قالوا ضحك المصع الا انه غير  
**باب** سرحت الابر والخصنة وفرشتته وفسرتته  
**باب** الجبل العالي والشايع والسامق والباذخ والنبف  
 والشاهق واحد **باب** اسفصال الامور ويسمى السب









اي من اجل ان الذين آمنوا بالله ليسوا منكم انهم عملوا صالحا وقيل ازواجه  
 وهو محتمل في البتة وقد نعت آل الرجل ايماء ومن عموه وزوجه ومولوك فلم  
 يحزن ان يستدل الاستدلال بقصد بوع قد نظروا فيه قال ومن امن  
 بالبحر فليس الاستدلال بقصد بوع قد نظروا فيه قال ومن امن  
 فصا وابله عتق من امن فداكف اهل منه اهله ولست اعلم له الاكوز الا انه  
 ان يحضر الحديث عاتق معصية دون بعض بل يورده لظاهر ليدرك كل ربه  
 ما فهمه لست اعلم له ليس الشاهد ان يروي الثقة ما لم يروه غيره بل هو ان  
 يروي ثقة شيا فمروي هو ما يخالفهم فقال شدة عنهم كوسر عتق ايماء  
 فليس ما يروون رطل رطل ورجل رطل وعطس القاعد رطل له الفاعل  
 يروك الله قال لا يطلع صلاته فلت تفت وهذا لم قال ايماء دعا لست  
 ومدد غار رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم في الصلاة ودعا على اخرون  
 قال ان مع ما كان له هجا فهو كل ما يطع الصلاة مثل اقل فاما النفس والمنهج  
 فليس كل من مرع له ما صدقه ان فعلت لذا قال المنزلة التي يقول فقه قال  
 ممن وانما اتول شاركان احب اليك وهذا اخر ما استقر في الشواهد

بحسب هذا الكتاب في يوم الاربعاء من شهر ربيع الاول سنة ١٠٢٠  
 على يد اهل عباد الله واهلهم واهلهم واهلهم واهلهم

قال انما هو سماع مجيب لشعب من اهل الفوائد  
 وقد طبت عدة من الكمال في الظاهر والباطن جميعا لم يتم  
 واذا اذا قرأها بالظاهر وثبت بالباطن على استواء  
 تقول هذا الظاهر والباطن والظاهر ايضا فطعن من قبل  
 والظن حجة الزمان تأخر والقبول للبيضة فشرط ظاهر  
 والظن للانسان احدى اليهم والظن بعت للظن فاعلم  
 والحظ للظن كثر معروف والحظ للظن المدد المألو  
 والظن وحده لظن هذا والظن معروف لظن البعد  
 والمرط الحجة المحض فاعلم والمرط لظن الشدة لظن  
 وهكذا الحجة الظاهرة والظن الاغمي هو الضرب  
 وفي النهاية ما يستظهر به ومدحرت بحسام غربا  
 وكل ذي وجه قبح ظنة والحجم كل المورضه  
 ومجمع الحجاب الظراب والنزوة البهايم الضراب  
 والظن البهايم لظن طحج وشرع الاصوات ايضا حجة  
 ووجه المأوى الطعنه واكتدود يعرف الضغينة  
 وهل يوب القاتل المتشدد وقارض لسن هل ينفيد  
 وللحال والسباع طمغر والرجل القصير ايضا صند  
 هم سواد الليل الكاظمه والشهر المظلم فهو ضله  
 وورم الاحتساكني فظله وورق الحين ايضا فنه  
 وكل ما نبت منو ظن والظن ايضا فاضطر

والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن  
 والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن  
 والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن  
 والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن

والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن  
 والظن ما بين اليا ظن والظن ما بين اليا ظن

سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## فایده

أَتَجِدُكَ عَنْ تَانِيَةٍ ثُمَّ بَاوُفَ الْقَانُونِ ثُمَّ لَجِمْ وَرَشْنِ بِهَا الْخَلَا  
وَقَفَرْدَا لِكَيْتُمْ مَا لَاحِظٌ رَحِيتُ أَتَاكَ الْوَارِثُ بِلَجْمٍ قَبْلًا  
يُطْعِي حُرُونَ الْخَاصِ عَادَ مَا لَدُنَّ نِيْمٍ إِلَيْهَا لِصَالِحٍ أَقْبَلًا  
كَلِمَ كَافٍ الْمَشَايِرِ وَاللَّامِ عَنْ عَشَارٍ وَنِيْمٍ لَا يَنْدُرُ كَوَانٍ قَبْلًا  
نَصَحَ نَوْنَهَا عَنْ عَاصِمٍ ثُمَّ صَادَ عَالِ الشَّعْبِ نِيْمٍ الْعَيْنِ حَمِصٍ  
فَضَنَ قَادَ مَا عَنْ حَمِصٍ ثُمَّ صَادَ مَا بَهَا خَلْفَ وَالْقَافِ خَلَا ذَا غَلَا  
رَهْمَتٌ رَا عِلِّيْ ثُمَّ سَبِيْنُ لِيْثِهِمْ وَتَا حَمِصٍ الدَّوْرِيْ يَدُكَ وَتَدَا

[illegible]

و بعضهم يرجع الطائي هدا الى العاط  
ظفرت مشواظا حظها من ظلمها وكثير عطا عطا ما ظفرت  
وظلمت انظر في الظهوره يمت نظر الظلال الحظنا في  
عظم لها







تفسيرة الجرب وأدرج وأسقف وأصوغ وأقرن أكلته وأسلم  
 وله غيره فخرج الجباري جبري نور وجبري نور وجبري نور  
 وله غيره هلع هالع هالوع وهلوع وهلوعه جزوع جزوع  
 وله غيره خشيت خشيا وخشاة وخشية وخشية وحياة خشيانا  
 وله غيره مصاد رخلت خيلة وخالة مع الخيلان الخيل والخيل والخال  
 كل مصاد رلي واللي وقد قيل اللي كذا قد قيل لقيان  
 وله ايضا شيخ شيوخ ومشيوخا مشيخة وشيخة شيخان اشياخ  
 وله غيره شرط شرطى اكلول هكذا السطان والشرطي والشرطي  
 ويشط ويشط بدعونه وهو الشرط وكذلك الشرط وله غيره  
 معربة مفضالة مقدمة مطربة مطروعة مجذامة  
 المعربة الكثير العروبة وقيل الذي يعرب به كثيرا  
 والمجدامة المسارع الى الصرم اذ احسن من صديقه المجر والمفضالة  
 المدة المحسنة عن الفارابي والمقدمة الكثير الاقدام والمطوا  
 الكثير الطاعة والمطربة الكثير الطرب وله غيره  
 عباد عبيد جمع عبيد واعبد اعباد معبود اعبد عبيد انشد  
 كذلك عبادان وعبدان انشد كذا العبدى وامد ان شيد  
 وله غيره نبت وجلد ونزركوكب بقروا اصل اجور مفهوم من الخور  
 الخور نبت وجلد اجور والثالث من نجوم بنات نعش وله غيره  
 يضم بد مخلوق ومغور ومغور ومغور ومغور ومغور

الداء كالحق  
 الداء كالحق  
 الداء كالحق

وجم

وجم فم من مضاهيه كذا غور وجم فم يقول ود الثاغير ثوبور  
 وقلول وقيلول يضم جو عضفور وصعقوف وبصوف بفتح عين  
 وبرشوم وعرتوف بفتح غير مشهور كذا الخدوب والذرف وافتهم  
 المخلوق ما يعلو به الشئ والمغور والمغور والمغور شئ  
 والمزبور لغة في المومارن والمغور والمغور والمغور شئ  
 بنضجه شحذ العرق طخلوك الناطف وله ربح منكرة والمغور  
 لغة في المخارين ومدغور مغول من دي عومونى غور لحبر  
 ان كل ما كان في الكلام على وزن مغول مفتوح الهمزة السبعة  
 الالفاظ ثم احبر ان كل ما كان على ان يقول فهو مفتوح ولم يستثن  
 منه شيئا قال وكذلك والفا واستثنى منه ثوبور او م  
 جندة جعل في خف البعير لينتفع اثره وقلوكا وني لغة  
 الهلاك ثم احبر ان كل ما كان على وزن قيلول فهو مضموم  
 مثل عضفور واستثنى منه اربعة الفاظ مفتوحة اثنان  
 فتحها مشهور واثنان فتحها قليل فالمشهور فيها الفتح  
 وبعض وبنو صعقوف حول بالياء مد قال التجاج من لك  
 صغوف واتباع اخو من طامع لا ينالون الغدق وهو  
 اسم اعجم لا يصرف للجم والمعرفة وقال الاصمعي الصوافه  
 قوم يحضرون السوق للتجارة لا نقد معهم وليست لهم رؤس اموال  
 فاذا اشترى شيئا دخلوا معهم فيه اتولج بهم صنفين

اذا قيل البعير هذا وادوا له بالذوق والذوق  
 اذا قيل البعير هذا وادوا له بالذوق والذوق  
 اذا قيل البعير هذا وادوا له بالذوق والذوق

وجم  
 وجم  
 وجم



وَقَالَ عَبْدُ صَعْنُوقَ وَجَعَهُ صَعْفَقَةً وَصَعْفَقِيْنِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ  
 يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْجَبَرُ مِنْ قَدَرٍ وَأَبَتْ لِلْخَيْلِ وَقَضَيْنِ الْوَطْرَ وَالصَّعْفَقِيْنِ وَأَدْرَكَا  
 هَذَا الْكَلَامَ لِلْجَوْهَرِيِّ عَلَى صَعْنُوقَ وَتَعَصُوصُ دَوْبِهِ وَأَمَّا الْكَلَامُ  
 فَتَحْمَلُ قَلِيلٌ قَبْرُ شَوْمٍ وَهُوَ صُرْتُ مِنَ التَّمْرِ وَغَرْنُوقَ وَهُوَ لُغِيَّةٌ فِي التَّرْتِيقِ  
 وَهُوَ طَبَرٌ مِنْ طَبَرِ الْمَاءِ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّائِبِ النَّاعِمِ وَالزَّرْنُوقُ  
 اللَّبَنُ الصَّغِيرُ عَنْ نَسَبِهِ وَلَهُ رَجَحَهُ اللَّهُ فِيمَا شَدَّ تَصْغِيرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 الْمُؤَنَّثَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ التَّائِيَةِ وَمِنْ الْوَصْفَةِ بِغَيْرِهَا التَّائِيَةُ فِي رِثْمَةِ  
 صَلِّ التَّائِيَةِ التَّائِيَةُ عِلَاقًا لِلسَّاجِيَةِ صَغِيرَةً بِالتَّائِيَةِ  
 الْأَصْحَى عَرَبِيًّا وَالْقَوْسُ مَعَ فَرْسٍ وَالْعَرَسُ وَالْقَوْسُ عَمَّ الدَّوْدِيَّةِ  
 نَابًا وَجَدْنَا وَدَرَعَهَا كَذَابَقْدُ وَلِخَمْسٍ عَدَدُ الْإِنْيِ وَشَهَابُ الْقَوْسِ  
 فَالْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ كَذَابَقْدُ لَنَا فِي تَصْغِيرِ خَمْسٍ جَوَارِحِيَّةٍ فَيُشَلُّ هَذَا  
 بِحَبِّ قَبْلِهِ حَذْفُ التَّائِيَةِ وَالْقَوْسِ وَلَهُ أَيْضًا رَجَحَهُ اللَّهُ فِي حَيْثُ  
 رَجَحَهُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي السِّبَاقِ  
 خَيْلُ السِّبَاقِ الْمَجْلَى يَقْتَضِيهِ مُضِلٌّ وَالسَّيِّئُ وَتَالٌ قَبْلُ مُدْرَجٌ  
 وَعَاطِفٌ وَجَنَاحٌ وَالْمُؤَمِّلُ وَاللُّطِيمُ وَالْقِسْلُ السَّكِينُ بِالصَّاحِ  
 وَلَهُ رَجَحَهُ اللَّهُ فِي إِسْمَاءِ الذَّهَبِ وَهُوَ عَسَجْدٌ عَقِيَانُ الذَّهَبِ  
 نَضْرُ نَضِيرُ نَضَارٌ زَرْجٌ سِيرٌ أَوْ خَرُفٌ سِيرٌ أَوْ خَرُفٌ هَذَا الْغُيْبُ  
 وَالنَّبْرُ مَا لَمْ يَذُبْ وَأَسْرَكَوَا ذَهَابًا وَفَضَّةً فِي سَبِيلِ هَذَا الْغُيْبِ  
 وَلَهُ

وَقَالَ عَبْدُ صَعْنُوقَ وَجَعَهُ صَعْفَقَةً وَصَعْفَقِيْنِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ

حَذْفُ التَّائِيَةِ وَالْقَوْسِ

وَلَهُ فِي إِسْمَاءِ الْأَعْجَازِ رَجَحَهُ اللَّهُ  
 لَوَاخِرَاتِ يَامِ الشَّتَا سَبْعَةٌ فَقُلْ لِمُسْخِرٍ عَنْهَا الْجُنْدُ فَاعْتَبِرْ  
 بَعْضَ وَصِيَّتِهِ وَوَبِّرْ مَجْلَلٍ وَمُطْفِئِ خَيْرِ أَمْرِ ثُمَّ مَوْتٌ  
 وَلَمْ يَفِجْ لِقَاتِ رَجَحَ الشَّالِ وَكَذَا شَبْلٌ وَشَبَالٌ أَيْضًا شَائِبٌ  
 رَجَحَ الشَّالَ شَبْلٌ شَيْبٌ وَكَذَا شَبْلٌ وَشَبَالٌ أَيْضًا شَائِبٌ  
 وَلَهُ أَيْضًا هَذِهِ الْجَبَانُ بِكَرْفِهَا ضَبْطُ مَا جَاءَتْ بِهَا  
 بِكسر النَّوْ وَهُوَ غَيْرُ مُصْدَرٍ صَنِيعٌ مُوَازِنٌ تَفْعَالٌ لِلْبَالِغَةِ  
 فِي فَاعِلٍ تَكَلَّمَ وَلَقِمَ وَلَعِبَ وَقَدْ لَحِقَهُ النَّاتِكَةُ لِلْبَالِغَةِ  
 وَصَنِيعٌ لَغَيْرِ مُبَالِغَةٍ فِي قَوْلِهِمُ لِلْكَذَّابِ قَسَاحٌ وَلِلمُضَابِ  
 وَهِيَ النَّاقَةُ الْقَرْبَةُ الْجَهْدُ بِضَابٍ الْفَجْلُ بِضَابٍ وَنَتِ  
 لِحَامٌ مَرَادٌ وَلَتَوَيْنَ مَلْفُوقِينَ تَلْفَاقٌ وَمَا جَحَلَدَ الْقَوْسُ  
 تَجَفَّاقٌ وَجَدَّ مِنَ اللَّيْلِ مَاضٍ تَهَوَّاهُ وَلِلْقَصِيرِ اللَّيْلُ تَبْنَابُ  
 وَلَوْ ضَعِيفٌ تَعَشَّرَ وَتَبْرَاكٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لِحَدَّثِي فِي  
 مُوَازِنٍ تَفْعَالٌ لِلْبَالِغَةِ فِي مُتَكَلِّمٍ وَلَا تَمُ وَلَا عِبَ وَقَدْ  
 تَوَكَّدَ مُبَالِغَتُهَا بِالنَّاهِةِ الْكَبِيرُ كَلَامُ الشَّيْخِ رَجَحَهُ  
 وَزَادَ فِيهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ هُوَ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ جَعْفَرٍ مَا جَاءَتْ  
 عَائِقَتُهَا بِكسر النَّوْ سَاعِيَةٌ مُصْدَرَةٌ تَلْفَاقٌ وَهِيَ تَفْعَالٌ  
 وَتَقْصَارُ لِقَادَةٍ أَوْ مَحْتَقَةٍ وَتِيْفَاقٌ لِمُوَافَقَةِ الْهَالِ  
 وَتَوْفَاقِهِ وَلِلشَّيْخِ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِيمَا جَاءَ عَلَيْهِ تَعْلَانُ

وَقَالَ عَبْدُ صَعْنُوقَ وَجَعَهُ صَعْفَقَةً وَصَعْفَقِيْنِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ

وموش فجلانه ومي اثنا عشر اسما ليس الا  
 لجر فعملنا لانا اذا استثبتت جبلانا ودرخاننا وسجنانا وسيفانا  
 وضوحانا وعلانا وقسوانا ومصانا وموتانا ونذمانا وابتعهن نقرانا  
 للجلان الرجل الكبير البطن وتوم درخان كثير الدخان ويوم  
 سخنان من السخونة وسيفان الرجل الطويل وصحيان يوم حاج  
 اذا كان صاحي كوا وضوحان من الابل والدواب الشديدة الصلب  
 والضوحان الضولجان وعلان الرجل الكثير الشيطان وقسوان  
 القليل اللحم قال العجلي الم تر للقسوان يسمم امرئي وايه من  
 واحد خبير ومصان الرجل القيم وموتان الرجل الضعيف البود  
 ونذمان رجل نديم ونصان رجل نصراني وله ايضا رجه الله  
 فعملني اذني اذني شعبي وكذا ارنى جفني جفني  
 حاصل هذا البيت ان فعمل مقصودا ليس على وزنه شي من الجمع  
 وهذه الالفاظ الستة مفردات فادعي وشعبي وجفني اسما  
 اماكن وارني بيا موجه من تحت الداهية وارني بالنون حشيشه  
 يعقلها اللبن وجعبي اسم لعظام النمل وله ايضا عفاقه  
 هنا وتسلم ثلاثه يوم انسه بيايه مسؤل امان وتسهيل  
 جمع الناطم لا هذا البيت احواف العشر الصاخر للزايه  
 اربع مرات افضل ايام الاسبوع السبعه يسمى الاحد اول  
 والاشين اهون والثلاثا جبارا والاربعاء بارا والخميس

موشا ولججه عرويه والسبت شيئا بكسر الشين المعجمه  
 اسد السراي قال اسدي ابن دهر يد بعض شعرا جاهليه  
 او مل ان اعيش وان يموت باول اوابهون او جبار  
 او الثاني ذبار او فيومي تومس او عرويه او شيار فصل الليالي  
 الثلث اراول من الشهر عند العرب يقال لها العرو والثلث التي  
 تليها الفصل والثلث التي تليها التسع والتي تليها العشر والتي تليها  
 البيض والتي تليها الدرع والتي تليها النظم والتي تليها الحادس  
 والتي تليها الدادي واخرها الحاق وقد نظمها الامام ابو عبد  
 الله الموصلي الملقب بسعفه الشهر لياليه قسم فلك ثلث حصص ثم  
 منها عشر ثقل تسع عشر بيض درع ظم فجاد شها فداها  
 فحاق ثم فتختم قال الجوهري العرب تسمى اول  
 الحاق الدجاء والثالثه السرا والثالثه القلته وهي ليله الثلث فصل  
 الداء واللام والنون والفاء والباء والميم تسمى حروف الالف لها  
 يعتمد عليها نطق اللسان وهو طرفة كات بن جني فيها سر  
 طريف يتفع في اللغة وذلك انك متى رايت اسما رابعا او خامسا  
 غير ذي زوايد فلا بد فيه من حروف من هذه الستة او حزين  
 وربما كان ثلاثه وذلك نحو جعفر فيه الفاء والدا وسفر جل فيه  
 الفاء والدا واللام فتي وجدت كله رابعة او خامسة معجزة  
 من حروف الالف وقد جمعها انا في قولك فو من لب





وَالشَّامُ وَالزُّوَانُ وَالْقَارِبُ سَفِينَةُ صَغِيرَةٍ وَالْيَارِجُ وَالْيَارِقُ  
 صِرْبٌ مِنَ الْجَلِي وَرَامِلٌ دَوَا وَالزَّاجِلُ مِنَ الظُّلُمِ وَشَاخُ الْعَالَمِ  
 الْعَجَمِيِّ وَنَاطِلٌ نِكْيَالُ الْخَمْرِ وَأَشْدُّ رَحْمَةِ اللَّهِ فِيمَا جَاءَ عَلَى  
 فِعُولًا لَا يَفْعُولُ لَا تُخَصِّصُ جَبُولًا دَبُوقًا تَمُزُّ رِقَطُونًا  
 وَكُشُوتًا مِثْلَهَا وَجَلُولًا وَجِرُورًا مِنْ غَيْرِهَا النَّطَقُ صُوتًا  
 جَبُولًا عَصِيدَةً مَحَلَّةً وَدَبُوقًا كُلُّ مَتَدَقٍّ وَالْكُشُوتَا  
 وَالْكُشُوتُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ الْكُشُوتُ وَجَلُولًا وَجِرُورًا  
 بِلَدَانٍ وَأَشْدُّ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي فِعْلٍ جَمْعٍ فَاعِلٍ  
 فَعَلَ لِلْفَاعِلِ قَدْ جَعَلَ جَمْعًا بِالنَّحْوِ فَجَدَّ مِثْلًا تَبَعًا جَوْسًا  
 جَفَدَ أَجْبَلًا خَدَمًا رَصْدًا وَجَا حَوْلًا سَلَفًا طَلَبًا طَعِنًا  
 عَسَسًا غِيَا فَرَطًا قَفْلًا هَلَا وَأَشْدُّ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي فِعْلَانِ جَمْعٍ فِعْلٍ  
 لِلْجَسَلِ وَالْخِصِّ فِي التَّلْسِيرِ فِعْلَانِ وَهَكَذَا أَقِيلُ خَشَنًا وَخِيطَانُ  
 رَيْدٌ وَشَقْدٌ وَشَبْعٌ هَكَذَا جَمَعْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ صِفُونَ وَفَنُونَ  
 لِلْجَسَلِ وَلِذَا الصَّبُّ وَالْخِصُّ سِنَانُ الدِّجِّ وَالْخِشْفُ وَلِذَا  
 اللَّصْبِيُّ وَالْخِيطُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنْ قَلْبِ النِّعَامِ وَالرِّدُّ الْمِثْلُ  
 وَفَرَّخَ الشَّجَرُ وَالْغُصْنُ لِلنَّعَامِ وَالشَّقْدُ فَرَّخَ الْجَدَّ وَيُقَالُ  
 لَذَائِضًا شَقْدٌ وَالصُّنُوعُ وَاجِدُ شَيْئَيْنِ أَوْ شَيْئًا تَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ  
 وَاجِدٍ وَالْقَتُوعُ غَنَقُودُ النَّحْلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَذَا أَخْرَجْتُهُ لِمَجْمَعِ

الزامل شي سود يحده بالمسكة والحدود

وَحُوطٌ بَابُ جَدِي مَا النَّعِيمُ بِهَ فَأَيْتَعِ الْغُصْنَ وَهُوَ الشَّصُّ وَالْقَرْ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ مَسْبُوعُ الْمَاءِ الْحَيَاءِ جَرِي فِيهِ مَا كَانَ مِنْهُ الشَّارِبُ الْخَفِيرُ  
 فَايِدَةٌ عَظِيمَةٌ شَرِيفَةٌ جَلِيلَةٌ تَقْلِبُهَا مِنْ أَسَاسِ الْبِلَادِ فِي اللَّغَةِ  
 قَالَ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ اللَّهُ جَمَاعَةُ النِّعَمِ  
 وَاللَّهُ جَمَاعَةُ النَّاسِ قَالَ

أَلَيْتُ بِاللَّهِ أَنِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبِّ اللَّهِ الَّذِي بِي  
 وَتُؤْتِيَانِ مِثْلُونَ أَصْحَابُ غَنَمٍ وَكِسَا جَيْدُ اللَّهِ إِلَى الصُّوفِ  
 سُمِّيَ بِاسْمِ مَا هُوَ مِنْهُ تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ بِالسَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
 مَا شَبَّهِ الْبَيْتَ لِلْوَصِيِّ أَنْ تَصِيبَ مِنْ ثَلَاثِهَا وَرَسُولُهَا وَفِي  
 الْمَثَلِ خَرَقًا وَجَدْتُ ثَلَاثَةً وَقَدْ أَثَلُ فَلَانٌ كَثُرَ عِنْدَهُ الصُّوفُ  
 وَثَلَاثُ عَرَشِ الْبَيْتِ وَهُوَ سَقْفُهُ هَدْمَتُهُ وَبَيْتٌ مِثْلُكَ  
 وَقَالَ تَعَالَى ثَلَاثُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثُ مِنَ الْآخِرِينَ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْإِسْلَامِيُّ عَلَا الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَنُصُورٍ  
 الْمُقَدِّسِيِّ نَعَى اللَّهُ بِهِ وَأَعَادَ بَرَكَةً وَرَأَتْ هَذِهِ الْأَمَانِيَّةُ  
 وَمَا مَعَهَا مِنَ النُّثْرِ وَاللُّغَاتِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَصَحَّتْهَا  
 تَعَجُّبًا بَدَعًا عَلِيًّا شَحَا الْعَالَمِ شَرَفِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي  
 مَجَالِسِ آخِرِهَا أَوْلَى جَادِي الْأَوَّلَى مِنْهُ سِتٌ وَثَمَانِينَ وَتَمَامُهُ  
 وَاجِدُهُ عَلَى ذَلِكَ وَالنَّعْمُ وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ

سبحان الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الشيخ الامام العلامة  
علاء الدين علي بن ايوب بن منصور المقدسي نفع الله به شأهت خط  
شخصه الامام للعلامة تاج الشريعة اوجده العصر جامع اشئات  
الفضائل والفتون تاج الدين ابي ابراهيم عمر الله تعالى ومتنا والمسلمين  
ما صورته سبيل الشيخ الامام محمد الدين عبد المجيد ابن ابي الفرج الرودر اود  
عن قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين فكتب بخطه ما صو  
ر بعد التسمية قال العبد الضعيف المسكين الفقير عبد الله وعلاء عبد المجيد  
بن ابي الفرج الرودر راوي اصلح الله حاله وحقق في الدارين اماله  
استشكل المفسرون واتجاه قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين  
بناء على تانيث الوجه وتذكر القرب وتخيير واقتضيل الافاضل  
للفد ما منهم في استخراج الجواب عنه من وجهين احدهما ان  
الوجه بمعنى الاچسان وهو من ذكر والثاني ان الوجه مصدر والمصدر  
لا توث كما لا تجتمع هذان الوجهان ذكرهما الجوهري والرحماني  
في كتابها وامس الافرافانه قد تغلغل في التخلدق وقال القرب  
اذ اكان المكان وكان طرفا كان بلاهاء واذا تضمن معنى النسبة  
والقربة دخلت الها تقول في الاول كانت فلاة قريامي وفي الثاني  
فلاة قريمتي ولو وقع القوم في تفسير كلام الحق جل جلاله عن  
غير تحقيق الاجب الدنيا والهافت عليها حتى يستيقوا الجوام  
ويعتقدوا فيهم انهم اية فضلا والا كان يجب عليهم ان يسكوا عن  
الخوض في التصرف في كلام الله تعالى بغير يقين وهذا

منها قول

كانوا كالاصمعي مع علمه انه كان اعلم المتأخرين بكلام القرب  
فانه كلما كان يسال عن شيء من كلام الله تعالى عن الجواب وتقول  
لو انه غير كلام الله تعالى مكنت فيه وعزظن ان القرآن يفهم  
فما ينبغي من غير تحقيق كلام العرب وتبع اشعارهم وتدبرها  
كما يجب في تحصيل كان بن عباس رضي الله عنه جبر هذه الامه  
ومفتيها ومفسر القرآن وقد قال تلميذه عكرمة انه كان اذا  
سئل عن مشكل في القرآن يفسره ويبدل عليه بيت من  
شعر العرب ثم يقول الشعر ديوان العرب والجواب  
لحق ان القرب على وزن فعيل والفعيل والفعال مستوي  
فيها المذكر والمؤنث حقيقة كان او غير حقيقة والامر القس  
بوجهه رودة رخصة كخبر عونه البابة المنقطعة  
فتور القيام فطبع الكلام ففتور عن ذي غروب خضرة  
ولم يقل فتورة ولا فطبعه وقال في لفظ القرب  
له اللوئل ان امسي ولا امهاشم قويت ولا الباسه ايه  
وقال جبر استغلك الخيام او ام عمر وقرب لا ترو ولا تراز  
واعرب من هذا ان لفظه واجبة قد اجتمع فيها التانيث  
الحقيقي وغير الحقيقي وفي لفظه هن ومع ذلك حمل عليها  
فعيل بلاهاء وفي قول جميل  
كان لم تحارب يا بشين لو انما انكشفت غماها وامر صديقي

فهو يحل

دروان العرب

وقال جبريل دعون الهوى ثم ارمين قلوبنا باسم اعداء وهن صدق  
 فلو عرف القوم بعض هذه الشهادات لما وقعوا في ذلك الوهم  
 ولا اعتضوا على كدام الله عز وجل <sup>بسم الله الرحمن الرحيم</sup>  
 وما شاهدته بخط شيخنا ايضا مد الله في عمره ما صورته بعد السمية  
 مسلة من املا الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي عبدالله محمد بن  
 امير الله ببقائه على قوله تعالى ان رحمت الله قريضة المحسنين  
 فعيل وفعل مشتبهان في الوزن والدلالة على المبالغة  
 والووع بمعنى فاعل ومعنى مفعول الا ان فعلا اخف من مفعول  
 فلذلك فاقه بأشياء منها كثر الاستغناء عن فاعل المضاف  
 كجليل وحبيب وعزيز ودليل وانا حتى هذه الصفات ان تكون  
 عازية فاعل لانها من فعل بفعل فاستغنى فيها بفعيل ولاحظ  
 لفعل في ذلك ومنها اطراد بناءه من فعل كشرير وظريف  
 وكريم وعظيم وجميل ونبييل وليس لفعل فعيل يطرد  
 بناؤه منه ومنها كثرة مجيئه في اسماء الله تعالى وصفاته  
 كسبح وبصير وبصير وقدير وخبير وعظيم وعليم وحليم وعزيز  
 وحكيم ومجيد وحديد وعظيم وعلي وغني وقوي وولي  
 وشهيد ومغفور وجنت وجنت وريب ولم يح فيهما قول  
 الارزوق وودود وعفو وعفور وشكور واذ اثبت انه

فابق لفعل في الاستعمال فلا يليق ان يكون له تبعاً بل الاول  
 ان يكون الامر بالعكس او ينفرد كل منهما بحكم هو به اولى  
 وهذا هو الواقع فانهم خصوا فعولاً المفهم بمعنى فاعل  
 بان لا تلحقه التالف الفارقة بين المذكر والمؤنث وان  
 يشتركا فيه فيقال رجل صبور وشكور وكذلك ما لها منها  
 الاما شد من عدو وعدوه فان قصد بالتالف المبالغة لخصت  
 المذكر والمؤنث فقيل رجل ملول وفروقه وامراه ملولة  
 وفروقه ولا يقدم على هذا النوع الانتقال فان لم يقصد  
 بهذا الوزن معنى فاعل لحقته التالف ايضا كملولة وركوبه  
 ورغوة وليس شي من هذا الا الانتقال فلما كان فعيل  
 على فعول من المندبه ما ذكرته استحق ان يخص بالحوط  
 الاستعمالين وهو التمييز بين المذكر والمؤنث كرجل  
 قتيلا وامراه قتيلا فان لم يصحب الموصوف وقصيدة  
 ثابته انت خورابت قتيلا وامراه بنى فلان هذا  
 هو المعروف وما ورد خلاف ذلك عند نادرا  
 او تطف في توجيهه بما يليق به بالنظائر ومجئ  
 عن المشدود فمن ذلك قوله تعالى ان رحمت الله قريب  
 من المحسنين وفيه ستة اقوال احدها ان  
 فعلا فيه وان كان بمعنى فاعل قد جرى مجرى فعيل





فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الدُّخَانِ سَأَلْتَنِي مَعْرَاقَكَ لَمْ أُخْلَ وَأَنْتَ صَدِيقُ  
أَبْرَادٍ وَأَنْتَ شَخْصٌ أَوْ إِنْسَانٌ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا جَدِّ سَيُوتِيهِ  
قَوْلُهُمْ لَمَّا رَاحَ حَايِضٌ وَطَامِثٌ فَكَاتَمَتْ قَالُوا شَيْءٌ حَايِضٌ أَوْ  
طَامِثٌ الْخَامِثُ مِنَ التَّوَجِيهِ هَاتَا — أَنْ يَكُونَ خَبَابُ  
الْأَشْيَاءِ الْمُضَافِ حَلْمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لِلْخُذْفِ  
وَالْأَسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بِالثَّانِي وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا ثَانِي الْمَذْكُورِ  
لِإِضَافَةِ الْيَأْمُوتُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
مِثْلُ مِثْلَيْنِ كَمَا أَهْتَرْتُ رِمَاحَ أَعْمَالِهِمَا مَرَّ الْبَاحِجِ لِلنَّوَامِ  
فَقَالَ تَسَهَّتْ وَالْفَاعِلُ مَدَّ كَرْلَانَهُ الْكِسَاءُ ثَانِيًا مِنْ  
لِلرِمَاحِ إِذَا الْأَسْتِغْنَاءُ عَنْهَا عَنْدَ حَايِضٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْغَرِ  
بَعْنِ النَّفْسِ مُجِيدَةً نِعْمَاهَا نَقْمًا وَإِنْ عَمِلَتْ وَطَالَ عَزْوَرُهَا  
فَأَنْتَ خَيْرُ الْبَعْنِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى النَّفْسِ مَعَ الصَّدَاحِيهِ  
لِلْأَسْتِغْنَاءِ عَنْهَا عَنْهُ وَإِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ عَلَى الْوَجْهِ  
الْمَذْكُورِ تَجِبُ عَلَى الْمُضَافِ ثَانِيًا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلَا أَنْ تَعْطِيَهُ  
تَذَكِيرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ كَمَا فِي آيَةِ الْكَرْبَةِ أَحَقُّ وَأَوَّلَى لِأَنَّ  
لِلتَّذَكِيرِ أَوَّلَى وَالْجَوْعُ إِلَيْهِ اسْتِغْنَاءٌ خِلَافَ خُرُوجِ حَقَّتْ  
السَّادِسُ مِنَ التَّوَجِيهِ هَاتَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَسْتِغْنَاءِ  
بِأَجْدِ الْمَذْكُورِينَ لَكُونَ الْأَخْرَجَ تَعَالَى وَمَعْنَى حَرْفِ بَعْنِيهِ  
وَمِنْهُ فِي أَجْدِ الْوَجْهِ قَوْلُ تَعَالَى فَظَلَّتْ

أَعْنَاهُمْ لَهَا

أَعْنَاهُمْ لَهَا خَاصِعِينَ فَاسْتَعْنَى عَنْ خَيْرِ الْأَعْنَاءِ بِمَحْذُورِ  
أَصَابِيهَا وَهَكَذَا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ وَابْنُ وَرَسُولُهُ لِحَقِّ أَنْ  
يَرْضَوْهُ عَلَى إِعَادَةِ الضَّمِيرِ إِلَى اللَّهِ وَكَوْنِ الْأَصْلِ وَاللَّهُ أَحَقُّ  
أَنْ يَرْضَوْهُ وَرَسُولُهُ كَذَلِكَ فَاسْتَعْنَى بِحَبْرٍ أَسَدٍ لِأَنَّ أَرْضَ  
أَرْضِ رَسُولِهِ فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ الْأَصْلُ فِي آيَةِ الْكَرْبَةِ أَنْ رَحِمَتْ  
اللَّهُ قَرِيبَهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ وَبَلْغَنِي أَنْ بَعْضَ الْقَفَاهِ  
زَعَمَ أَنْ لِحَقِّ الْقَرِيبِ الْمَشَارِ إِلَى مِنْ الْقَتْلِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِأَجْلِ  
أَنْ فَعِيلًا يَجْرِي بِحَرْفٍ فَعُولٌ فِي الْوُقُوعِ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتُ  
بَلْفَظٍ وَلِجَدِّ وَضَعْتُ هَذَا الْقَوْلَ يَنْ وَتَرْبِيفُهُ هَيْتَ  
وَذَلِكَ أَنْ قَائِلَهُ أَمَا أَنْ يَرِيدَ أَنْ فَعِيلًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
وَعِزُّهُ يَسْتَحِقُّ مَا يَسْتَحِقُّهُ فَعُولٌ مِنْ أَيْ جَرَى عَلَى الْمَذْكُورِ  
وَالْمَوْتُ بَلْفَظٍ وَلِجَدِّ وَأَمَا أَنْ يَرِيدَ أَنْ فَعِيلًا فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ فَخَصَّهُ بِحَوْلٍ عَلَى فَعُولٍ فَالْأَوَّلُ مَرْدُودٌ لِاجْتِمَاعِ أَهْلِ  
الْعَرَبِيَّةِ عَلَى التَّوَامِ الثَّانِي فِي طَرِيقِهِ وَشَرْفُهُ وَأَشْبَاهُهَا وَزَنَا  
وَدَلَالَهُ وَلِذَلِكَ اجْتِنَابُ عِلْمَاءِ أَوَّلِهِمْ أَنْ يَقُولُوا فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَلَمْ أَلْزِمْنَا أَنْ أَصْلُهُ بَعْوِيٌّ عَلَى فَعُولٍ فَلِذَا لَمْ تَلْحَقْهُ  
الْثَانِي أَجْلٌ بِأَبْدَالِ الْوَاوِ يَاءٍ وَالضَّمَّةُ كَسَّةٌ فَصَارَ لِقَطْعِهِ لِقَطْعُ  
فَعِيلٍ غَيْرِ مُغَيَّرٍ وَلَوْ كَانَ فَعِيلًا غَيْرَ مُغَيَّرٍ عَنْ فَعُولٍ لِلْحَقِّقَةِ لِلثَّانِي  
وَالثَّانِي أَيْضًا مَرْدُودٌ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى مَا فَعِيلٌ عَلَى



فَعُولٌ مِنَ الْمَزَايَا وَانَّهُ لَا يَلِيقُ بِهِ أَنْ يَكُونَ تَبَعًا لِفَعُولٍ  
 أَنْ يَكُونَ مَرْهَابًا بِالتَّكْسِ وَلَازِمًا ذَلِكَ الْقَائِدُ حَمْلَ فَعِيلًا عَلَى فَعُولٍ  
 وَهَذَا مُخْتَلَفَانِ لَفْظًا وَمَعْنَى أَمَّا الْمُخَالَفَةُ لَفْظًا فَظَاهِرَةٌ  
 وَأَمَّا الْمُخَالَفَةُ مَعْنَى فَلَا تَقَرِّبًا لِمُبَالَغَةٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يَوْصَفُ  
 بِهِ كُلُّ دِي قَرَبٍ وَأَنْ قَتَلَ وَفَعُولُ الْمُسَارِلَةِ لَا يَدْفَعُ فِيهِ  
 مُبَالَغَةٌ وَإِضَافًا فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ لَا يَدُ أَنْ تَكُونَ  
 لَهُ بَيْنُهُ لِمُبَالَغَةٍ فِيهَا ثُمَّ يَقْصِدُ بِرِ الْمُبَالَغَةِ فَتُخَيَّرُ بَيْنَهُ  
 كَضَارِبٍ وَضُرُوبٍ وَعَالَمٍ وَعَلِيمٍ وَقَرَبٍ لَيْسَ كَذَلِكَ  
 وَلَا مِبَالَغَةٍ فِيهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذَلِكَ الْقَائِدَ إِنَّمَا أَرَادَ حَمْلَ  
 فَعِيلٍ عَلَى فَعُولٍ مُطْلَقًا وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ أَمْرًا لَيْسَ  
 فِي صِفَةِ أَمْرِهِ فَتَوَرَّكَ الْكَلَامُ قَطِيعُ الْقِيَامِ تَفَرُّعًا عَنْ دِي  
 تَعْدُوبٍ خَصْرًا وَالْإِحْتِجَاجُ بِهَذَا سَائِطًا مِنْ جَوَهِ  
 أَجْدَهَا أَنَّهُ نَادِرٌ وَالتَّادِرُ لَا حَكْمَ لَهُ وَلَوْ كَثُرَتْ صَوْنُهُ  
 وَجَاعِلُ الْأَصْلِ كَأَسْتَجْوِي عَلَى أَمْرٍ وَأَعُولٌ وَأَعُوْرٌ  
 وَأَعُوْمٌ وَأَعُمْتُ السَّمَاءَ وَأَسْتَنُوْقُ الْبَعِيرَ مَا يَدُورُ  
 وَلَمْ تَكُ ثَرْصُونَهُ وَلَا جَاعِلُ الْأَصْلِ أَحَقُّ بِأَنْ لَا يَكُونَ  
 لَهُ حَكْمٌ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ قَالٍ قَطِيعُ الْكَلَامِ  
 أَرَادَ قَطِيعَةَ الْكَلَامِ ثُمَّ حَذَفَ الثَّانِي لِإِضَافَةٍ فَإِنَّمَا  
 مَسْوَعَةٌ لِحَدِّهَا عِنْدَ الْفَرَاوِغِ مِنَ الْعِلْمِ وَجَلَّ

عَلَى ذَلِكَ

عَلَى ذَلِكَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَالْمَعْرُوفَ فِي مَصْدَرٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ أَقَامَهُ  
 وَلَا يُنْقَالُ أَقَامَ دُونَ إِضَافَةٍ كَمَا يُنْقَالُ فِي مَصْدَرٍ أَرَادَ أَرَادَهُ  
 وَلَا فِي مَصْدَرٍ أَقَالَ أَقَالَ وَانَّمَا يُنْقَالُ إِرَادَةً وَأَقَامَهُ لَا يَنْهَى  
 جَعَلُوا هَذِهِ النَّاسَ عَوَضًا مِنَ الْفِئَةِ أَفْعَالٍ أَوْ عَيْنِهِ فَاصْطَلَحَ  
 أَقَامَهُ أَقْوَامٌ فَتَقَلَّتْ حَسْرَتُهُ الْعَيْنُ إِلَى الْفَاءِ فَانْقَلَبَتِ الْفَاءُ  
 فَانْقَلَبَتِ الْفَاءُ فَانْقَلَبَتِ أَجْدًا بِهَا حَجَاوًا بِالنَّاسِ عَوَضًا  
 فَلَمَزْتَ الْأَمْعَ الْإِضَافَةَ فَإِنْ حَذَفْنَا جَائِزًا قَبْلَ سَاعِدٍ عِنْدَ قَوْمٍ  
 وَسَيَاغًا عِنْدَ آخَرِينَ وَمِثْلُهَا فِي اللُّزُومِ تَأْعَدُّ وَأَصْلُهُ وَ  
 تَحْدُفُ الْوَاوَ وَجَعَلْتَ النَّاسَ عَوَضًا مِنْهَا فَلَمَزْتَ وَقَدْ تَحْدُفُ  
 لِإِضَافَةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْ يَخْلُطَ الْجَدُّ وَالْبَيْنُ وَحَدُّو  
 وَأَخْلَفُولُ عَدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا هَ إِرَادَ عَدَا الْأَمْرِ فَحَذَفَ  
 النَّاسَ وَحَذَفَ الْبَيْنَ قَدْ أَبْعَضَ الْقِيَامَ وَلَوْ أَرَادَ وَالْخُرُوجَ  
 لَا عَدُوا لَهُ عَدَا إِرَادَ عَدَّةٍ فَحَذَفَ الثَّانِي  
 أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا قَوْلُهُ قَطِيعُ الْكَلَامِ مَعْنَى مَفْعُولٌ لَا أَنْ صَاحِبُ  
 الْمَحْدُومِ أَنَّهُ يُقَالُ قَطِيعَةٌ وَأَقْطَعَةُ إِذَا بَكَتْ وَقَطَعَ  
 هُوَ وَقَطَعَ هُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ قَطِيعٌ عَلَيْهِ هَذَا مَعْنَى هُوَ قَطِيعُ  
 أَيْ بَكَتْ فَحَذَفَ الثَّانِي هَذَا التَّوْحِيدَ لَيْسَ بِخَالِفٍ لِلْقِيَاسِ  
 وَأَنْ جَعَلَ قَطِيعًا مَبْنِيًّا عَلَى قَطْعٍ كَسَرٍ مِنْ سَرَعٍ فَحَقَّقَ عَلَى  
 ذَلِكَ أَنَّ حَقَّقَهُ الثَّانِي عِنْدَ جَرِيدِهِ عَلَى الْمَوْتِ لِأَنَّ





الثاني حقيقه سقطه من القلم تنق في اثنا عشره من جنس  
 ما تحذف الضمير او تحفظ الدحل الخطير حتى غلبوا علي  
 راي وقالوا المكافاه في الطبيعه واجبه وقد قيل  
 الباري اظلم وهو الشارع اوله في تزييف كلامك  
 وتضعيفه فلا اثري عليك اذا جازته عمل فعله وقالمه  
 مثله وهذا النوع لا يبعد قد جاني فضله بخيئه شئت  
 في التنبه على ما يرد على قولك اما ما ذكر من استثناء الفعل  
 والفعول في الوزن والدلاله على المبالغه والوقوف على  
 فاعل ومعنى مفعول وان فعلا اخف من فعول وانه فاع  
 باشيا واظرد بيان من فعل وكثر بحيه في اسم الله  
 تعالى واذا فاع لا يكون تعالى وهل الامر يعكس او  
 يستويان لا لحد ما ذكر فكل هذه دعاوي بعد  
 اقامه الحجة عليها خصوصا مع المنازع الفطن المحقق  
 ولين سلمناها تبرعا وتساهلا ولحها خارجة عن مسئلتنا  
 نازجة عن غرضنا لان السؤال انما وقع عن جواز اطلاق  
 القريب على الوجه بجوابه ان ذلك جاز لدلالة كذا  
 وكذا عليه وبقية المقدمات بقي ضابطه مستدركة  
 لا مدخل لها فيما وقع السؤال عنه ومثال ذلك  
 ان يسأل شخص شخصا عن زياره الكعبة المعظمة هل  
 تجب ام لا

تجب ام لا فيقول المتوجه اليها لا بد ان يكون محسوما وللإجرام موافق  
 فيقات المتوجه اليها من جانب المدينة والجليلة ومن الشام  
 الحنفية ومن اليمن يلمن ومن نجد قرن ومن المشرق ذات عرق  
 فيقول السائل انما اسالك الا عن وجوب زيارتها وما ذكره  
 مدخل عن غرضي وما يجدي مجراه قول المتكلم في فعل وفعل  
 ابواب المصادر ستة فعل يفعل كجلب جلب وفعل يفعل  
 كضرب ضرب وفعل يفعل كذهب ذهب وفعل يفعل  
 كقدم قدم وفعل يفعل ككرم كرم وفعل يفعل  
 كوثق وثق وكل شئ منه فيجوز الا ان الكثرة من  
 فعل يفعل ويكون المعنى المفاعل كشرى وشرى وكرم  
 وعظيم وقد يرد من غيره معنى المفعول كصريح وجرح  
 وكليم واهزم ويتكلم في فعول ما يناسب ذلك او يقاربه  
 عند الشروع في مسئلتنا في لفظ القريب والعاقلة يعلم ان  
 هذه المباحث لا مدخل لها فيما نحن فيه وان كانت من  
 تفاريع لفظ القريب وقوله في فعول ان لم يقصد به  
 معنى فاعل لحقيقته التائخ لونه وركوبه منقوص بقوله  
 ناه عصبوت التي تعصب ركنها عند اكل  
 وسلوت وعجول التي احترم ولدها فان وزر فعول  
 وليس للمفاعل ولا لحقيقه التا وكذا الجزور والخلج

والبسوس والخصون والسطور والثلوث وكل هذه صفا  
للقاقد والشاه ووزنها فعول لم تلحقه التاء وليس للقال  
واما الاقوال الستة التي ذكرها في قوله ان رحمت الله  
قربت من المحسنين فاني اسير اليه ما في كل واحد منها  
من الخلل اشان لطيفة تنبه الفطن المنصف على الحق  
وترشد الى الصواب وربما يزداد المقلد المعاند  
حجودا وعنادا اما قوله قربت يعني فاعل واجري  
مجرى فعيل الذي هو بمعنى مفعول ما اجري ذلك  
مجرى هذا في لحاق التاء لا اعتراض عليه ان هذا  
لا يشك في كونه من قول النجاه مجرد دعوى لا برهان  
عليها فما الذي يدل على صحتها ومن الدليل على فسادها  
ان احد الفعيلين مشتق من فعل لازم والآخر مشتق  
من فعل متعدي فلولا جري على احدهما جزم الاخر لبطل  
الفرد بين اللزوم والمتعدي ان كان على وجه العموم  
وان كان على وجه الخصوص فابن دليل الخصوص  
والحق ان كلا من الفعيلين يطلق على المذكور  
بلا تا ولا خلاف فيه وعلى الموت تارة مع التا واخر  
بلا تا ايضا كما ورد في اشعار الفصحى لاهل سبيل  
البيعة ولا على وجه الشدود والندرة وتشبيهه  
اجدها بالآخر

اجدها بالآخر كما زعموا لان الاصل في الكلام الحقيقة  
وقد كثر شواهد ذلك قال **حزير**  
يرثي خالده نعم القوين وكنت علق مضته واري  
بنعيف يلبه الاجار وقال ايضا **حزير**  
فسقنا لحيث حللت غير فقيده هرج الدوايح ودي  
وقال **الفزرد** فداويته عامين ومي فيه  
أراها وتدنو الي مرارا وأرشفن وأمرأة قنين وشديتم  
وهريت وفروك وهلوك ورشوق وانوف ورضوف  
وأغراء ملولة وفروقة وأمرأة عروبت وسجاجة كلوج ولا  
استغراب في اطلاق رميم على العظام مع انها جمع تكسير  
مؤنث فهو على وفاق كلام فصيح العرب قال  
**حزير** على فضله وفصاحته ولم ينك مر عليه ن ن  
ال المهلب جند الله دابرهم امسوا ريمافلا اصل ولا طوف  
واما الاعتراض على القول الثاني فهو ان تقول لا شله جوار تاويل المذكر  
بموت يوافق اولئك ولوجاز ذلك الجواز ان يقال رايت زيدا  
فكلمتي واكرمتي لان زيدا جنة ونفس وجاز ايضا رايت هذا  
فكلمني واكرمتي بناء على ان هذا شخص وشيخ واما قوله  
كما مختصا فقول فيه الكف قد ذكر كما في هذا البيت لعقد ان  
علامات التانيث فيه وقد توثت كما في اشعار المواردة وهذا

والسبعة المشار اليه رشوف عطفه القوم  
هنا الملو الموصوفه وهي انوف في هرج  
فمن لافان فليد الاكل وشيخ اي عطفه



اولى من التاويل كيدا تلزم المفسد التي ذكرناها واما حمل  
 الدجة على الاحسان فبجيد لان اللفظ اذ دل على معنى فاما ان  
 يدل عليه على سبيل الحقيقة واما ان يدل عليه على سبيل المجاز  
 والقسمان منتفیان ههنا لان خطور المعنى بالباب لا زمر  
 عند اطلاق اللفظ في كيدا القسمين لجواز انفكاك كل  
 واحد منهما على الآخر لان الوجه قد توجد واخره فمن لا  
 يتمكن من الاحسان اصلا كالوالد السبر وتبر بالنسبه  
 ولدها وقد يوجد الاحسان من لا وجه في طباعه  
 كالمملك العشمشم القاسي فانه قد يحسن في بعض اعدائه  
 اما المصلحه نفسه او المصلحه ملكه مع انه لا تلغ عنه ربه  
 واذا تبين جواز انفكاك كل منهما عن الآخر فلا يجوز اطلاق  
 احدهما على الآخر ولا انفكاك بين اللفظ وبين كونهما عضوا  
 لان كل كف عضو وان لم يكن كل عضو كفا فيهما بل انهما  
 الخاص والعام والملازمه منطقيه للمجاز ولا ملازمه  
 بين الوجه والاحسان على ما بيننا فتعذر تاويل الوجه بالاخص  
 وقد سلمنا ان معنى القرب في البراظهر منه في الوجه ولكن  
 هذا لا يوجب جواز اطلاق احدهما على الآخر لان جواز  
 الاطلاق محصور في الحقيقة والمجاز وكلاهما معدوم فيما  
 نحن فيه غير ان هذا البحث عبا لا يضر طبعه للتحكم

الوجه والاحسان

لا يضطلعون

الظاهر

لا يضطلعون في معاسيه وانما هو متعلق بعلم النظر واما  
 قوله ثالثا انه من باب حذف المضاف تخلف لان ذلك  
 لما يصح حيث تحسن ويتعين كما في قوله تعالى واسئل  
 القرية فانه يتعين اضرارا اهلها وههنا لا يصح اضرار  
 المكان ولا يحسن ولا يتعين اما بيانه لا يصح لان الدجة  
 صفة لله تعالى والموصوف لا مكان له لان الترابيين  
 القاطعه دلت على ان ربنا يحل عن ان يحل مكانا والا  
 كان جسما او مفتقرا الى جسم فكذلك صفته لا يكون لها  
 مكان واما انه لا يحسن ولا يتعين فلا نفاذها فعلا الصحة  
 وبطلان الاصل بطلان الفرع واما الظواهر  
 المشهورة باثبات المكان لقوله وارتفع مكاني فيجب  
 تاويلها جزما والا لبطل حكم العقل ويلزم من بطلانه  
 لانه بطلان الشرع لان صحته لم تثبت الا بالعقل نعم لو  
 اضهر اثر وجه الله لكان قريبا واما قوله رابعيا  
 انه من باب حذف الموصوف الى اخره وما ناه الى سبويه  
 في طامث وجايز فان هذا الضعيف يقسم بالله والآية  
 وما ادر على الخس لا يوق هو اطل نعيمه ان هذا التقدير  
 والتقدير لا يرتضيه فصيح بدوي ولا يليق حضري واي  
 شيء يحوج اليه ان يضر في الآية شيء فيقال ان وجه الله

شيء قريب ولا يفي في تقرير ما في كلام الله عز وجل وايضا  
 معانيه مجاز الجواز النجوي والاحتياط الاعرابي بل لابد  
 من رعاية الفصاحة القصوى والبلاغة للعليا وايضا فصاحة  
 في ان يقول القائل شيء قريب وايضا لطف في ان يقال المرأة شيء  
 جايض مع ان الشيء اعم المعنومات ولذلك شمل الواجب  
 والممكن حتى بعض المعهود ومات عند بعض اهل العلم ومن  
 الذي يرضى لنفسه بمثل هذا الكلام المستندل المستأجن  
 وهلا قيل لها اوالياء انما يحتاج اليها للفرق بين  
 المذكور والموت في صفة يمكن اشتراكهما فيها اما طه  
 للالتباس اما الصفة المختصة بالنساء كالحيض فلا حاجة  
 فيها الى العلامة الميزة والناس لغير طهورهم على الموت  
 وشده يقيدهم بما اعتقدوه يظنون ان كل ما قاله سيدي  
 فهو الحق الساطع وان لي قوله المنتهي في معرفه كلام العرب  
 ولا خفا في انه الجواز السابق في هذا الميثار والفاضل  
 المشهود له بانه من الفضل ولا يهمل الكبار فاما ان يعتقد  
 انه احاط بجميع كلام العرب وانه لا حق الا ما قاله  
 فذلك اعتقاد فاسد وتعصب باري فان بين ابي عمرو  
 بن العلاء وبينه بل بين جميع النحاة في اتقان كلام العرب  
 بونا بعيدا وفرقا اكثرا وكفى بذلك شهيدا  
 ان الجاحظ حكي عن الاصمعي انه قال حالسته  
 ثني عشر

بأنه لا يفي في تقرير ما في كلام الله عز وجل وايضا معانيه مجاز الجواز النجوي والاحتياط الاعرابي بل لابد من رعاية الفصاحة القصوى والبلاغة للعليا وايضا فصاحة في ان يقول القائل شيء قريب وايضا لطف في ان يقال المرأة شيء جايض مع ان الشيء اعم المعنومات ولذلك شمل الواجب والممكن حتى بعض المعهود ومات عند بعض اهل العلم ومن الذي يرضى لنفسه بمثل هذا الكلام المستندل المستأجن وهلا قيل لها اوالياء انما يحتاج اليها للفرق بين المذكور والموت في صفة يمكن اشتراكهما فيها اما طه للالتباس اما الصفة المختصة بالنساء كالحيض فلا حاجة فيها الى العلامة الميزة والناس لغير طهورهم على الموت وشده يقيدهم بما اعتقدوه يظنون ان كل ما قاله سيدي فهو الحق الساطع وان لي قوله المنتهي في معرفه كلام العرب ولا خفا في انه الجواز السابق في هذا الميثار والفاضل المشهود له بانه من الفضل ولا يهمل الكبار فاما ان يعتقد انه احاط بجميع كلام العرب وانه لا حق الا ما قاله فذلك اعتقاد فاسد وتعصب باري فان بين ابي عمرو بن العلاء وبينه بل بين جميع النحاة في اتقان كلام العرب بونا بعيدا وفرقا اكثرا وكفى بذلك شهيدا ان الجاحظ حكي عن الاصمعي انه قال حالسته ثني عشر

لوفورج

ثني عشر في حلقه كرسيد فلم اسمجة يستدل بيت اسلامي في حقه  
 وكثره حفظه ومع هذا فان نوس النجوي على قدمه وقدره  
 في النجوي يقول لو كان يوخذ بقول احدي في كل شيء كان يجب ان  
 يوخذ بقول ابي عمرو بن العلاء في كل شيء ولكن ما من احد ولا  
 يقبل بعض قوله ويرد بعض ولو لم يكن لسيدنا من السقط  
 البسجة لانا صفة الا قوله في باب الصفة المشبهة مروق رجل  
 حسن وجهه باضافة حسن الى الوجهه واصله الوجهه الى  
 المضمر العائد على الرجل ولقد خالفه جميع البصريين والكوفيين  
 في ذلك لانه قد اضاف الشيء الى نفسه وهو خطأ والحق مع  
 مخالفته فكيف تعتقد صحة قوله في كل شيء واما قوله خامسا  
 فكيف المضاف حكم المضاف اليه لا سيما الثاني فله نظائر صحيحة  
 فصحة يوفق بها لفضل قائلها وتقدمهم وشهرتهم منها قول  
 النابغة حتى استغن باهل الملح صاحبة يركض قد قلت  
 وقول الاعشى كما شقت صدرا القناه من الدم ومنها قول لبيد  
 فمضى وقدمتها وكانت عاراة منه اي امي عرذت اقدامها  
 وقول جرير لما اتى خبر الزبير فضعفت سوز للمدثر والجان  
 فمثل هذا ينبغي ان يتمسك لا بشجار المجاهيل الخاملين التي تمسك  
 بها واطنوا للمحدثين فاما الكيساب الثاني من الموت فقد  
 صح بقولهم واما عكسه فحتاج الى الشواهد ومزاد في

في حقه

في حقه

في حقه



جواره فعليه البيان واما قوله سادسا يكون من باب الاستعنا  
 بأحد المذكورين عن الآخر لكونه متعاه ومعنى من تعانیه فان قوله  
 فظلت اعناقهم لها خاضعين ليس هذا القليل لان المراد  
 باعناقهم رؤسائهم ومعظمهم قيل في خبر خالد بن سنان  
 الذي قال نبينا عليه الصلاة والسلام فيه ذاك في ضيعة  
 قومه انه خرج بالحقه عنق من النار الى معظم فاقبحه  
 خلدا فاطفاه وان الخبر يحكم به على الاسم فكيف يعرض عنه  
 ونحكم به على المضاف اليه ولو جاز ذلك لساغ ان يقول كان  
 صاحب الدرع سابعه على او ظل مالك الدار متسجعه على  
 واما قوله ان رحمت الله قريب وهو قريب وحذف الخبر عن  
 الجملة الاولى والمبتدأ اجل الثانية والاجتهاد بالخبر في الثانية  
 عن الخبر في الاولى فكلام عجيب تقتصر عبارتي عن  
 شرح حاله و حال قابله انه كيف يرتضي هذا التقدير  
 واما ما ناه الى من جري فعيل مجري فعول وقوله  
 اما ان يدعي ذلك على اليوم في جميع الصور او على الخصوص  
 لي اخر ما ذكره فاجل ان الله العظيم انه لم يخطئ  
 في جنائي ولم يجر على لساني شي من ذلك ولا ارجو ان  
 ان اقول فعيل له مرتبة على فعول ولا ذكرت الاصاله  
 ولا التبعيه ولا ان هذا المعنى فاعل وذلك بمعنى منقول

بل اني لما سبيلت عن جري قريب على الدجى احييت بانه لا  
 غزو ولا استبعاد لان افاضل العرب وافاضهم قد  
 اطلقوا الفعيل والفعول على الموت الحقيقي فعيل  
 غير الحقيقي اولى ومن جعلتهم امر القيس فانه قال في  
 قصيدته التي اولها ان احار بن عمرو كان في حمزة فتور القيام  
 قطع الكلام وان ماها الاصمعي لي رجل من النمر بن قاسط يقال  
 له ربيعة بن خشم وعيا كل تقدير فلا خفاء في كونه عربيا  
 فصيحيا واما قول هذا الشيخ العالم المقيّد الاستدلال  
 بهذا ساقط عجيب لان المعدمات التي ذكرتها كلها  
 جلية قوية لا يتبين في الخلل فيها لان التور على وزن  
 فعول والقطيع على وزن فعيل وقد اطلق بعض فصحاء العرب  
 وهو قابل هذا البيت كلها على امره وهي كانه جارية  
 لبعض العرب والثاني فيهما حقيقي فليت شعري كيف  
 يكون هذا الاجتهاد ساقطا والسقوط لا ينشأ الا من  
 عدم الفهم او من عدم الانصاف وهذا الجدل لم يزل منها  
 وقوله هذا نادرا ولا حسم للنادر قلنا لا نسلم انه  
 نادر بل نظايره كثيرة وهي محفوظة متعنا فطال لبوا نايها  
 نُسيد كوها والكثير لا يكون نادرا وليس سلمنا انه نادر  
 ولكن مرانا ان يتبين ان العرب نطقوا مثله فوافقهم

بأنه لا  
 يكون  
 نادرا  
 بل  
 نظايره  
 كثيرة  
 وهي  
 محفوظة  
 متعنا  
 فطال  
 لبوا  
 نايها  
 نُسيد  
 كوها  
 والكثير  
 لا يكون  
 نادرا  
 وليس  
 سلمنا  
 انه  
 نادر  
 ولكن  
 مرانا  
 ان  
 يتبين  
 ان  
 العرب  
 نطقوا  
 مثله  
 فوافقهم

يكون كلامه عربيا وهى هذا القدر كاف على ان نقول له ان  
 كان يسوع اهل النار فلا وجه لانكار ما ذكرنا وان لم يسع  
 العلم به فليف اجتحت بقوله وقايغ في مضرة واما  
 قوله يجوز ان يراد بالقطيع القطيعة والاضافة  
 تسقط التنا قلنا لو جاز ذلك لجاز ان تقول رايت  
 ابن فلان وتريد ابنته وتسقط التنا بالاضافة كما ذكر  
 ورايت قتيلا فلان وتريد قتيلتهم وحينئذ يلتبس الذكر  
 بالمؤنث ويرفع الوثوق عن الكلام واما قوله يجوز  
 ان يكون فعيل بمعنى مفعول في قطيع الى اخره فالجواب  
 عنه ان ادعى جواز الاطلاق وهو ان يكون بمعنى  
 فاعل او مفعول وكذب الخافض لا يوجب كذب العام  
 فالوجهان لاخير ان اللذان ذكرهما انفا بتقدير محتمل  
 لا يقدران في استدلالنا وقوله ان كان من سرع فاما  
 تحذف منه التنا تشبيها له بفعيل الذي بمعنى مفعول  
 مدخول لان هذا مشتق من اللازم ودال من المتعذر  
 فليف يستويان وقوله فيما ثبت لاجل صوابه من  
 اجل قال الله تعالى من اجل وقال قابلم من اجلك  
 يا ابي تمت قلبي وقال اخر عليهم وقار للحلم حق  
 كانا وليداهم من اجل هيبتهم كهل وقال اخر

١٩  
 اجل المكان الفقر من اجل اني اتعني باسمها غير متعجب قوله  
 ان قصد به المبالغة ليس بصحيح لان القصد لا يعنى  
 بل باللام او بالي قال حيدر ان القضايد باخطاك  
 فاعترف قصدت اليك بحجرة الارستان وقال اخذ  
 واوقد المضيوف النار حتى افوزهم اذ اقصدهم والناري  
 ونفله وغوثة غير موثوق به فلا بد ان يشاهد قال  
 الراعي النجيري فحات البناء والذبح مدهمة رغوثة شتاء  
 قد تقوب عودها والمتوقع من بياض في هذا المثل  
 ان لا يحيد عن سنن الانصاف وان لا يحتم على الا يقول  
 من قوله مقبول على الاطلاق وحجة بالاتفاق ولا يخفى  
 على بقول المجاز في حبيب ظنوه قال الله تعالى ان  
 الظر لا يعنى من الحق شيئا وهى كذا اخر الحديث هذه  
 المسئلة والتسليم وتبلاوا هذه المسئلة فوايد من كلام  
 الشيخ محمد البدر الى تعليقه هذا قال شيخنا وحفظ  
 ايضا مكتوت شافعي بها قال قولي كذا يده  
 الظلم الظلم ذكر النعم وله فوق حقه رايده  
 مثل اللعب لا يفيد شيئا من الخبر رور النافعة من الخبر  
 وهو القطع والخروج من ذلك لا ينافي  
 الخوضون ذات الفصيل والشطور من شطركا



وما مضى عاها والثاوث التي لها ثلثة اشطاره خالده امره جبر  
 ونعق بليته مكان يقول وارثها الاجار بذلك المكان  
 امره قنن بالقاق قليلة الاكل شرم الى انها مقطوعه  
 هنها الهلول المومسه وبى البغى وهربت واسعه الشد  
 ورشوف شديده عطر الغم وانوف شديده عطر الانف  
 وسجابه دلوج تمل المطر بقل الميعاش الطويق وقوله  
 وارتفاع مكاني قال هو في حديث حكيه النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال وعزتي  
 وارتفاع مكاني قوله حتى استعجل البيت اصل الملح  
 مكان وهو في صفه الخيل اي ارتخت حزمها لشده  
 عذوها قول ليند قضى وقدمها بصف الظليم  
 يقدم الاثى قدامه وذلك عادته اذا قرب النعامه  
 ان يقدمها ويجرسها من ورائها والرعوثه البق  
 عقيت ولادها يكثر اكلها قال شيخنا العلامة  
 تاج الدين عمره لله تعالى ومتعنا به وسمعت يقول سلب  
 عنه كذا كلام ردي قال السلب في كلام العرب  
 معدي بنفسه قال تعالى وان يسلبهم الديار شيئا  
 قال الشاعر هو امر القيس وهذا الموت بيلبني شيا  
 وقوله شبهته بكذا غير صواب قال

الشاعر يشتهون بدورا قال شيخنا وذكر ابيانا كثيره كلها  
 عدي فيها للتشبيه بنفسه بغير حرفي قال شيخنا وسمعت  
 يقول في درسه بالمدرسه الجاروخيه يوم الاربعاء ثاني المحرم  
 من سنه اربع وستين وستمايه قولم تقدم عليه ليس حديد  
 فان العرب تقول تقدمه فيعدونه بغير حرفي قال  
 شيخنا وسمعت يقول في الجامع في رمضان سنه خمس وستين  
 وستمايه قول النجاشي اعلم الله زيدا عمرا فاضلا انه تعدي  
 ليا الله مفعولن خطا فان معنى الكلام ان الله اعلم زيدا فاضلا  
 عمرا فلو ان ثم مفعولا ثانيا لوقف حصول القايده اعليه  
 قال شيخنا عمر الله ومتعنا به قلنت له فيما ينصب فاضلا  
 قال علي احوال اي اعلم الله عمر احوال فضله قال شيخنا  
 وسمعت يقول في شوال سنه ست وستين وستمايه قولهم  
 ما ابالي بكذا غلط والصواب ما ابالي كذا بغير باء  
 وله شواهد كثيره قال ولم اجدهما يوهم انهم يحون  
 به الا قوله حذرت عليك ان تزولوا فاما ليت بالندما  
 قال ثم افكرت فوجدت الندما اسم موصوع والندما  
 للظرفيه كانه قال فاما ليت هذا المكان حذوني  
 لانه عدي باليت بالبا قال شيخنا عمر الله لشدتي  
 لشيخ محمد الدين الرودري في بعض العرب في ان

الخصايل لحم الكتفين  
 وبل أمثها عند السراوق هينة لوسا ملت قصب العظام  
 نقضت على من للقول بحجة احدث بضعت في المقام الهائل  
 قال شيخنا قال بحمد الدين وبل أمثها لثما يستعمل  
 في المدح والتعجب والتعظيم قال شيخنا وانشدني في  
 ان الواجب عند العرب ما لا يسع تركه وهو معلوم عندهم  
 عن عماد كروه من الجحدود وكلم ملول الارض تحي اليهم  
 اذا قال منهم قائل فهو واجب وقال بحمد الدين  
 قولهم لا جمل كذا باللام ليس من كلام العرب بل كلامهم  
 من الجمل كذا قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل  
 وقال قولهم اختص بكذا اصوابه اختص بضم الهاء  
 لا اهل اللغة يقولون الاختصاص مثل الخصوص والنفاد  
 من الخصوص اختص وقال بحمد الدين قولهم في اصول  
 الفقه او امر ونوامي ليس بمجيب فان فواعل لا يكون  
 الا جمع فاعله واما فاعل فلا جمع كمل فواعل ثم قال  
 تحذف منه ان الامر والنهي يكون بآية أو سنة فيقال  
 آية امره وآية ناهيه وكذلك سنة امره وسنة ناهيه  
 قال شيخنا وان شدي بحمد الدين الدود راوي  
 لابن الرومي وعطاوهم فوق العطا لانهم يعطون كسب

في قوله  
 فواعل لا يكون

واذا امر اعطال كسب سلاجه فكانا اعطال بحمد الدين  
 قال شيخنا تاج الدين بيت امر الفيس الذي لا يستج به الشيخ محمد بن  
 وحده في قطعة من الشعر في كتاب اختيار شعراء الخيل  
 لا بن منقذ اولها البيت المستشهد به وهو له الولد ان  
 أمسي ولا ام سالم قريب ولا البساسنة ابنه يشك كذا  
 أشتم مصاب المزن ابن مصابه ولا شيء يشفي منك يا بنت عفرا  
 من القاصرات لطرف لوديت بحول من الذرف فوق الابت متجاسية  
 بكى صاحبي لما رأى الذرف دونه وايقن ان لا حقا في تقيصرا  
 فقلت له لا تشك عيناك انما تحاول ملكا او موت فتعذر ان  
 صورته خيط بحمد الدين على اصل شيخنا عمر الله ن  
 قد را على جميع ما في هذا الجند من اوله الى اخره  
 الفقيه العالم الفاضل المنقذ الفطن جمال العلماء والفقه  
 زين الفضلاء الذي كيا جامع فضيلتي الفطنة والافصاف  
 المشهود له بحياته مما اثر الاوصاف مفيد المسلمين تاج  
 الدين ابو ابراهيم عبد الرحمن طال الله في رضائه عمره  
 وزعم ما فاده العالموم قدره كعبه العبد الضعيف  
 عبد المجيد بن ابي الفرج الدود راوي وفقه الله  
 قوله في اول هذا الشاهد جميع ما في هذا الخبر  
 اوله الى اخره بحمد قوله قد را على لم اترك في الخبر

في قوله  
 في قوله  
 في قوله



شيئا من تصنيف مجد الدين ولا غيره مثل مسله متروك  
 التسميه وكلام الامام فخر الدين في حفظ عمر بن محمد الرز  
 المعروف بابن الخطيب واعتراضات الشيخ مجد الدين عليها  
 وكلام جمال الدين بن مالك الا نقلته اجمع من خط شيخنا  
 الامام العلامة تاج الدين عمر الله وتنعنا والمسلمه الان  
 مسله متروك التسميه وكلام اخبرين عليها في غير هذا  
 الخبر والذي قبله بل افردنا لها جزءا نفعا الله بما يجمع  
 وجعلنا من اصحابنا العالمين العالمين والدنيا ودرستنا  
 وجميع المسلمين وكان تعليق شيخنا في رمضان سنة  
 ثلاث وستين وستماية ووافقت التعليق والمقابله  
 على شيخنا عمره الله عشرين خمسين في العشر الوسط من جمادى  
 الاخره عام سته وثمانين وستماية بالمدرسه النافريه  
 من دمشق المحروسه عمرها الله وسائر بلاد المسلمين  
 بالعلم واهله **والشيخنا عمره الله نقول**  
 العرب سكت الفاء وطق خلفا اي سكت طويلا  
 وقلم فاسدا والله اعلم صورته ما عل لا اصل حرد  
 فسر الفقيه الفاضل المحصل الكامل عند  
 الدين ابو الحسن علي علا الله قدره جميع هذه الفوائد  
 والمباحث واخذته لجميع ما هو منسوب الي

الشيخ العلامة مجد الدين عنه سماع جميع ذكر منه وما  
 هو منسوب الي الشيخ الامام جمال الدين بن مالك الراديه  
 ذلك وقابل المذكور شيخه هذه باصلي وصححه بالطاقة  
 وكتب عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع في اسبوع عشر جمادى  
 الاخره من سنة ست وثمانين وستماية ن ن ن  
 ذكر المشهور في اسما الايام والشهور املا  
 الشيخ الامام العلامة الفاضل للعامل للقدوة للعلامة  
 علم الدين شيخ الاسلام مفتي الانام حسنه الايام ابي الحسن  
 علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رضي الله عنه ن ن  
 الله الرحمن الرحيم انما في  
 المشايخ للملايه الشيخان اخوان العالمان ليعاملا في  
 الصدر ان اوجده العصر مفتي الشام تاج الدين ابراهيم  
 عبد الرحمن والشيخ الاوحد علم القدر والجاه والمحدثين  
 شرف الدين ابو العباس مجد اننا الشيخ الصالح اني استحق  
 ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى والشيخ الامام العالمين  
 برهان الدين السخاوي وابراهيم بن داود بن طاهر الجعقل  
 الفاضل عالم **والشيخان انبانا وقال الجعقلاني املا**  
 عليا وانا اكتب الشيخ العلامة علم الدين السخاوي ابراهيم  
 الحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد سيد

وخاتم النبيين المبعوث الي سائر الامم المخصوص بحواميع الكلم  
 وعلى اله وصحبه اجمعين ذكر المشهور في اسما الابرار المشهور  
 ما سأل عنه الفاضل معين الدين ابو عبد الله محمد بن عماد الدين  
 ابو سعد عبد الله بن الامام محيي الدين ابو عبد الله محمد بن  
 باقر بن عصفور بن ابيه الله بجناته وتولاه برعايته من ذلك  
 محض وهو من اشهر الحرم وانما سمي محمدا لانهم استخرجوا  
 فيه من الغيالات تعظيما لمحمدته وخدموه على انفسهم  
 حتى ان احدهم لم يجد قاتلا لبيه او ابنه او اخيه فلا يرضى  
 له فيه وجمعه محرمات وقد يقال محاروم ومحارم  
 كانه جمع محرام ومحرم ويعد مفسد وهو ما هو اذ من  
 صنف المكان اذا خلا لانهم كانوا يكثر من الاسفار  
 فتخلوا منازلهم ويكثر من الغزو فيه وجمع على اصدار  
 كحل والجمال ثم ربيع الاول وانما سمي ربيعاً لاتباعهم  
 واقامته فيه فقال شهر ربيع الاول والاول برفع اللام  
 وحفظها من الاول رداً في دفعه على شهر وفخضه على  
 ربيع وجمع على اربعاً كنصيب وانصبا وعلى اربعه  
 كريعف وادغفته ثم ربيع الاخر والقول فيه كالقول  
 في الاول ثم حمادي ووزنه تعالى واللفه للتانيث  
 كجباري وجمع على حماديات كجباري وجباريات  
 وسمي حمادي

وسمي حمادي لجمود الماء فيه وكانت الشهور في حسابهم كدور  
 قال الشاعر ولبه من حمادي ذات اندية لا يبصر العبد ظلالها  
 لا ينح الكلب فيها غير واحد حتى يلف على خدر طوبه الدنيا  
 يقال حمادي الاول وحمادي الاخر وقد يقال حمادي  
 الاول وحمادي الاخر على اويل الشهر هناك ثم رجب وهو  
 ما خوذ من الترجيب وهو التعظيم وهو من اشهر الحرم  
 للعرب رجب فلانا ارجبه ترجيلاً اي اعظمته وجمع  
 على ارجاب ورجبات ورجاب كحل وجمال  
 ثم شعبان سمي شعباناً لشعب القبائل فيه وتفرقها  
 للغان وجمع على شعبانين وشعبانات ثم رمضان  
 وهو ما خوذ من الصوم والشدة ما فيه من الجدة وجمع  
 على رمضانات ورماضين ورمضة وقول من  
 قال انه من اسم الله عز وجل خطأ لا يعيد عليه ولا  
 يلتفت اليه ثم شوال سمي بذلك لان الابل تسول اذانها  
 فيه للطراق وقيل سمي شوالاً لسؤال الناقة فيه اللبن  
 ويقال للابل عيد ذلك شول والواحدة شالبه قال  
 الشاعر لا تكسح الشول باعبارها انك لا تدري  
 وجمع شوال على شواول وشواويل وشوالا  
 ثم القعدة بفتح القاف سمي بذلك لقعودهم فيه



فِي مَنَازِلِهِمْ لَا يَنْظُرُونَ لِعِزَّتِهِ وَلَا مِيرَةٍ وَجُمِعَ عَلَى ذَوَاتِ  
 الْقَعْدَةِ ثُمَّ لُجَّةٌ بِكَيْسٍ لِحَالِهِمْ كَانُوا يَحْتَوْنَ فِيهِ كَانَتْ  
 لُجَّةٌ هِيَ الشَّهْرُ كَمَا يُقَالُ هُوَ جَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةُ  
 وَجُمِعَ عَلَى ذَوَاتِ لُجَّةٍ وَشَمَّى الشَّهْرَ شَهْرَ الْإِثْنَةِ يَرْقُبُ هِلَالَهُ  
 فِي كُلِّ شَرْفٍ ذِكْرُ اسْمِ الْإِيَّامِ وَأُولَاهَا الْأَجْدُ وَجُمِعَ أَجْدُ  
 وَجُودٌ وَأَجْدَانُهُ ثُمَّ الْإِثْنَانِ وَجُمِعَ اثْنَانِ ثُمَّ الثَّلَاثَا  
 بِالْمَدِّ وَالْجَمْعُ ثَلَاثَاوَاتٍ وَآتَاكَ وَهُوَ يَكْرُو يَكْرُو يُقَالُ  
 مَضَتْ الثَّلَاثَا بِمَافِيهَا وَمَضَى الثَّلَاثَا بِمَافِيهِ وَتَذَكَّرَهُ عَلَى ذَوَاتِ الْيَوْمِ  
 وَتَابَعَهُ عَلَى الْفَرْقَةِ ثُمَّ الْأَرْبَعَا وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتٍ وَأَرْبَاعٌ  
 ثُمَّ الْخَمِيسُ وَجُمِعَ عَلَى الْخَمْسَةِ وَأَخَامِشٍ ثُمَّ لُجَّةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ  
 وَاسْكَاثُهَا وَجُمِعَ عَلَى جَمْعٍ وَجُمُعَاتٍ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا لُجَّةٌ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَجُمِعَ عَلَى جَمْعَاتٍ ثُمَّ السَّيْتُ وَهُوَ بِمَافِي حُودٍ مِنْ  
 السَّيْتِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا اسْتَهْلَكَتْ الْإِيَّامَ وَأَخْبَرَهَا  
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي الْأَجْدَ أَوَّلَ وَالْإِثْنَانِ أَهْوَنَ وَالثَّلَاثَا  
 جَبَارًا وَالْأَرْبَعَا بَارًا وَالْخَمِيسُ مُوَسَّسًا وَاجْمَعُ الْعَرُوبَةُ السَّيْتُ  
 شَبَارًا وَقَالَ السَّاعِي  
 أَجْنَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بِأَوَّلِ أَوْبَاهُونَ أَوْ جَبَارٍ  
 أَوِ الثَّلَاثَى دُبَارٍ فَإِنَّ أَفْتَةً مُوَسَّسَ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شَبَابٍ  
 وَأَشَدُّ بَنَ الصَّبَاغِ فِي الشَّامِلِ شَاهِدًا عَلَى أَنْ الْعَرُوبَةُ اسْمُ الْجُمُعَةِ  
 نَعْلِي الْعَدَا

نَسِي الْبَيْتَ الْأَقْوَامُ هُمْ خَلَطُوا يَوْمَ الْعَرُوبَةِ أَوْ رَادًّا أَبَا وَرَادٍ  
 وَتَرَكَ الْمَرْفَ فِي دُبَارٍ وَمُوَسَّسٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي إِجَارِهِ  
 مَشْعَرُ الْمَرْفِ فِي الشَّعْرِ بِعِلَّةٍ وَلِجَدِّهِ هَذَا الْبَيْتُ اللَّهُ وَفَقَّكَ  
 وَأَعْلَا قَدْرَكَ وَرَفَعَكَ جَوَابَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ نَفَعَ اللَّهُ جَمِيعَنَا  
 بِالْعِلْمِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ وَبَارَكَ لَنَا فِي نَفْسِهِ وَجَلَدَ وَبَدَّ الْعَبْدُ  
 فِي حِفْظِ كُلِّ مَنَّا وَجَوَّاسِهِ جَوَابِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِيَّامِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَنِيَّانِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَجَمِيعِ  
 أَصْفِيَائِهِ وَحَسْبُ بِنَا لِلَّهِ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ثُمَّ سُيِّلَ رَحْمَةُ اللَّهِ  
 أَنْ يُرْسَمَ اسْمُ الشُّهُورِ فِي الزَّمَانِ الْقَدِيمِ فَطَرِيقٌ وَكَانَ قَالُ  
 وَقَالَ الْوَاثِلِيُّ الشُّهُورُ جَاءَهُ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ مُؤَمَّرَ قَنَاجِرٍ  
 فَخْوَانٌ وَوَصَّانٌ بِلَيْهِ جُنَيْنٌ ثُمَّ وَرَثَهُ قَوْلُ خَبَابٍ  
 وَتَبَعَهَا الْأَصَمُ وَبَعْدَهُ قُلْتُ لِي وَعَلَى وَنَقَلَ كُلُّ أَثَرٍ  
 لَهُ عَجَلَانٌ ثُمَّ الصَّوْمُ يُدْعَى بِتَابِقِ الْمُبَشِّرِ كُلِّ صَابِرٍ  
 وَتَعَادِلُ بَعْدَهُ وَهُوَ أَعْيُنًا وَأَوْبَرُ يُعَدُّ ذَلِكَ وَهُوَ آخِرُ  
 وَهُوَ الْأَخْرَجُ وَالشَّيْخُ عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ قَالِمُ السَّيْتِ  
 بِالْأَصْلِ الْمَقُولِ مِنَ الْأَصْلِ فَضَحَ بِالْمَذْهَبِ الْبَابِي رَأْيِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِ  
 مَا أَهْدَيْتُ خَطَّ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِي الدِّينِ بْنِ الصَّلَاحِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ مَا صَوَّرَهُ تَفَقُّهُ أَعْتَمَدَهَا مِنْ ثَمَارِ  
 الصَّنَاعَةِ تَأْلِيفَ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ أَبِي الْبَيْتَرِ

قال في خبر كان وأحوالها ويصير خبرها مجازا لا حقيقة  
 والصحيح انه خبر الاسم لان الأفعال لا تحتبر عنها وكذلك  
 الصورة في الاخبار الواقية في باب ان ه الخبر ذو  
 المصنعة عند شيخنا ان الاسم كالمثدل بنفسها على معنى غير  
 مقترن بزمان يحصل في أصل موضوعها ثم ذكر في الأفعال  
 الستة التي لا تنصرف نعم ونسي وعسى وليس وفعل التنجيب  
 وحبت المضموم الى ذاك الثاني أصل موضوعها متصرفه قال  
 ولذلك شملها جلد الفعل ويكون جردا جامعان الظاهر  
 ما دل بظاهرة على المعنى المراد به والمضمر ما لم يدل  
 بظاهرة على المعنى المراد به وانما يكون كناية عن غير قال في المنصرف  
 الصرف ما اخذ من قوله صرفت الكلبة اي اكانت سهله  
 الصوت وله صير قال غير المتعدي ما اتكن وجوده من  
 غير وجود المفعول وقيل ما لم يقتض معناه مفعولا به المتعدي  
 ما لم يكن وجوده الوجود المفعول معنى وان كنت الجملة  
 لفظا قال والكوفيون لا يفرقون بين القاب الاعراب والقاب  
 البناء سمون الرفع ضمنا والضم رفعنا قال سمعت بعض  
 شيخنا يقول الكلام بينه والاعراب جليبه ولا يجلي الشئ الا  
 بعد تمامه قال في الجروف منها سبعة للجواب قول جرد  
 لئلا المستفهم وهو لا وسنة لا يجابه وي نعم ولي واي  
 واجل

واجل وان وجير في القسم وتميز بلي عن أحوالها بانها تقع في  
 جواب ما كان متصفا والآخر يقع في جواب ما كان متوجها  
 قال فجملة جروف المعاني حسب ما دل عليه تفصيلها ما به  
 اثنا وعشرون حرفا مع المختلف فيه منها واذا سقطت  
 المكر منها بقيت سبعة وسبعون حرفا قد يتشكل  
 في الحركة والسكون بان يقال الكلام عرض والحركة والسكون  
 عرضان والعرض لا يحمل العرض للجواب ان الحركه  
 والسكون الجديان غير الحركه والسكون اللطيف لان  
 اللطيفين عبارة عن فعل الجوف وحفته في السبع حسب  
 في الاسماء الستة قال في جروف الجمله منها سبعة اقوال  
 الاول قول سيديوه انها جروف الاعراب ودلائل الاعراب  
 واقتضاها كلها ثم قال وكان بعض من قرأنا عليه يذهب  
 الى ان هذه الاقوال كلها متعسفة منكسرة وان اصل الوجود  
 فيها ان يقال على ذلك وضعت وكذلك سمعت ان اذا  
 شئ الاسم العلم صار كلمة ليحول الشياء والعموم فيه  
 فاحتاج الى ما يرد الى التعريف وهي اللام فلهذا  
 يقولون في تثنيه انريد الزيدان الواو في قولك  
 الزيدون دخلت لتثنيه معان وذلك انها علامة للجمع  
 وعلامة التذكير وعلامة العقل وعلامة الرفع وعلامة السلافة



وَعَلَامَةُ الْقَلَّةِ وَعَلَامَةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرُوفُ الْأَعْرَابِ وَلَكَ الْبَاقِي  
 الْحَرْفُ وَالنَّصْبُ الْإِبْتِدَاءُ مَعْنَى فِي النَّفْسِ يَبْطُرُ حِكْمَهُ وَلَا تَطْهَرُ صِبْغَتُهُ  
 وَقِيلَ هُوَ وَصْفٌ قَائِمٌ فِي الْمُبْتَدَأِ وَذَلِكَ الْمَعْنَى وَالْوَصْفُ هُوَ  
 اهْتِمَاكُ الشَّيْءِ قَبْلَ ذِكْرِهِ وَجَعْلُكَ لَهُ أَوَّلًا ثَلَاثَانِ يَكُونُ الثَّانِي  
 حَدِيثًا عَنْهُ بَعْدَ بَعْثِهِ مِنْ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَتَبَرُّجُهُ هَذَا  
 قَالَ جَمُورُ النُّجُومِينَ عَالِمِيَّةٌ هُنْدِيَّةٌ الْمُعْنِيَّةُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ  
 وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا الْمُبْنَى وَالْمُبْنَى عَلَيْهِ وَسَمَاهَا سَيُورُ الْمُسْنَدِ  
 وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ يَقْتَضِي تِلْكَ أَوْجُوهَ أَرْبَعٍ ذَكَرَهَا الْمُفَسِّرُونَ  
 أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ إِرَادًا بِالْمُسْنَدِ الْخَبَرَ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ الْمُبْتَدَأُ  
 وَقَدْ جَازَ قَوْمٌ أَنْ يَوْسَمَ بِالْصِفَةِ وَالْمَوْصُوفِ وَلَيْسَ هَذَا  
 بِمَجْهُودٍ لِأَنَّ الْمَوْصُوفَ وَالصِفَةَ قَدْ يَقَعَانِ مَعًا مَبْنًى  
 مُفْتَقِرًا إِلَى خَبَرٍ فِي كَرِهٍ شَرْطِ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا  
 أَوْ مُقَدَّرًا مُقَدَّرَ الْأَسْمِ كَانَ الْمَصْدَرُ بِمَعَ الْفِعْلِ وَإِنْ  
 الْمَصْدَرُ يَنْدَكُونُ أَوْ مَبْنًى كَقَوْلِكَ شَمِعَ بِالْمَجِيدِ خَيْرٌ مِنْ  
 أَنْ تَرَاهُ وَلَا يَجُوزُ رَفْعُ شَمِعَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ إِذَا قُلْتَ قَامَ  
 وَتَعَدَّ زَيْدٌ كَانَ الْاِخْتِيَارُ فِيهِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ أَعْمَالُ  
 الْفِعْلِ الثَّانِي فِي الْمَفْعُولِ الْمَذْكُورِ وَاضْرَافُ فِعْلٍ الْأَوَّلِ  
 وَقَدْ جَازَ وَذَلِكَ أَعْمَالُ الْأَوَّلِ وَالْاِخْتِيَارُ فِيهِ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ  
 أَعْمَالُ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ قَالَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَالْمَتَعَدِّي  
 عَزَّ وَجَلَّ

عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَتَعَدِّي الْمَتَعَدِّي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ  
 قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ هَذَا عَمَلُ الثَّانِي وَلَوْ أَعْمَلُ  
 الْأَوَّلُ لَقَالَ يَفْتِيكُمْ فِيهَا فِي الْكَلَالَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ  
 فِي الشَّهِيدِ وَغَيْرِهِ كَأَصْلَيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى أَبِيهِمْ  
 عَلَى أَعْمَالِ الثَّلَاثِ وَلَوْ أَعْمَلُ الثَّانِي لَقِيلَ كَأَصْلَيْتَ وَرَحِمْتَ  
 وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ عَلَى أَبِيهِمْ وَالْأَوَّلُ هُمُ الْمَشْكَلُ فِي كَلَامِ جُورِي  
 وَقَدْ جَرَى الْأَوَّلُ أَيْ فِيهِ تَذَكُّرٌ وَلَا تَأْنِيثٌ وَلَا غَيْرُ  
 كَقَوْلِكَ الصَّيْفُ ضَيَّعَ اللَّبَنَ وَأَنْ كَانَ الْخَاطِبُ خَلَا  
 لَا تِ الْمَعْنَى أَنْتَ عِنْدِي كَأَمْرٍ أَلَى قِيلَ لَهَا الصَّيْفُ  
 ضَيَّعَ اللَّبَنَ رَأَى أَيْ اسْحَوْ الزَّجَاجَ فِي أَفْعَلٍ أَنَّهُ  
 أَمْرٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَأَنْ فِيهِ ضَمِيرٌ لَا يَطْهَرُ فِي التَّنْبِيهِ  
 وَالْجَمْعُ حَسَبَ مَا كَانَ فِي أَفْعَلٍ وَتَقْدِيرُهُ عَنْهُ  
 بِحَضْرَةِ يَاجِسٍ وَيَعْتَرِضُ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَأَمْرٌ بِالْغَلَبِ  
 وَأُحِبُّ بِالْفَا وَلِحَقِّهِ الضَّمِيرُ فِي التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعُ  
 وَالثَّانِي وَرَأَى الْجَمَاعَةَ فِيهِ أَنَّهُ خَبَرٌ يُقَدَّرُ تَقْدِيرُ  
 مَا أَفْعَلَهُ وَأَنْ كَانَ بِصِبْغَةِ أَفْعَلٍ أَنَّهُ قَالَ  
 قَوْمٌ أَنَّ أَصْلَ اللَّبَنِ لَا أَشْيَ إِذَا عَدِمَ لِأَنَّ الْأَشْيَ الْوُجُودَ  
 قَالَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَفْعَلَ اتِّصَالَ الضَّمِيرِ بِهَا  
 قَدْ خَلَّ قَوْمٌ قَوْلَهُ شَبَّانَهُ وَتَعَالَى وَابْدَأَ بِمَا فِي الْمَرْفُوعِ

يحاجني مع المرافق واستشهدوا بقوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم  
 إلى أموالكم فزعموا ان المعنى مع أموالكم قال وليس ذلك بشي  
 لانه تاويل وتخرج ومثل ذلك لا يطلق الا عند الضرورة وليست  
 معنا حمل الله تعالى ضروره لان لنا عنه مندوجه وفي ظاهر اللفظ  
 مجالا وفسحة قال والذي ذكر شوخنا في ذلك ان قوله  
 سبحانه وتعالى إلى أموالكم تقديره مضافة إلى أموالكم قال وهذه  
 الجهة ايضا تضعف قولهم ان جروفي الجبريتوب بعضها عجز  
 ولا يلتفت إلى استشهادهم بقوله تعالى ولا صلتكم في جذوع  
 النخل في حتى قال وتكون عاطفه بعد ان يراعي فيها الله  
 شروط وهي ان تعطف قليلا على كبير ويكون ما بعدها من  
 جنس ما قبلها وهي في هذين المعنيين لجرى الاستثنا  
 وتكون للتعظيم كقولهم مات الناس حتى الانبياء والتحقير  
 كقولهم قدم الحاج حتى المشاهدين انتهى لا تخاف من  
 وشاهدات ايضا بخط بن الصلاح ومنه نقلت ما صورته  
 بعد التسمية فوايد سمعتها من كتاب الحاشية لخطاب بن الفقيه  
 ذي النسيئين بن زجيه والحسين بن الخطاب بن الفقيه  
 الامام الفاضل بن علي بن الحسين بن علي بن الامام الفاضل  
 بن البسام الفاطمي الحسيني وهو موسى بن عبد الله الحسين  
 بن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى  
 الكاظم

الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
 بن زحارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله الحسين بن  
 أمير المؤمنين أبي الحسن أبي تراب ذي القعدة ذي السبطين  
 علي بن ابي طالب وابن سيده نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء صلي الله  
 عليها وعليها ورضي عن جميعها وابو البسام هذا الصنف من  
 الكوفة ودخل الاندلس بها هذا وسكن جزيرة ميثورة  
 وكان عالما خبارا ذكره بن شكوال وغيره قال  
 الصلاح ذكر انه يقال في الخوي الامام المعروف بغيره بان  
 مؤمنان وقلت له ان الربيع قال في محتطه كان الشافعي  
 يقول الودي بالذال كذا ضبط الدراوي فخرج بعض تلاميذه  
 وقرأ منه ان الودي قال الودي بالذال المعجم ورع الشيخ  
 انه باطل وسالته عن جستان انفس اليها سجي فاستخرج  
 في سؤالي ان جستان بفتح السين راوي وانه يجوز سحري  
 وسحري بالفتح والكسر اسمعنا هذا من كتاب مطالع الانوار  
 وروى لنا من كتاب اخرجه عن أبي علي الغساني ان سجدا  
 نسبته إلى جستان وسمعه يذكر غير من الاصمعي انه زعم  
 ان يكون الاوضو بالضم من كلام العرب وسالته اي قال  
 المنقلة او المنقلة عن الشجة المعروف وهو كان يقول في حارة



كلامه بالفتح فقال كلاما يقال هـ يُنسب إلى مروّز ودَمَرَوْد  
 يطوله هـ أحمد ابن المتّحدّل بالذال المشقطة حخطه الشاعر بفتح  
 الجيم ر للتوري بفتح التاء والواو ن سألته عن هذه الأربعة  
 قلت له شاع فيما بين العقها حديث لا ضرر ولا إضرار رواه  
 أحمد فقال ابليس رواه وإنما المروي ولا ضرر وقد ذكره  
 مالك في الموطأ مسلا وفيه كلام هـ قلت وقد رايته بخط ابن الصلاح  
 في غير هذا التعليل لا ضرر ولا ضرار قتل ما معنى على التأكيد  
 وقيل الضرر أن تضره لتتفع نفسك والضرار أن تضره من غير  
 أن تتفع نفسك ورايت على ولا ضرار مع غير الف هـ قال في  
 آخره نقلته من كتاب مطالع الأنوار في اللغة وهي من  
 جلها هـ رجعنا إلى تمام الأربعة التي سألت عنها ذكرا  
 كدمان بلسر الكاف وأنه ليس على ما قيل من فتح الكاف وهو  
 فارسي معرب وكرم هو الدود في لسانهم ثم قال ما  
 استفدت منه عند قرائتي عليه رسالة بن جلد مالم أكتبه  
 في الطرّ أفريقيّة تخفيف اليا صقلية تخفيف الياء مع  
 فتح الصاد والقاف هـ نصر الله وجهها تخفيف الصاد  
 وكسدها والتخفيف أجود هـ قلت وذكر شيخنا  
 محمد الدين الطبري أن فيها رواية ثالثة بالصاد المهملة  
 ولم اسمعها من جماعة جين حلت هـ عبّادوس بضم العين

٢٠٦  
 ذكره يعقوب في الإصلاحي الجوف ناحيه بالمغرب هـ  
 المنتزعين يعني المواثيق على الملك والخارجين هـ في الإجازة  
 التي جاب عنها طوال الأبد كان يقوله بضم الطاء  
 قلت له عن الفتح قال يجوز والله أعلم قال في الإصلاحي  
 رحمه الله في سيره بن فارس حيث قرأها عليه أبو الحسن  
 في نسب السهلي ج هـ الأعلى وكتبت لفظ الابن المضاف  
 إليه بأشياء الألف وأعلمته فأنكر ذلك وأبتدأني باني  
 اخذت هذا من ذره الغولاص ليجديري وقال ليس  
 شيء هـ الذي امرنا فيه في المقدسي فتح الدال في تحريك  
 الواهيت كما ترى وقال لي اضبطه فانه يخلط فيه هـ  
 السلخاني وفيه غير ذلك قال هـ هذه السيرة مشهورة  
 بالبركة مباركة هـ لا في الحسن بن خردوف القذافي أي باب  
 أهل قرطبة فيه تلحقه ابد لله تعالى لله روح أمين  
 من الحسين ورجيه قد اظهر الله فيه علم الرسول هـ  
 لفظه ابن الواقعه بن عمار إذا وقعت في أول السطر  
 تثبت الألف فيها على ما جكا هـ بن شبة في كتاب  
 الكتاب وليس ذلك من الفعل القديم وأنكم سيدي  
 كان البخاري إذا اشكل الحرف كقولنا عاصم بن  
 الأفلح كتب فوق القاف صورة قاف هـ

ليس وكذا فيما شاكلة ان اختار ان يقال عام كذا وكذا دون  
 سنة كذا قال لان السنة انما تكون شمسية واشتاقها من سنة  
 يسئوا اذا ارادوا جول البير والعام انما هو لحساب العرب  
 والعام حساب بالاهلكه التي امرنا الشرع ان نحسب بها  
 القسطون بل سمعته يقول بحذف اللام فقلت له في  
 ذلك فقال قد حكى الزبيدي التشديد فيس عيلا ان  
 بن الناس بالسين المتقلبه نذكر انه لا يقال في ميقات  
 اهل جند الا برون ساكنه الدا وانه انما تفتح الدال في  
 قبيله اويس القرني وذكر انه يقال د والقعدة تفتح  
 القاف وكسرهما وانه يقال د واكحه تفتح الحاء وكسرهما  
 والفتح افصح قلت اختار العلم السجاني الكسر  
 في الحاء ولعله اقرب من عبيده السلاماني تفتح العين  
 وتفتح اللام ساكنة عنه سعيده بن المسيب بلسر الباء  
 من المستب قاله بعضهم في غير الحوم الحمر الانسية  
 والانسية الاول قيده املا بن انس وسمعته يذكر ان  
 ابا الطاهر التميمي صاحب المقامات المغربية كان يحفظ  
 ثمانية وعشرين قصيدة مصدرة بيات سعادون  
 وحكي ان مالك رحمه الله لبث في تصنيفه الموطا اربعين  
 انما يقال حفظ بحفظ بكسر الماضي وفتح المستقبل

اذا اريد معنى الوقايه ومعني كلاً لان حفظ يعني الماضي  
 معناه يتبع قال بن الصلاح وسالته في قدمته الثانية  
 عن هذا فذكر انه راه عنك علي القالي عكاشه قد قبل  
 يستد كاه وقيل بل تخفف نذكر ان السواد  
 الكوفي في كتاب الزوال والنجوم والمواقيت باسناده  
 عن جابر عن الحكم قال لم يطلع سهيل الا في الاسلام وانه  
 محسوخ وعن عمر رضي الله عنه انه قال يعلمون من النجوم  
 ما تحسدون بها في طوقكم وفي بركم وحجركم وباسناده  
 ايضا عن مجاهد قال لا بأس ان يتعلم الرجل من النجوم  
 ما يفتدي به في البر والبحر ويتعلم منازل القمر وقال  
 قال يحيى اذا استوى الليل والنهار في تسعة عشر يوماً من  
 اذا ارقان الشمس يومئذ تزول وظل الانسان يكثر  
 اقدام وكذلك كل شيء ينصبه والشمس تزول وظل  
 ظلها الشئ مثل ثلاثة اشباعه ينقص الظل فكما مضت  
 سنة وتلتون يوماً نقص الظل قدما حتى يستوي الليل  
 طول النهار في تسعة عشر يوماً من جزر ان تزول الشمس  
 يومئذ وظل الانسان نصف قدم وذلك اقل ما تزول  
 عليه الشمس ثم يزيد الظل فكما مضى سنة وتلتون يوماً  
 زاد قدما حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوماً

ابو علي القالي  
 كان اديباً عبقرياً  
 من علماء النجاشي

فتح



من الجوز فتزول والظل ثلثة اقدام ثم يزد فكلما مضى اربعة  
عشر يوماً زاد قدما حتى يتهي طول النهار وذلك في تسعة  
عشر يوماً من كانون الاول فتزول على تسعة اقدام  
ونصف وذلك اكثر مما تزول عليه الشمس وقال  
بن المبارك سمعت سفيان الثوري يقول اكثر مما تزول  
عليه الشمس تسعة اقدام واقل مما تزول عليه قدم والله  
اعلم ومن خطه نقلت قبل سال نور الدين محمود عالماً  
يقال له الشريف البلخي عن ابنه الاشعري فقال للعين  
اعظم العقوبات قولاً بان القتل اعظم العقوبات فعلا  
ثم للقتل يدري بادي شبيهه فالعين اولى ان يدري  
بالشبهه وفي الاسلام والعلم والفضل ن ن ن  
بسم الله الرحمن الرحيم فابده  
اوقفني شيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام ومولاه  
يرجعون تاج الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم  
بن سباع بن ضياء الفزارى متعنا الله ببقائه على  
هذه الكاتبة من انشاء القاضي كمال الدين الزمكاني  
رحمه الله وخر خطه نقلت ما صورته وجدته  
انه قد راها عليهم منسختها وقد راها عليهم مرات  
وهي هذه رسالة انشاءها القاضي الامام كمال الدين  
الزمكاني رحمه الله حين توجه الى القاضي امير الدرع

الدولة وزير السلطان الملك الصالح اسمعيل بن الملك العادل  
الى مدينة بعلبك وكان قد طلبه ليدرس في المدرسية  
انشاها الوزير المذكور يني الملوك انه لما اتمم العقبة  
الكووي التي هي بالاسعار تخلص وبالايعاد تجود  
فلم يقطعها حتى ترجع فثبوا على نضو ونفضا عن نضو  
نفسه من الصعود يتصاعد وتشتا قيامه عن قطع  
المسافة يتقاعده وهو مع ذلك يفكر في مفارقه اهل  
والوطن والخل والسكن يقدم رجلاً ويؤخر اخي  
ويستوكف الدمع فيرفض عشراً عشر السبي تقع غلته  
ويشفي صدي غلته فيينا هو اذ اقبل غمام  
مست متراكم غير شفت كالتصيد الى الرفاق  
والمحصل للاتفاق يتاوه تاوه التكلان ويشير  
بوميضه الى ما انطوى عليه من الاجزان مجيب  
لشظم الجمع واخذ في استراق السمع وفي الملوك  
يتشد والشوق بين ضلوعه يغور ويتجدد ن ن ن  
رعي الله اياماً مضت لي بخلق بارض زملي ياخي  
فرونها تروني السرور وحتها يزيد يزيد الجدفة  
وفي ردي سلسال ماء مصق وثوري له تعربسم شعري

وَمَا الشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ فِي أَبْرِقِ الْحَيِّ إِذَا اسْطَوَ الْمَشُورُ  
 دِيَارَهَا وَفَتَّ الرِّبْعَ مِيَّاسَهُمْ وَاشْجَارُهَا فِيهِ كَسُنْدُسِهِ خَضْرَا  
 وَأَهْلًا لَا يَأْمُ الْخَرِيفُ فَالْهَامُ شَبِيهَهُ عَشَاقُ بَيْدَتِهَا الصُّفَا  
 فَلَمْ يَسْتَمِ الْأَنْشَادُ إِلَّا وَزَيْفُهُ قَدَرًا فَارْحَى الْخَامُ  
 عَذَابُهُ وَاتَّعَجَّرَ بِصَوْتِ مَا قَبْلَهُ فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى الْمُرُ  
 قَدْ قَدَّرَ وَتَعَقَّدَ بِهِ الْتَرَى وَقَاتَ مِنْهُ الْعَذْرَانُ  
 وَتَهَدَّمَتِ الْقَرْيُ فَجَمِ رَاتِ الْجِبَالِ مَا قَدْ هَالِ  
 وَأَنَّهُ مَا تَضَرَّبَ بِهِ الْأَمْثَالُ اسْتَدْعَتْ قَوْسَ قَرْجٍ  
 لِيَنْدُقَ أَقْطَانَهُ وَلَكِنْ جَعَلَ الْمُلُوكُ الْبَطْلَانُ  
 وَلَمْ يَأْلُ فِي ذَلِكَ جُهْدًا وَلَا رَاعَى قَسَا وَلَا عَهْدًا إِلَى  
 أَنْ رَجَعَتْ الْجِبَالُ شَيْبًا وَلَبَسَتْ الْأَرْضُ مِنَ الثَّلُوجِ ثَوْبًا  
 قَشِيًّا وَتَوَكَّلَتِ الْأَيْدِي بِالْخُجُورِ وَجَدَ الْمَاءُ عَلَى  
 الثَّجُورِ فَانْسَى الْمُلُوكُ الَّذِي إِذَا مَا كَانَ بِقَلْبِهِ لَا ذِي  
 عَلَيْهِ قَدْ جَاءَ فَاسْتَرْجَعَ وَفَكَرَ وَأَخَذَ اللَّهُ يَنْتَشِرُ كُرْ  
 فَنُورِي فِي سِرِّهِ لَا عَلَيْكَ وَالصَّاحِبُ نَعَاوَهُ لَدَيْكَ  
 تَمَزَّقَ أَوْصَالُ اللَّزْبِ وَتَلَسَّرَ النِّبْعُ بِالْغَرْبِ وَتَخَلَّصَتْكَ  
 مِنْ بَرَاثِنِ الدَّهْرِ وَيَعُودُ عَلَيْكَ بَعَاكِرُ النَّصْرِ وَبَرَقَتْ  
 سَيْفُ الْبُرْدِ مَفْلُولا وَفَارِسُ الثَّلَاجِ مُكْبَلًا مَفْلُولا

بِمِثْلِ  
 الْبَيْتِ

بِفَوَائِدِ السَّيْنَةِ وَمَوَاهِبِ الْعَلِيَّةِ تَتَرَجُّعُ حَقَائِكُ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَحُسْنُ حَالِكٍ يُصْرَحُ وَلَا يَكْفِي ٥ ٥ ٥  
 بِحِزِّ قَانِ عَزَّتْ سَفِينَتُهُ أَمِلَ فَبَسْبَبِهِ وَبَحُودِهِ وَنَوَالِهِ  
 اسْدَفَرَسَتْهُ أَغَانَتُهُ مَدَّنَفَ أَخِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فِي خَوَالِهِ  
 حَبَلٌ عَلَى الْأَبْطَالِ عَزَّ نَزَاهُمْ يَا وَجْهٌ مِنْ يَدَيْهِ لِيَوْمِ نَزَالِهِ  
 السَّعْدُ فِي نَظَرَاتِهِ وَالْمَوْتُ فِي سَطَوَاتِهِ وَالْفُضْلُ مِنْ مَرْجَلِهِ  
 عَجَبًا ابُولِ الْحُسْنِ الْوَزِيرُ عَضَنَفَرُ وَالْحَايِفُونَ أَمَانَهُمْ بِظِلَالِهِ  
 أَيْتُ الْمَكَارِمِ أَنْ تَجُودَ لِدَهْرِهَا مِثَالَهُ وَلِغَيْرِهِ خِطْبَالَهُ  
 الصَّاحِبُ النَّدْبُ الْجَوَادُ وَمَنْ لَهُ شَرَفٌ لِمُجْتَدِهِ وَحُسْنُ نَعَالِهِ  
 يُعْطَى الْجَزِيلُ مِنَ النُّوَالِ وَعِنْدَهُ أَنْ الْحَزِيلُ الْقَلْبُ فِي أَفْئَالِهِ  
 فَاكُ الْأَنَامِ مَا ثَرَا وَمَفَاحِرُ أَفْئَالِهِ لِقَطْعِي بَاهِرُ حِلَالِهِ  
 بِحُجْدِ الْحَيَاةِ تَغْضُلًا مِنْ مُجْتَدٍ وَتَرِي لَهُ الْأَنْعَامُ عِنْدَ نَوَالِهِ  
 فَاللَّهُ كَالْوَهْدِ الَّذِي لَا عِزَّ لِمُجْدٍ وَبَصْحَبِهِ وَبِأَلِهِ  
 وَخِرَاسِيَاهُ أَيْضًا الْمُلُوكُ يَهَى أَنَّهُ يَشْرَحُ لِمَعَا  
 مِنْ جَمَلِ عِبُودِيَّتِهِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ مَفْصَلِ وَلَا يَتَبَعُ بَكِيَّتِهِ  
 وَفَصِيحًا مِنْ صَحَاحِ اثْنَيْتِهِ وَمَوْجِنًا مِنْ جَهْرِ أَيْ عِيَّتِهِ  
 وَوَسِيطًا مِنْ سَيْطِ شُكْرِهِ وَخَلَاصَهُ مِنْ مَحْجُوطِ

اطر  
 كالول



ذكره وإشارات من عيون وآية وكتابات من قانون  
 حواريه رفعا لما ألقاه من حفظ طرفي زامق ونصب  
 قلب وامق حيث زاي من غير العناية على مرّ أجل  
 حتى ظنّ أنه لهذا الأمر المهم كالمراوّل لا المتناوّل  
 ولم يكسب التعريف قصّيته إلا إيهاما ولا التأكيد  
 قصّيته إلا إيهاما وهندة لخدمه نايبة في تشييل  
 اللف الألفه البذل لا الكف لا زالت جردون  
 الاستيعلا مانعة حركه ألفه خالاماله والأفعال  
 المعتلة بحزومه بسيوفا المستاه أقالمه وأقوله  
 وجمع للسلامه مصافيا له مدى الدهر ومصادره  
 سعادته عاملة في الأودار بالدفع والنصب وحي  
 الأعداء بالكسر ما تقابل التدبر والتعريف وساجل  
 الثغرون والتصرفون آخر الرساله وأجده الله على كل حاله  
 وصلى الله على محمد وآله وقال ليس إلا امام العلماء  
 علا الدين علي بن ابي منصور المقتدى بالله  
 حركته قرأت هذه الرساله لاجمع ثلاث  
 مرات عودا على يد شيخنا الامام العلامة تاج  
 الملوك

٢١٠  
 المله والدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفارسي  
 امتعنا الله ببقايه فسميها جماعة منهم في الاصح علم الدين  
 ابو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي  
 الحمد لله الذي جعل العلم  
 فائدة حليله شاميه مصريرا وقفي شيخنا الامام  
 نور جان العرب ينجو حقه الادب علم القدا والمحدثين  
 والادباء الفضا شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم  
 بن سباع بن صيا الفارسي ثم البدرى رحمه الله تعالى  
 علم ما صورته بعد التسميه وقد نقل اليه من الديار المصرية  
 في الفقه الامام العلامة الاوحد ناصر الدين احمد بن محمد  
 منصور المالكي الحنفي عوفي بابن المنير قاضي الاسكندرية  
 رحمه الله تعالى في قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل  
 عن نفسها معناه لغفور رحيم يوم تأتي فالعامل اذا في الطرف  
 رحيم على طريقه اعمال الثاني ويجتهد ان يصاب الظن  
 بتقدير ان كروان المجادل المدافعه اي لا يتم احد  
 فوميد شان احد بل كل نفس تقول نفسي سؤال  
 فان قلت اذا اعدت الضمير من قوله عن نفسها على النفس  
 المتقدمة الذكر صار حاصل تجادل عن نفس النفس فيلزم  
 من ذلك اضافة الشيء الى نفسه ولا يستطيع ان يجيب

عن ذلك بما أجابوا به عن قولنا نفس زيد ورائه فإيهم قالوا  
 انه من اضافته الاعم الى الاختصاص زيداً خاصاً والنفس  
 عامة فتغاير اوانت ترى ههنا المضاف والمضاف اليه  
 واحداً قلت النفس لفظ مشترك بين معنيين احدهما  
 الذي يرادف احداً الا ان قال تقول معنى كل نفس كسبت  
 رهيته كل واحد ما كسب رهيته واخر التوكيد بقولك  
 لقت زيدا نفسه وعينه فالاولى ههنا المرادفة لاحد  
 والثانية هي التي تقع تأكيداً عبارة عن غير الشيء لا غيره  
 سؤال فان قلت ما المانع ان لو قيل تجادل عن نفسك  
 قلت المانع منه هو المانع من قولك ضربتني لغوى  
 ضربي الفاعل والمفعول على واحد وانما يجوز في باب  
 كسبتني ولا فرق بين ضربتني وبين امتناع جادلت عن  
 جادلت عن نفسي ونايذه فقهية في الآية دليل على  
 جواز التوكيد على الخصومة في الدنيا لان مفهوم قول  
 يوم تأتي يقتضي تخصيص امتناع جادال لانسان عن غيره  
 بالاجابة ويلزم من ذلك ان الانسان في الدنيا يصح ان  
 تجادل عن غيره الى خاصه عنه وتلك حقيقة التوكيد  
 بالخصومه والله اعلم التي كلام من المنبر وهذا مما  
 غلقه على الكشاف ان املت بالاضل فصح

قال الشيخ علاء الدين

قال الشيخ علاء الدين المقدسي نفع الله ورائه هذه المسئلة على  
 شيخنا شرف الدين سري القرايج بوجه الأدب مرأت  
 وفيها غور بعد نسال الله تعالى الاطلاع عليك كتابه العزيز  
 فلهذا نحن بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال ابو القاسم الزجاجي قدس الله روحه في كتابه الجليل  
 للبلاغة في اللغة في حرف الجاء وحرف الحاء في حروف القوم  
 افاضوا فيها انفسهم من الحديث وكان من عباس يقول لصحابه  
 احمضوا فاحذون في الاشجار وايام العرب ويقال  
 للمهتدي انت مختل فتحمض الطائف بلد النبوة  
 والجحاط وهو بين صغار مستديرة ورأيت شجرة هناك  
 درجاً عظيماً وكأني من جحاطة قد استظلت بها وقلت  
 تحتها واكملت حمارها وحمارها استجاطة قلبه اي  
 حبيته ووجدت الجحاطة جاثمة في جحاطة قلبه قال  
 لبيت الغراب ربي جحاطة قلبه عمر وباسمه التي لم تلعب  
 ثمة الفصل الاصل في بابك جليله وقفي في  
 الامام بركة العالم وقد وقه الراشد العابد الورع شرف الدين الثاني  
 ابو الله المحمدي بن محمد بن احمد عاد الله علينا وعلى السبطه من بركانه  
 على ما صورته بعد قوله مسئلة وحرفه نقلت في حاشي  
 في ان نقلها عن طر كباب بدار الحديث الشريف والوقوف

الروي في الحديث في حاشي



مسألة في قوله ربنا لك الحمد مل السموات ومل الارض قال الشيخ  
 الامام ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن السري الحاج النجوى  
 رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد مل السموات  
 ومل الارض ومل ما شئت من شئ بعد لا يجوز فيه الا الرفع  
 ويحتاج في ذلك الى بيان والبيان في ذلك ان النجوى قد  
 اقتضوا على ان المل المقدر والمقدار بنفسه لا ينتصب وانما  
 يحتاج عن المقدار ينتصب بتقدير من واصل الجلام ان  
 تقول عندي مل الاناء خلا وعندي رطل زيتا تريد  
 مقدار رطل وهذا ايضا على تقدير من قد انتصب  
 لان المعنى رطل زيت خذفت ونصبت الميز وعمل هذا  
 تقول عندي عشرون درهما تريد من درهم فان نصبت بعد  
 خذف من ههنا فانتفق عليه ومعنى قوله مل الاناء غسلا  
 اي ما يمل الاناء للغسل فعلى هذه القاعدة تقول لك  
 مل الساجد تريد مل الساجد فلو عكست هذه الامثلة  
 لما ما قبلها فقلت عندي زيت رطلا لم تجدد ولو قلت  
 عندي درهم عشرون لم يجز لانك لو قدرت من درهم الى  
 ثري انك لو قلت درهم عشرون كان مجالا ولكن ترفع  
 فتقول عندي زيت رطل وعندي غسل مل الاناء  
 فترفع لانك لو نصبت وقلت تقديره غسل من مل الاناء  
 كان محالا

كان محالا وعلي هذا تقول عندي درهم عشرون محطه  
 بده او صفة لذلك لو قلت ربنا لك الحمد مل السموات  
 بالنصب كان التقدير مل السموات وهذا غلط  
 لانه لو قال عندي زيت رطلا كان غلطاً لان تقدير من  
 لا يجوز فان قال قائل فمل الساجد يرفع فليس  
 هو صفة للمقدار او يدل فان زعم متوهم ان هذا يجوز انتصابه  
 على الظرف كان غير مصيب لان الظرف محل الفعل  
 وليس معنى قوله لك الحمد يثبت لك في السما وانما المعنى  
 من الحمد مقدار ما يمل الساجد للكثرة والزيادة والتمت  
 وقد استقرت المنصوبات في كلام العرب بوجهاتها  
 وهي عشر وجوها ونصبت هذا خارج عن الكل من  
 زعم ان النص حائز في هذا احتياج الى بيان والله اعلم  
 وحكي لي خرافة في اياها ايضا اعاد الله من بركاته  
 انه وقف على جمال الدين بن مالك الطاي رحمه الله  
 على هذه المسئلة فاستحسنها وقال والله لقد بحثت  
 بحثا حسنا ثم قال وعلى البيان ولا بد ان يكون وجه  
 النسب واحده ان شاء الله تعالى ثم انه مات ولم يبين  
 شأهت حط شحنا الامام العلامة  
 الاسلام تاج الملل والدين لي محمد عبد الرحمن القراري

الشافعي ما صورته من كتاب نتائج الفكر للشيخ الامام ابو القاسم  
 عبد الرحمن بن ابي الحسن الخليلي ثم السهيلي رحمه الله وكان  
 ذكره في ادله اختلاف الناس في ان الاسم هو المستحق او غيره وقال  
 نص سيدي في مواضع من كتابه على ان الاسم غير المستحق من  
 مسئلة خلاف ذلك فقد اخطأتم قال يقول ثبت  
 فلانا كذا وهذا من كلام العرب دليل على ان الاسم غير  
 المستحق قال وسبب غلط جماعة من العلماء في هذه المسئلة  
 من ادراك جهات من شبهه نظيره وايات القرآن وايات من الشعر  
 فاقوى شبهه مرجع النظر ان المسلمين لا خلاف بين اهل  
 السنة منهم ان الله تعالى لم يزل باسمه وصفاته ولن يزال  
 وهذا يدل على ان الاسم هو المستحق فان الحروف التي منها  
 تركيب الاسماء جارية والصفات ان الاسماء التي به غرق  
 بكلامه وكلامه قديم فان اسماء الجسديين ككاتبه وهو قديم  
 واما ايات القرآن فتقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وح  
 باسم ربك العظيم وحكي عن ابي حامد الغزالي انه اجاب  
 في كتابه المستحق بما المقصود الاسماء ان الاسم انما زيد في هذه  
 الايات لان كل شيء المعظم يعظم ما يكون من اسببه وما  
 له به تعلق فتعظم الاسم من هذا القبيل قال السهيلي  
 وهذا جواب غير شافعي فانه وان كان الامر كما

قال

قال في تعظيم ما يتعلق بالعظيم الا انه لم ينقل عن الشيخ  
 الله عليه وسلم ولا عن احمد بن حنبل ولا عن السلف انه  
 كان يقول سبحان اسم ربك مع انهم اشد الناس مبادرة  
 لا الامثال واقدرهم على الغنم ولما المعنى في الحجاز  
 الاسم في هذا الموضع ان الذكر بالقلب وهو ضد النسيان  
 ومتعلقه المستحق واللفظ باللسان ومتعلقه الاسم فالعز  
 لا اشارة الى ان الله تعالى قد امرنا بالجمع بين الذكر بالقلب  
 واللفظ باللسان ولو اذكر الاسم لما حصلت الدلالة على هذا  
 المعنى فان قيل فما الفرق بين هاتين الايتين وبين قوله  
 سبح اسم ربك الاعلى حيث لم يوت بالحرف فيه فاجاب  
 ان الشيخ اتى بعملين احدهما الصلاة والاخر  
 الذكر فاي اريد بالذكر لم يعد يحذف لانه يقول  
 سبح الله فيتعدى بنفسه واذا اراد به الصلاة عدى  
 بالحرف عينا وبل اشتق باسم ربك وهذا عدى باللام  
 في قوله سبح لله ما في السموات لانه اراد بالتسبيح الجود  
 واما امره بشعر بايات منها قوله الى الجول ثم اسم الى كلام  
 عليك وزييل جولا كاملا فقد اعتذر به وقول  
 ليس هذا حجة على الفرق بين الاسم والمستحق من وجهين  
 احدهما انه اراد بالسلام التحية والسلام اسم من اشياء



عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

الله تعالى فأراد تعظيم السلام بذلك الثاني انه اراد ان يسلم عليهم عند انقضاء الجول فلو قال السلام عليكم كان قد سلم في حاله وذلك بتر من غرضه فاحتاج الى ان يقول ثم اسم السلام عليكم هذا المعنى ولهذا الوارد ان تدعو يوم الجمعة قلت ان عوايوير الجمعة ولم تأت بلفظ الدعاء لانه لو اثبت به كنت داعيا في ساعتك قال السهلي ايضا والتعريف في اسم الله قيل للتعظيم وقيل هو من نفس الكلمة يدك عليه عرفوكم في النداء يا الله وحلي سيديونة احلف يا الله بالقطع وانما وصيئت لكثرة الاستعمال

اللهم انشأ بكتابك اذا الصقت خذونا بتراب الجحش وامر به خرفنا وردعنا اذا اودينا بالبعث فسنين كلنا واشتد راعنا به من شر الشيطان اذا اوشوش في الصدور رثت واجبنا به عن الحشيت المحبت والحشيت ردتنا ببركة القرآن فيما حل بنا من نقايك وحدث برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا كافي بك الكفيت ويا مقصودي اليك التجت اسألك بحق جدانيتك عليك ان تكفني شر ما لا يحسن عليك برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا بالصلاة والذكر والذكر والذكر

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال وهب بن منبه كان ملك بالموصل اسمه داود انه اتخذ صنما من زجاج وزينه بأنواع الزينة وسماه اقلون وامر الناس بالسجود له ثم احيى عذبه فسمع به رجل يقال له جرجيس علي بن عيسى عليه السلام فاتاه فقال له ان الله الذي خلقك ورزقك ولا تعبد صنما فقال له الملك اتبعني واجعلك مثل وزراي قال له جرجيس هل تستطيع ان تجعل احدا من وزرايك كما جعل ربي الناس عليه السلام اصطفاه الله وابنت له الرشد والبش والنور وجعله ارضا سما تيا يطير مع الملائكة وهذا تستطيع ان تجعل احدا من وزرايك مثل عيسى عليه السلام اصطفاه الله وجعله يحيى الموتى ويحيى الائمة والابرص قال الملك انك جديت عن اشيا لا تعرفها فاختراما ان تسجد لصنمي او اعذيبك بأنواع العذاب قال له جرجيس اما السجود فلا يكون قال فغضب وامر بحوص من خجاش واؤفد عليه واطبق علي جرجيس فلم يزل فيه حتي يورد فلما راه بنعي عليه شيانا فظلم يومه تحت فلما كان الليل ارسل الله اليه ملكا فقلع البنيان عن ظهره واخرجه واطعمه وسقاه وقال له اصبر واستر فان الله نوال خلقك نظير يحيى بن زكريا يا سيد الشهداء يوم القامة والله تعالى يقتليك بهذا العدو وسبع سنين ويقتلك فيس اربع قلات كل ذلك يرد عليك روجك ويظهرك بالحجة عليه

الوجه

لعله يتذكر أو يحسني فإذا كان في الرابعة يوفيك أجر ك فلا  
تضعف فإني معك حينما كنت قال فلم يشعر الملك  
وأمحابه إلا وجر جيس قائم يدعوهم إلى الله عز وجل فقال له الملك  
من أخرجك من تحت البنيان قال أخرجني من ملكه فوق ملكك  
وإذا استأجالت بينك وبين عقلك فعصب وأمر عليه ففشت بضفت  
فلما كان اللئذ رد الله تعالى إليه الروح وأرسل إليه الملك فاطمه  
وسقاه وشتم فلم يشعر الجبار إلا وهو واقف بين يديه  
فقال هذا ساحر فادعوا له شجرة أرضكم فدعوا له كبر الشجرة  
فقال له إني أريد أن تسخ جرجيس دابة قال أي الدواب  
أحب إليك قال كلها حتى تصغر نفسه قال فدعا الساحر  
بما فنفت فيه ثم قال لجر جيس شرب فشربه فقال ما أخذ  
في نفسك قال كنت عطشانا فشربت فقال الساحر للجبار  
لا قدرة لك علي هذا فإنه مؤيد ولو كان ساحرا لقتلك  
بشجرة فقام بعض وزراء الملك فأمن بجر جيس فقطع لسانه  
ليلا يتبعه الناس على الإيمان فعلم الناس ذلك فأمن منهم أربعة  
آلاف فقتلهم الجبار ثم قال لجر جيس إن أحييت لنا الموتى  
أمنّا بك فإن في هذه القبور من تعرفه ومن لا تعرفه فأمر بما  
في القبور من عظام فوضعت بين يديه فدعا الله تعالى فإدام

قيام

قيام ينظرون فقال لهم ما دئبكم قالوا امشركم ولم يؤل في  
عدايت حتى سمعنا الدعوة فاستغ لنا إلى ربك أيها العبد  
الصالح لعله يرحمنا ف ضرب الأرض برجله فنبع منها عين فأمرهم  
بالاغتيال ثم قال لهم قولوا لا اله إلا الله ثم ضرب الأرض فغادوا  
إليها ميتين فلما را الملك ذلك قال قد عذبتموه بكل شيء إلا  
الجوع فأدخلوه في بيت عجور لها ابن أعشى ثم قعدت في  
معها ما سأل الله فقال لها ما عندك طعام فخلقت ما لها  
عهدا بالطعام منذ حرة أيام فقال لها هل تعرفين الله  
قالت لا قال لو عرفتيه لأغناك عن الناس وشقي ابنك  
قالت وكيف يغنيني ولم يغنيك وأنت ترغم أنك ولته ثم  
خرجت عنه وأقبل على الدعا فمالت أن ابن الله له  
شجرة فيها من كل الثواكه فرجعت العجوز فرأت ذلك  
فأمنت وقالت له ادع إلهك أن يشفي ولدي فدعا  
الله فشفي ولدها فخرج الجبار ذات يوم فنظر إلى  
الشجرة فسأل عنها فأخبر الخبر فأمر بالبيت فهدم  
وبالشجرة فقطعت ثم أمر بجر جيس فقطع وحرق  
حتى صار رمادا فجمع الله الرماد وأحياه وأتى إلى  
الجبار فقال له يا جرجيس والله لو أن يقول الناس قهرني



لَأَمْنُكَ وَلَكِنْ اسْتَجِدْ لِيَصْنِي شَجْدَةً وَاحِدَةً حَتَّى أَفْعَلَ مَا تَرِيدُ  
 فَقَالَ لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لَكَانَ مِنْدُ سَبْعِ سِنِينَ قَالَ الْحَبَّارُ  
 غَرِمْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفَ عِنْدِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ قَامَ  
 صَلَّى وَتَقَرَّرَ الرُّنُورُ فَسَمِعَتْهُ امْرَأَةُ الْحَبَّارِ فَأَقْبَلَتْ عَلَى الْبَكَاءِ  
 فَقَالَ لَهَا مَا يَبْكُكِ قَالَتْ هَذَا كَلَامٌ لَا يَسْتَبِيهِ كَلَامُ الْبَشَرِ  
 فَعَرَضَ عَلَيْهَا الْأَسْلَاحَ فَاسْتَلِمَتْ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَقْبَلَ جَرَجِيسَ  
 عَلَى أَصْنَامِهِمْ فَكَرَضَ الْأَرْضَ رَكْضَةً خَسِيفَةً بِأَصْنَامِهِمْ فَقَالَ  
 لَهُ الْحَبَّارُ يَا جَرَجِيسُ أَهْلَكْتَنِي وَأَهْلَكْتَ إِلَهَتِي فَقَالَتْ امْرَأَتُ  
 الْحَبَّارِ اسْمِعُوا مِنِّي وَاللَّهِ لَتَهْلِكُنَّ كَمَا هَلَكْتَ إِلَهَتُكُمْ قَالَ لَهَا  
 الْحَبَّارُ وَنَحْنُ أَغْوَاكُ جَرَجِيسُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنَا مِنْدُ سَبْعِ  
 سِنِينَ أَكَابِدُ فَعَضِبَ عَلَيْهَا وَعَلَقَهَا مِنْ شَعْرِهَا فَقَالَتْ يَا جَرِيسُ  
 ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي فَقَالَ لَهَا ارْفَعِي رَأْسَكَ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا  
 فَابْصُرَتْ مَلَائِكَيْنِ مَعَهَا طَنَانٍ مِنْ حُلَا الْجَنَّةِ يَنْتَظِرَانِ خُرُوجَ  
 رُوحِهَا فَخَرَجَتْ رُوحُهَا وَصَارَتْ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 جَرَجِيسُ عَلَى الدَّعَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اثْلُبْنِي بِهَذَا الْأَمْرِ لِنُفُوسِي  
 فِي مَنَازِلِ الشَّهَادَةِ وَهَذَا أَحْوَايَايَ مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَقْبِضَ رُوحِي حَتَّى تُنْزِلَ بَاهِلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ

الظالم

الظالم أَهْلَهَا مَا تَقَرَّبَ عَنِّي عَاجِلًا اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَا أَصَابَنِي فِيمَكَ  
 عِبْرَةً لِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ دُعَائِهِ امْطُورَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ  
 فَلَمَّا احْتَسَوْا بِالْخَرِيفِ بَادَرُوا إِلَى جَرَجِيسَ فَقَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ  
 صَبْرًا لِيُكَرِّمَهُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ وَاجْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ مُجْتَمِعٌ مِنْ قَبْلِهَا

بِرُوحِي عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي صَيفٌ  
 وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ وَخَبْرٌ يَابِسٌ فَقَدِمْتُ لَهُ ثُمَّ سَأَلْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ فَقَالَ لَوْ اجْتَمَعَ  
 مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ مَا وَصَفُوا فَضْلَ ذَلِكَ لِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ  
 وَجَحَّ وَجَاهَدَ وَمَنْ سَمِعَ هَمْسَ أَقْدَامِ الضَّيْفِ وَفَرَّجَ بِهِ  
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْفَاشِقِ وَالْمُؤْمِنِ إِذَا اطَّعَ ضَيْفَهُ  
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ لَقْمَةٍ حَسِينَةٍ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى  
 مَكَانَهُ أَوْ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ه ه دَعَا مُبَارَكُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ  
 وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَامَ النِّعَمِ بِتَامِ النُّوْبَةِ  
 وَدَوَامِ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ الْعِصْمَةِ وَإِدَاءِ الشُّكْرِ بِحَسَنِ  
 الْعِبَادَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْعَنَاءِ وَفِتْنَةِ  
 الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الصَّدْرِ وَشَقَاةِ الْأُمُورِ  
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشَّقَاقَ فِي الْأُمُورِ وَالْعَزِيمَةَ

عَلَى الرُّشْدِ وَاسْأَلْكَ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 الطَّيِّبَاتِ وَفِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحِبِّ الْمَسَاكِينِ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا أَوَّلَ صَلَاحٍ وَأَوْسَطَ فَلَاحٍ وَآخِرَ  
 نَجَاحٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَايِكَ الْمُنْفِقِينَ وَحِرْبِكَ الْمَغْلُوبِينَ  
 وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَدَحُّدُ ثَوْنًا عَنْ بَعْضِ الْعَابِدِينَ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مِنَ السَّجَرِ كَعَيْنٍ تُغْفَوْتُ بَعْدَهَا فَرَأَيْتُ قَصْرًا عَالِيًا إِذَا  
 سَرَقَاتُ بَيْضُ كَأَنَّ الْكَوَاكِبَ فَاسْتَحْسَنْتُ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ  
 فَقِيلَ لِي هَذَا ثَوَابُ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَرَجَعْتُ فَجَعَلْتُ اطْوُفُ  
 حَوْلَهُ فَرَأَيْتُ شَرْفَةً مِنْ رُكْنَةٍ قَدْ وَقَعَتْ فِشَانَةٌ ذَلِكُنَا غَمَمْتُ  
 وَقُلْتُ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّرْفَةُ فِي أَعْلَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَمْ يُحْسَنِ  
 هَذَا الْقَصْرُ فَإِنْ تَلَمَّهَا قَدْ شَانَهُ فَقَالَ لِي غَلَامٌ هُنَاكَ قَدْ كَانَ  
 هَذَا الشَّرْفَةُ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْقَصْرِ إِلَّا أَنْكَ التَّقَى فِي صَلَاتِكَ فَسَقَطَتْ  
 وَحَدَّثُونَا عَنْ رَابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ سَبَّحْتُ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ بِسَبِّحَاتٍ مِنَ السَّجَرِ ثُمَّ مِتُّ فَرَأَيْتُ شَجَرَةً خَصْرَةً  
 نَضْرَقُ لَا تُوصَفُ عَظْمًا وَحُسْنًا وَإِذَا أَعْلَاهَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الثَّمَرِ  
 لَا أَعْرِفُ مِنْ ثَمَرِ الدُّنْيَا كَثَدِي الْأَبْكَارِ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ وَثَمَرَةٌ حُمْرَاءُ وَثَمَرَةٌ

صَفْرَاءُ فَمِنْ يَلْمَعَنَّ كَالْأَقْمَارِ وَالشَّمُوسُ فِي خِلَالِ خَصْرَةِ الشَّجَرِ  
 قَالَتْ فَاسْتَحْسَنْتُهَا وَقُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالَ لِي قَابِلُهُ هَذِهِ لَكَ  
 بِسَبِّحَاتِكَ أَنْفَا قَالَتْ فَجَعَلْتُ اطْوُفُ حَوْلَهَا فَإِذَا اجْتَرَّتْهَا  
 ثَمَرَةٌ مُنْتَشِرَةٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي لَوْنِ الذَّهَبِ فَقُلْتُ لَوْ كَانَتْ  
 هَذِهِ الثَّمَرَةُ مَعَ هَذِهِ الثَّمَرَةِ عَلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ كَانَ أَحْسَنَ  
 فَقَالَ لِي الشَّخْصُ قَدْ كَانَتْ هُنَاكَ ثَابِتَةً إِلَّا أَنْكَ حِينَ  
 سَبَّحْتَ تَفَكَّرْتَ هَلْ احْتَمَرَ الْعَجِينَ أَمْ لَا فَانْتَرَتْ هَذِهِ  
 الثَّمَرَةُ فَهَذِهِ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَبْصَارِ وَمَوَاعِظٌ لِأَهْلِ الْبُصُورِ  
 وَالْأَذْكَارِ وَبِلَاغٌ لِلْقَائِمِينَ وَحَدَّثُونَا عَنْ بَعْضِ  
 الرُّهَادِ أَنَّهُ كَوُشِفَ بِمَقَامِهِ مِنَ الْجَنَّةِ فَرَأَى الْجُورَ الْعَيْنِ  
 وَقُلْنَ خُحْنَ أَرْوَاجُهُ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتَ تَغْلِقُ بِي الْجُورِ  
 وَقُلْنَ فَلَمَّا شَدَّكَ اللَّهُ لِمَا حَسَنْتَ أَعْمَالَكَ فَأَنْكَ كَلِمًا حَسَنَةً  
 أَرَدَدْنَا لَكَ حُسْنًا وَأَرَدَدْتَ بِنَا بَعِيًا وَرَوَى  
 أَنَّ كَعْبَ الْأَجْبَارِ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَوْ لَقِيتُ اللَّهَ تَعَالَى بِعَمَلٍ سَبْعِينَ بَيْنًا لَحَشَيْتُ أَنْكَ لَا تَسْتَحْوَا



مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ مَفَاتِحُ مَلِكِ الْمَوْتِ  
 اشْتَدَّ مِنَ الْفَضْرَةِ بِالسَّيْفِ وَإِنْ أَلَمْ تُشْعِرْ مِنَ الْمَوْتِ لَوْ وَضَعَ  
 عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ لَمَاتُوا وَإِنْ بَيْنَ الْخَلَائِقِ وَبَيْنَ الْمَوْتِ وَبَيْنَ  
 دُخُولِ الْجَنَّةِ مِائَةُ أَلْفِ هَوْلٍ كُلُّ هَوْلٍ مِنْهَا يُزِيدُ عَلَى الْمَوْتِ  
 مِائَةُ أَلْفِ ضِعْفٍ لَا يَتَخَوُّ الْعَبْدُ مِنَ كُلِّ هَوْلٍ مِنْهَا إِلَّا بِرَحْمَةِ  
 فَيُحْتَاجُ الْعَبْدُ إِلَى مِائَةِ أَلْفِ رَحْمَةٍ تَجْتَنِيهِ مِنْ تِلْكَ الْأَهْوَالِ  
 يَكُونُ ذَلِكَ الْعَدَدُ مِنَ الرَّحْمَةِ مَقْسُومًا عَلَى مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ  
 أَعْطَاهَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا الَّذِي أَحْسَنَ بِهَا إِلَيْهِ يَكُونُ  
 مَكَانًا لظُهُورِ الرَّحْمَةِ وَطَرَفًا لِعَطَائِهَا غَدًا أَجَلُهُ مِنَ الْحَكِيمِ  
 وَقَسَمًا مَدْرَأً مِنَ الرَّحِيمِ لِأَنَّ الصَّالِحَاتِ طُرُوقَ الْجَزَائِرِ وَالْحَسَنَاتِ  
 كُلُّهَا عَنْ الرَّحْمَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي سَبَقَتْ لَهَا بِهَا التَّجَاهُ ثُمَّ سَقَطَتْ  
 فِي طُرُقَاتِ الْأَعْمَالِ أَمَا كُنْ التَّوَابُ فَيُعْطَى ذَلِكَ هَاهُنَا الْيَوْمَ  
 وَهُوَ الْعَطَاءُ الْأَوَّلُ بِحَسَنِ تَوْفِيقِهِ وَلَطِيفِ عِنَايَتِهِ وَيُعْطَى  
 الْجَزَاءُ هُنَاكَ غَدًا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ وَتَمَامِ نِعْمَتِهِ ذَلِكَ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقْضِ الْمَرْءُ وَلَهُ بِهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا مَا ذُنُوبِي  
 بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا انْفَقْتُ مِنْ كَسْبِهِ  
 مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَإِنْ نَصَفَ اجْرَهُ لَهُ ۝ مِنَ الْمَنَاسِكِ  
 لِعِزِّ الدِّينِ جَمَاعَةٌ ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنِّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 الَّذِي هُمْ بِسَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ ۝ وَعَنْ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَامُ حُجَّةِ الْوَدَاعِ بَيْتَةُ الْحَاجِّ وَالْعُمَّارِ وَفَدَا اللَّهُ  
 بِعِطْمِهِمْ اللَّهُ مَا سَأَلُوا وَاسْتَحَبَّ لَهُمْ فِيمَا دَعَوْا  
 وَخَلَّفَ عَلَيْهِمْ مَا انْفَقُوا وَيُضَاعَفُ لَهُمُ الدَّرَجَةُ  
 أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَالَّذِي يَعْنِي بِالْحَقِّ الدَّرَجَةُ الْوَاحِدَةُ  
 انْقَلَبَتْ مِنْ جِبِلٍّ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى ابْنِ قَبِيصٍ رَوَاهُ  
 الْفَاكِرِيُّ ۝ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ مِنْ بَيْتِهِ كَانَ  
 فِي حِزْبِ اللَّهِ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ نَسْكَهَ وَفُتِحَ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 البلاغة هي التلوغ في صوغ الكلام إلى جملة توفيه تمام المراد  
 منه وسلوك جادة الصواب فيه ولها طرفان أعلى وهو جلد  
 الانجاز وما يقرب منه وأسفل وهو مبتداء البلاغة والقدار  
 الذي إذا نقص اللام منه شيء التحق بصوات الحيوانات  
 وبين الطرفين مراتب تكاد تقوت الجصر والبلاغة وجوه  
 مرجعها إلى الاختراز عن الخطاء خلل في كيفية التركيب  
 أو خلل في دلالة المركب ويتبع تلك الوجوه رعاية طرق  
 التحسين فلذلك جعلت هذا الكتاب ثلثة أقسام ٥  
 الأولى يعرف منه الاختراز عن الخطاء في كيفية  
 التركيب لأفادة تمام المراد من الكلام وهو علم المعاني  
 والثاني يعرف منه الاختراز عن الخطاء في التركيب  
 ما دلالة غير وافية بتمام المراد من الكلام وهو علم  
 البيان والثالث يعرف منه ما يتبع البلاغة من  
 طرق التحسين وهو علم البدع القسم الأول  
 في علم المعاني وهو تتبع خواص ترايب الكلام ليختار بالوقوف  
 عليها عن الخطاء في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره  
 ومقتضى الحال يتفاوت فتارة يقتضي ما لا يقتضي في تاديتيه  
 إلى ازبد من دلالات وضعيه والفاظ كيف كانت ونظم  
 لها محرر المؤلف وأخرى يقتضي ما يقتضي في تاديتيه إلى ازبد  
 فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام الكبر والتخصيص

والممدح والترغيب واجد وابتداء الكلام بآية مقام السكينة  
 والتعزية والذم والترهيب والهنل ونبأ الكلام أعلى  
 السؤال وكذا مقام الكلام مع الذكي يغاير مقام اللام  
 مع الغبي ولعل من ذلك مقتضى تحضه ولكل كلمة مع  
 صاحبها مقام ولكل حد ينتهي إليه الكلام مقام  
 وارتفاع شأن الكلام في باب التحسين والقبول  
 والخطاؤه في ذلك بحسب مصادقة المقام لما يليق به وهو  
 الذي سمينا مقتضى الحال فان كان مقتضى الحال اطلاق  
 الحكم فحسن الكلام بحريه عن مؤكدات الحكم وان كان  
 مقتضى الحال ترك الحكم عليه أو تقديم المحكوم به أو غير  
 ذلك فحسن الكلام بتطبيقه مقتضى الحال وورده على  
 الاعتبار المناسب ثم المقصود من هذا القسم  
 محصور في خمسة فصول الفصل الأول  
 في احوال الاسناد الخبري من المعلوم ان حكم العقل  
 حال النطق ان يكون قصد المستدل بكلامه ارفادة المخاطب  
 بقدر الحاجة فاذا التقي الجملة إلى خالي الذهن عنها ليحضر طافا  
 عنده كفي فيه حكمة ويمكن لمصادقته اياه خاليا وإذا  
 القاها إلى طالب لها متردد في الاسناد استحسن تقويته  
 بإدخال اللام أو ان وإذا القاها إلى حاكم فيها خلافا  
 استوجب حكمه ليترجح تأكيد بحسب ما أشرب المخالف  
 الانكار فتقول اني صادق لمن يتكلم صدقك وان لم صادق



لَمْ يَأْتِ فِي إِنْشَاءِ صَدَقَ كَمَا قَالَ رَسُولُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْأَوَّلِ أَنَا الْبِكْرُ مُرْسَلُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ أَنَا الْبِكْرُ  
لِمُرْسَلُونَ وَإِخْرَاجُ الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ عَلَى الْوُجُوهِ  
الْمَذْكُورَةِ هُوَ مُقْتَضِي الظَّاهِرِ وَكَثِيرٌ مِمَّا يَخْرُجُونَ الدَّلَامُ عَلَى خِلَافِ  
مُقْتَضَى الظَّاهِرِ فَيَحْلُونَ الْمُحِيطُ بِفَائِدَةِ الْخَبَرِ حَلُّ الْخَالِ الْزَهْنِ  
عَمَّا لِيَجْمَعُهُ وَيَقْبَلُونَ مَنْ لَا يَسْأَلُ مَقَامَ مَنْ يَسْأَلُ إِذْ  
كَانُوا قَدْ مَوَّأُوا إِلَيْهِ مَا يَلُوحُ بِالْخَبَرِ فَيَسْتَشِيرُ لَهُ اسْتِشْرَافُ  
الطَّالِبِ الْمُتَجَرِّبِ فَيَخْرُجُونَ أَجْمَلَةً إِلَيْهِ مُوَلَّدَةً كَمَا فَعَلَ بَشَّارُ  
فِي قَوْلِهِ تَكْرًا صَاحِبِي قَبْلَكَ الْخَيْرَانِ ذَاكَ النِّجَاحُ فِي التَّكْبِيرِ  
فَإِنَّهُ لَمَّا خَاطَبَ بِكَرَامٍ خَرَضًا صَاحِبَهُ عَلَى التَّشْمِيرِ لِلْسَفَرِ تَصَوَّرَهَا  
حَاضِرِينَ حَوْلَ هَلِ التَّكْبِيرُ يَتِمُّ النِّجَاحُ قَتْلَقَاهُمَا بَانَ وَمِنْكَ  
يَبْتَنِي مِنَ التَّشْرِيلِ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّهُمْ مُخَرَّفُونَ  
بِأَيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ وَهَذَا  
قَدْ يُنْزَلُونَ مَنَزَلَهُ الْمُتَكَبِّرُ مِنْ لَيْسَ إِيَّاهُ إِذَا رَأَوْا عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ  
مَلَابِسِ الْأَنْبَارِ كَقَوْلِهِ جَاءَ شَقِيقٌ غَارِضٌ رُحْمَةً إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِمْ رِيحَ  
وَتَقْلِبُونَ ذَلِكَ مَعَ الْمُتَكَبِّرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَا إِذَا نَامَلَهُ ارْتَدَّعَ  
فَيَقُولُونَ لِمُنْكَرِ الْأَسْلَامِ الْأَسْلَامُ حَقٌّ وَإِخْرَاجُ الْكَلَامِ  
عَلَى خِلَافِ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ مَتَى صَادَفَ مَوْقِعَهُ اسْتَنْمَشَ الْأَنْفُسَ  
وَأَتَقَ الْأَسَاءَ وَهَرَّ الْقَدَائِحَ وَنَشَطَ الْأَذْهَانَ وَلِذَاكَ تَحَدُّ  
فَرَسَانَ الْبَلَاغَةِ الرَّامِينَ بِحَقِّ الْبَيَانِ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْهُ  
وَمَنْ اتَّقَى الْكَلَامَ فِي اعْتِبَارَاتِ الْأَثْبَاتِ وَقَفَّ عَلَى اعْتِبَارَاتِ

النَّفْيِ الْفَضْلُ الثَّانِي فِي أَحْوَالِ الْمُسْتَدْرِ إِلَيْهِ  
أَمَا خِذْقُهُ فَلِكُونِهِ مَعْلُومًا وَتَرْكُهُ رَاجِحٌ لَا تَبَاعُ الْأَسْتِعْيَالُ أَوْ  
لَضَيْقِ الْمَقَامِ أَوْ لِاجْتِرَارِ عَنِ الْعَبَثِ أَوْ لِتَحْيِيلِ أَحَالَةِ مَقْهُومِهِ  
عَلَى الْعَقْلِ دُونَ اللَّفْظِ أَوْ لَصَوْنِهِ عَنْ لِسَانِكَ أَوْ لِأَنَّ  
الْمُسْتَدَّ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لَهُ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَجْدِي إِلَيْهِ  
إِلَّا الْعَقْلُ السَّلِيمُ وَالطَّبْعُ الْمُسْتَقِيمُ فَرَأَيْتُمْ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتَ عَلَيْكَ سَهْرٌ دَائِمٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُورَةُ أَنْزَلْنَا هَآ وَقَوْلُهُ وَصِرَ جَمِيعٌ وَطَاعَةٌ  
مَعْرُوضَةٌ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ فِيهِمَا وَأَمَّا اثْبَاتُهُ فَلِكُونُهُ غَيْرُ  
مَعْلُومٍ أَوْ مَعْلُومًا وَأَزِيدُ زِيَادَةً أَيْضًا حِلَّةً وَتَقْرِيرُهُ أَوْ أَظْهَارُ  
تَعْظِيمِهِ أَوْ إِهَانَتِهِ أَوْ التَّيَرُلِ بِذِكْرِهِ وَالْأَسْتِثْنَاءُ لَهُ أَوْ  
الْإِحْتِيَاطُ فِي إِحْصَاةِ لِحْفَاءِ الْقَرَّائِنِ أَوْ غِبَاوَةِ السَّامِعِ أَوْ  
أَوْ بَسْطُ الْكَلَامِ افْتِرَاصًا لَا صَغَاءَ السَّامِعِ كَمَا فَعَلَ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قِيلَ لَهُ وَمَا تِلْكَ بِمِثْلِكَ يَا مُوسَى فَقَالَ هِيَ  
عَصَايَ وَزَادَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهْوَيْتُ بِهَا عَلَى عِظْمِي وَلِي فِيهَا  
مَأْرَبٌ أُخَرِي وَمِثْلُهُ قَالُوا تَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنُظَلِّمُهَا  
عَاقِبِينَ بَسَطُوا الْكَلَامَ ابْتِغَاءً مِنْهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَافْتِرَاقًا  
مُواظَبَتِهَا مِنْ خَيْرٍ فَبَيَّنَ عَنْ أَحْوَابِ الْمَطَابِقِ الْمُخْتَصِرِ وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ  
فَلِكُونِ الْمَقْصُودِ إِفَادَةَ السَّامِعِ قَائِدَةً تَعْتَدُّ بِثَلَاثِهَا فَإِنْ  
اِحْتِمَالُ تَحْقِيقِ الْكَلَامِ مَتَى كَانَ أَبْعَدَ كَانَتْ الْفَائِدَةُ فِي تَعْرِيفِهِ  
أَقْوَى وَمَتَى كَانَ أَقْرَبَ كَانَتْ أَوْفَعُ وَبَعْدَ حَقِّقِ الْحُكْمِ

بحسب تخصيص المسند اليه وزيادة بعده بحسب تخصيص  
 المسند ثم تخصيص المسند اليه اما لانه احد اقسام  
 المعارف او لما زاد على ذلك من كونه مصحوبا باحد  
 التوابع او بالفصل فاما مجيء مضمرا فلكون المقام  
 مقام حكاية او خطاب او اشارة الى معهود بذكر  
 او كناية قول  
 انا اري الصبر محمودا وعنه مذاهب فليف اذا ما لم يكن عنده  
 هو المصير المتخلى لمن احدثت به مكاره دهر ليس عنده  
 ومن حتى الخطاب ان يكون مع معين وقد يتول الى غيره  
 كما في قوله تعالى ولو تري اذ الحرمون ناكسوا رؤوسهم عند  
 ربهم على الغوم تقطعا ل حال الجرمين وبيانا لانها من الظهور  
 بحيث لا يختص برأي دون رأي بل كل من تاتي منه  
 الرؤية داخل في هذا الخطاب واما مجيء علما فلكون  
 المقام مقام اجضاره بها خصه لقوله  
 ابو مالك قاصر فقرة على نفسه ومشيغ غناه  
 او تعظيم او اهانته او كنيته او ما شاكك ذلك قال الله  
 تعالى تبك يا ابي لهب اي يدا جهنمي واما مجيء موصولا  
 فلحكاية اجضاره في ذهن السامع بذكر جملة معلومة  
 الانتساب الى معين واتصل بذلك ان ليس لك او  
 لسامعك منه امرة معلومة سواء او ان تستخرج النصيح  
 بالاسم او تقصد زيادة التقرير كما في وراودته التي هو

في بينها عن نفسه او توجه ذهن السامع الى ما سيرد لها خدمته  
 كقوله والذي جارت البرية فيه حيوان مستكر من جماد ٢٢٧  
 او الائمة الى وجه بناء الخير كقولك الذين امنوا لم يجتات  
 النعيم والذين كفروا لهم درجات الحيم او الى تعظيم شأنه كقوله  
 ان الذي سمك السماء بنا لها بيتا د عايمه اعز واطول  
 او الى تحقيقه كقوله  
 ان التي صربت بيتا مهاجرة بكوفه اخذ غالت ودها غول  
 او الى تعظيم شأن مذكور في الصفة او الى اهانته او الى  
 تشبيه المخاطب على خطأ كقوله  
 ان الذين تروهم اخوانكم يشفي عليك صدورهم ان تصرعوا  
 واما مجيء اسم اشارة فليصحة اجضاره في ذهن السامع بوساطة  
 الاشارة اليه حسنا واتصل بذلك ان ليس لك او لا لسامعك  
 طريقا اليه سواها او ان تقصد كمال تمييزه لقوله  
 واذا اتانا مثل شخص ضيف مقبل منسربل سرايل ليل اغبر  
 او نبي الى الكوماء هذا طارق خرتني الاعداء ان لم تحمر  
 او ان السامع غي لا يميز الشيء عنده الا باجس كقوله  
 اوليك اباي فحينئذ شلهم اذا جمعنا يا جريدا لجامع او بيان  
 حاله في القرب والبعد والتوسط او بقربه تحقيره وعلمه  
 بماذا اراد الله بهذا مثلا وما هذه الحيوه الدنيا الا لهو  
 ولعب وبعد تعظيمه كقولها فذلكم الذي لم تنق فيه ولم  
 تقبل مضدا ويوسف حاضر رفعا لمزله في الحسن واطهار  
 للعدو في الاقتران به ومثله وتلك اجنه او خلاف تعظيمه



كَمَا تَقُولُ ذَلِكَ اللَّعِينُ وَأَمَّا مَجِيئُهُ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَلْيَكُونِ الْمُرَادُ  
 بِهِ إِمَّا نَفْسُ الْحَقِيقَةِ كَمَا فِي وَجَعْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ  
 أَوْ الْعَمُومُ وَالْإِسْتِعْرَافُ كَخَوَانِ الْإِنْسَانِ لَفِي خُسْرٍ أَوْ مُعْصِدٌ  
 يَتَقَدَّمُ ذِكْرُ أَوْ عَلِمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى  
 فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ وَأَمَّا مَجِيئُهُ مُعَرَّفًا بِالْإِضَافَةِ فَلْيَكُونِهِ لَا تُعَرَّفُ  
 لَهُ غَيْرُهَا أَوْ اخْتَصَرُ مِنْهَا وَالْمَقَامُ مَقَامُ اخْتِصَارِ كَقَوْلِهِ  
 هَوَايَ مَعَ الرِّكَبِ الْيَمَانِيِّ مُصْعَدٌ خَبِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُتَوَقِّفٌ  
 أَوْ لَوْنٌ لِإِضَافَةِ مُعْنَاهُ عَنْ تَقْصِيكِ غَيْرِ وَافٍ أَوْ مَلِكٌ كَقَوْلِهِ  
 بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقِيَامِ كَانَهُمْ أَسْوَدٌ لَهَا فِي غَيْلٍ خَفَانٍ أَشْبَكَ  
 أَوْ مُتَضَمِّنَةٌ مَجَازًا لَطِيفًا كَقَوْلِهِ الْآخِرُ أَضَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْقَرَابِ  
 إِذَا كَوَّكُ الْخَرْقَاءِ لَاحَ شَحْرَةً سَهْبِيكَ أَضَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْقَرَابِ  
 أَوْ تَعْظِيمُ شَأْنِ الْمُضَافِ أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوْ غَيْرِهَا كَمَا إِذَا  
 قُلْتَ خَضِرَ عَبْدٌ الْخَلِيقَةِ أَوْ خَضِرَ عَبْدِي أَوْ عَبْدٌ الْخَلِيقَةِ  
 عِنْدَ فُلَانٍ أَوْ خِلَافُ تَعْظِيمِهِ كَمَا إِذَا قُلْتَ وَلَدٌ الْخَلِيقَةِ  
 عِنْدَهُ وَأَمَّا وَصْفُ الْمُعَرَّفِ فَلَوْنُ الْوَصْفِ تَخْصِيصًا لَهُ  
 كَحُوزَيْدُ النَّاجِرِ عِنْدَنَا أَوْ كَأَشْفَاعَتِهِ كَقَوْلِكَ الْمُتَّقِي الَّذِي يُؤْمَرُ  
 وَيُصَلَّى وَيُزَكَّى عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِ فَاتَكَ لِمَا وَصَفْتَهُ بِأَسَاسِ  
 الْحَسَنَاتِ وَوَعَقْبَتُهُ بِأَمْرِ الْعِبَادَاتِ وَذَكَرْتَ النَّاهِي عَنْ الْمُنْكَرِ  
 فَكَانَكَ قُلْتَ الْمُتَّقِي الَّذِي يُفْعَلُ الْوَاجِبَاتُ بِأَسْرَارِهَا  
 وَيُجْتَنَبُ الْفَوَاحِشُ وَالْمُنْكَرَاتُ عَنْ آخِرِهَا وَكُنْتَهُ كَشَفَا  
 كَانَ خَلْقُهُ وَخُجُودُهُ إِنْ الْإِنْسَانُ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ  
 الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْحَيْرُ مَمُوعًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

نصًا

الْإِلَهِي الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا  
 أَوْ مَا دَخَلَهُ أَوْ ذَامًا أَوْ مَوْكَا أَوْ مَوْكَا أَوْ مَوْكَا أَوْ مَوْكَا  
 أَنْ يَكُونَ ثَابِتًا فِي نَفْسِهِ وَمُتَحَقِّقًا لَا يَكُونُ طَلِبًا لِإِتَابٍ كَقَوْلِهِمْ  
 جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطُّ بِمَقْدِيرِهِ جَاءُوا بِمَذْقٍ مَقُولٍ عِنْدَ  
 زَوَيْتِهِ هَذَا الْقَوْلُ لِإِبْرَادِهِ لَوْنِ الذِّيبِ يُوَزِّقُهُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَلَقَدْ خَيَّنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى نَقِي  
 اتَّعَرَّفُونَ مَنْ هُوَ فِي شِدَّةِ عُنُوتِهِ وَقَرِطُ تَفَرُّعِهِ فَمَا ظَنُّكَ بِعَذَابِ  
 يَكُونُ الْمُعَذَّبُ بِهِ مِثْلَهُ ثُمَّ عَرَّفَ جَالَهُ فِي ذَلِكَ قَابِلًا أَنَّهُ كَانَ عَالِيًا  
 مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَأَمَّا تَوْكِيدُهُ فَلَمَّا رَفَعَ تَوْهَمَ الْمَجَازِ أَوْ السَّجْوِ أَوْ التَّسْبِيحِ  
 وَأَمَّا بَيَانُهُ وَتَفْسِيرُهُ فَلَوْنُ الْمُرَادِ زِيَادَةُ إِضَاحِهِ بِمَا خَصَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَخْذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ شَفَعَ الْهَيْبِ  
 بِأَثْنَيْنِ وَالْهَاءُ بِوَاحِدٍ رَفْعًا لِاحْتِمَالِ الْجَنْسِيَّةِ وَتَصَالُحِ الشَّخْصِيَّةِ  
 وَخُجُودِ مَنَّهُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ  
 إِلَّا أَمَّا أَمَّا الْقَصْدُ مِنْ لَفْظِ دَابَّةٍ وَلَفْظِ طَائِرٍ إِنَّمَا هُوَ الْجَنْسَيْنِ  
 لِبَيَانِ أَنَّ الْقَصْدَ مِنْ لَفْظِ دَابَّةٍ وَلَفْظِ طَائِرٍ إِنَّمَا هُوَ الْجَنْسَيْنِ  
 وَإِلَى تَقْرِيرِهَا وَأَمَّا الْإِبْدَالُ مِنْهُ فَلْيَكُونِ الْمُرَادُ مِنْهُ تَعْيِيرُ  
 الْحَكْمِ وَذِكْرُ الْمُسْتَنْدِ إِلَيْهِ بَعْدَ تَوْطِيهِ ذِكْرُهُ نَحْوَ جَائِي أَخَوُكَ زَيْدٌ  
 وَلَقِيتُ الْقَوْمَ الْكُثْرَ وَسَلَبَ عُمُرُ ثَوْبَهُ وَأَمَّا الْعَطْفُ عَلَيْهِ  
 فَلْيَكُونِ الْمُرَادُ التَّقْصِيكِ مَعَ اخْتِصَارِ كَخُجُودِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ  
 وَمَخَالِدُ وَلَقِيتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا أَوْ رَدَّ السَّامِعِ إِلَى الْقَوَابِلِ  
 كَحُوزَيْدٍ جَاءَ لَا عُمُرَ أَوْ الشَّكَّ أَوْ التَّشْكِكَ أَوْ خُجُودَ ذَلِكَ

واما تذكره فليكون المقام للافراد شخصا او نوعا نحو والله خلق كل  
 دابة من ماء اي من نوع يختص بتلك الدابة او من ماء  
 مخصوص وهو النطفة او لانك لا تعرف من المسند اليه  
 الاجسدة او تحاهل كما قالوا هل تدلهم على رجل يبيدكم  
 اذا مرقتم كل مرقق انكم لفي خلق جديد كانت لم يكونوا يعرفون  
 منه الا انه رجل ما والتجاهل في البلاغة واي شجرها وان ارببت  
 فانظر لفظ كل في قول الخارجه  
 ايا شجر الخابور ما لك مورقا فانك لم تجزع على ابن طريف اولان  
 السامع لا يعرف منه الا ذلك القدر اولان في شأنه ارتفاعا  
 او انحطاطا الى حد يؤهم انه لا يمكن ان يعرف قال ابو السيمط  
 له حاجت في كل امر يسنة وليس له عن طالب العرف حاجت  
 فكما الارتفاع في شأن حاجب الاول والانحطاط في شأن  
 حاجب الثاني غير خاف وقال تعالى وعلى انصارهم غشاه  
 بالتبديل للتحويل وكذا فاذا نواجر من الله ورسله وقال  
 ولكم في القصاص حياه اي حياه عظيمة لا متناعيم بالقصاص  
 عما كانوا عليه من قتل الجماعة بالواحد متى اقتدروا او نوع  
 من احيوه وهي احاصلة بالارتداد عن القتل لمكان العلم  
 بالقصاص وقال ورضوان من الله اكبر بالتبديل على معنى وقدر  
 يستبر من رضوانه خير من ذلك كله لانه سبب كل  
 سعاده وفلاح فاما قوله اني اخاف ان يسل عذاب  
 من الرحمان دون من عذاب الرحمن فلقصص التحويل  
 او خلا فيه اني اخاف ان يصيبك نيران من عذاب الرحمن

واما تقديمه على المسند فلكونه اهم ايمالا لان اصله التقديم  
 ولا مقتضى للعدول عنه واما لان له صدر الكلام واما  
 لانه ضمير واما لان في تقديمه تشويقا الى الخبر لتشكك  
 بقولك صديقك الفاعل الصانع رجل صدوق واما للتفاوت  
 كقولك سعيد بن سعيد في دارك وسفال بن جراح في دار  
 فلان واما لان المطلوب كونه متصفا بالخبر لا تفكر فيه  
 كما اذا قيل لك كيف الزاهد العابد تقول الزاهد  
 العابد يشرب ويطرب واما التوهم انه لا يزول عن الخاطر  
 او انه يستلذ فهو الى الذكر اقرب واما لان التقديم يبي  
 عن التعظيم او زيادة التخصيص لقوله  
 متى تظنرني قطن اخذهم سيوف في عوانتهم سيوف  
 جلوس في محاسنهم رزان وان اضيف اليه فهم اخفوف  
 واما قصرة على المسند فلدري السامع عن الخطاء في المحكوم به الي  
 الصواب وله شيوع وتفاريع فاولا ان نفرد له بما في آخر  
 القسم الاول من الكتاب وكثيرا ما يخرج المسند اليه  
 على خلاف مقتضى الظاهر فيوضع اسم الاشارة موضع  
 المضمر اعتنا بتمييزه اما لاختصاصه علم بدعي كقوله  
 كم عاقك عاق اعيت مذاهبه وجاهل كاهل تلقاه مرزوقا  
 هذا الذي ترك الا وهام جابره وصير العالم النحرير زنديقا  
 واما القصد التحكم بالسامع او النداء على كمال البلاغة او فطنته  
 واما الادعاء انه ظهر ظهور الحسوس كقوله  
 تعاليت كي اشئ ومايك عله تريدني قتلي قد طفرت بلك



وَبُوضَعُ الْمُضْمَرُ مَوْضِعَ الْمُنْظَرِ كَقَوْلِهِ رَبِّهِ رَجُلًا وَنَحْنُ رَجُلًا زَيْدٌ  
 وَقَوْلُهُ هُوَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَهِيَ هُنَا مِلْحَةٌ لِتَمَكُّنِ ذَهْنُ السَّامِعِ  
 مَا يَعْتَبِرُ الضَّمِيرَ فَإِنَّهُ مَتَى لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَعْنَى بَقِي مُنْتَظَرًا لِعَقْدِ  
 الْكَلَامِ كَيْفَ تَكُونُ فَيَتِمُّ الْمَشْمُوعُ بَعْدَ فَضْلِ تَمَكُّنِ وَبُوضَعُ  
 الْمُنْظَرُ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ لِزِيَادَةِ التَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّامِدُ  
 وَقَوْلِهِ وَبِأَحْقِّ أَنْزِلْنَاهُ وَبِأَحْقِّ نَزَلَ أَوْ تَقْوِيهِ دَاعِيهِ الْمَأْمُورِ  
 الْخَلِيفَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِرِسْمٍ يَكُونُ أَوْ تَقْوِيهِ دَاعِيهِ الْمَأْمُورِ  
 وَعَلَيْهِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ أَوْ  
 الْأَسْتَعْطَافِ كَقَوْلِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِي إِيَّاكَ وَقَدْ يُنْقَلُ كُلُّ مَثَلٍ  
 الْحَاكِيَةِ وَالْخَطَابِ وَالْغَيْبَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْآخِرِ وَيُسَمَّى ذِكْرُ التَّقَاتَا  
 وَالْعَرَبُ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْهُ وَيُرَوْنَ الْأَشْغَالَ مِنْ أَسْلُوبِ الْإِسْلَامِ  
 أَدْخَلَ فِي الْقَبُولِ عِنْدَ السَّامِعِ وَاحْسَنَ نَظْرِيَّةً لِنَسَاطَةِ الْأَمَلِ  
 بِاسْتِدَارِ لُصْغَائِهِ وَهُمْ أَجْرَاءُ بِذَلِكَ فَانْ قَرَى الْأَصْيَافِ  
 سَجِيَّتَهُمْ وَتَجَرَّ الْعَشَارَ الضَّعِيفَ دَاهِمَ وَمَا كَانُوا يُحْسِنُونَ  
 قَرَى الْأَشْبَاحِ فَيُخَالِفُونَ فِيهِ بَيْنَ لَوْنٍ وَلَوْنٍ وَطَعْمٍ وَطَعْمٍ  
 وَلَا يُحْسِنُونَ قَرَى الْأَرْوَاحِ فَلَا يَخَالِفُونَ فِيهِ بَيْنَ أَسْلُوبٍ  
 وَأَسْلُوبٍ وَإِيرَادٍ وَإِيرَادٍ قَالَ رُبْعُهُ مِنْ مَقْرُومٍ  
 تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرُ يُرِيدُ بِهَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَالِحًا قَدْ تَقَضَّى

سار  
محد

وقال عبد الله بن علقمة  
 لما بك قلبك في احسان طروب تجيد الشباب عصر جان مشيب  
 تلهفن ليلى وقد شط وليلها وعادت عواد بيننا وخطوب

عَامٌّ مُنَاسِبٌ لِلْمُسْتَشْتَرِ حَتَّى يَنْسَبَهُ إِلَى الْعَامِلِ لَعَلَّ  
 الْمُخَصَّصَ وَاسْتَلْزَامَ الْإِخْرَاجِ مَا يَصِحُّ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ ثُمَّ يَسْرَى  
 إِلَى ذَلِكَ الْمَقْدَرِ مَا قَبْلَهُ مِنَ النَّمْيِ فَإِذَا أُوجِبَ بَعْضُهُ بِالْأَجَاءِ  
 الْقَصْرِ وَأَمْرُ إِنَّمَا كَأَمْرِ الْأَسْتِثْنَاءِ إِلَّا فِي جَوَازِ تَأْخِيرِ الْقَصْرِ  
 عَنِ الْمَقْصُورِ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا يُظْهِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ أَنَا يَخْشَى اللَّهَ  
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ وَبَيْنَ أَنَا يَخْشَى الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ فَالْأَوَّلُ  
 لَا يُخَصَّرُ خَشْيَتُهُ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالثَّانِي لَا يُخَصَّرُ خَشْيَتُهُ الْعُلَمَاءَ  
 فِي كَوْنِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ الْقَسْمُ الثَّانِي مِنْ  
 الْكَلَامِ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِإِيرَادِ الْعَنَى الْوَاحِدِ بِطَرَفِ  
 مُخْتَلَفٍ بِالزِّيَادَةِ فِي وَضُوحِ الدَّلَالَةِ وَبِالنَّقْصَانِ بِحُتْرَ ذَلِكَ  
 عَنْ الْخَطَاءِ فِي مِطَابَقَةِ الْكَلَامِ لِتَمَامِ الْمُرَادِ مِنْهُ وَإِيرَادِ الْمَعْنَى مِنْهُ  
 الطَّرِيقَ بِالْإِلَّالَاتِ الْوَضْعِيَّةِ غَيْرِ مُمَكِّنٍ وَأَنْهَا يَكُنُّ بِالْإِلَّالَاتِ  
 الْعَقْلِيَّةِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ لَشَيْءٍ تَعَلُّقٌ بِآخَرٍ وَثَانٍ وَثَالِثٍ فَإِذَا  
 أُرِيدَ التَّوَصُّلُ مِنْهَا إِلَى الْمَتَعَلِّقِ بِهِ تَفَاوُتَتْ فِي وَضُوحِ الدَّلَالَةِ  
 وَخَفَائِهَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِهَا فِي وَضُوحِ التَّعَلُّقِ وَخَفَائِهِ وَالْإِلَّالَةُ  
 الْعَقْلِيَّةُ ثَلَاثُ دَلَالَةٍ الشَّيْءِ عَلَى جُزْأِهِ وَدَلَالَةُ الْمَلْزُومِ عَلَى الْمَلْزُومِ  
 وَدَلَالَةُ الْمَلْزُومِ الْمُسَاوِي عَلَى الْمَلْزُومِ وَتُعْتَبَرُ فِي الْمَلْزُومِ أَنْ  
 يَكُونَ مَا يُثَبِّتُهُ الْعَقْلُ أَوْ اعْتِقَادُ الْخَاطِبِ لَعَرَفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَا  
 فِي الْمُسَاوَاةِ وَالْقَامَةِ الْإِلَازِمِ الْمُسَاوِي مَقَامُ الْمَلْزُومِ عَلَى وَجْهِ  
 لَا بُدَّ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا يَدُلُّ عَلَى قَامَةِ مَا يَسُوَاهُ مَقَامُ مُتَعَلِّقِهِ خِجَارٌ

وهو اقسام منها الاستعارة وهي متوقعة على التشبيه فليبدأ  
 به فنقول **اعلم** ان التشبيه يستند في طرفين واشتراكا  
 بينهما من وجه وافترقا من آخر وانه لا يصار اليه الا لغرض  
 وان حاله تفاوت في القرب والبعد والقبول والرد فليكن  
 الكلام فيه اربعة انواع **الاول** في طرف التشبيه  
 ولا يتخلو ان يكون حسيين او عقليين او احدهما حسيا والاخر  
 عقليا كما في تشبيه اخذ بالورد والاطيب بصوت الفزارج  
 والنفحة بالعير والريق بالخمير والجلد الناعم بالحرير وتشبيه العلم  
 بالحياة والميتة بالسبع والعطر بخلق كريم والجن بالحيات  
 الخاليات والعقليات الوهميات والوجدانيات **الثاني**  
 في وجه التشبيه الطرفان اما متفقان بالحقبة متفقان  
 بالوصف واما بالعلس من ذلك والوصف اما حسي كالكميات  
 الجسمانية كاللون والاصوات والطعوم والحرارة والبرودة  
 واما عقلي وهي كما اذا قدرنا مع الميتة صورة ثم شبهناها بالناب  
 او ايضا في كون الشيء مطلوب الوجود او العدم او حقيقي  
 كالكميات النفسانية كالعلم والقدرة والسخاء ثم وجه التشبيه  
 اما واحدا او غير واحد وهو اما في حكم الواحد لكونه حقيقة ملتبسة  
 او اوصافا مقصودا من مجموعها الى هيئة واحد واما غير ذلك  
 ففقد ثلثة اقسام **الاول** اما حسي كما اذا شبهنا اخذ  
 بالورد في الجمرة واما عقلي كما اذا شبهنا الصباة بالخوم في

القسمة الرابع ما يتعلق بالنداء من ذكر ادواته وتفصيل  
 احكامه من علم النحو ولا تتعرض له بل لنوع صورته صورة النداء  
 وليس به وهو قولهم انا افعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل  
 كذا ايها القوم والهم اغفر لنا ايها العصاة يراد بهذا النوع  
 من الكلام الاختصاص على معنى انا افعل كذا مختصا من بين  
 الرجال ونحن نفعل كذا مختصين من بين الاقوام والهم  
 اغفر لنا مخصوصين من بين العصايب وقد يقع الخبر موقع  
 الطلب اما لقصد التفاضل كقولك اعاذل الله من التشبه  
 وعصمك من الحيرة على عدهما من الامر اجمالا وهو مستحسن  
 او ما تري هرون كخلع على كاتبه حين سألته عن شيء فقال  
 لا واسأل الله امير المؤمنين لما لم يسمع منه ما عليه الاغيا من ترك  
 الواو وغير هرون حين خرج الى ناحية فنزلت له شجرة فقال  
 عنها كاتبه فقال شجرة الوفاق فكساه واما لا طمار  
 احرص في وقوعه فالطالب متى تاهي حرمه ربهما انتقش في الجدار  
 مطلوبة فتوهم غير الحاصل حاصلة حتى اذا حكم الحسن بخلافه  
 غلظه او استخرج له محملا كما قال المعري  
 ما سرت الا وطيف منك بخصني سري انا في ثاويها على اثرى  
 اي لكثرة ما انا حبيب انتقشت في خيالها عدل في الليل يبردي  
 مغلطا للبصر لعل الظلام وان عدل في النهار خلفي لئلا يفسد  
 لي غلظة لوجود الضياء واما قصد الكناية والاختصاص  
 عن صورة الامر كما يقول العبد بنظر المولى الى ساعة



أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ لَطَائِفِ الْأَعْبَارَاتِ بَابُ الْقَصْرِ  
وَحَيْ تَارَهُ لَقَصْرُ الْمُوصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ وَأُخْرَى لَقَصْرُ الصِّفَةِ عَلَى الْمُوصُوفِ  
إِنَّمَا قَصْرُ أَفْرَادٍ يُفِيدُ التَّخْصِصَ بِأَمْرٍ لِبَعْضٍ مَا يَعْتَقِدُ السَّامِعُ ثَبُوتَهُ  
لَهُ وَيَقَعُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَسْنَادِ وَغَيْرِهِ وَلَهُ أَرْبَعَةُ طُرُقٍ أَحَدُهَا  
الْعَطْفُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِ الْمُوصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ زَيْدٌ شَاعِرٌ لَا  
مُنْجَمٌ وَمَا زَيْدٌ مُنْجَمٌ بَلْ شَاعِرٌ وَفِي قَصْرِ الصِّفَةِ عَلَى الْمُوصُوفِ زَيْدٌ  
شَاعِرٌ لَا عَمْرُوٌ وَمَا عَمْرُوٌ شَاعِرٌ بَلْ زَيْدٌ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ  
أَنَّ الْمُوصُوفَ فِي الْأَوَّلِ يَمْنَعُ مُشَارَكَةُ صِفَتِهِ لغيرها فيه وَلَا  
يَمْنَعُ مُشَارَكَةُ لغيره فيها وَالثَّانِي بِالْعَكْسِ وَثَانِيهَا النَّقْيُ  
وَالْأَسْتِثْنَاءُ كَمَا تَقُولُ فِي الْقَصْرَيْنِ مَا زَيْدٌ الْأَشَاعِرُ وَمَا شَاعِرٌ  
الْأَزِيدُ وَوَجْهُ الْقَصْرِ فِي الْأَوَّلِ أَنَّكَ مَتَى قُلْتَ مَا زَيْدٌ تَوَجَّهَ  
النَّقْيُ إِلَى وَصْفِ زَيْدٍ دُونَ ذَاتِهِ وَحِينَ لَا تَنَازَعُ فِي طَوْلِهِ وَلَا  
قَصْرِهِ وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بَلْ فِي كَوْنِهِ شَاعِرًا حَسِبْتَ أَوْ غَيْرَ  
شَاعِرٍ فِتَنَّاوَلَهُ النَّقْيُ فَإِذَا قُلْتَ الْأَشَاعِرُ جَاءَ الْقَصْرُ وَوَجْهُهُ  
فِي الثَّانِي أَنَّكَ مَتَى قُلْتَ مَا شَاعِرٌ فَادْخَلْتَ النَّقْيَ عَلَى الْوَصْفِ الْمُسْلَمِ  
ثَبُوتَهُ صَرَفَ الْعَقْلَ النَّقْيَ إِلَى ثَبُوتِ الْوَصْفِ لِمَنْ يَصِحُّ فِي حَقِّهِ التَّنَازُعُ  
فَإِذَا قُلْتَ الْأَزِيدُ جَاءَ الْقَصْرُ وَمِنْ أَمْثَلِهِ قَصْرُ الْأَفْرَادِ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ آتَى هُؤُلَاءِ مَقْصُورٌ عَلَى الرِّسَالَةِ لَا يَتَجَاوَزُهَا  
إِلَى الْبُعْدِ عَنْ الْهَلَاكِ وَقَوْلُهُ إِنَّ حَسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي أَيْ مَقْصُورٌ  
عَلَى الْإِتْمَاعِ بِعَمَلِ رَبِّي لَا يَتَجَاوَزُهُ أَنْ يَتَصَفَّ بِعَمَلِ رَبِّي وَقَوْلُهُ

عَنِ الْمُشَبَّهِ كَالْحُفَسَاءِ عَنِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ تَشْبِيهِهِ بِمَا فِي اللَّجَاجِ  
أَوْ نَادِرًا حُضُورِي فِي الذَّهْنِ لِكُونِهِ أَمْرًا وَهَيِّئًا كَمَا فِي قَوْلِهِ  
وَمُسْتَبُونُهُ زُرْقٌ كَأَنْبَابِ أَعْوَالٍ أَوْ مُرَبَّاحِيًا كَمَا فِي قَوْلِهِ  
وَكَأَنَّ مَجْمَرَ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ  
أَعْلَامُ يَاقُوتٍ تُشِيرُنَ عَلَى رِمَاجٍ مِنْ زَبَرَجَدٍ أَوْ مُرَبَّاعًا عَقْلِيًا  
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ  
الْأَيُّهُ وَمِنْ أَسْبَابِ قَبُولِ التَّشْبِيهِ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا غَيْرَ مُتَبَدِّلٍ  
وَأَقْبَابًا مُعْلَقًا بِهِ مِنَ الْغَرَضِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ الْمُشَبَّهِ بِهِ أَمَّا اعْرِفَ  
شَيْءًا بِأَمْرٍ حَسَنٍ وَالْغَرَضُ بَيَانُ جِهَاتِ الْمُشَبَّهِ أَوْ مَقْدَارِ جِهَاتِهِ  
فَالنَّفْسُ إِلَى الْأَعْرَفِ عِنْدَهَا مِثْلُ لَاسِيَا فِيهَا الْغَوَايَةُ أَكْمَلُ  
لَكِنْ يَجِبُ فِي الثَّانِي اسْتِنَاؤُ طَرَفِي التَّشْبِيهِ وَالْغَرَضُ تَقْوِيرُ الْمُشَبَّهِ  
فِي نَفْسِ السَّامِعِ أَوْ تَنْزِيلُ النَاقِضِ مِنْزِلَةَ الْكَامِلِ كَمَا إِذَا شَبَّهْتَ  
الْقَمَرَ بِوَجْهِ حَسَنٍ وَأَمَّا مُسَلِّمُ الْحُكْمِ مَعْرُوفُهُ فَمَا يَقْصَدُ مِنْ وَجْهِ  
التَّشْبِيهِ وَالْغَرَضُ بَيَانُ امْكَانِ الْوُجُودِ أَوْ مَحَادِلِهِ التَّوْزِينِ أَوْ  
التَّشْوِيهِ وَأَمَّا نَادِرًا حُضُورِي فِي نَفْسِهِ أَوْ مَعَ الْمُشَبَّهِ وَالْغَرَضُ  
الِاسْتِظْرَافُ فَالنَّفْسُ تُسَارِعُ إِلَى نَادِرٍ تَطْلُعُ إِلَيْهِ وَمَنْ تَغَطَّتْ  
لِأَسْبَابِ قَبُولِ التَّشْبِيهِ تَغَطَّتْ لِأَسْبَابِ رَدِّهِ وَاعْلَمْ  
أَنْ لَيْسَ بِوَاجِبٍ التَّضَرُّيْحُ فِي التَّشْبِيهِ بِكَلِمَةٍ وَلَا بِلَفْظِ الْمُشَبَّهِ  
بَلِ الْوَاجِبُ إِذَا تَرَكَ أَنْ لَا يَكُونَ مُضَرًّا بِأَعْنُهُ صَحًّا مِثْلَهُ  
إِذَا قُلْتَ عِنْدِي أَسَدٌ فَإِنَّهُ اسْتَعَانَ بِخِلَافِ خُورَانِيَّتِهِ

بفلان أسدا وما هو انسان بل أسد واذا اردت أسدا فعليك به  
 فانها تشبيها لا فرق بينها الا في شأن المبالغة والخط الابيض  
 والخط الاسود من قوله تعالى حتى يتبين لكم الخط الابيض  
 من الخط الاسود من التشبيه لا الاستعارة لبيانها بقوله  
 من الفجر واعلا مراتب التشبيه ترك وجهه واداته ثم ترك  
 اجدها ثم ذكرها وقد يتبرع الشبه من نفس التضاد لا اشتراك  
 الصدين فيه ثم يتزل منزلة التماثل بوساطة التلميح او التهام  
 فيقال للبحر ما اشبهه بالاسد والنجيل هو حاتم ثمان  
 لقول في المجاز وبوتقف على التعرض للحقيقة  
 فنقول الحقيقة هي الكلمة المستعملة من غيرنا ويل فيما تدل عليه  
 بالوضع وقول من غيرنا ويل اخترازا من الاستعارة فانها مستعملة  
 فيما وضعت له على الاصح لبناء دعوى المستعار ما وضع للمستعار  
 له على ضرب من التاويل والمراد بالوضع تعيين الكلمة بأزاء معنى  
 وتقسيم الحقيقة الى لغوية وعرفية وشرعية وهي فعلى معني  
 فاعل من حق الشيء وجب او بمعنى مفعول من حققت الشيء  
 او جنته والتأ على هذا الغلبة الاسمية واما المجاز فهو الكلمة  
 المستعملة في غير ما في موضوعه له بالتحقيق الوضع المصطلح عليه  
 من قرينة مانعة من اراده معناه فيه فاختزلت بقولي  
 بالتحقيق من خروج الاستعارة وبقولي الوضع المصطلح عليه  
 من خروج ما هو حقيقة في وضع آخر كما اذا استعمل

لمع ما

١٤

الاقنعاء المطلق والعلم بالحجوة في كونه حقة اذراك والنجوم بالنسبة  
 في عدم الخفاء والعذل بالقسطا من تحصيل ما بين النياز  
 والنقصان القسمة الثاني اما حتى كما اذا شئها سقط  
 النار بعين الذك في الهيئة الحاصلة من الحجرة والشكل المقدار  
 والثريا بعنود الكرم المنور في الهيئة الحاصلة من مقارنة الصور  
 البيض المستديرة الصغار في المداي على وضع مخصوص والشمس بالمرآة  
 في كفت الاشياء في الهيئة الحاصلة من الاستدانة والاشراق والحركة  
 المتصلة وشبه مخرج الاشراق تركها في قوله  
 كان مزار النقع فوق رؤسنا واسيا فإليك فهاوى كواكبه  
 من تشبيه الهيئة الحاصلة من النقع الاسود والسيوف البيض  
 متفرقات فيه بالهيئة الحاصلة من الليل المظلم والكواكب المشرقة  
 في جوانب منه وقوله  
 وكان اجرام النجوم لو امعا ذرر نثر على ساط ازرق  
 من تشبيه الهيئة الحاصلة من النجوم المتلائية في اديم السماء  
 الذرقة بالهيئة الحاصلة المستنيرة من ذرر مننوره على ساط  
 ازرق وامثال ما ذكره من البين يسمى تشبيه المركب بالركب  
 والمذكور قبلها يسمى تشبيه المفرد بالمفرد ومنه  
 كائن قلوب الطير رطبيا ويايسا لداوكرها الغاب الحشف البالي  
 واما على كما اذا شئها اعمال الكفرة بالشرب المنظر  
 المطمع مع المخبر المؤيس والحسناء من قنيت السود خضراء  
 الامن في حسن المنظر المنظم الى سود المخبر والتعجب عن اثار خير



الْقِسْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَوَّلُ كَمَا إِذَا شَبَّهَتْ فَاكْمَةً  
 بِأُخْرَى فِي لَوْنٍ وَطَعْمٍ وَرَائِحَةٍ الثَّانِي كَمَا إِذَا شَبَّهَتْ بَعْضَ الطُّيُورِ  
 بِالْغُرَابِ فِي حِدَّةِ النَّظَرِ وَكَمَالِ الْجَدْرِ وَاخْفَاءِ السَّفَادِ  
 الثَّلَاثُ كَمَا إِذَا شَبَّهَتْ إِنْسَانًا بِالشَّمْسِ حُسْنَ الطَّلَعِ وَبَاهِيَةِ  
 الشَّانِ وَعُلُوِّ الْمُرْتَبَةِ النَّوَاقِ الثَّالِثُ فِي الْغَرَضِ مِنَ التَّشْبِيهِ  
 الْغَرَضُ مِنْهُ فِي الْغَالِبِ أَمَّا بَيَانُ جُلِّ الْمُشَبَّهِ أَوْ مَقْدَارُ خَالِهِ  
 أَوْ امْكَانُ وَجُودِهِ كَمَا إِذَا خُضِّلَتْ إِنْسَانًا عَلَى جَنْبِهِ إِلَى حَدِّ يَوْمِهِمْ  
 إِجْرَاجِهِ إِلَى نَوْحٍ أَشْرَفَ فَتَرَاهُ كَالْمُسْتَعِيقِ فَقَوْلُ هُوَ كَالْمُسْكِ  
 الَّذِي هُوَ مِنْ دَمِ الْغَزَالِ وَلَا يُعَدُّ فِي الدَّمَاءِ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْفَضِيلَةِ  
 وَأَمَّا تَقْرِيرُهُ فِي نَفْسِ السَّابِعِ كَمَا إِذَا كُنْتَ مَعَ مَنْ تَقَرَّرَ أَنَّهُ لَا يَحْضُرُ  
 مِنْ سَعْيِهِ عَلَى طَائِلٍ فَتَقَرَّرُ عَلَى الْمَاءِ قَابِلًا أَمَّا أَنْكَ فِي سَعْيِكَ  
 هَذَا كَرَمِي عَلَى الْمَاءِ وَأَمَّا تَرْبِيَّتُهُ أَوْ تَشْوِيهِهُ كَمَا إِذَا شَبَّهَتْ  
 أَسْوَدَ بِمُقَلَّةِ الظُّبْيِ إِفْرَاقًا لَهَا فِي قَالِبِ الْحُسْنِ أَوْ وَجْهًا مَجْدُورًا  
 بِسَلْحَةٍ جَائِلَةٍ قَدْ تَقَرَّرَتْهَا الدَّيْكَ أَظْهَارًا لَهُ فِي صُورَةِ أَشْوَةٍ  
 وَأَمَّا الْأَسْتَنْطَافُ لَكُونِ الْمُشَبَّهِ بِهَذَا نَادِرًا الْخُضُورُ فِي الذِّهْنِ  
 أَمَّا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ كَمَا إِذَا شَبَّهَتْ الْقَيْمَ فِيهِ جَمْرٌ يَجْرِي مِنَ الْمُسْكِ  
 مَوْجَةً دَهَبٌ تَقْلًا لَهُ عَنْ صِحَّةِ الْوُقُوعِ إِلَى امْتِنَاعِهِ عَادَةً  
 لِبَسْتَنْطَرَفٍ وَأَمَّا خُضُورُ الْمُشَبَّهِ كَخُضُورِ النَّارِ وَالْكَبْرِتِ مَعَ  
 الْبَقْسِ وَالرِّيَاضِ فِي قَوْلِهِ  
 وَلَا زُورَ دِيْنُهُ تَزْهَوِيَرُ نَفْهَابِيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى جَمْرِ الْبَوَاقِيْتِ

تَسْرِي فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَلَا تَقُولُ نَطَقَتْ أَجَالٌ وَهِيَ نَاطِقَةٌ  
 كَمَا لَا يَكُونُ بَعْدَ تَقْدِيرِ اسْتِعَارَةِ النُّطْقِ بِدَلَالَةِ أَجَالٍ وَخَوَلَهُ تَخَالُفُ  
 فَبَشَرُهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ يَدُلُّ أَنْزَلَتْهُمُ مِنَ اسْتِعَارَةِ التَّهْكِيمِ عَلَى  
 هَذَا الْأَسْلُوبِ وَمِثْلُهُ أَنْكَ لَا تَكُونُ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ بِدَلِّ السَّفِيهِ  
 الْغَوِيِّ وَهَذَا الْجُرُوفُ فَمَا جَاءَتْ لَعْلُ فِي مِثْلِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تَهْتَدُونَ لَا تَعْدُ مَا اسْتَعْبِرَ التَّرْجِي لَارَادِهِ الطَّاعَةِ دُونَ الْعَصِيَةِ  
 مِنَ الْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ مِنْهَا تَمَّ اسْتَعْبِيرُ جَانِبِ الْمُشَبَّهِ لَعَلَّ اغْتِنَادًا عَلَى  
 الْقَرِينَةِ وَلَا لَامٌ أَكْبَرُ فِي خَوْفِهَا لَتَقَطُّهُ أَنْ لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ وَجْهًا  
 لَا يَعْدُ مَا اسْتَعْبِرَ تَرْتِيبُ الْمَعْلُولِ عَلَى الْعِلَّةِ لَتَرْتِيبِ الْعِدَاوَةِ وَاجْتِنَابِ  
 عَلَى الْإِلْتِقَاءِ فِي الْوَاقِعِ ثُمَّ اسْتَعْبِيرَ جَانِبَ الْمُشَبَّهِ اللَّامُ وَخَرَقَ  
 رُبَّمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رُبَّمَا يَبُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ لَنْ  
 يَجِدَ فِي الْأَسْتِعَارَةِ التَّهْكِيمِيَّةِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ثُمَّ الْقَرِينَةُ  
 فِي هَذَا الْقِسْمِ قَدْ تَكُونُ مِنْ جِهَةِ النِّسْبَةِ إِلَى الْفَاعِلِ أَوْ الْحُرُورِ  
 أَوْ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي قَوْلِهِ قَتَلَ الْبُخْلَى وَاجْتَبَا السَّامِحَ وَقَدْ  
 اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ  
 تَقْرِيرُ الرِّيَاضِ الرِّيَاضُ الْحَزَنُ مُزْهَرَةٌ إِذَا اسْرَى النَّوْمُ فِي الْأَجْنَانِ  
 الْقِسْمُ السَّادِسُ وَالسَّابِعُ فِي تَجْرِيدِ الْأَسْتِعَارَةِ وَتَرْجِيحِهَا  
 أَمَّا تَجْرِيدُهَا فَهِيَ أَنْ تَعْقِبَ بِأَيِّ لَيْمٍ الْمُسْتَعَارُ لَهُ كَقَوْلِكَ  
 سَاوَرْتُ أَسَدًا شَاكَ السَّلَاحِ طَوِيلَ الْقَنَاءَةِ وَجَاوَزْتُ حَجْرًا  
 مِمَّا اجْتَمَعَتْ لَهَا قَائِقٌ وَأَوْقَفَهُ عَلَى الدَّقَائِقِ وَأَمَّا تَرْجِيحُهَا فَأَنْ  
 تَعْقِبَ بِأَيِّ لَيْمٍ الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ سَاوَرْتُ أَسَدًا

كرا في البراش من نمل الزير وجاوزت بحرا لا يغيض قبضه ولا  
 يدرل قعره ومبنى الترشيع على تناسي التشبيه وصرف النفس  
 عن توهم تعاطيه حتى لا يتألى ان تدعى المستعار له لوازم المستعار  
 منه المساويه فتش على علو الموتبه وسمو القدر ما تبنيه على  
 العلو الملائى قالت ابوتام  
 وبصعد حتى يقطن الجهد ان له حاجة في السماء وقال الرومي  
 اعلم الناس بالنجوم بنو نوحث علما لم ياتهم بالحساب  
 بل بان شاهدوا السماء سماءا يتوق في المحرمات الصعاب  
 مبلغ لم يكن ليدرك الطالب الا بتلك الأسباب  
 واذا كانوا مع الاعتراف بالاصل يسوون ان ينو اعلى الفرع  
 كما في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فجز الفواد عزرا جميلا  
 فلن تستطيع اليها الطلوع ولن تستطيع اليك النزول  
 فهم الى تسويغ ذلك مع تجد الاصل اقرب واعلم ان الاستعارة  
 من حيث هي مبنية على التشبيه لا تزيد على خمسة اقسام  
 لان الجامع بين طرفيها اما حسي وطرفاه حسيان واما  
 عقلي وطرفاه حسيان او عقليان او المستعار حسي والمستعار  
 له عقلي او بالعكس فالاول كقوله واشتعل الرأس شيبا  
 لان الجامع بين اشتعال النار وانتشار الشيب هو انبساط  
 البياض والثاني كقوله اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم لان الجامع  
 بين الطرفين فيه هو المتع من ظهور النتيجة وقوله واه لم  
 الليل نسلخ منه النهار فان الجامع فيه بين ظهور المسلول

من جلدته وظهور النهار من ظلمة الليل هو كمال الانكشاف وقوله  
 حصيدا اخامدين فاجامع بين خمود الثا يكون المهيكلين هو  
 الاخذ في التلاشي والثالث كقوله من بهت من مرقدا  
 الطرفان الموت والرقاد واجامع عدم الفعل وقوله وقدمنا  
 الى ما عملوا من عمل استعير فيه قدوم المسافر بعد مدة للجزء  
 بعد الامثال واجامع وقوع المدة في البين وقوله نكاد يتر من  
 الغيظ استعير فيه الغيظ من احوال الوحدة الداعية الى الانقام  
 للجمال المتوهمة من النار اعادنا الله منها واجامع مزيد الالهام  
 والسابع كقوله بل تغذف باحق على الباطل فيدمغه اصل  
 القذف والدمغ لاجسام ثم استعير الابرار الحق على الباطل  
 وكذا هابه به واجامع هو الاعداء وقوله وزلزلوا اصل  
 الزلزلة التحريك العنيف ثم استعير لشدة ممانا لم وقوله  
 فاصدع بما تؤمر اصل الصدع شق الرجاجة وخروجها ثم استعير  
 لتبليغ الرسالة ببدل الامكان والخامس كقوله انا لما  
 طغي الماء جعلناكم في اجمارية استعير فيه الطغيان من التكبر  
 لكثرة الماء لما يشتركان من الاستعلاء المعطوط وحوله  
 قبيدوه وراا ظهورهم استعير فيه القا الشى وراا الظهور  
 للمعرض للعقلة واجامع اشتراكها في الزوال عن المشاهدة  
 واعلم ان شرط حسن الاستعارة وقبولها هو رعاية جهات  
 حسن التشبيه وان لا نشم رائحة من جانب اللفظ وان يكون



المشبه به في الاستعارة التحقيقية جلياً بنفسه أو دأبراً في العرف  
 والآ دخلت الاستعارة في باب التسمية والالغاز كما لو قلت  
 رايت إبلاً مية لا تجد فيها راحلة وأردت الناس وكذا في  
 الاستعارة الخيلية ولهذا عابوا على أبي تمام قوله  
 لا شقني ماء الملام فاني صب قد استعذبت ماء بكائي  
 وإنما حسن هذه الاستعارة الحسن البليغ إذا انضم فيها إلى كونها  
 بالكناية المشاهدة لقوله تعالى يذ الله فوق أيديهم الضرب  
 الرابع المجاز الرابع إلى حكم الحكمة في الكلام وهو أن تعدى  
 اللمة عن إعرابها إلى غيره لزيادة كفا في ليس كمثل شيء وكفى بالله  
 شهيداً وهل من خالق غير الله أو حذف كافي وجاء ربد وأسل  
 القرية وهذا الضرب المجاز في تعديه عن أصله فلذلك أحق  
 به وإن لم يشمله أحد للضرب الخامس المجاز العقلي  
 وتقول الكلام المزال إسناداً عموماً له عند المتكلم إلى غيره  
 لضرب من التاويل والمراد بالاسناد له عند المتكلم  
 ما يعتقد قيام الفعل به أو صدوره عنه ولم اقل عند العقل  
 لأننا لم نرهم يحملون نحو أشاب الصغير وأفنى الكبير كذا الغداة والعشي  
 على المجاز ما لم يعلموا أو يظنوا صدوره عن غير جمل أو ما نرى  
 كيف استدلوا على أن اسناداً ميثراً إلى الجذب في قوله  
 قد أصبحت أم الحيار تدعي على ذنبا كله لم اصنع من رأت  
 راسي كداس الاصلع ميثراً عنه قزعا عن قزع جذب الببال  
 ابطي أو اسرعني مجاز بان اتبعه أفناه

يشبه

أفناه قيل الله للشئ اطلعني حتى إذا وافاك أفق فارجعي  
 الشاهد لتزاهيته أن يزيد الظاهر وقول لضرب مراننا ويل  
 يخرج الكذب وسمي هذا الضرب مجازاً عقلياً لتعدي الحكم  
 فيه عن مكانه الأصلي من غير تغيير للوضع وهو على ثلاثة أقسام  
 الأولى كما طرفاه حقيقتان حوائت الربيع البقل وهن الأبرار  
 الجند وشفى الطبيب المريض وقوله تعالى وإذا شلى عليهم  
 آياته زادتهم إيماناً وقوله وأخرجت الأرض أثقالها الثاني  
 كما طرفاه مجازيان حوائت البقل شباب الزمان وقوله  
 تعالى فأخرجت تجارتهم الثالث كما طرفاه ما أحد طرفه مجازي  
 دون الآخر حوائت البقل شباب الزمان وعكسه أجيال  
 البقل الربيع ومثله تؤتي أكسها كل حين وقوله حتى تضع  
 الحربة أو زارها ومن شرط هذا المجاز أن يكون المستند إليه  
 شياً بالمتنول في تعلقه بالمستند القول في الكناية  
 وهي ترك التصريح بالشئ إلى مسأويه في التزوم ليشتمل منه  
 إلى المتزوم كما تقول فلان طويل الجاد إلى طول القائمة وفلان  
 تزوم الضحى ليشتمل من ذلك إلى كونها محدومة غير محتاجة  
 إلى إصلاح المهمات بنفسها وسميت كناية لاخفافها ووجه التزوم  
 كنى عن الشئ إذا لم يصريح به وبسته الكنى في الأعلام ولا يخرج  
 الكناية عن ثلاثة أقسام الأولى الكناية المطلوب بها نفس  
 الموصوف وهي إما قريبة لكون الوصف بسيطاً كقولك جاء

وهو  
 المستند إليه  
 في الكناية

المضياف تريد زيدا العارض اختصاص المضياف به واما بعينه  
 لثون الوصف مرقبا كقولك في رسم الانسان حيوان مستوي  
 القائمة عريض الاظفار القسم الثاني الكناية المطلوب  
 بها نفس الصفة وهي ايضا اقربية لكون الانتقال الى المطلوب  
 من اقرب لوازمه واما بعينه لكون الانتقال اليه من لازم  
 ابعدهم القريب تنقسم الى واضحه كقولك فلان كثير الاضياف  
 والى خفية كقولهم عريض القفا للآله وقوله عريض الوساد  
 كناية عن هذه الكناية واما البعيدة فبحرف فلان كثير الرماد  
 لانك تتنقل فيها من كثرة الرماد الى كثرة الجحش ثم الى كثرة الاجواق  
 تحت القدر ثم الى كثرة الطبايع ثم الى كثرة الاكلة ثم الى كثرة  
 الاضياف ثم الى كونه مضيافا وكقوله  
 ومايك في من عيب فاني جبان اللب مهزول الفصيل  
 فانك تتنقل من جبن الكلب عن الهدير في وجهه من لا يعرف  
 الى استمرار تاديب اللب ثم الى اتصال مشاهدته وجوه اثر وجوه  
 ثم الى كون القابل مقصدا وان واقاص ثم الى كونه مضيافا وهذا  
 هنالك الفصيل فانك تتنقل منه الى فقد الام ثم الى صرفها الى  
 الطبايع ثم الى قري الاضياف وكقولك الآخر  
 تراه اذا ما ابصر الضيف مقبلا بكلمة من حبه وهو اعجم  
 وقولك ان هرمه  
 لا يمنع العود بالفصال ولا ابتاع الاقربيه الاجل

٢٧  
 اي لا ابقي الفصال للعود تستأنس بالنظر اليها وتسر بشاهدتها  
 حركتها لديها او لا ابقي العود ابتاعا على فصالها بل انحرها وان  
 اودت الفصال القسم الثالث الكناية المطلوب  
 بها تخصيص الصفة بالموضوع ومنها لطيف كقوله المجرب  
 برديته والكرم بين ثوبيته وكقولك زياد  
 ان السباحة والمروة والندي في قبة ضربت على ابن الحشيم  
 فانه جمع بين السباحة والمروة والندى في قبة فبته على ان محلهما  
 ذو قبة ثم ضربها عليه اسما اختصاصا به ومنها النطفة قول  
 الآخر والمجد يدعوا ان يدوم لجيده عقد مساعي ابن العميد نظامه  
 حيث اثبت لابن العميد مساعي وجعلها نظام عقد مناطه  
 جذا المجد فبته بذلك على اعتبار ابن العميد في ترتيب المجد ثم على  
 اعتنايه بشأن المجد ومحنته له ثم على انه تاجد وجعل حش  
 المجد داعيا بدوام ذلك العقد لجيده تنسجها على طلب المجد دوام  
 بقاء ابن العميد ثم على اختصاصه بترتيب المجد وكقولك الشنفرى  
 يبيت بنجاه اللوم يبتها اذا ما بيوت بالملامة حلت وقول ابن  
 فاجازه جود ولاجل دونه ولكن حمل الجود حيث يصير  
 واعلم ان الكناية متى كان اختصاصها بالمكنى عنه عارضا  
 سميت تعريضا ومتى لم تكن كذلك وكانت بعينه سميت  
 يلوغا كقوله  
 تقاعس حتى قلت ليس لمجل وليس الذي برعي النجوم بايب



أقام الصنيع مقام الراعي الذي يحى ويذهب بالماشية فلو ح باسمرار  
 الليل ولو حيا عجا في الجودة وإن كانت الكناية قريبة فإن كانت  
 خفية سميت رمزا كقوله يصف امرأة قتل زوجها  
 عقلت لها من زوجها عدد الحصى مع الصنيع أو مع جمع كل أصيل  
 وإن كانت بجليه سميت الكناية رمزا وإشارة كقول أبي نعيم  
 أين غمايز زن سوي كريم وحسبك أن يزرز إبا سعيد وقول  
 الآخر إذا الله لم يسبق إلا الكرام فسقى وجوه بني حنبل  
 وقول الآخر فسقى ديارهم بأكرام من الخيث في الزمن الآخر  
 سالت الندي وأجود مالي أراك تبذلها ذلا بعير مؤبد  
 وما بال ركن الحمد أمسى مهدما فقالا أصبنا بأبي محمد  
 فقلت فعلا متما عند موته فقد كنتما عبديه في كل مشهد  
 فقالا أفتناكي نعزي بفقد مسافة يوم ثم نتلوه في غد  
 فانها في إفاده كرم أبي سعيد وكرم بني حنبل وجه محمد على غايه  
 من الظهور وأعلم أن أرباب البلاغة مطبقون على أن الاستعارة  
 اقوي من التصريح بالتشبيه وإن المجاز أبلغ من الحقيقة وإن  
 الكناية أوقع من التصريح فإن الاستعارة نوع من المجاز وفي  
 المجاز والكناية دعوي الشئ بغيره وهي ذكر ما لا يتفكر عنه خلاف  
 الحقيقة والتصريح وقرق بين دعوي الشئ بغيره ودعواه  
 بدو نظا القسم الثالث من الكتاب في علم

البديع وينعرض لذكر الفصاحة المعنوية واللفظية فنقول  
 الفصاحة من جهة المعنى خلو الكلام عن التعقيد لكون طريقة  
 ال المعنى واضحة على وفق مقتضى الظاهر أو ما فيها من عطف  
 فقد نصب عليها المنار وأوقد الانوار ولم يخف مسلك المعنى  
 حتى لا يدري من أين إليه يتوصل ولا يأتي شئ على معناه يتحمل  
 كقول الفردوس  
 وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمية حي أبوه بقاربه وهو التام  
 ثانية في كيد السوء ولم يكن كاشين ثان إذا هاني الغار وأما  
 الفصاحة من جهة اللفظ فهي أن تكون الكلمة عربية جارية على  
 القياس سالمة عن التنازع والابتدال وإيرها على الالسن لا مما  
 أحدثه المولودون ولا مما أخطأت فيه العامة والفصاحة من  
 منمات البلاغة وأنها لما تكسوا الكلام حلة التزيين وترقيه  
 أعلى درجات التحسين ويتفرع منها وجوه كثيرا ما يشار في باب  
 تحسين الكلام إليها فلا بد من التفرع للاحم منها وهو التثنية  
 وجهان وهي المطابقة وهي أن يجمع بين متضادين في حكم كقوله  
 أما والذي أبكي وأضحك والذي أمان وأجيا والذي أمره الأمر  
 وقوله  
 إنا نورد الرايات بيضا ونصد رهن حمرا قد رونا وفي التثنية  
 وتحسينهم إيقاظا وهم رقود والمقابلة وهي أن يجمع بين شيئين أو  
 أكثر ثم يجمع بين أضدادها كقوله

فبأعجاب كيف اتفقنا فناءً، وفي مطوي على الغل غادر وقوله  
 أزورهم وسواد الليل يشفع لي وانتني وبياض الصبح يغري بي  
 وقال تعالى فليضحكوا قليلاً وليكوا كثيراً وقال فاما من اعطى  
 واتقى وصدق بالحسنى الايات والمشاكله وفي ان تذكر الشئ بلفظ  
 غيبه لوقوعه معه كقوله  
 قالوا اقتدر شئاً تجد لك طمحة قلت اطمحوا الى جهة وقبضاً  
 ومنته صبحه الله وتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والتورية  
 ونسب الابهام وفي ان يكون اللفظ استعمالاً في خبرية وبعيدة فذكره  
 لا يهاجم القريب والمراد الاخر كقوله  
 حملناهم طراً على الذم بعد ما خلقنا عليهم بالطعان ملايساً  
 وقوله اري ذنب السرجان في الجوط العا فهل يمكن ان الغرلة تطلع  
 وقال الله تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات  
 بيمينه والمراد وجهه وفي ان نزوح بين معنيين الشرط واجراء  
 كقوله اذ امانني النافق فليجري الهوى صاح الى الواشي فليج الهوى  
 واللف والتشرو وهو ان تلف شيئين او اكثر في الذكر ثم تبعهما  
 متعلقات بها اما على الترتيب في اللف كما في قوله تعالى ومن رحمة  
 جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وقول  
 ابن جيسوس ومقرطيق يغني النديم بوجهه عراكه الملى وعن ابريقه  
 نعل المدام ولونها ومدافقها في عقلته ووجنتيه وريقه  
 واما على عكسه كقوله ابعاء وعص وعزال خطأ وقد وردت  
 كيف اسلوا وانت جفت وعص وعزال خطأ وقد وردت

واجمع وهو ان تدخل شيئين فصاعداً في شئ واحد كقول  
 ان الشباب والفراغ واحده مفسدة للمري اي مفسدة  
 وقال تعالى المال والبنون زينة الحيوه الدنيا والتفريق وهو  
 ان تعد الى اثنين من نوع فتوقع بينهما تبايناً كقول  
 ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال الامير يوم سحابة  
 فنوال الامير بدرجة عيني ونوال الغمام قطره ماء  
 والتقسيم وهو ان يكون للشئ اجزاً فتذكر كل منها  
 مع ماله عندك كقول زنجير  
 يطعنهم ما اذ هموا حتى اذا طعنوا ضارب حتى اذا صاروا اقنفاً  
 وقول ابي ربيع فهم الى نعم فلا الشمل جامع ولا اجل موصول ولا انت  
 ولا قرب نعم ان ذنت لا تافع ولا نائها يسلي ولا انت تصبر  
 واجمع والتفريق وهو ان تدخل شيئين في معنى وتفرق بين  
 جهتي الادخال كقوله قد اسود كالمسك صدياً وقد طاب كالمسك خلقاً  
 واجمع والتقسيم وهو ان تجمع اموراً تحت حكم ثم تقسم او  
 تقسم ثم تجمع فالاول كقوله  
 الدهر مقدر والسيف منتظر وارضهم لك مضطاف وزج  
 للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والناو ما زعروا  
 والثاني كقول حسان رضي الله عنه  
 قوم اذا جاربوا صدوا وعدوهم او جاولوا النقع في انبياءهم ففجروا  
 سجيته تلك منهم غير محدثه ان الخلايق فاعلم شرها البكر



واجمع والتفريق والتقسيم وهو كما قول  
 فكان نار ظوا او كالنار حرا نجيا جيب وجرقة بالي  
 قد لمرضوه في اختيال وهذا الحركة في اختلاف والترديد  
 وهو ان تعلق الله في موضع من البيت بمعنى ثم تعلقها  
 في غير الضرب منه معنى آخر كقوله  
 لقد ملأت عيني بغد محاسن ملائ فوادي لوعة ومهما وقوله  
 الا جي من اجل الحبيب المغانيا لبسن البلى ما لبس اللبالي  
 والتصدير وهو ان تعلق الله في موضع من البيت بمعنى ثم  
 ثم تعلقها في الضرب منه معنى آخر كقوله  
 سريخ الى ابن العريشتم عرضة وليس الى داعي النداب سريخ  
 وقوله وجوه لوان الارض فيها كواكب ثوقد للساكن لا يوابا  
 وقوله عزيز بني سليم اقصدته سهام الموت فمليه سهام  
 ورد العجز على الصدر وهو انواع منها الترديد والتصدير  
 ومنها ان ترد الضرب على صدر موافق في الاشتقاق واصل  
 المعنى كقوله  
 وما ان شئت من كبر ولكن لقيت من الاحبه ما اثنابا  
 وقال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا ومنها ان ترد  
 الضرب على صدر موافق في اصل الاشتقاق دون المعنى كقوله  
 ضرايب اتعدتها في السماج فلست انزي لك فيها ضربيا ومثله  
 لقد فاق في العدل البرية كلها فليس له في الخافقين عديل

٢٦  
 والتشبيه وهو ان تكون الالفاظ مستوية الاقسام فتعده  
 الاحكام كالبرد المسهم في استواء خطوطه ومنه ما يشبه  
 المقابلة كقول جنيب  
 فاقسمت يا عمرو لو نبهاك اذا نبها منك دأ عذالا  
 اذا نبها لث عريسه فقيتا مفيدا نفوسا ومالا  
 وخرق تجاوزت محموله بوجناء لا تشك الكلا  
 فكنت النهار بها شمسه وكنت دجى الليل فيها الهلا  
 ومنه ما يشبه التصدير كقوله  
 وقد ايقنت ان يستبين ليلى وتحب عند ان تفع اليقين والطفه  
 كما كان معه من التشاكل في الالفاظ ما يسهل استخراج القافية  
 كقوله وفي اربع مني حكت منك اربعاً فلم اتقن ايها حاج لي كزبي  
 او جعل عيني ام الربوة في ام النطق في سعي ام الحجب قلبي  
 وربما سهل استخراج الشطر بكالمه كقول الجعزي  
 اجلت دمي من غير جرم وجرمت بلا سبب يوم اللقاء سلامي  
 فليس الذي جللته لمجال وليس الذي حرمته حرام  
 والموازنة وهي ان تجمع بين المتوافقات في الوزن والازدواج فقط  
 كقول المتنبي  
 نصيبك حياتك من جيب نصيبك منامك من خيال  
 وقول الاخير لكال اندي من غيوم سواج وعزمك اقضى من حيام فتهند  
 والمبالغة ومنهم من لا يري لها فضلا ولا بعدا من محاسن الكلام

وَلَوْ كَانَتْ لَهَا مَعِيَّةٌ لَبَطَلَ التَّشْبِيهُ وَالِاسْتِعَاةُ وَكَثِيرٌ مِنْ مَجَاسِنِ  
الْكَلَامِ وَمِنْ امْتِلَاطِهَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْجُحُومُ كَانَتْ مَصَابِيحَ رَهْبَانٍ تَشْتَبِهُ لِقَالِ  
يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى هَذِهِ النَّارِ تَشْتَبِهُ لِقَالِ وَالْجُحُومُ كَانَتْ  
مَصَابِيحَ رَهْبَانٍ وَإِنَّمَا يَرْجِعُ الْقَالُ مِنَ الْخُرُودِ وَالْغَارَاتِ فِي  
وَجْهِ الصَّبَاحِ وَهُوَ وَقْتُ خُورِ سَنَا الْبَيْزَانِ وَهَذَا الْمُؤَقَّدُ بِهَا  
وَكَانَتْ هَذِهِ النَّارُ تَشْتَبِهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَلَيْفَ كَانَتْ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ  
قَالُوا وَمِنْ الْحِجْزِ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مُنْكَرٌ مِمَّنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَمِنْ  
جَهَرِهِ وَمِنْ هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَهُوَ عِنْدِي  
مِنْ بَابِ الْأَخْبَارِ بِالْأَمْرِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ وَمِنْ الْمُبَالَغَةِ نَوْعٌ  
يُسَمَّى الْأَيْغَالُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْقَوَائِي كَقَوْلِهَا

وَإِنْ صَحَرَ النَّائِمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ أَوْ غَلَتْ  
أَشْدَّ أَيْغَالٍ يَقُولُهَا فِي رَأْسِهِ نَارٌ بَعْدَ مَا جَعَلَتْهُ عِلْمًا وَهُوَ أَجْلُ الْبُكَاءِ  
الْعَظِيمِ وَكَقَوْلِهِ عَمَّ الْقَوْمُ أَنْ قَالُوا صَابُوا وَإِنْ دُعُوا أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا طَابُوا  
وَمِنْهَا نَوْعٌ يُسَمَّى الْغُلُوُّ وَالْإِغْرَاقُ وَالْإِكْتِزَاؤُ عَلَى اسْتِعْذَارِهِ مَا  
فِيهِ مِنَ الْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ وَالْبُعْدِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمِرِ  
يَصِفُ سَيْفًا تَطْلُعُ تَحْفَرُ عَنْهُ أَنْ ضَرَبَتْ بِهِ بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّائِرِينَ وَالْهَارِي  
وَقَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ

وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى أَنَّهُ لَتَخَافَكَ النُّطْفَةُ الَّتِي لَمْ تَخْلُقْ وَقَدْ  
كَثُرَ مِنْ هَذَا الْأَسْلُوبِ أَبُو الطَّيِّبِ حَتَّى يُعَلِّقَ عَلَيْهِ بِالْعَبَةِ كَقَوْلِهِ

أَوْ كَانَ صَادَفَ رَأْسَ عَازِرٍ سَيْفَهُ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ لِأَعْيَا عَيْسَى  
أَوْ كَانَ لِحِجِّ الْبَحْرِ مِثْلَ مَيْسَةٍ مَا انْشَقَّ حَتَّى جَارَ فِيهِ مُوسَى وَقَوْلُهُ  
كَانِي دَحْوَتِ الْأَرْضِ مِنْ خَبَرَتِي بِهَا كَانِي بِنَا الْأَسْكَدَرِ السَّدْرُ عِزِّي  
فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْخَالِقِ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ثُمَّ أَخْطَأَ  
إِلَى الْأَسْكَدَرِ وَمِنْ مُسْتَحْسِنِ الْإِغْرَاقِ قَوْلُهُ

جَمَعْتُ رَدِيئًا كَانَ سَنَانُهُ سَنَالَهُ لَمْ يَتَّصِلْ بِذُخَانٍ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى يَجَادُ زَيْتُهَا بَعْضُ وَلَوْ لَمْ تَسْتَسْهَ نَارُهُ وَالِاسْتِطْرَادُ هُوَ  
أَنْ يَكُونَ فِي وَصْفِ شَيْءٍ خُتُومُ اسْتِمْرَارٍ عَلَيْهِ وَتُخْرَجُ مِنْهُ  
إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ كَقَوْلِهِ

وَأَنَا الْقَوْمُ مَا نَرِي الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَارَأَتْهُ عَامِرٌ وَسُلُولُ  
وَقَوْلُهُ مَا أَنْ يَبْعَافَ قَدِّي وَلَوْ أَدْرَدَتْهُ يَوْمًا خَلَقَتْ حُدُودِيهِ الْأَحُولُ  
فَإِنْ تَمَادَيْتَ فَذَاكَ الْخُرُوجُ وَالِاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ تَوْكِيدُ الْمَدْحِ  
بِمِثْلِهِ الذَّمُّ كَقَوْلِهِ

وَالْأَعْيَبُ فِيمَ غَيْرِ أَنْ سَيُوفُكُمْ بِهِنَّ فَلَوْلَ مَقْبَرِ الْعَايِبِ  
وَقَوْلُهُ - وَالْأَعْيَبُ فِيمَا غَيْرِ أَنْ سَمَاجَنَا أَضْرَبْنَا وَالْبَاسُ مِنْ جَانِبِ  
فَإِنِّي الرَّدِّيُّ أَرَوَّاجُنَا غَيْرَ ظَالِمٍ وَفِي النَّدَى أَمْوَالُنَا غَيْرَ عَايِبِ

وَالِاعْتِرَاضُ وَهُوَ ادِّارَاجُ كَلَامٍ فِي كَلَامٍ لِنَاكِدِهِ وَتَقْوِيَةِ مَعْنَاهُ  
لِقَوْلِهِ نَصِيبُ فِكْرٍ وَمِنْ اخْتِصَارِ الطَّبِيرِ أَنْ يَدْرُسَ بَارِقٌ كَمَا جَارَ الْحَازِجُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنَّهُ لَقَسَمُ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ أَنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ



عنه انما هو الذي في قوله

قوله انه لقسم اعترض بين القسم وجوابه وقوله لو تعلمون  
اعترض في اعترض وقد يشبه هذا النوع حشوا واكثر  
ما يطلق الحشو على اذخال ما لا فائدة فيه كقوله  
ذكرت اخي فعادني صداع الرأس والوصب والتميم  
وهو ان تورد مع المعنى ما يفيد المبالغة والاحتباس والتقصير  
كقوله فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديه تهمي  
احتسب غير مفسدها للديار من الفساد بكثرة المطر ومثله  
لان كان باقي عيشنا مثل ما مضى فلموت ان لم يدخل النار اروح  
وفي التزبل ويطعمون الطعام على حبه والتكرار ويقع في  
اللفظ والمعنى وتسحب الاول في مقام النظم او التوبة  
او الاستعذاب لاسم المذكور او التشويق اليه او التهكم به  
او التوبيخ او التقدير والتأكيد فراجعنا في مثل قوله  
لا اري الموت يستحق الموت شيء نغص الموت ذال الغنى والفقرا  
وقوله وان صخر الواليتا وسيدنا وان صخر اذا شتولنا وقوله  
الا ليت لبني لم تكن لي خلية ولم تلقني لبني ولم ادر ما هي  
وقوله لكم وكم اشياء مثكم تربين اغمص عنها لست عنها بذي عما  
وقوله وهو ابن المحتر لساني بسوي كنوم كنوم ومع حي كنوم كنوم  
وقوله ايضا اسرفت في الكمان وذاك مني دهاني  
كنت جيبك حتى كتمته كمان فلم يكن لي بذ من ذكره بساني  
ومن العجز ما في سورة الرحمن كلما عدد منه او ذكر نعمه

كرقباي الا ربك تزدان واما التكرار في المعنى فكقول الامور الخمس  
فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار القل شدت بيدك  
كان الشرايا غلقت في مصاصها بامراس كان الى صم جندك  
لان النجوم تشتمل على الشرايا كما ان يدبيل يشتمل على صم الجندك  
وقوله شدت بكل مغار القل مثل قوله غلقت بامراس كان  
معنى اليقين سواء والتجسس ويسيه قد امه طاقا وهو  
تشابه اللمتين في اللفظ والمجتمعة في باب الاستحسان ثمانية  
انواع الاول التجسس التام وهو ان لا يتفاوت اللفظان  
بحو رحه رحه وقول ابن الرومي  
للسمود في السود اثار تركز بها لمعان البيض تنزع عن البيض  
الثاني التجسس الناقص وهو ان يتجد اصل اللفظين ويختلفا في اللفظ  
فقط او به وباليضا كقولهم البذعة شرك الشرك وقوله  
وذلكم ان ذل اجار جالفكم وان انكم لا تعرف الانثا  
والثالث التجسس المذيل وهو ان يفوق احد اللفظين الآخر  
بحرف اصلي كقولك مالي كالي ومثله  
يبدون من ايد عواص عواصم تصول باسياف قواصم قواصم  
والرابع التجسس المضارع وهو ان يختلف اللفظان بحرف  
مع تقارب المخرج كقوله  
فيا لك من حزم وعزم طواما جدي البلي تحت الصفا  
وقال تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه والخاص من التجسس  
اللاحق وهو ان يختلف اللفظان بحرف لاصح تقارب المخرج

وَلَا مَعَ الْحِجَادِ الْكَتَابِ كَقَوْلِهِ  
 رَأَتْ شَخْصٌ مَسْعُودٌ بِنِ بَشِيرٍ كَقَوْلِهِ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدٍ  
 وَقَوْلِهِ نَظَرْتُ الْكُتُبَ الْإِيمَنَ الْفَرْدَ نَظَرَةً فَرَدْتُ إِلَى الطَّرَفِ لَمْ يَدْمُغْ  
 وَالسَّادِسُ بِخَنَيسٍ التَّصْخِيفِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ الْأَمْعُ تَقَارُبُ  
 الْمَخْرَجِ بِلِ مَعَ الْحِجَادِ الْكَتَابِ كَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِ  
 لَهُ وَجْهٌ بِهِ يُصْبِي وَيُضِي وَيُنْشِئُ بِهِ يُشْفَى وَيَشْفَى وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُخْسِنُونَ صُنْعًا وَالسَّابِعُ الْخَنَيسُ  
 الْمُرْكَبُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى مَفْرُوقٍ وَمَرْفُوقٍ فَالْمَفْرُوقُ كَقَوْلِهِ  
 بَابِي غَزَالٍ نَامَ عَنْ وَصْبِي بِهِ وَتَجُومُ دَمْعِي فِي الْهَوَى وَصَبِيهِ  
 بِالنِّتَةِ يَحْنُو أَعْلَى وَلَهِي بِهِ وَخَفُوقٌ قَلْبِي نَحْوَهُ وَلَفْسِيهِ  
 وَالْمَرْفُوقُ ضَرَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَرْفُقَ الْكَلِمَةُ بِنَعْصِ خَرَى كَقَوْلِ الْخَرِي  
 وَلَا تَلَهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَإِلَيْهِ بِدَمْعٍ نَجَاكِ الْوَبْلُ جَالِ مَصَابِيهِ  
 وَمَثَلُ لَعْنَتِكَ الْإِحْكَامُ وَدَقَّةُ وَرَوْعُهُ مَلَقَاهُ وَمَطْعَمُ صَابِيهِ  
 وَالْآخِرُ أَنْ تَرْفُقَ الْكَلِمَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمَعَانِي مُصَدَّرًا كَقَوْلِهِ  
 عَارِضًا بِمَا جَنَى عَارِضًا أَوْ دَعَانِي أَضْنِي تَبَا أَوْ دَعَانِي وَقَوْلُهُ  
 تَفَرَّقَ قَلْبِي فِي هَوَاهُ فَعِنْدَهُ قَرِيبٌ وَعِنْدِي شَعْبَةٌ وَقَرِيبٌ  
 إِذَا ظَهَرْتُ رَوْحِي أَقُولُ لَهُ اسْقِنِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا لَدَيْكَ فَرِيقٌ  
 أَوْ مُوَحِّدًا كَقَوْلِهِ  
 خَلَقْتَ هَدِيَّتِي لَكُمْ سَوَاكَ وَلَمْ أَقْصِدْ بِهِ أَحَدًا سَوَاكَ  
 بَعَثْتَ إِلَيْكَ عَوْدًا مِنْ أَرَاكِ رَجَاءً أَنْ أَعُودَ وَأَرَاكَ  
 النَّاسُ الْخَنَيسُ الْمَخَالِفُ وَهُوَ أَنْ تَتَّفِقَ الْحُرُوفُ بِالصُّورَةِ وَتَخْتَلِفَ  
 بِالْوَضْعِ كَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ

شَوَاجِرُ أَرْسَاجٍ تُقَطِّعُ بِهِمْ شَوَاجِرُ أَرْحَامٍ مَلُومٌ قَطُّوعُهَا  
 وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ مَمْنَعَةٌ مَمْنَعُهُ رَدَّ أَحْ يُخَالِفُ لَفْظُهَا الطَّيْرُ الْقَوَا  
 وَالْحَقُّ بِالْخَنَيسِ نَحْوُ قَالَ لِي لَعَلَّكَ مِنَ الْقَائِلِينَ وَقَوْلُهُ وَجْهًا  
 الْيَكْتَنِينِ دَانٍ وَكَذَا مَا كَانَ رَاحِعًا إِلَى أَمَلٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَرُوحٌ وَرِجَانٌ وَقَوْلُهُ فَاقْمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيَمِ وَالْتَوَضُّعِ  
 وَهُوَ أَنْ يُوَافِقَ الْفَقْرَةَ اخْتِهَا فِي عِدَّةِ الْأَلْفَاظِ وَأَوْرَانِهَا  
 وَأَعْيَازِهَا كَمَا فِي قَوْلِ الْخَطِيبِ أَحْمَدُ اللَّهِ عَاقِدُ أَرْزَمَةِ الْأُمُورِ  
 بَعْزَايِمِ أَمْرَةٍ وَجَاوِدِ أَيْةِ الْغُرُورِ بِقَوَاصِمِ مَكْرِهِ وَمَوْفِقِ  
 عَبِيدِهِ لِمَغَانِمِ ذِكْرِهِ وَمُحَقِّقِ مَوَاعِيدِهِ لِمَوَازِمِ شُكْرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَزَنْدِ نَدِي فَوَاضِلُهُ وَرِيٌّ وَزَنْدِ نَدِي فُضَايِلُهُ تَضِيءُ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَآتَيْنَاهَا الْأَنْبِيَاءَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهَا الْأَمْشِرَاطَ  
 الْمُسْتَنْقِمَ وَالتَّسْمِيَةَ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِمَقَاطِعِ اللَّامِ عَلَى سَبْعِ  
 وَاحِدٍ أَوْ تَقَارُبُ فِي السَّبْعِ وَعَلَى مَوَازِينِهِ وَاعْتِدَالِ كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّئِ  
 فَخْنٌ فِي جَلٍّ وَالرُّومُ فِي دَجَلٍ وَالْحَدُّ فِي جَلٍّ وَالْبَرْقُ شُغْلُ  
 وَقَوْلُ ابْنِ تَمِيمٍ وَلَمْ نَظَرِ بَيْنَ السَّيْفِ وَطَبْلِهِ وَخَنَيسٍ شَخْبٍ وَمَبْنِيٍّ بَرْدٍ  
 وَمِنْ قَاصِمٍ جَعَلُ مِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ مِنْ شُعْبَةٍ وَمِنْ نَابِلٍ تَمَلُّدٍ  
 مَحَاسِنِ مَازَالَتِ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى تَغْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي الْمَدَى  
 وَالتَّجْزِيَةُ أَنْ تَجْزِيَ الْبَيْتَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِ سَبْعِ  
 وَلَا كَرِي تَهْدِي وَلَا فَيْكِ رَحْمَةً وَلَا غَنَكِ اقْصَارًا وَلَا فَيْكِ مَطْعَمًا  
 وَمَوْلَى ابْنِ الطَّبِيبِ  
 فِي تَاجِهِ قَمَرٌ فِي ثَوْبِهِ بَشِيرٌ فِي دِرْعِهِ أَسَدٌ تَدْمِي أَظْفَارُهُ



والاستخدام وهو كقولهم رعيناه وان كانوا غضايا السما يعبر  
اذ انزل السما بارض قوم رعيناه فاستخدمه في المعنيين جميعا وتفسير  
به عن المطر وعن النبات فاستخدمه في المعنيين جميعا وتفسير  
الحفي وهو كقول ابن الرومي

أراكم ووجوهكم وسبوفكم في الحادثات اذا اذجون نجوم  
فيها معالم للهدى ومصابيح تملأ الدج والأخربات نجوم  
والتوسيع اذا كانت اللفاظ قوالب المعاني فهو الاستقامة  
في الكلام وان كان لباس اللفظ اصيق من قد المعنى فهو التصيق  
وان كان اوسع فهو التوسيع ومن مختاره

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ما سح  
وقاضوا اليوم الحرام من كل وجهة ولم ينظر الغادر الذي هو راجع  
أخذنا باطراف الأحاديث بينا وسالت باعناق المطر الاباطح  
يقول لما رجعنا وتحدثنا في الطريق ولكن ابرزة في ذلك الاسلوب  
لما اكتمر الاطلاوة واستودع من تلك الجلاوة والمقلوب  
وهو انواع منها مقلوب البعض كقوله

وقالوا اي شيء منه اجلي فقلت المقتلان المقتلان ومنها  
مقلوب الكل كقوله

حسامك منه للاجباب فتح ورعك منه للاعداء حلف ومنها  
التبديل وهو عكس الكلمات انفسها كقولهم الملوك ملوك  
الكلام ومثله فلا يجد في الدنيا من قل ماله ولا ماله في الدنيا من قل محله  
وقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنها

ان انتم الا تكذبون اي انتم مقصودون عندنا على الكذب لا تتجاوزونه  
الى احتمال حق ومن امثلة قصر القلب قوله تعالى حكاية  
عن عيسى عليه السلام ما قلت لهم الا ما امرني به لانه جواب  
لما دل عليه انت قلت للناس اتخذوني واتي الهين من دون  
الله من انك يا عيسى قلت للناس ما لم امرك به وثالثها  
انها ووجه القصر فيه تضمنه معني ما والا وذلك سمع المفسرين  
لقوله تعالى اما حرم عليكم الميتة والدم بالتص بقلوب  
معناه ما حرم عليكم الا الميتة والدم وهو المطابق لغيره  
الرفع المتضمنية لا بخصار التحريم على الميتة والدم وتري اليه  
التجو يقولون انها اثبات لما بعدها وتنفى لما سواه وتعالون  
ذلك بان له ان لما كانت للتاكيد واتصلت بهما الزائدة ضاعف  
تاكيد ما سبب ان تضمن معنى القصر فان القصر تأكيد للحكم  
الا تري قواك زيد جاء لا عمرو كيف افاد اثبات الحي في الاول  
صريحا وفي الاخر ضمنا وتما ينفى على تضمنه معنى ما والا قوله  
انا الذائد الحامي الذمام وانما يدافع عن احسايه انا او مثلي  
ورابعه التقديم كما في نحو يميني انا وانت فعلت وزيدا  
صربت على ما سبق وافادة القصر بطريق التجوي وحكم الذوق  
والطريق الاول للنص على المتبني والمنفي ولا جامع الثاني  
فيقال ما قام الا زيد لا عمرو لان شرط العطف بالان  
لا يكون منفيها منفيها بغيرها والطريق الثاني للرد عن خطأ

مُصِرَّ عَلَيْهِ وَمَا قَالَ الْكَفَارُ أَنْتُمْ لَا بُشْرُ مِثْلُنَا إِلَّا وَالرَّسُولُ عَنْهُمْ  
 فِي مَعْرِضِ الْمُتَشَبِّهِ عَنِ الْبَشَرِيَّةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ عَنْهُمْ يَمْتَنِعُ  
 أَنْ يَكُونَ بَشَرًا وَمَا قَوْلُ الرَّسُولِ أَنْ يَحْتَجُّ الْإِسْمُ مِثْلًا مِنْ بَابِ  
 مُجَارَاهِ أَحْصَمَ لِبَعْثِ حَيْثُ يُرَادُ تَبَكُّيَّةٌ وَالطَّرِيقُ الثَّلَاثُ لِلدَّرَجَةِ  
 خَطَاءٌ لَا يُصَرُّ عَلَيْهِ أَوْ يَجِبُ أَنْ لَا يُصَرَّ عَلَيْهِ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ لِمَنْ تَرَقَّعَهُ  
 عَلَى إِخِيهِ أَنَا هُوَ أَخُوكَ وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ الْيَهُودِ  
 تَحَالُوا أَنَا نَحْنُ مُطْلِحُونَ أَدْعُوا أَنْ كُونَهُمْ مُصْلِحِينَ أَمْرٌ ظَاهِرٌ مُلْشَقٌ  
 وَلِذَلِكَ أَكْذَرُ الْأَمْرِ سَبْحَانَهُ فِي رَدِّ دَعْوَاهُمْ فَقَالَ إِلَّا أَنَّهُمْ الْمَفْسُودُونَ  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّمَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَخْلُصْ عَنْ وَجْهِهِ الظَّلَامُ  
 ادْعِي كَوْنُ مُصْعَبٍ شَهَابًا جَلِيلًا عَلَى عَادَةِ الشَّعِيرِ فِي مَا يَبْدَحُونَ بِهِ كَمَا  
 قَالَ لَا ادْعِي لِي بِالْعِلَّةِ فَضِيلَةٌ حَتَّى سَلِمَ إِلَيْهِ عَدَاؤُهُ  
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَصْرَ كَمَا يَقَعُ بَيْنَ الْمُتَنَادِءِ وَالْكَثَرِ فَيَأْتِي كَذَلِكَ يَفْعُ  
 بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَنَحْوِهَا فَلْنَذَكِّرْهُ بِطَرِيقِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَطَرِيقِ  
 إِنَّمَا تَقُولُ فِي قَصْرِ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ الْأَعْمَرَ دَنِي  
 قَصَرَ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ مَا ضَرَبَ عُمَرُو الْأَزِيدُ بِنَاحِيَةِ الْمَقْصُودِ  
 عَلَيْهِ وَقَدْ يُقَدِّمُ نَحْوُ مَا ضَرَبَ الْأَزِيدُ عُمَرَا لَكِنْ قُلْ دُونَ مِثْلِهِ  
 فِي الْكَلَامِ لَا سَتَلْزَامُهُ قَصْرُ الصِّفَةِ قَبْلَ تَعَامُلِهَا عَلَى الْمَوْصُوفِ وَقَوْلُ  
 فِي قَصْرِ الْمَفْعُولِ عَلَى الْمَجْزُورِ مَا اخْتَرْتُ رَفِيقًا إِلَّا مِثْلَكُمْ دَنِي قَصْرِ الْمَجْزُورِ  
 عَلَى الْمَفْعُولِ مَا اخْتَرْتُ مِنْكُمْ الْأَرَفِيقًا وَفِي قَصْرِ ذِي الْحَالِ عَلَيْهَا  
 مَا جَاءَ زَيْدٌ إِلَّا رَاكِبًا وَفِي قَصْرِ الْحَالِ عَلَيْهِ مَا جَاءَ رَاكِبًا إِلَّا زَيْدٌ وَوَجْهٌ  
 الْقَصْرِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَنَّ التَّفْرِيعَ يَسْتَلْزِمُ تَعْدِيرَ مُسْتَشْنَى مِنْهُ

كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا أَوَّلُ النَّازِ فِي اطْرَافٍ كَثِيرَةٍ  
 وَقَدْ يَكُونُ الْغَرَضُ مِنَ التَّشْبِيهِ بَيَانُ الْإِهْتِمَامِ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ كَمَا  
 إِذَا اشْتَبَهَ لَكَ إِلَى وَجْهِهِ كَالْبَدْرِ أَنَّ شَبِيهَهُ قَوْلُكَ كَأَنَّهُ الرِّغْفُ  
 أَطْهَارًا الْإِهْتِمَامُ بِشَأْنِ الرِّغْفِ أَوْ إِيهَامُ أَنَّ الْمُشَبَّهَ بِهِ أَنَّهُ فِي وَجْهِهِ  
 التَّشْبِيهِ مِنَ الْمُشَبَّهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 وَكَانَ النُّجُومُ بَيْنَ دُجَاهَا سُنَنٌ لَاحَ يَتَنَحَّضُ إِبْتِدَاعُ  
 فَانَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّاعَةَ الْهَامِي شَبَّهَهَا بِالْمُشَبَّهِ وَكُلُّ مَا هُوَ  
 عِلْمُ النُّجُومِ وَشَبَّهَهَا بِالْبَدْعِ وَكُلُّ مَا هُوَ جَهْلٌ بِالظُّلْمَةِ فَهَذَا تَقْضِيلُ  
 السُّنَنِ فِي الْوُضُوحِ عَلَى النُّجُومِ وَتَنْزِيلُ الْبَدْعِ فِي الظُّلَامِ فَوْقَ الدِّيَارِ  
 وَقَوْلُهُ كَانَ انْتِضَاءُ الْبَدْرِ مِنْ حَتِّ عِمَّةِ نَجْمٍ مِنَ الْيَاسَاءِ بَعْدَ قَوْعِ  
 فَانَّهُ حِينَ رَأَى الْعَادَةَ جَارِيَةً أَنْ يُشَبَّهَ الْمُخْلَصُ مِنَ الْيَاسَاءِ  
 بِالْبَدْرِ الَّذِي يَحْسُرُ عَنْهُ الْغَمَامُ قَلْبَ التَّشْبِيهِ لِيَرَى أَنَّ  
 صُورَةَ النِّجَاءِ مِنَ الْيَاسَاءِ لَكُونُهَا مَطْلُوبَةٌ فَوْقَ كُلِّ مَطْلُوبٍ  
 أَعْرِفَ مِنْ صُورَةِ انْتِضَاءِ الْبَدْرِ مِنْ حَتِّ الْغَمَامِ وَمِنْ الْأَمْثَلِ  
 مَا حَكِيهِ تَعَالَى مِنْ قَوْلِ مُتَجَلِّي الرِّبَا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا فِي  
 مَقَامِهَا إِنَّمَا الرِّبَا مِثْلُ الْبَيْعِ فِي الْحِلِّ ذَهَابًا مِنْهُمْ إِلَى جَعْلِ الرِّبَا  
 فِي بَابِ الْحِلِّ أَقْوَى جَالًا وَأَعْرِفَ مِنَ الْبَيْعِ وَهُوَ قَدْ يَسْتَوِي  
 الْطَرَفَانِ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ فَيُسَمَّى تَشَابُهُمَا وَيَصِحُّ فِيهِ الْعَاكِسُ  
 فَيُقَالُ صَبَّحَ كَعُورَةُ الْقَدَسِ وَخَرَّةٌ كَالصَّبْحِ وَمَتَى كَانَ وَجْهٌ  
 التَّشْبِيهِ وَصَفًا وَهَمِيًّا مُتَرَعِّيًا مِنْ أُمُورٍ خَصَّ بِاسْمِ التَّشْبِيهِ  
 كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ أَصْبَرَ عَلَى مَضْضِ الْحَسُودِ فَإِنْ صَبَرَ قَاتِلُهُ



فالنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله فان تشبيهه ابيض  
 المتأكل بالنار التي لا تمده بالخط ليس الا فيما يتوهم اذا لم يؤخذ  
 معه في المناولة من منعه ما يمد حيويته وقوله  
 وان من ادبته في الصبي كالعود يسقى الماء في عرسه  
 حتي تراه مؤزنا ناضرا من بعد ما ابصر من نفسه  
 فتشبيه المودب في صباه بالعود المسقى او ان العرس انما هو  
 في المنوم ما يلزم تاديبه في وقته من كمال حاله وتمام الميل  
 اليها وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
 الجوارح حمل اشعارا فوجه تشبيه الاجبار الذين لم يعملوا  
 بما دلوا العمل به بالجوارح الحمل للاشعار هو المنوم من  
 جرمانع الانتفاع بما هو ابلغ نافع مع التعجب في استنصاحه  
 ومتى فشا استعمال التشبيه على سبيل الاستعارة سمي  
 مثلا ولورود الامثال على سبيل الاستعارة لا تغير  
 النوع الرابع في حال التشبيه من كونه قريبا او بعيدا  
 او مقبولا او مردودا من اسباب قرب التشبيه ونزول  
 درجته ان يكون وجهه امرا واحدا كما في قولك هندی كالقلم  
 وشهد كالثلج او المشبه به مناسبا للمشبه كما اذا شبهت  
 الحرة الصغيرة بالكوز او العنب الكبر بالاحصنة او غالب  
 اخضر في الدفن كما اذا شبهت الشعر الاسود بالليل والوجه  
 الجليل بالنور والمحجوب بالدوح ومن اسباب بعده وعبرته  
 ان يكون وجهه امورا كثيرة او المشبه به بعيد النسبة

٢٢٢  
 وقال احارث بن جلة  
 طروق الخيال ولا طيله مذج سركا بارحنا فلم يتصور  
 اني اهتديت لنا وكنت رجيلة والقوم قد قطعوا مثال  
 وقد تختص موافقه بلطائف معان كالذي في قوله تعالى اياك نعبد  
 واياك نستعين فانه منبه على ان من حق العبد اذا امثل بين يدي  
 مولاه واخذ في القراق ان يكون على وجه يجد معصا من نفسه  
 شبه محرك الى الاقبال على من تحمد والوجه ان تكون قرائته  
 عن قلب حاضر بعقل فيم هو وعند من هو فانه متى اقتبح  
 ذلك مجريا على ايتائه الحمد لله وجد محركا الى الاقبال على  
 من حمد معبود عظيم الشأن مستحق للثناء والشكر فاذا انقل  
 الى قوله رب العالمين واصفاله بكونه ربا مالكا للخلق كلهم  
 قوي ذلك المحرك فاذا قال الرحمن الرحيم فوصفه بانه قوي  
 منعما على الخلق بانواع النعم تصاعف قوة ذلك المحرك ثم اذا  
 ختم الصفات بقوله مالك يوم الدين المنادي على كونه مالكا  
 للامر كله يوم الحشر للثواب والعقاب لم يجد بدا من المصير  
 الاقبال على مولاه شانه تصورت قابلا بامن هذه صفاته  
 تعبد واستعين لا غيرك والا لم ينطبق المنزل على ما هو به  
 وكالذي في قول امرئ القيس  
 تطاول ليلى بالليل ونام الخالي ولم ترق  
 وبات وبات له ليله كليله ذي العابر الارمد  
 وذلك من بناء جاني وتحرته عن الالاسود  
 فانه نبه في التفاتيه الاولى على ان نفسه لورود ذلك البناء عليها

ولدت وله التكل فاقامها مقام مصاب لا ينسلي الا بتفجع الملوك  
 وحزنهم عليه فاطبها بتناول ليلى تسليه لما اودع على انفسه  
 لفظاعه البناء ابدت قلعا وكان من جتها ان ثبت معن الملوك  
 عند طوارق النوايب فلما لم تفعل سلكته في نفسها فاقامها  
 مقام مكروب نسليه ونبه في التفانيه الثاني على ان صدق خزيه لا  
 يتفاوت حاله خاطب او لم يخاطب ونبه في التفانيه الثالث على انه  
 يريد نفسه او نبيه في الاول على ان ذلك البناء اطار لبيه فاقام  
 فطن معه لمقتضى الحال فخرى على لسانه ما يالفه الملوك من  
 الخطاب امرادهم في الثاني على انه بعد الصدمه الاولى  
 حين افاق بعض الاقاظه ما وجد النفس معه فبنى الكلام على  
 الغيبه وفي الثالث على ما سبق او نبيه في الاول على ان نفسه  
 لما لم تصير غايه ذلك فاقامها مقام مستحق للعتاب قابلا على  
 وجه التوبيخ تطاول ليلى وفي الثاني على ان الكامل على الخطاب  
 لما كان هو الغضب فلما سكت عنه قلبه ولا ولي عنها الوجه  
 وهو يدمدم قابلا وبات وبات له ليلى وفي الثالث على ما  
 تقدم **الفصل الثالث** في احوال  
 المسند اما حذفه فلكونه معلوما وتعلق بتركه عرض كإتباع  
 الاستعمال او الاختراز عن العتب كقول  
 قالت وقد رأت اصغاري من به وشهدت فاجتها المشهد  
 اي المشهد هو المطالب او تخيل ان العقل عند التزل هو  
 معرفه وان اللفظ عند الذكر هو معرفه وكم بين التعريفين  
 ولك ان تاخذ منه والله ورشوله احق ان يرضوه او اختار

ثنائله او لا تفعل مثك فعليه وفي نحو ولما ورد ماء  
 وجد عليه امه من الناس يسقون ووجد من دونهم  
 امرايين تدودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يؤت  
 الدعا الي معني يسقون مواشيهم وتذكر ان عمره  
 نسقي غنما حتى يصدر الدعا مواشيهم وقد ترك الم  
 رعايه للفاصله كما في الضحى او استجبا لذكره لذكره كقوله  
 عايشه رضي الله عنها ما رايت منه وما رايت مني وما  
 التقديم والتاخير فحلى ثلثه انواع الاول ان يتبع  
 وما هو فاعك معنى خواتم عرفت وانت عرفت وهو  
 دون زيد عرفت ومقتضاها توكيد الحكم او الاختصاص  
 تقول انا كيت مهك على معنى وجلي او لا عيري وفي  
 ان تعلمني يضرب انا جرسه شاهد صدق عند من له  
 وكذا قوله تعالى وما انت علينا بعززي العزير علينا  
 رهطك لا انت لكونهم من اهل ديننا ولذلك اجابهم  
 اعز عليكم من الله اي من نبي الله ولو كان قولهم على ماء  
 علينا لما كان اجواب مطابقا ولذلك فهو ان يقال ما انا  
 في حاجتك ولا احد سواي النسوع الثاني ان يتبع  
 والمفعول وحجوه والمقتضى له التوكيد او التخصيص كما  
 زيدا عرفت على دعوي ثبوت المعرفه له واختصاصه  
 ولذلك فهو ان يقال ما زيدا ضربت ولا احدا من الناس  
 وما زيدا ضربت ولكن اكرمه لان الخطا لم يقع في الض



قَدَرَهُ إِلَى الصَّوَابِ فِي الْأَكْدَامِ وَأَمَّا وَقَعَ فِي الْمَضْرُوبِ قَدَرَهُ  
 إِلَى الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ وَلَكِنْ عَمْرًا وَتَسْمَعُ الْمَفْسِدِينَ يَقُولُونَ قَوْلَهُ  
 تَعَالَى إِيَّاكَ تَعْبُدُ فِي مَعْنَى تَخْصُكَ بِالْعِبَادَةِ وَلَا تَعْبُدُ غَيْرَكَ وَقَوْلَهُ  
 أَنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ مَعْنَاهُ أَنْ كُنْتُمْ تَخْصُونَهُ بِالْعِبَادَةِ وَقَوْلَهُ  
 وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ قَدْ مُمْ وَبِالْآخِرَةِ تَعْرِضًا بِأَنَّ الْآخِرَةَ الَّتِي  
 عَلَيْهَا أَهْلُ الْكِتَابِ لَيْسَتْ بِالْآخِرَةِ وَاتِّقَانُكُمْ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ  
 الْإِيقَانِ بِالْآخِرَةِ الَّتِي عِنْدَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَقَوْلُهُ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ  
 رَسُولًا الْإِلَاحُ فِيهِ الْإِسْتِغْرَاقُ لَا لِلْعَهْدِ لِيَلَّا يُفِيدَ اخْتِصَاصَ  
 الرِّسَالَةِ بِالْعَرَبِ وَلَا لِلْجِنْسِ لِيَلَّا يُفِيدَ اخْتِصَاصَهَا بِالْإِنْسِ  
 وَقَوْلُهُ لَا فِيهَا غَوْلٌ قَدْ مُمْ فِيهِ الظَّرْفُ تَعْرِضًا تَجْمُورُ الدُّنْيَا  
 وَالْمَعْنَى هِيَ عَلَى الْخُصُوصِ لَا تَعْنَى الْعُقُولِ اغْتِيَالِ خُمُورِ الدُّنْيَا  
 وَقَوْلُهُ لَا رَيْبَ فِيهِ لَمْ يُقَدِّمَ فِيهِ الظَّرْفُ عَلَى الْإِسْمِ لِيَلَّا يُفِيدَ  
 اخْتِصَاصَ نَفْيِ الرَّيْبِ بِالْفُتْرَانِ الْعَظِيمِ وَيَرْجِعُ دَلِيلُ الْخُطَابِ عَلَى  
 أَنْ رِيًّا فِي سَائِرِ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى النَّسْوَعُ الثَّلَاثُ أَنْ يَمَعَ  
 بَيْنَ مَا يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ وَالْمُقْتَضَى لَهُ أَنْ تَكُونَ الْعُنَايَةُ كَأَنَّ وَابْرَاهَةَ  
 فِي الذِّكْرِ أَهْمٌ أَمَّا لَانِ أَصْلُهُ التَّقْدِيمُ وَلَا مُقْتَضَى لِلْعَدُولِ عَنْهُ  
 كَالْفَاعِلِ فِي تَجْوِضِ رَبِّدٍ عَمْرًا وَكَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فِي حَوَاعِثِ  
 زَيْدًا إِذْ رَهْمًا وَأَمَّا لَكُونُهُ نَصَبَ عَيْنِكَ وَالتَّغَاتِ خَاطِرُكَ إِلَيْهِ  
 فِي التَّزَايُدِ كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ مَا تَمْنَى فَتَقُولُ وَجْهَهُ الْحَبِيبُ أَمْنِي  
 وَأَمَّا لَعَرُوضُ مَا صَبَّرَهُ أَهْمٌ كَمَا إِذَا تَوَهَّمَتْ مِنْ سَامِعِكَ

عَلَى الْقَدَمِ

تَعْرِيفِ الْعَهْدِ أَوْ تَعْرِيفِ الْحَقِيقَةِ أَوْ اسْتِغْرَاقِهَا وَالْمُنْطَلَقُ  
 زَيْدٌ الْمَشْخُصُ عَنْهُ الْمُنْطَلَقُ بِأَحَدِ الْأَعْتَابِ بِنِزْوَةِ طَالِبِ  
 الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْتَّعْيِينِ وَالْإِسْتِغْرَاقِ نَوْعَانِ عَرُفِيٌّ يَخُوجُ جَمْعُ  
 لِلْأَمِيرِ الْقَاعَةِ وَعَقْلِيٌّ يَخُوجُ شَفَارَ الذُّنُوبِ وَاسْتِغْرَاقُ الْمَفْرُودِ  
 اشْمَلٌ مِنْ اسْتِغْرَاقِ الْجَمْعِ وَمِنْ هَذَا يُظْهِرُ لَطْفُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَهَذَا الْعَظْمُ مِنْ دُونَ وَهَذَا الْعَظَامُ حَيْثُ تَوْصِلُ  
 بِاخْتِصَارِ اللَّفْظِ إِلَى الْأَطْنَابِ فِي مَعْنَاهُ وَأَمَّا كَوْنُهُ جُمْلَةً فَلِأَنَّ  
 الْمُرَادَ تَقْوِيَّ الْحُكْمِ بِنَفْسِ التَّرَكِيبِ خَوَاتِمْ عَرَفَتْ وَزَيْدٌ عَرَفَ  
 وَالْبَرُّ الْكُتُبُ بَسْتَيْنِ وَبَكَرٌ إِنْ تُعْطَى بِشُكْرِكَ ثُمَّ كَوْنُ الْجُمْلَةِ  
 فَعَلِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ هُوَ بِحَسَبِ مَا يُرَادُ مِنَ التَّجَدُّدِ أَوْ الثَّبُوتِ  
 وَهَذَا يُطْلَعُكَ عَلَى أَنَّهُ لَمَّا قَالَ الْمُنَافِقُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ جَائِينَ بِجُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ عَلَى مَعْنَى أَخْذِنَا الدُّخُولَ فِي الْإِيمَانِ  
 وَأَعْرَضْنَا عَنْ الْكُفْرِ طَبَقَ الْمَقْصِدُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مُؤَكَّدَةً لِلنَّفْيِ بِالْبَاءِ وَعَلَى أَنْ تَقَافَتْ  
 كَلَامُ الْمُنَافِقِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَ شَيْءٍ مِنْهُمْ فَيَا حُكْمَهُ تَعَالَى  
 عَنْهُمْ وَإِذْ الْفُتُو الْذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ  
 قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ قَدْ أَصَابَ شَاكِلُهُ الدَّيْمِي وَعَلَى أَنْ يُرْفِقَهُمْ حَيْثُ  
 أَجَابَ الْمَلَائِكَةُ عَنْ قَوْلِهِمْ سَلَامًا بِالنَّصْبِ بِقَوْلِهِ سَلَامٌ بِالرُّوحِ  
 قَدْ كَانَ عَامِلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا حَيَّيْتُمْ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَا  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ وَلَمَّا يَتَّعَلَقُ بِهِ اعْتِنَاءَاتُ فِي الْأَثْبَاتِ  
 وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَكَذَا فِي التَّقْيِيدِ بِالْقِيَلِ الشَّرْطِيِّ

فاما اثبات الفعل فقد سبق التنبيه على امثاله واما تركه فلكونه  
معلوماً وتعلق به غرض كاتباع الاستعمال او قصد الاختصار  
كما اذا وقع جواباً لاستفهام ظاهر كقوله تعالى ولئن سألتم من  
خلق السموات والارض ليقولن الله او مقدر كقولك يكتب  
لي القرآن زيد بناء على انك لما قلت يكتب لي القرآن قدرت  
انه قيل لك من يكتبه فقلت زيد وعليه قراءة من قرأ  
يسبح له فيها الغدو والاصال رجال وبيت الكتاب  
يشك بزيده صارح لخصومه ومجته وجعلوا لله شركاء  
الحق وفي هذا التقدير والبناء عليه من ايامنا الحسن قولنا  
يكتب لي القرآن زيد فان الكلام متى يسبح على ذلك المسوال كان  
أبلغ من وجوه وهي انه يفيد اسناد الكسبة الى الفاعل اجمالاً  
اولاً وتفصيلاً ثانياً ويعني عن الاخبار بكتابه القرآن والسوال  
عن كاتبه يكن اول الكلام مطمئناً في ذكر الفاعل فاذا ورد  
السامع كانت حاله كمن تيسرت له غنيمة من حيث لا يحتسب  
واما ترك مقعوله فلكون المراد المبالغة بترك التقييد او  
القصد الى نفس الفعل وتنزيك المتعدي منه منزلة اللازم  
او الى الاختصار لنباه القرآن ذهاباً في خوفه لان يعطي  
ويمنع الى معنى يعطي كثيراً ويمنع كثيراً او الى معنى يفعل الاغطاء  
والمنع ويوجد حقيقتهما في خوفه فلا تجعلوا الله ائداً وانتم تعلمون  
الى معنى وانتم من اهل العلم او الى معنى وانتم تعلمون انها لا

والا سباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربي  
ترك ايجازه وهو امنا بالله وبحججه كتبه لكونه يسبح من اهل  
الكتاب وفيهم من لا يؤمن بالتوراة ولا بالقرآن ومنهم من  
وفيهم من لا يؤمن بالانجيل ولا بالقرآن وهم اليهود  
وكل يدعي الايمان بانزل الله تقرعاً لاهل الكتاب وليستهم  
المؤمنون بما اوتوا من كرامة الاخذاء وقوله تعالى واشكوا  
يومئذ لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا تفيك منها شفاعه  
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ترك ايجازه وهو  
وانتقوا يوماً لا خلاص فيه عن العذاب لمن اذنب لكونه  
كلاماً مع الاممة لنقش صورة ذلك اليوم في صمايرهم وفيهم  
العالم والجاهل والمستترشد والمعاذ والقهم والبلد اقم  
فلم يوجز ليلا يختصر المطلوب بفهم واحد دون واحد  
وناسب قوة سامع دون آخر وقوله تعالى الذين يحملون  
العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم ويؤمنون به ويستغفرون  
للذين امنوا لم يختصر بطي ذكر يومئذ به اظهار الشرف الاجاز  
وقضله وتزجيافيه ومن الاطباء قول موسى عليه السلام  
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري بزياده لي تأكيد لطلب  
الاشراح لمزيد الاحتياج اليه لكونه وقت الارسل المودن  
بتلقي المكاره وضروب الشدايد وقول زكريا عليه السلام  
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً تنعدي اصلك  
الكلام ومرتبته الاولى وهو ياربي قد شئت لكوني في مقام البائس



والتلقي لتوايح انتقراض الشباب فأُظن فيه ذلك الاطناب  
 وبولغ فيه تلك المبالغ بأن تركت المرتبة الأولى إلى تفصيلها  
 في ضعف بدني وشباب رأسي ثم ترك التصريح في ضعف بدني  
 إلى الكاهن في وهنت عظام بدني ثم بينت النهاية على الاسم  
 وأدخلت عليه أن تحصل أبي وهنت عظام بدني ثم سلك الكلام  
 طريقاً الأجمال والتفصيل فحصل أبي وهنت العظام من بدني  
 ثم لطلب مزيد اختصاص العظام به ترك توسيط البدل ثم لطلب  
 شمول الوهن العظام فرداً فرداً ترك الجمع إلى الأفراد فحصل  
 أبي وهن العظم مني وهكذا أثرت الحقيقة في شباب رأسي الاستعانة  
 في اشتغال شيب رأسي ثم حول الاستناد إلى الرأس وفسر  
 بشيئاً لا فائدة شمول الاشتغال الرأس فحصل اشتغال  
 رأسي شيئاً ثم سلك به طريق الأجمال والتفصيل فحصل اشتغال  
 الرأس مني شيئاً ثم تركت لفظة مني لفظة عطفه على وهن العظم  
 مني توصلاً إلى إيهام حوالة تادية مفهومة على العقاب دون  
 اللفظ ثم انضم ذلك كله إلى أن مقدمة الكلام اختصرت بحرف  
 حرف النداء وباء الإضافة واقتصر على المنادي بحسب ومتى اختصر  
 البليغ المبدأ فقد أدن باختصار ما يورد والاختصار يرجع  
 في بيان دعواه إلى ما سبق نارة وإلى كون المقام خليفاً بسيط  
 مما ذكر أخرى والذي يحسن فيه من هذا القليل إذا هو في معني  
 انتقراض أيام ما صدق من يقول فيها

وقال الآخر مضوا لا يزيد من الروح وغالهم من الدهر أسباب جوار  
 والفعل الماضي لوروده على تعج الجال كونه أمّا متفياً أو مع  
 ظاهرة أو مقدرة ليصلح للجبال منتظم في سلك المضارع المن  
 إلا ليس فيجوز معه نزل الواو كقولهم  
 إذا جري في كفه الرشا جري القلب ليس فيه ماء  
 وذكرها أرجح قال الله تعالى ولا تيمموا الكعبة منه تيمموا  
 ولستم بأخذبه إلا أن تخلصوا فيه ومتى كانت الجملة غير  
 وارده على أصل الجال بأن كانت اسمية فالوجه ذكر الواو  
 وقد نزل كقولهم كلته فوه إلى في ورجع عوده على يد  
 وكقوله ولولا جنان الليل ما آت عامر إلى جسر سبالة لم يبر  
 وهو كثير في نحو جاني عليه حنة ضروب  
 الثاني في الإيجاز والأطناب  
 ولكونها نسبيتين لا يتيسر تعريفهما إلا جعل متعارف الأوساط  
 في تادية المعاني مقيساً عليه فنقول الإيجاز إذا المقصود  
 من الكلام بأقل من عبارته متعارف الأوساط والأطناب  
 إذاً بالثر من عبارة متعارفهم سواء كانت القلة أو الكثرة  
 راجعة إلى الجمل أو إلى غيرها والإيجاز والأطناب مراتب  
 فما صادف منها الموقع حمد والاذم وسمي الإيجاز إذا دل  
 عياً والأطناب أكثراً والعلم في الإيجاز قوله تعالى ولكم في  
 القصص حكمة وأصابته المحر بفضله على ما كان عندهم  
 أو جز كلام في هذا المعنى وهو القليل انفي للكتاب وقوله

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ أَضْلُهُ هُدًى لِلضَّالِّينَ الصَّائِرِينَ فِي التَّقْوَى فَاحْتَصَرَ  
 تَوْصُلًا إِلَى وَصْفِ الشَّيْءِ بِأَيُّ وَهْلٍ إِلَيْهِ وَتَضْيِيقًا لِلْأُولَى الزُّهْرَاءُ  
 بِذِكْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْظُرْ إِلَى الْفَائِدَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَتَابَ عَلَيْكُمْ  
 بَعْدَ قَوْلِهِ قَتُوبُوا إِلَى بَارِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ  
 كَيْفَ أَفَادَتْ فَاثْتَلَمَتْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَتَامَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَقُلْنَا  
 أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى اللَّهُ يُفِيدُ قَضَرُ بُوهِ  
 فَحَيِّي فَقُلْنَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَمِنْ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمْ  
 تَقْتُلُوهُمْ بَطْلَى أَنْ افْتَحَرْتُمْ بِقَتْلِهِمْ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ أَنْتُمْ فَعَرَوْهُ عَنِ الْإِفْتِحَارِ  
 وَقَوْلُهُ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ تَقْدِيرُهُ أَنْ أَرَادَ الْأَوَّلَى بِالْحَقِّ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ  
 بِالْحَقِّ لَا وَلِيَّ سِوَاهُ وَقَوْلُهُ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرَمٌ  
 أَصْلُهُ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ يَنْطَرُونَ لِيَعْلَمُوا أَيُّهُمْ يَكْفُلُ أَمْرٌ وَقَوْلُهُ  
 لِيَدْخُلِ اللَّهُ فِي رَحْمِهِ مَنْ يَشَاءُ أَيُّ لَأَجْلِ الدِّخَالِ فِي الرَّحْمَةِ  
 كَانَ الْكُفْرَ وَمَنْعَ التَّعْذِيبِ وَقَوْلُهُ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ  
 فِرَادُهُ حَسَنًا تَمَتُّهُ دَهَبَتْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً أَوْ كُنْ صَدِيقَهُ  
 اللَّهُ مَذْلُومًا عَلَيْهِ بِمَا بَعْدَ وَقَوْلُهُ قُلِ الْيَتِيمُونَ اللَّهُ بَالِغُ عِلْمِهِ  
 أَيُّ بِالْأَثْبُوتِ لَهُ وَلَا عِلْمَ اللَّهُ مُعَلِّقٌ بِهِ يَقِينًا لِلْمُزْمِنِ بِاتِّفَاعٍ  
 لَا زِمِيهِ وَمِثْلُهُ بِمَا اشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا أَيُّ  
 شُرَكَاءَ لَا ثَبُوتَ لَهَا وَلَا وَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِمَا اشْرَكْتُمْ حُجَّةً عَلَى اسْلُوبِ قَوْلِ  
 الشَّاعِرِ عَلَى لَاحِظٍ لَا يُقْدِرُ بِمَنْزِلِهِ أَيُّ لَا مَنَارَ وَلَا اهْتِدَاءَ  
 وَمِنْ أَمْثَلِهِ الْأَطْنَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُولُوا الْمَنَابِتُ وَمَا  
 أَنْزَلَ الْبِنَاءُ وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْحَقَ وَبَعْقُوبَ

أَنَّهُ مُنْتَظَرٌ لَهُ فَبَيَّنَّ فِي مَعْرِضٍ مَا يَنْكَرُ فِي شَأْنِهِ التَّقَا ضَرْحَتْ  
 تَحْدِ لَذِكْرِهِ عَجَالًا لَمْ تَلِثْ أَنْ تُورِدَهُ أَوْ كَمَا إِذَا وَعَدَتْ بِمَا وَقَعَهُ  
 ادْخُلْ عِنْدَكَ فِي الْأَسْتِعَاذِ فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنَ الْأَنْدَرِاهُ مَا يَسْتَبِيعُ  
 زِيَادَةً فِي الْقَصْدِ إِلَيْهِ وَالْإِعْنََاءِ بِذِكْرِهِ أَوْ كَمَا إِذَا كَانَ فِي التَّاجِرِ  
 اخْلَا لَا بَيَانَ الْمَعْنَى أَوْ بِالتَّنَاسُبِ وَهَذِهِ أَمْثَلُهُ مِنَ الْفَرَازِ  
 الْكَرِيمِ يُسْتَفْهِمُ بِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَيْتَيْنِ وَجَاهِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَدِينَةِ  
 رَجُلٌ يَسْعَى فَعَقْدَمَ الْحُجُورَ عَلَى الْمَرْفُوعِ لَكُنْ مَاقْبَلُهُ اسْتَمْلَكَ عَلَى  
 عَلَى سُوءٍ مُعَامَلَةٍ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَسَلْتُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاهُمْ  
 أَصْرُوا عَلَى تَكْذِيبِهِمْ فَكَانَ مَظْنُهُ أَنْ يَلْعَنَ السَّامِعُ تِلْكَ الْقَرْيَةَ عَلَى  
 سُوءِ مَبْنِيَّتِهَا فَجَبَلًا فِي فِكْرِهِ أَكَانَتْ بِجَمَلَتِهَا كَذَلِكَ أَمْ كَانَ فِيهَا  
 قُطْرٌ أَوْ قَاصٍ مِنْبَتٍ خَيْرٌ مُنْتَظَرٌ الْمَسَاقِ الْكُذِبِ هَلْ يَلْمُ  
 فَضَارَ لِهَذَا الْعَارِضِ مُعْمًا فَلَمَّا جَاءَ مَوْضِعُ صَاحٍ لَهُ ذِكْرُ وَفَاك  
 تَعَالَى فِي التَّمَلُّ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا خُشْنًا وَأَبَادْنَا قَدَمَ الْمُنْصُوبِ عَلَى  
 لَا الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ أَشَارَهُ إِلَى مَضْمُونِ مَاقْبَلِهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْكُفَّارِ  
 وَلَا بَابِهِمْ بَعْدَ كَوْنِهِمْ تَرَابًا وَلَا شَبْهَةً أَنَّهُ ادْخُلْ فِي الْأَسْتِعَاذِ  
 وَاسْتَنْزَامِ زِيَادَةِ الْإِعْنََاءِ مِنَ الْأَحْيَاءِ لَهُمْ بَعْدَ كَوْنِهِمْ تَرَابًا  
 وَعُظْمَانًا كَمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ لِهَذَا الْعَارِضِ أَهْمٌ وَقَالَ فِي الْبُيُوتِ  
 أَوْلَا فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ الْحُجُورَ بَعْدَ ضَرْفِ  
 الْمَرْفُوعِ وَهُوَ مَوْضِعُهُ وَثَانِيًا وَقَالَ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَاتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقَدْ خَسِرُوا فِيهَا  
 لِنُفُوسِهِمْ كَوْنَهُمْ مِنَ صَلَةِ الدُّنْيَا وَاسْتَبَاهِ أَمِيرَ الْقَائِلِينَ أَهْمٌ مِنْ قَوْمِهِ



اَمْ لَا وَقَالَ تَعَالَى فِي طه رَبُّ هَارُونَ وَمُوسَى وَفِي الشُّعْرَاءِ رَبُّ مُوسَى  
 وَهَارُونَ رَعَايَهُ لِلْفَاصِلَةِ وَأَمَّا تَقْيِيدُ الْفِعْلِ بِالشَّرْطِ فَلَهُ اعْتِبَارَاتُ  
 يَكْشِفُ عَنْهَا الْوُقُوفَ عَلَى مَا بَيْنَ أَدْوَانِهِ مِنَ التَّفَاصِيلِ وَهِيَ أَنَّ  
 وَإِذَا وَإِذَا وَمَتَى وَإِنِّ وَحَيْثُمَا وَمَتَى وَمَا وَمِمَّا وَإِنِّ وَإِنِّ وَلَوْ فَمَا  
 إِنْ فَلَمْ يَلَوْ عَنْ الْجَزْمِ بِوُقُوعِ الشَّرْطِ وَتَسْتَعْمَلُ فِي مَقَامِ الْجَزْمِ  
 تَجَاهِلًا أَوْ لَكُنِ الْخَاطِبُ غَيْرَ جَائِزٍ كَقَوْلِكَ إِنْ صَدَقْتَ فَمَاذَا  
 تَعْمَلُ أَوْ مُنْزَلًا مُنْزَلَهُ الْجَاهِلُ كَمَا تَقُولُ لَابْنٍ لَا يُرَاعِي حَقْلَ إِنْ لَمْ  
 أَكُنْ لَكَ إِبْرَافِيمَ تَرَايَ حَقِّي وَأَمَّا إِذَا فُلِقَ بَوُقُوعِ الشَّرْطِ  
 حَقِيقًا أَوْ بِاعْتِبَارٍ مَا وَلَدَ لَكَ غَلَبَ لَفْظُ الْمَاضِي مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ لِلْوَجْهِ  
 أَقْرَبَ إِلَى الْقَطْعِ بِالنَّظَرِ إِلَى لَفْظِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ  
 قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْفِرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ بِالْفِطْرِ إِذَا  
 فِي جَانِبِ الْحَسَنَةِ حَيْثُ أُرِيدَ الْحَسَنَةُ الْمَطْلُوقَةُ الْمُقْطُوعُ بِهَا كَثْرَةُ  
 وَقُوعٍ وَاتِّسَاعًا وَلِذَلِكَ عُرِفَتْ وَبَلْفِظَ أَنَّ فِي جَانِبِ السَّيِّئَةِ مَعْتَبَرًا  
 تَقْلِيلًا لَهَا إِذْ لَا تَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرَةِ وَلَا يَقَعُ الْأَشْيَاءُ مِنْهَا فَمَا قَوْلُهُ  
 وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضَرْفٌ فَلَفْظُ إِذَا فِيهِ لِلنَّظَرِ إِلَى لَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْكِيمِ  
 الضَّرْفِ الْمَفِيدِ فِي مَقَامِ التَّوْبِيحِ الْقَصْدِ إِلَى الْيُسْبِيرِ مِنَ الضَّرْفِ وَإِلَى  
 النَّاسِ الْمُسْتَحْقِقِينَ أَنْ يُلْحَقَهُمْ كُلُّ ضَرْفٍ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ رَبِّ  
 مَا نَزَّلْنَا عَلَيْنَا فَعِدْنَا فَلَفْظُ أَنَّ فِيهِ أَمَّا لِلتَّوْبِيحِ عَنِ الرَّيْبَةِ وَاشْتِمَالِ  
 الْمَقَامِ عَلَى مَا يَقْلَعُهَا وَتَصَوُّرِهَا مِنْ الْعَاقِلِ حَقِيقَةً بِالْإِثْقَالِ وَاجِبٍ  
 أَنْ لَا تُورَدَ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ الْفَرْضِ كَمَا تَقْرُضُ الْحَالَاتُ إِذَا تَخَلَّقَ  
 بِفَرْضٍ غَرَضٌ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَهُمْ وَأَمَّا التَّغْلِيْبُ غَيْرُ الْمُرَائِي

٢٤٨

مِنْ حَوْطَيْنِ عَلَى مُرَائِيهِمْ وَالتَّغْلِيْبُ بَابٌ وَاسِعٌ جَرِي فِي كُلِّ فِرْنٍ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ السِّبْطِ وَقَالَ  
 وَمَا رَبُّكَ بِخَافٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَقَالَ كَجَعَلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ خَطَأً شَامِلًا لِلْأَنْعَامِ وَالْعُقُلِ  
 الْخَاطِبِينَ مِنْهُمْ وَالْغَالِيِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْإِبْرَافِيمَ وَالْغَزَّافِينَ وَالْمُسْتَقْبَلِ  
 وَالْخَافِقَانَ وَعِنْدَ الْخَوَّيْنِ إِنْ أَذْنَى إِذَا مَا مَسْلُوبٌ الدَّلَالَةُ  
 عَلَى مَعْنَاهُ الْأَصْلِيَّ مَسْقُولٌ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الشَّرْطِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَمَتَى  
 تَعْمَلُ الْأَوْقَاتِ وَإِنْ تَعْمَلُ الْأَمْلَكَةَ وَحَيْثُمَا مَثَلًا وَمَنْ تَعْمَلُ إِلَى الْعَالَمِ  
 وَمَا تَعْمَلُ الْأَشْيَاءِ وَمِمَّا أَعْمَلُ مَثَلًا وَإِنْ تَعْمَلُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ  
 وَإِنْ تَعْمَلُ الْأَحْوَالِ وَالْمَطْلُوبُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَرْكُ تَفْصِيلِ إِلَى  
 أَجْمَالٍ لَكُونِيَّةً مُلَاحَظَةً أَوْ غَيْرَ وَإِنْ بِالْخَصْرِ وَلَكُنِ الشَّرْطُ بِغَيْرِ لَوْ  
 تَعْلِيْقُ حُصُولِ مَا لَيْسَ بِحَاصِلٍ اسْتَلْزَمَ فِي جُمْلَتِهِ امْتِنَاعُ أَنْ  
 لَكُنِ أَحَدًا طَلِبِيَّةً أَوْ مَاضِيَةً أَوْ أَشْيَاءً وَأَنَّهُ لَا يُبْصَرُ إِلَى أَنْ  
 يَكْرُمَنِي فَكْرُمَ رَيْدًا وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمْتَنِي وَأَنْ تَكْرُمَنِي فَانْتَ  
 مَكْرُمٌ إِلَّا لَتَوْخِي نَكْتَهُ كَالشَّيْءِ عَلَى قُوَّةِ الْأَسْبَابِ الْمُقْتَضِيَةِ  
 لَتَرْتَبِ الْجَزَاءُ أَوْ عَلَى أَنْ مَا هُوَ لِلْوُقُوعِ كَالْوَاقِعِ يَخُوفُ فَوَلَّكَ أَنْ تَكْرُمَ  
 وَكَالْتَقَاوِلِ أَوْ أَطْهَارِ الرَّغْبَةِ فِي وَقُوعِهِ كَقَوْلِكَ إِنْ ظَهَرْتَ  
 بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فَذَلِكَ أَوْ إِبْرَافِيمَ الْمُقَدَّرِ فِي مَعْرِضِ الْمَلْفُوظِ بِه  
 لَا تَصْبَابُ الْكَلَامِ إِلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي إِلَّا أَنْ فَقَدْ  
 أَكْرَمْتَنِي لَمْ يَسْ أَوْ التَّعْرِيزُ يَخُوفُ وَلَا أَنْ تَبْعَتْ أَصْوَاهُ لَيْسَ  
 اشْرَكَتْ فَإِنْ رَلْتُمْ وَمِثْلُهُ مِنَ التَّعْرِيزِ وَمَا لِي لَا الْعَبْدُ

الذي تطيرني ولذا قال واليه ترجعون وكذا اتخذ من دونه  
 الهة ان يردني الرحمن بصر لا تغني عن شفاعتهم شيئا ولا ينفعون  
 اني اذن لفي ضلال مبين ولذا قال اني امنت بربكم واتبعه فاسمعوا  
 وكذا وانالوا اياكم لعل هدى او في ضلال مبين قل لا تسالون  
 عما اجرنا ولا نسال عما كنتم تعملون وهذا الاشكوب من الكلام  
 يسمى المنصف واما لو قلنا لعل ما امتنع بامتناع غيره فستلزم  
 في كل من جعلت لها عدم الثبوت والمضي وان المصير الى المضاع  
 في نحو ولو تزي للتنبيه على تنزيل المستقبل منزلة الماضي المقطوع  
 به لصدوره عن خلاف في اخباره على حدة قوله تعالى زما يود  
 الذين كفروا لو كانوا مسلمين في احد القولين وفي نحو لو يطيعكم في  
 كثير من الامر لعنتم لتصوير استمدار امتناع الطاعة في ماضي  
 وقتنا فوفا على حدة قصد الاستمرار في الاحوال ليستحضر من  
 قوله تعالى الله يستحضر بهم بعد قوله قالوا انا معكم انا نحن  
 مستحضرون ولك ان ترد الغرض من لفظ تزي ويود ويطيعكم  
 الى استحضار صورة الظالمين قائلين لما يقولون وصورة ودارة  
 الكفار لو اسلموا وصورة طاعته لم كما قال تعالى والله الذي ارسل  
 الرياح فتثير سحابا استحضارا لتلك الصورة البديعة الدالة على  
 القدرة الربانية وكما قال تابط شرًا  
 باني قد لقيت الغول تهوي بسبت كالصخيفه صحصان  
 فاضربها بلا دهن فخرت صربعا للبدن وللجرب

مصورا لقوميه اجماله التي شجع فيها على ضرب الغول كانه يطلب  
 منهم مشاهدتها تحييا من جراته وثباته وقوله سبحانه ثم قال له  
 كن فيكون دون كن فكان من هذا القيل وامثال هذه  
 اللطائف لا يتغلغل فيها الا اذهان الراضية من علماء المعاني  
 الفصل الرابع في احوال انتظام  
 الجمل وقوله بآيات الاول في الفصل والوصف وهو نزل  
 العطف بين الجمل التي لا موضع من الاعراب وذكره اجماله  
 متى نزلت مما قبلها منزلة العارية عنه لانه اريد قطعها عنه  
 لولا ابدالها منه او منزله نفسه لئلا يتصلها به لكونها موحدة  
 له ومبينة او موكلة له ومقررة لم تكن موضعا لدخول الواو  
 وكذا اذا لم يكن بينها وبين الاولى جهة جامعة لئلا انقطاعا عنها  
 عنها وانما تكون موضعا لدخولها اذا توسطت بين كمال الاتصال  
 وكما ان الانقطاع والى من ذلك مقام يقتضيه فالقطع للقطع  
 نوعان الاول ان يكون الكلام السابق حكم لا يشركه الثاني  
 فيه فقطع اما اخيا طاحيت لا مانع في الكلام السابق من العطف  
 عليه كقوله

وتظن سلمى اني ابغى بها بدلا اراها في الضلال تهيم  
 لم يعطف اراها على تظن لئلا يؤهم انه عطف على ابغى واما وجوبا  
 حيث المانع من العطف موجود كما في قوله تعالى واذا خلوا  
 الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستحضرون الله يستحضر  
 نعم قطع الله يستحضر بمع لا امتناع عطفه على انا معكم لانه ليس

يلج



من قوله وعلى قالوا العدم اختصاصه بالنظر المتقدم فان استهزا  
 الله بهم متصلا في شأنهم خلوا الى شياطينهم او لم يخلوا ومثله  
 واذا قيل لم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم  
 هم المفسدون **السؤال الثاني** ان يكون الكلام السابق  
 بخواتم المورد للسؤال فنزل ذلك منزلة الواقع وتسايف اللام  
 الثاني جوابا لذلك السؤال فتقطع وتنزيل السؤال منزلة الواقع  
 قلنا يضار اليه الا لتبني السامع على موقعه او لاغنايه ان سال  
 اوليا يستمع منه شيء او ليجو ذلك ومن امثله الاستيناف  
 زعم العواذل انني في غمرة صدقوا ولكن غمري لا تجلي  
 لم يعط صدقوا على زعم العواذل لانه حين ابدى الشكايه بقوله  
 زعم العواذل انني في غمرة كان ذلك مما يحرج السامع عادة ليسال  
 هل صدقوا في ذلك ام كذبوا فصار هذا السؤال مقتضى الحال  
 فبني عليه نارا للعطف على ما عليه ابراد اجواب عقيب السؤال  
 ومنها قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات  
 والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون  
 قال ربكم ورب الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم  
 لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون  
 قال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو  
 حيثك بشي مبين قال فانت به ان كنت من الصادقين فان  
 الفضل فيه للسؤال الذي يستحقه تصور مقام المقاول  
 من نحو ما اذا قال موسى ما اذا قال فرعون وقوله تعالى هل

انك حديث صيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما  
 قال سلام قوم متكلمون فراع الى اهله فجاء بجملتين فقربه  
 اليهم قال الا تاكلون فاجس منهم خيفة قالوا لا تخف قد رجع  
 قوله فقالوا سلاما ما اذا قال ابراهيم وقت السلام ومع قوله  
 فقربه اليهم ما اذا قال وقت التقريب ومع قوله فاجس  
 منهم خيفة ما اذا قالوا حين راو منه ذلك وسلول هذا  
 الاستلوب في الفرائض كثير واما المقتضي للابدال فان يكون  
 اللام السابق غير وافي تمام المراد والمقام مقام اعتناء بشانه  
 لكونه مظلوما في نفسه او غريبا او فظيحا او عجيبا او لطيفا او نحو  
 ذلك فيعدة المتكلم بنظم او في منه على نية الاستيناف والفعل  
 الى المراد ليظهر من مجموع زيادة الاعتناء بالشان مثال  
 اقول له ارجل لا تقيمت عندنا والا فكن في السر والجمهور مسلما  
 ابدل لا تقيمت عندنا من ارجل لانه اذ في تاديه اظهرا  
 الكراهة لاقامته من قوله ارجل للدلالة عليه بالمطابقة  
 مع التاكيد ودلاله هذا عليه بالتضمن من غير توكيد ومنه  
 بل قالوا مثلك ما قال الاولون قالوا ائذ امتنا وكنا تراجا  
 وعظاما اينا لمبعوثون اممكم بما تعلمون اممكم بانعام  
 وبنين وجنات وعيون قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا  
 من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون واما المقتضي للايضاح  
 فان يكون بالكلام السابق حقا والمقام مقام ازالة  
 كقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم

الآخر وما هم بمؤمنين يُخادعون الله والذين آمنوا لم يعطِفُ بخادعونه  
 على يقول لكونه مُبِينًا لآلِههم كانوا حين يُوهمون بالسنتهم انهم آمنوا  
 وما كانوا مؤمنين قد كانوا في حكم المخادعين وقال تعالى فويلسوس  
 اليه الشيطان قال يا ادم ههنا اكل من ذلك على شجرة اكله وملك لا  
 ينل واما المقتضي للتاكيد فان لا ينظر السامع بالكلام السابق  
 نحو زاء او سهوا او شيئا فاقترع به ما يرتفع توهم ذلك كما في  
 قوله تعالى ألم ذلك الكتاب لأرب فيه هدى للذين هادى فانه لما  
 بولع في وصف الكتاب ببلوغه درجة الغاى جعل المستد  
 لفظة ذلك وعرف الخبر باللام كان عند السامع قبل ان يتأكد  
 مظنة ما يرمى به على سبيل الجواز من غير اتفاق فاتبعه  
 لأرب فيه نفيًا لذلك ولما كان قوله ذلك الكتاب لأرب فيه  
 مسوق الوصف التزويل بكمال كونه هاديًا اتبعه هدى للذين  
 تقديراً له وكذا قوله تعالى ما هذا بشراً ان هذا الا ملك كريم  
 وقوله كان لم يستعجها كان في اذنيه وقرا واما المقتضي لكمال  
 انقطاع ما بين الجملتين فنوعان الاول ان يختلفا خبراً  
 وطلباً والمفهوم غار عما يزيك الاختلاف كقوله  
 فقال قائلهم ارسلوا نواولها فكل حنف امرء يحرق بمقدار  
 وكقولهم مات فلان رجمة الله ولا تدن من الاسد يا كلك  
 الثاني ان تتفق خبراً او طلباً وليس بينهما جامع مثله ان تقول  
 كان معي فلان فقد اثم خطر ببالك ان المخاطب جوهرى ولك  
 جوهره لا تعرف قيمتها فتعقب كلامك بان تقول ان جوهر

لا اعرف قيمتها فهل اربكها فتفصل او بينهما جامع غير ملتفت  
 اليه لبعده كفوا لك كتاب لا نظير له ولا غنى لا مقرر في اقتناء العلوم  
 الاسلاميه عنه وانه منها اعظم اساس ان الذين يرضون بالجهل  
 لا يدرون ما العلوم ولا ما اساس العلوم فتفصل ان الذين يرضون  
 بالجهل عما قبله لكونه حديثاً عن كتاب سيبويه وكون ما بعده حديثاً  
 عن الجهال وسوء ما ائسرهم به جعلهم وقوله تعالى ان الذين  
 كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم بالظلم من هذا القبيل والنفاد  
 لازم لانقطاع لان الواو للجمع فالعطف بها في مثل ما نحن فيه  
 كالجمع بين النصب والنون ولهذا اعابوا على ابي تمام قوله  
 لا والذي هو عالم ان الهوى صبر وان ابا الحسين كريم  
 حيث تعاطي الجمع بين مرارة الهوى وكريم ابي الحسين واما  
 المقتضي للتوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع فان يكون  
 بين الجملتين ما يحتمل في الذهن جمعاً من جهة العقل او الوهم  
 او اخیال واجامع العقلي ان يكون بينهما اتحاد في تصور او تماثل  
 فان العقل بتجريد المثلين عن الشخص في الخارج يرفع التعادل  
 عن البين اذ تضاعف كاذب بين العلة والمعلول والسفك والعلو  
 والاقبل والاكثر فالعقل باي ان لا يحتجها والوهم ان يكون بين  
 تصوراتهما شبه تماثل كالبياض والصفرة فالوهم يبرزها في معرض  
 المثلين ولذلك حسن الجمع بين تلك الثلاثة في قوله  
 اذ لم يكن للمد في الخلق مطمع فذو التاج والسقا والذر واحد  
 او تضاد كالجهر والهمس والحلاوة والحموضة والملاسة



والخشونة فان الوهم ينزل الصدين منزلة المتضايين ولذلك  
يحد الصدا اقرب حضورا في البالي مع الضد والخيالي ان يكون  
بين تصوراتها تفاوت في الخيال لاسباب مودية اليه  
والاسباب في ذلك متباينة فمن اسباب مجمع بين صورته  
وقنديل وقرآن ومن اسباب مجمع بين دسكده وابق  
واقتران على حسب ما تقتضيه العادة ولما يجب علم المعاني  
فضل احتياج الي التنبيه لاسباب هذا الجامع فان من لم ينبه  
لمثلها وهو من اهل الحضرة التي يستحيل كلام رب العزة تعالى مع  
اهل الوبر افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف  
رفعت والى الجبال كيف نصت والى الارض كيف سطحت ليعد  
البعير عن خياله في مقام النظر بعدة عن السماء وبعده خلقه  
عن رقبها وكذا البواني لكن اذا تنبه لما عليه ثقلهم جال الانحلا  
وذلك ان اهل الوبر منطعمهم ومشربهم وملبسهم الموائش  
فعبائهم مضروقه الى اعظمها نفعا وهي الابل ثم انتفاعهم بها  
لما لم يحصل الا بان تنوع وتشرب كان جل مربي غرضهم  
نزول المطر واهم مسارب النظر عندهم السماء ولما كانوا  
مضطربين الى ماوي يئو ويهم ولا ماوي ولا حصن الا الجبال  
لنا جبل محتله من بحيرة منبع بردا الطرف وهو كليل  
كانت مكان من التفات خاطره اليها واذا تعذر عليه طول  
مكثهم في منزل ومن لا صاحب لمواش بذلك كان عقدا لله  
عندهم بالشغل في الارض من غرم الامور فلما تاخذت

عندهم تلك الامور حسن في الحديث معهم عطف بعضها  
على بعض هذا واعلم ان الجملتين ان اتفقتا خيرا او طلبا  
فمن محسنات العطف امران احدهما ان يشرك بينهما  
في جوامع فكلها كانت الشكره اظهر كل الوصل بالقبول  
اخذر كما في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب  
والثاني ان تناسبا في الاسمية او الفعلية وفي المضي او  
الاستقبال فلا يضار الي خلاف ذلك بل يبلغ الكلام الا  
لتوخي تكتبه كالتنبيه على الاختلاف في التجرد والشيء  
كما في قوله تعالى سوا عليكم ادعوتوهم ام انتم صامتون  
وقوله اجبتنا باحق ام انت من الاعين وان اختلفت  
الجملتان خيرا او طلبا فمن محسنات العطف بعد الاشتراك  
كون المقام ما يزيد الاختلاف اما من تضمن الطلب  
معنى الجبر كما في عطف والى عصاك على نودي ان بورك من  
النار ومن جولاها ومثله واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا  
واخذوا من مقام ابراهيم مصلح واما من تضمن الجبر معنى  
الطلب كما في عطف وفولوا للناس حسنا على لا تعبدون الا الله  
لكونه في معنى لا تعبدوا وعطف واما من اليوم ابها المحرمون  
على ان اصحاب اجنه اليوم في شغل فكهون لاشتمال نحواه على  
معنى فليتنازوا عنكم يا اهل المحشر الى اجنه وقيل في بشر انه  
معطوف في قوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات على واتقوا  
النار وفي قوله وبشر الصابرين على استعينوا بالصبر والصلوة وفي

قالوا

قوله وبشر المؤمنين في الصف على ثومنون لكونه في معنى آمنوا  
والاقتضى بحق البلاغة ان يكون معطوفا على قل مقذرا او لا قبل  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وثانيا قبل يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلوة وثالثا قبل يا ايها الذين آمنوا هل اذ لكم على تجاري  
تجلكم من عذاب اليم ونختم الباب بذكر الاحال التي يكون خيلة  
لجميعها بالواو تارة وبدونها اخرى فنقول احوال المفردة نوعان  
مقبدة ومولدة ولها اصل في الكلام وتخرج في الاستعارة فاصلا  
ان تكون المقبدة وصفا غير ثابت والمولدة وصفا ثابتا وتخرج  
ان يكونا غير متعينين نحو جاز يد راكبا دون لا ماشيا وصواحق  
ثباتا دون لا خفيا ولا تدخل النوعين الواو لان اعرابها بغير  
تبع وهذا حق الجملة الواقعة حالا لكن النظر اليها من حيث  
هي مستقلة بغيره وغير متحدة بالادلي اتحادها اذا كانت  
مولدة مثلها في نحو هو الحق لا شبهة فيه وغير منقطعة عنها  
لجها في جامعها كما في نحو جاز يد بعد فرسه يسيط العذر في  
ان يدخلها واذا اجمع بينهما والضابط فيه ان الجملة متى كانت  
واردة على اصل احوال بان كانت فعلية فمتى كانت واردة على  
تجسس بان كانت مصدرية بمضارع مثبت وجب ترال الواو  
ومتى كانت غير واردة على نفي احوال كما اذا صدرت بمضارع  
منفي جاز ذكر الواو وتركها ارجح قال  
اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعي لابت وقال  
الاخر لو ان قوما لا ارتفاع قبيله دخلوا السماء دخلتها لا احجب

منهم من سخط

الوجه اوله واخره والصلوات عليه باعنا وطمع  
منهم من سخط الخلاق فطريقا الذي شرح في شرح  
نقولي واوضحها وارسلها وذلك لا يخلو في مع كذا  
انواع اولها طريق ارباب المعاملات بغير الاستعارة  
والجج والجماد وغير هاتين الاعمال الظاهرة وهو طريق الاعمال  
بهذا الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وفي  
المجاهدات والرياضات بتدبير الاخلاق وتركها  
وخيلة الروح والسعي فيما يتعلق بعمارة الباطن وهو  
قالوا اصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الطريق ولكن  
من النوادر ولذلك لما سأل ابن منصور عن ابراهيم الخواص  
تروض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال  
افيت عمرك في عمارة الباطن فابانت من الغنى في الله وبالله طريق  
السايرين الى الله والباطن من الله وهو طريق الشطار من اهل المحبة  
الساكنين بالمجربة قالوا اصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات  
وهذا الطريق المختار من غير الموت بالارادة لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول اولها التوبة  
وهو الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله  
تعالى ارجعي الى ربك راجية مرضية وهو الخروج عن الذنوب كلها والذنوب



قوله وبشر المؤمنين في الصف على ثومنون لكونه في معنى آمنوا  
والاقتضى بحق البلاغة ان يكون منخطوفا على قل مقدرا او لا قبل  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وثانبا قبل يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلوة وثالثا قبل يا ايها الذين آمنوا اهل اذ لكم على تجار  
تجملكم من عذاب اليم ونختم الباب بذكر الاحال التي يكون خصله  
لجميعها بالواو تارة وبدونها اخرى فنقول احوال المفردة نوعان  
مقبدة ومؤله ولها اصل في الكلام ونجزم في الاستعمال فاصلها  
ان تكون المقبدة وصفا غير ثابت والمؤلة وصفا ثابتا ونجزم  
ان يكونا غير متفيين نحو جاز يد راكبا دون لا ماشيا وهو الحق  
ثانيا دون لا خفيا ولا تدخل النوعين الواو لان اعرابها بخير  
تتبع وهذا حق الجملة الواقعة حالا لكن النظر اليها من حيث  
هي مستقلة بغايده وغير متحدة بالاولى اتحادها اذا كانت  
مؤلة مثلها في نحو هو الحق لا شبهة فيه وغير منقطعة عنها  
لجملات جامعها كما في نحو جاز يد بعد وفريته يسيطر العذر في  
ان يدخلها واذا اجمع بينهما والضابط فيه ان الجملة متى كانت  
واردة على اصل احوال بان كانت فعلية فمتى كانت واردة على  
تجمل بان كانت مصدرية بمضارع مثبت وجب ترال الواو  
ومتى كانت غير واردة على نفع احوال كما اذا صدرت بمضارع  
منفي جاز ذكر الواو ونزلها ارجح قال  
الكسبة الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعي لابت وقال  
الاخر لو ان قوما لا ارتفاع قبيله دخلوا السماء دخلتها لا احجب

منه

الح. ٩٩ اولها واخرها والمصلحة على عيبها باصنافها  
من انفس الخلاق فطريقنا الذي شرب في سري  
نقالي واوصحها وارسلها وذلك لان الطريق مع كونه  
انواع او لطريق ارباب المعاملات بغير انفسها او  
واجب والاجاد وغيرهما من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاجاد  
بهذا الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وذلك  
المجاهدات والراضات في تبدل الاخلاق وتركها  
وتخليه الروح والسمعي فيما يتعلق بعمارة الباطن وهو  
فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن  
من النوادر ولذلك لما سأل ابن منصور عن ابراهيم الخواص  
تروض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال  
افيت عمرك في عمارة الباطن فابرات من الغنى في الله وبالله طريق  
الساير من الله والباطن من الله وهو طريق الشطار من اهل المحبة  
السالكين بالمجدبة فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات  
وهذا الطريق المختار من عا الموت بالارادة لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول اولها التوبة  
وهو الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله  
تعالى ارجع الى ربك را حنة مرصية وهو الخروج عن الذنوب كلها والذنوب

قوله وبشر المؤمنين في الصف على ثؤمنون يكون في معنى آمنوا  
والاقتضى بحق البلاغة ان يكون معطوفا على قل مقدرا او لا قبل  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وثانيا قبل يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلوة وثالثا قبل يا ايها الذين آمنوا اهل اذ لكم على تجار  
تجمل من عذاب اليم ونختتم الباب بذكر الاحال التي يكون ختمه  
لجميعها بالواو تارة وبدونها اخرى فتقول احوال المفردة نوعان  
مقبدة ومولدة ولها اصل في الكلام وتخرج في الاستعمال فاصلها  
ان تكون المقبدة وصفا غير ثابت والمولدة وصفا ثابتا وتخرج  
ان يكونا غير متعينين نحو جاز يد راكبا دون لا ماشيا وهو الحق  
ثابتا دون لا خفيا ولا تدخل النوعين الواو لان اعرابها بغير  
تبع وهذا حق الجملة الواقعة حالا لكن النظر اليها من حيث  
هي مستقلة بفايده وغير متحدة بالادلى اتحادها اذا كانت  
مولدة مثلها في نحو هو الحق لا شبهة فيه وغير منقطعة عنها  
لجملات جامعها كما في نحو جاز يد بعد وفريته يبسط العذر في  
ان يدخلها واذا اجمع بينهما والضابط فيه ان الجملة متى كانت  
واردة على اصل احوال بان كانت فعلية فمتى كانت واردة على  
تجمل بان كانت مصدرية بمضارع مثبت وجب ترال الواو  
ومتى كانت غير واردة على نهي احوال كما اذا صدرت بمضارع  
منفي جاز ذل الواو وتركها ارجح قال  
الكسبي الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعي لابت وقال  
الاخر لو ان قوما لا ارتفاع قبيله دخلوا السماء دخلتها لا احجب

منه

الحمد لله اولها واخرها والصلوة على سيدنا محمد  
وبعد انقاس الخلايق فطريقنا الذي شرع في شرح  
فقال واوصحها وارسلها وذلك لان الطريق مع كونه  
انواعا او لطريق ارباب المعاملات بغيره انما هو واحد  
واحد والجداد وغيره من الاعمال الظاهرة وهو طريق  
هذا الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وثالث  
المجاهدات والرياضات في تبدل الاخلاق وتركها  
وتخليه الروح والبعي فيما يتعلق بعبادة الباطن وهو  
فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن  
من النوادر ولذلك لما سأل ابن منصور عن ابراهيم الخواص  
ترويض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ نلت من الله فقال  
افيت عمرك في عبادة الباطن فابزانت من الغنى في الله وبالله  
الساير من اهل الله والباطن بالله وهو طريق الشطار من اهل الحق  
السالكين بالجودة فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات  
وهذا الطريق المختار من عا الموت بالارادة لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول اولها التوبة  
وهو الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله  
تعالى ارجع الى ربك را حنة مرصنة وهو الخروج عن الذنوب كلها والذنوب



قوله وبشر المؤمنين في الصف على ثومنون لكونه في معنى آمنوا  
والاقتضى بحق البلاغة ان يكون معطوفا على قل مقدرا او لا قبل  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وثانيا قبل يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلوة وثالثا قبل يا ايها الذين آمنوا اهل اذ لكم على تجارة  
تجملكم من عذاب اليم وتختتم الباب بذكر الاحال التي تكون خيلة  
لجميعها بالواو تارة وبدونها اخرى فتقول احال المفردة نوعان  
مقبدة ومولدة ولها اصل في اللام وتخرج في الاستعمال فاصلها  
ان تكون المقبدة وصفا غير ثابت والمولدة وصفا ثابتا وتخرج  
ان يكونا غير متعينين نحو جاز يد راكبا دون لا ماشيا وهو الحق  
ثابتا دون لا خفيا ولا تدخل النوعين الواو لان اعرابها بغير  
تبع وهذا حق الجملة الواقعة حالا لكن النظر اليها من حيث  
هي مستقلة بفايده وغير متحدة بالادلى اتحادها اذا كانت  
مولدة مثلها في نحو هو الحق لا شبهة فيه وغير منقطعة عنها  
لجها في جامعها كما في نحو جاز يد بعد وفريته يبسط العذر في  
ان يدخلها واذا اجمع بينهما والضابط فيه ان الجملة متى كانت  
واردة على اصل الاحال بان كانت فعلية فمتى كانت واردة على  
تجملها بان كانت مصدرية بمضارع مثبت وجب ترال الواو  
ومتى كانت غير واردة على نفي الاحال كما اذا صدرت بمضارع  
منفي جاز ذكر الواو وتركها ارجح قال  
الكسبة الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعي لابت وقال  
الاخر لو ان قوما لا ارتفاع قبيله دخلوا السماء دخلتها لا احجب

من كسبه كسوا

رباطة

الحمد لله اولها واخرها والصلوة على سيدنا محمد  
وبعد انفا من الخلايق فطريقنا الذي تشرح في شرح  
نقلاي واوصحا وارسلها وذلك لان الطريق مع كونه  
انواع او طرق ارباب المعاملات بغيره انما هو واحد  
والج والجاد وغيره من الاعمال الظاهرة وهو طريق  
بهذا الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وفي  
المجاهدات والرياضات يتبدل الاخلاق وتركها  
وتخليته الروح والسعي فيما يتعلق بعمارة الباطن وهو  
فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن  
من النوادر ولذلك لما سأل ابن منصور عن ابراهيم الخواص  
ترويض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ خلق الله فقال  
افئت عمرك في عمارة الباطن فابزانت من الغنى في الله وبالله طريق  
السايرين الى الله والباطن من الله وهو طريق الشطار من اهل المحبة  
السالكين بالجدية فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات  
وهذا الطريق المختار من عيا الموت بالارادة لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول اولها التوبة  
وهو الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله  
تعالى ارجع الى ربك را حنة مرصنة وهو الخروج عن الذنوب كلها والذنوب

المواد الفاسدة التي تنبعث بها المرض وتنتج بها المواد وقد قيل المبدأ من كل  
دوام يعالجها سهل نزل عنه المواد الفاسدة وتنتج بها المرض وقد قيل المبدأ من كل  
ليزول عنه المرض بدفع الطبيعة فيجذب اليها المواد الفاسدة وتنتج بها المرض وقد قيل المبدأ من كل  
المواد الذكر الدائم وسماها ملائكة الله تعالى بالحيات والنباتات والاشجار والحيوان  
تعالى بالنباتات قال الله تعالى واذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اني كلفكم الموت فاما  
نبيه المهيكل بالذكر روى كلفه لا اله الا الله فبانه لا اله الا الله فبانه لا اله الا الله  
فبالموت نزل المواد الفاسدة التي تنولد منها مرض القلب وهو الروح وبقوته  
النفوس وتربيه صفاتها وهي الاخلاق الذميمة والنفوس والادمان الشهوانية  
الحيوانية وتعلمات الكافرين وبالايات الا الله وهو يحصل صحة القلب  
وسلامته عن الرذائل من الاخلاق باخراج الاصل من الجسد امراجه وقوته  
وحوته بنور الله تعالى فيخلو الروح بنواميد الحق وتجلي ذاته وصفاته وانوار  
ارض النفس بنور ربها وزالت عنها ظلمات صفاتها بومرت بدل الارض غير  
الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار فبعل يقينه فاذكروني اذكركم  
بمدي الزاكره بالمذكره والمذكره بالذاكره فيبقى الذاكر في المذكور ويبقى  
المذكور خليفة للذاكر فاذا اطلبت الذاكر وجدت المذكور واذا اطلبت المذكور  
وجدت الذاكر فاذا ابصرت ابصرته واذا ابصرته ابصرته وسماها بها التوجه  
الى الله تعالى بتجليه الوجود وهو الخروج عن كل داعية تدعو الي غير الحق كما هو  
بالموت ولا يبقى له مطلوب ولا محبوس ولا مقصود ولا يقصد الا الله تعالى قال  
الحسين قدس الله روحه لو اقبل صديق علي الله تعالى الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فما

[illegible]

الحواد





قوله لكم ولا تعجلواكم قبل ان ياتيكم من ربكم من ربكم  
ان طرعت نفوسهم فانهم لم يملوا من ربهم  
فقدوا في تناوله وانما علموا ان ذلك من ربهم  
بالاصول وقلة خطهم من علم الشريعة  
انهم سمعوا مكارم اخلاق وحسن عيشهم  
بينهم احوال من رفع الحشمة والسبيل بعضهم من  
اجنيه وصديقه فياكل من طعامه وياخذ من ليله  
اجنيه وهو غائب كما يقتقد لنفسه وهذا كما جئني  
الي دار بعض اخوانه فقال لجاريته اخذيني الي  
فاخذته فاجتهدت فارجع اخوه الي البيت فاجتهدت  
صادقة فانت حرة لوجه الله وكما ذكر عن الحسن البصري  
دوس زنايل اخ له من اخوانه وهو غائب فنبيل عن ذلك  
كان الناس قبلنا الا مثل هذا كان احدهم يمر الي بيت  
وياخذ من دارهم يريد بذلك ادخال السرور الي اخيه  
اليهم من حمر النعم ولذلك جماعة كانوا يقولون ليس  
وانما اسس مذهبهم علي المواساة كما قال ابراهيم بن  
يقول علي ومثل ذلك كثير فطنت الطائفة الضالة  
كان منهم علي انه جاز لهم ترك الحدود وجازوا عن  
من حملهم في البيت وقاهلوا هو اطلبوا ما مالت اليهم  
نفوسهم من اتباع الشهوات

قوله لكم ولا تعجلواكم قبل ان ياتيكم من ربكم من ربكم  
ان طرعت نفوسهم فانهم لم يملوا من ربهم  
فقدوا في تناوله وانما علموا ان ذلك من ربهم  
بالاصول وقلة خطهم من علم الشريعة  
انهم سمعوا مكارم اخلاق وحسن عيشهم  
بينهم احوال من رفع الحشمة والسبيل بعضهم من  
اجنيه وصديقه فياكل من طعامه وياخذ من ليله  
اجنيه وهو غائب كما يقتقد لنفسه وهذا كما جئني  
الي دار بعض اخوانه فقال لجاريته اخذيني الي  
فاخذته فاجتهدت فارجع اخوه الي البيت فاجتهدت  
صادقة فانت حرة لوجه الله وكما ذكر عن الحسن البصري  
دوس زنايل اخ له من اخوانه وهو غائب فنبيل عن ذلك  
كان الناس قبلنا الا مثل هذا كان احدهم يمر الي بيت  
وياخذ من دارهم يريد بذلك ادخال السرور الي اخيه  
اليهم من حمر النعم ولذلك جماعة كانوا يقولون ليس  
وانما اسس مذهبهم علي المواساة كما قال ابراهيم بن  
يقول علي ومثل ذلك كثير فطنت الطائفة الضالة  
كان منهم علي انه جاز لهم ترك الحدود وجازوا عن  
من حملهم في البيت وقاهلوا هو اطلبوا ما مالت اليهم  
نفوسهم من اتباع الشهوات





لرحمة الله عليه وبنية لا يظلم بها احد الى الله تعالى وقصد وا  
 جاهد في الدنيا والآخرة الى الموتى الى الموتى هم الصديقين وسلك  
 تلك السبيل الى الله تعالى والى الله تعالى واجابة لا تهاجم  
 يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين  
 وليس الوقت يعنى يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين  
 كل درجة من الدرجات فان  
 لا شغال مما لا يحق ولكن المراد انهم اذا  
 ما يفتح على قلوبهم ابواب النعم ويشرح صدورهم  
 به الترتي ويدور به الترتي ويجسر كالالتقى  
 ان شاء الله تعالى يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين يا صديقين  
 انما معنى من العزير في غير طاعة الله تعالى والابواب  
 على الله تعالى من العزير والاقلاع في الحال عنها والعزم على ان  
 انما معنى الاستقبال بمعنى ان يسموا اهتاما بليغا براعاة  
 هذه التوبة فانها مفتاح كل خير واساس كل مقام بها تفتح ابواب الاحوال  
 وعلينا بنو المقامات وكل من اراد ان يبنى مقاما عاليا ولا يحكم اساسه لا يرتفع  
 وينهدم وقال شيخنا قدس الله سره العزيز بنى ويهد فلا بد من مراعاة  
 التوبة وانما يجسر مراعاتها بالمحاسبة البليغة على سبيل المناقشة دون  
 المساهلة والمسامحة فالتائب اذا عزم على الطاعة وعلى ترك المعصية  
 والذنب فعليه ان يحتفظ ابتداء بحال بصره فلا يفتح عينه الا بما ينفعه في  
 دينه او دنياه وبحال سمعه فلا يسمع الا ما ينفعه ولذلك لا يترك الابواب

ينفع

ينفعه ولا يضره في دينه وكذا اسماير حواريه وادعائه فاذ وقع في مشقة  
 بخلاف ما عزم عليه من هذه الاعمال فيكون مراعى الامور الثلاثة من النعم  
 والاتلاع والعزم ويستغفر الله بالذنب الى القلب وبما تب نفسه  
 ويلزمها بطاعة زائدة على ما كان من النعم من المساهلة واذ اغفل  
 في مجلس او اتلى بصحبة غير مجلس من النعم من المساهلة واذ اغفل  
 قد ارك في مجلس اخر ويجاسب نفسه ويستغفر فان  
 من الاعضا والجوارح والمتوسط الذي بلغ من النعم من المساهلة واذ اغفل  
 فهو صاحب عزم على فعل وترك مثلا عزم على التمسك بالله ورسوله والى  
 فاذا انقض عزمه واشتغى بالتدبير والفكرية امره من صار ذلك ذنبا  
 بالسببه الى حاله فان لم يستغفر من ذلك الذنب لا يترك فعله وكذا اذا  
 عزم على دوام ميل القلب الى الله بالمحبة الصادقة وترك فعله غير فاذ  
 مال الى العيز بالقلب صار ذنب حاله فان لم يستغفر ويتصرع الى الله تعالى  
 بحفظ قلبه يلطم قلبه بلطمان الغيرة وحزجه كاحب العز عن سباط الغيب  
 وكذا اسماير المعاني واما المنهى فذنبه اعظم الذنوب وعقوبته اصعب العقوبات  
 فانه على سباط المشاهدة يسر متمتع بنعيم الوصال قلده بالنظر الى جمال الجلال  
 وجمال الكمال فاذا اغفل ملاحظة ما سواه بالاستحسان من الاكوان عذب  
 والعياد بالله بذل الحجاب وسدل النقاب ونعم ما قال بعض المشايخ من اسباب  
 الادب على الباب ومن اسباب الادب على الباب رد الى اصطلح الدواب نفوذ بالله  
 من الحور بعد الكور فلا بد لكل واحد من المتبدي والمتوسط والمهي من الحاشية

ابسا داره الى





















































وحيات القلوب عليك وقد ثبت بمصانير الوقت في تلك القلوب ورجا الخ إلى  
 التفرغ عن الذكر والخلوة والابتناء إلى الله تعالى بالجنس فوسوس عليك  
 الشيطان أن لا تراج إلى الخلوة فقل لا والله فلو شئت علم وقتي وشغلتي عن  
 الله لا أدركك الفتنة قال فكل من استغفلا بالله عن الله أدركه  
 الفتنة والافتقار إلى الله تعالى في أسباب أسباب اساءه الادب  
 وقدم في الخواطر المحرقة والافكار الخاطئة ولا يجوز للذاكر في مذهب  
 ابن تيمية أن يتكلم في شيء من هذه الأمور أو غيرها إلا إذا ورد عليه معنى  
 من كلامه في هذه المسائل من الكتابات الالهية والواردات الحقيقية من غير  
 أن يتكلم في كتابه في هذه المسائل ويشغل بالذكر وان خاف الفتنة بالسيان  
 في هذه المسائل فليرجع إلى الذكر وأما ما يرد من الاشعار والاشباح  
 في هذه المسائل فينبغي أن لا يخطر بالبال والسابع دواير ربط القلب بالشيخ  
 بالاعتقاد والاعتماد على وصف التسليم والمجته والتخلم ويكون في اعتقاده  
 أن هذا الشيخ هو الذي عينه الحق سبحانه للافاضة على ولا يحصل الفيض الا  
 بواسطة دون غيره ولو كانت الدنيا مملوءة من المشايخ ومتى ما يكون في باطن  
 المرید تطلع الي غير شيخه لم تفتح بطلنه الى الحضرة الوحيدة فالانسان في الجها ت  
 وله بدن وروح والله سبحانه منزله عن الجهات فحكمته اقتضت لاستفاضة من  
 في الجهة عن الفاضل الحق الذي ليس في الجهة ان عين للبدن الانساني المركب  
 عن الكثرات الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك الجهة الواحدة الى الحضرة  
 الواحدة هي الكعبة في عالم الاجسام والابدان وعين للروح الانساني الذي

هو بينا انوار الصفات الالهية حتمه اجتهاد يكون تلك المجته توجده الى الله  
 تعالى وتلك المجته هي روحانية من انوار الانوار في عالم الابدان فكما  
 لا يقبل الصلاة الا بالتوجه الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله الا بتأجيل رسول  
 عليه الصلاة والسلام والتسليم له في القلب من ربه وانما هو الواسطة بينه  
 وبين الله تعالى دون غيره من الالهة والارباب والاعباد تعالى وتعالى على كل شيء  
 ولكن لا يحصل من الله فيض الا بتسليم القلب لرسوله صلى الله عليه وسلم  
 فتوجه البدن الى الجهة الواحدة وتوجه القلب الى جهة الواحدة حصل  
 للانسان استعداد الاستفاضة من الحضرة الوحيدة دون غيرها من الالهة  
 بين المفيض والمستفيض فيما يتعلق بالاستفاضة من جهة واحدة  
 على ما ائنت المشايخ في كتبهم ان الشيخ في قومه كالنبي في قومه ولا بد من  
 الى شيخه بربط قلبه معه ويعتقد ان الفيض لا ياتي الا به وان كان في  
 كلام هادين مدين ويعتقد كلام ويدعوهم ولكن الله تعالى لا يهدي من يشاء  
 واستفاضة تكون من روحانية شيخه ويعلم ان استمداده من الله تعالى  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فان شيخه يستمد ويأخذ من شيخه ويستمد من شيخه  
 هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستمد بالحقيقة من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو الحق جل اسمه سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد  
 لسنة الله تبديلا فالربط بالقلب مع الشيخ اصل كبرياء الاستفاضة بل هو اصل  
 المصوب ولهذا بالشيخ المشايخ قدس الله ارواحهم في رعايته هذا الشيخ حتى قال  
 الشيخ نجم الدين الجري قدس الله سره انه كالاستاذ بالنسبة الى الادوات في

مطلب  
 عجيب فانصرف











































اوراد تقرأ بعد صلاة التسليم استغفر الله استغفر الله استغفر الله  
 يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
 أنا قدامك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
 السماوات والأرض وكل شيء هو في علمك يا ذا الجلال والإكرام  
 بين يدي ذكرك كله بعد ذكرك كله وما ذكرك إلا أنزلنا وكلنا عقل  
 وذكرك الغافلون يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
 يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
 والله أكبر مكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وهو حي لا يموت بيده الملك والملك لا يموت بيده الملك والملك لا يموت بيده الملك  
 السلام واليك يرجع السالكين والسلام عليك يا ذا الجلال والإكرام  
 تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
 معطي لما نعت ولا راد لما نقيت ولا يمنع ذا الجلال والإكرام  
 بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما اعلم انك لا تعلم انك لا تعلم  
 اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 انت باه وبما جئت عند الله على مراد الله وانت رسول الله وبما جئت  
 عند رسول الله على مراد رسول الله وتبرأت عن محمد الله وعن محمد رسول  
 الله والا لحاد في كلام الله وكلام رسول الله وتبرأت ممن تبرأ منهم من المؤمنين  
 وانصاري والشرين الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا للاسلام وجعلنا  
 من امة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ربنا انصرنا اللهم حققنا حقايق  
 الاسلام اللهم حققنا حقايق الايمان اللهم حققنا حقايق الاحسان اللهم حققنا

[illegible]







يستحق معنى الذكر في القلب ثم يستخرج من الشئ مستنداً من رعايته  
 ناظر إلى رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وروى أن المحدث في الحديث رعايته رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبلغ من رعايته الشياخ وهو رعايته محمد ثم إذا استخرج حال الشيخ واستند  
 على ما ذكر من رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 ناظر إلى رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 المتصلة إلى رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 لو كان في الدنيا رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 إلى القلب المتصلة إلى رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 صفة رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 الولاية الشريفة في تحصيل الخصال الحميدة والترقي من معنى إلى معنى حتى  
 يتوصل بها إلى رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 وكما هو على الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 في رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 قدس الله روحه الذكر منشور الولاية من أعلي الذكر فقد أعطي الولاية  
 ولما كان من أراد أن يجسر له ملازمة الذكر فعليه بأمر رعايته الشياخ  
 من رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 ينبغي أن يكون حاضر القلب ناوياً مثلاً أمر الله سبحانه كأنه يراه ولا

خرج

يخرج من حلقه التي طوى فيها الحجة في الغربة بل يحسنه إلى رعايته  
 الخلافة كما يتأصل من رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 بالقول والرواية ولا يلتفت إلى شبهات الحفل واعتقاداتها ولا  
 متفكر في أمرها بل كل من رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 وكريم ورعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 واستقامت رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 لا يبرح القول في رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 الحق سبحانه من الدنيا رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 عن المشبهات وميزان ذلك رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 ما يربك إلى ما لا يربك رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 غل ولا حقد ولا حسد وعداوة مع أهل الإسلام من رعايته الشياخ المتصلة إلى رعايته رسول الله من فوق السرة  
 المسلم مبتدئاً فاهل الخصوص ما وصلوا إلى خصوصيات الأولياء  
 بصفا السر ونقا القلب ومن لم يتجمل إلا ذي لا يحصل له الصفاء والنجاة  
 أن ملازمته الذكر آثاراً وأواراً من الواقعات والمشاغبات  
 والتجليات فمن لا يكون تحت نظر من شاهد ما وجرب أحواله ودار من  
 كنفها تهايشكل عليه كثير منها فإن كان له مرشد يعرفه ومقتبه فذاك  
 هو الواجب والامتنع أن ينسى كل ما شاهد ولا يشغل بالميز من غير  
 استحيان ولا استنجاح فمن ما يستحيش شيا وهو غير مستحيش رعايته الشياخ  
 يستحيش شيا وهو غير مستحيش لكن يتحقق أن الحق سبحانه مزمع عن جميع الحوائج























بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

ذكر الله وذكر الله له هو بظهر اليه بالقرب والتأثير والبركة والمجد وهذا  
 طريق سلكته من تعاقب التوحيد وحقوق التجريد فمن سلمه عن تحقيق حقائقه في  
 ترتب فان الادها م عالمة والخطوط للنفوس مطالعة من الحق من سلك  
 رغب في سلوك هذا الطريق وطعن في الوصول الى الحج والحق في نفس عليه  
 المراد وطلب الغزلة والازداد واستمر في الجواب او حجاب لا بد من ان يحصل  
 نفسه بمنزلة العامة من حيث استطاع ان يفهم نفس على ما اريد  
 فتسلط عليه الادها م فا ولها الحجاب لتعظم منزلته في قلوب العامة ويهاب  
 فلماذا اذا حض احد من العامة بين يديه يحكم فيه الادها م مقرر على حسب  
 ما ربه واكثر ما يفتح فيه الادها م المكون من اول باب في ادب الادها م لادب  
 الغزلة والافراد لتسقط هيبة الادها م في احد من العامة فيكون له في  
 منهم او هامة على قدر مقامه فمن الادها م اى منصب اهل النفس العباد والخلق  
 ونصب السجادة ومراعاة الطواهر والحقا من الصواب من التواضع واستراثة  
 الوضوء لبس المرقعة والنسي بالسكينة والوقار ويقدم الحاد من الادها م في قوله  
 لاح له ارج من خطوط الدنيا و اقبال اهلها فراه ان لا يفوت شي من ذلك  
 هذا قد صيغ مره بما لا فائدة فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعن الله صاحب كل لباس خالف لباسه قلبه فاهل هذه الموصاف اولها  
 سيدون به الخرج عن معاشة الناس لتقع لصداهيب في كروب الغاشم  
 فاذا عرض عليهم شي من الدنيا ردوه اذا كان قليلا لصاوا به الى الكثر ومنهم  
 من رد القليل والكثير ليمك القلوب فاذا امك القلوب مكنتهم من الدنيا















بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كتابه

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الحمد لله الذي جعل في كتابه

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الهدى والرشاد المهدى من نور

الحمد لله الذي جعل في كتابه

الهدى والرشاد المهدى من نور